کتابخانه مجلس شورای اسلامی
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
اسم کتاب گنگدل
مؤلف سید علوی
موضوع تألیف —
۴
۱۷۱ ۲۹۶۱ شمارهٔ دفتر

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۶۶۷

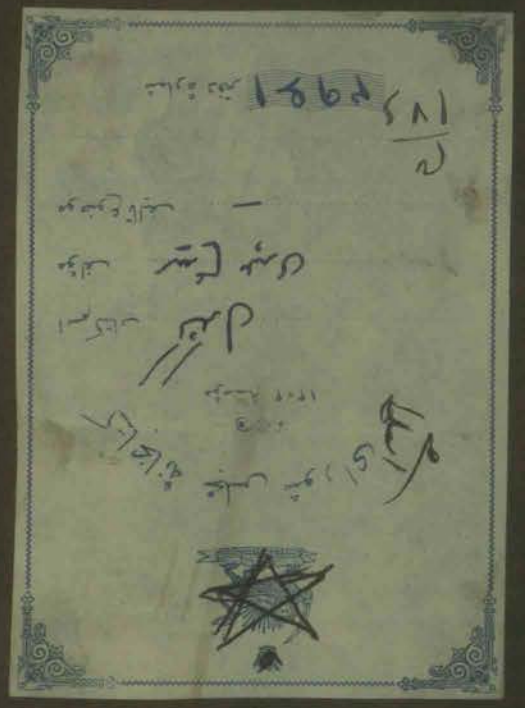

كتابخانه
مجلس شورای ملی
شماره ١٣٢

ف

الكشكول

من مؤلفات السيد

الجليل والسند النبيل الفاضل

الكامل العالم العامل الحاوي قصب

السبق على المبرز في نادي نوابغه

وعزه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جامع الاسماء وخالق الارض والسماء وناظم امرها بما قد القضا فيحكم ما يريد بفعل ما يشاء ولا حول ولا قوة الا بالله والصلوة والسلام على محمد النبي صلى الله عليه واله والائمة من ابنائه القربى والرضا في جميع الافعال والاقوال والولاية لوليه والبراءة من عدوه ونستغفره لنا ولصالحي الامة ونعوذ به من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا فانه المستعان لا غفران

وبعد

يقول الغواص في بحار المعاصي علي بن محمد علي الحسيني الموسوي عفى الله عنهما بكرمه ان للادوار على من اتاه الله رشده بما اقتضته الحكمة ارشاد الجاهل من عباده بقدر الامكان ومن الواجب على ذوي الشان فقد ارسل الرسل ونصب الاوصياء واقام العلماء لذلين على ما حث اليه بعد وخائف العبودية منه فالبصير لا يتامل في بذل ما يمكنه باي نحو كان والفنون الارشادية الشرعية والحكمية العقلية والكتب المصنفة فيها كثيرة قريبة من يد المتناول والجهود اليها اميل فيها ارغب وربما يكون الارشاد بامر متفرق كاللالي المنثورة فلما يتفق لنا ولهما وجل الناس عنها في طرف الحرمان ودقوق النظر يثني العنان اليها في بعض الاوان حرصا على اصلاح الاخوان وفوز اهل الايمان وقد تصدى لمثله جملة من علمائنا رضوان الله تعالى عليهم كالعلامة الحلي والشيخ البهائي العاملي والشيخ يوسف البحراني والسيد الصدر الشيرازي وغيرهم فجمعوا ما استحسنوه واسطروه على مذاقهم وجعلوه كتابا يتمود بالكشكول تشبيها

٣
٦٦١

له بما يصحبه المخزون في الاسفار وقاية للعدة ودقاية للحاجة فهذه الكتب مشتملة على مثل ذلك من المطالب العلمية التي هي كعدة المسافر فهو الداعي لمثل هذه التصانيف واللازم منه ان يكون المطالب الموعية فيها على هذا النسق المطالب الغريبة واللطائف الفريدة والنوادر القلبية والبدائع الفكرية مما يتعلق بتفسير القرآن وشرح مشكلات الاخبار وايراد الاخبار النافعة وكلمات الحكمة والاشعار والآثار والسير وغيرها مما يوجب التنبيه الى المصالح الشرعية والترقي الى درجات المعرفة والناظر في هذا الكتاب المنسوج على المنوال بعد ملاحظة الانصاف والتامل الصادق يصدق ما قلنا ويكون العيان اقوى من البيان وعلى هذا فلا حاجة الى اجراء الرسوم المعهودة في تصنيف الكتب من كترتيب الاجزاء والابواب والفصول ودقائه المناسبة لانه غير محتاج اليه موجب للرغبة في جميع موارده طمعا في نيل الجد بل هو مزاحم للتوجه المقال في جميع الجزئيات بتوفيق الله الهادي

ولما كان الشروع فيه في راس المائة الثالثة عشر كان الاولى الابتداء بشرح حديث راس المائة وكتبت فيه رسالة فابتدئ هنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام محمد واله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين ابد الابدين

وبعد يقول الغواص في بحار المعاصي علي بن محمد علي الحسيني الموسوي كجرى القضا والقدر بعد بلوغنا في حدا الاربعين بدخولنا في هذه المائة وهي تمام الالف وثلثمائة من الهجرة وقد اشتهر عن النبي صلى الله عليه واله انه اخبر بتجدد الدين في راس كل مائة سنة واجمله كما لا يخفى بما بانى من الملاحم واحوال الامة واوضاع الشرع ولما كان دقيق النظر يتشوف لذلك ولم يتعرض لتفصيله فحول العلماء وكان كثيرا ما يخلج بالبال ان بين المقام بما يقتضيه مقامه العلم والادب ومساعدة المذهب صرفت عنانا الفكر والنظر اليه وشمرت عن ساق التحقيق فيه ولا حول ولا قوة الا بالله وهو المطلوب في جميع الاعمال ان شاء الله تعالى **اعلم** ان الاصل في هذا المقام حديث تفرد بنقله العامة بما شاء عن ابي هريرة وتلقوه بالقبول والصحة فقد اورده الحاكم في الفتن وصححه ورواه ابو داود في الملاحم من سننه والطبراني في الاوسط والبيهقي في المعرفة كلهم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وتقله جماعة من علمائنا وضعفهم بهذا الاسناد من دون نكير اورد ومقتضى المذهب وان كان رد مثله ولا سيما في مثل هذا الامر المجمل الغريب وخصوص هذا الراوي المرموز وعندنا وعند جماعة منهم مع ظهور خلافه وغموضه في الجهات المتكثرة كما سترى الا ان الشان في تحقيق الدلالة على فرض الصحة كما هو مقتضى مقام العلم والتطريح امكان الناشيء بامور كطابق النعل القاطع

والنقل المتواتر على وجوب حفظ الدين الحق عن
الخلل والزيادة والنقصان وما يراسباب الاختلاف
والاندراس فانه الواجب على كل من اخترع شيئا
للبقاء والدوام ان يحفظه بنفسه او بالاسباب
الى زمان البقاء كثيرا كان او يسيرا فانا نحن
نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه ولا يضره عدم قبول
اهل الكفر والفسوق او عدم التاثير او عدم
الاستدامة في الوصف المطلوب شرعا كما قضى
به في اللوح المحفوظ وقدر في التقدير المحتوم
لما كانت الشرايع السابقة محفوظة على المقدار
المطلوب بحفظه زمانا ومكانا ووضعا وفوضها
الى زمان النسخ والتغيير لما كانت هذه الشريعة
مقصودة بالدوام الى يوم القيام وجب على الشارع
حفظها كذلك فهو الحافظ اولا ويحفظها النبي
على ما قدر بحفظها بسببه ثانيا وكانت بعده
محفوظة عند ولاة الامر الى ان صارت الى اهلها
العصر عليه بحمد الله ولا قصور ولا تقصير في شيء من ذلك
فكل صنف للحفظ انما يكون من جهة الامة وتبعيته
الهوى وملاحظة الدنيا مع ان الشارع جعل
لامثال ذلك ايضا ما يردعها ويزيلها بالجملة
من الاحكام الشرعية المتعلقة بالجهاد والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والتعزيرات والسياسات
وتهذيب الاخلاق وغيرها على كثرتها وكيفياتها
على وجوب حجة من الله تعالى في الارض في كل زمان
بالنسبة الى كل مهم ديني لفائدة اتمام الحجة و

قطع العذر وبلوغ وجوب كون طائفة من الامة على
الحق حتى يكونوا حجة على الغير ولا يغلب الهوى والشهوات
وكبر وتصدقه في الزمان الماضية على ما اشتهر
العلماء كما سيأتي وكذا مقام الحفظ في ظهور الامام
عليه السلام في الرجعة وعدم مقدار الباقي الزمان بالنسبة
الى ذلك وغير ذلك مما لا يخفى على البصير
بمواقع اهتمام الشرع فاذا اكتفينا في تحقيق السند
بما عرف فالملازمة بيان ما لابد منه في المدلول

فنقول هذا الحديث من انباء الغيب و
هو من المعجزات الدالة على صدقه صلى الله عليه
وآله كما تواترا بانائه بالغيب على ما ورد في الكتاب
والسنة ومقتضى الاعجاز والصدق وقوع
مدلوله قطعا ولازمه وقوع الاندراس في
الدين بعد كما لدوبروزاناره في جملته وقد
اخبر بافتراقها بعده على اثنتين وثلث
وسبعين فرقة واخبر بجميع ما يقع في الدين
من الخلل وتغلب الباطل وان اشتبه على العقلاء
فلا مجال لانكار شيء من ذلك كما انه لا مجال للقول
بجريان الحديث في المذاهب الباطلة بالنسبة الى
المقدار الباطل لعدم جواز تجويزه وعدم شمول
كلامه له مع كونه في مقام الامتنان واصلاح قلوب
الامة وشرح صدورهم عما يضيقها من الخلل
المحزن **والمقطوع** به ذهابا بجملة من
الفرق الباطلة واسا بحيث لم يبق لها اثر وان
اخر عود الضبط امورهم قوانين عرفية بحسب انظارهم
في مقام الحاجة كما هو شاهد في متقلبات المذاهب

بل المقطوع به من مذهبنا ذهاب الباطل من جميع
الفرق في زمان الظهور والرجعة فالمراد وقوع
الاندراس في بعض الازمنة بالنسبة الى المذهب
الحق كما نبه الجوامع الاصول وبعض كلمات البهائي
رحمه الله وبعث من يجدد ذلك الاندراس في زمان
ذلك البعض والكلام في امور ثلثة **الاول**
في بيان معنى الحديث وما يتعلق بظاهره اعلم ان
هذا المطلب لغرابته كان من الامور المستبعده
بحيث امكن ان يكون في معرض الانكار فلذلك
اكده بان واسمية الجملة ولذلك نسبه الى الله
تعالى بقوله للتصديق والاذعان وهو الوفي
في ذكر البعث الناشيء عن مشيته تعالى دون
ذكر الارسال والتبليغ ونحوهما المحتاج الى
زيادة مؤونة ومزيد اسباب وامور فهو اقرب
الى التصديق لمباشرته تمام في اجرائه وعدم خلفه
في وعده وتقييده بهذه الامة يوجب الاختصاص
فالظاهر عدم اجرا مثله في سائر الامم وان كانت
مدته شرعهم طويلة لقرب زواله وعدم تعلق القصد
بدوامه وكونه مقدمة لهذه الشريعة الكاملة
المتممة لنقصان العبد من جميع الجهات المقصود
بالبقاء والدوام الى يوم القيام **والمراد**
برأس المائة وان كان بحسب الحقيقة اما اخر
يوم من ذي الحجة من تمام المائة او اول المائة
التالية بناء على ان المراد من الهجرة على ما
يقتضيه التاريخ الهجري دون المولد والبعث
او الوفاة لبعدها الا ان العرف يفهم من مثل

ذلك ازيد من المفهوم الحقيقي لعدم امكان
الوقوع الاني وعدم قصده فالظاهر انه جملة
من الزمان المتعلق برأس المائة سابقا ولاحقا
نظير الحال النحوي الماخوذ من اواخر المباني والفاعل
المستقبل لما قبل في وجه تسمية مروان بالحمار
انه كان على رأس المائة من دولة بني امية قال
الشيخ البهائي قده في الكشكول العرب تسمي المائة
السنة من التاريخ خماما ويسمي مروان بالحمار لانه
كان على رأس المائة من دولة بني امية وهو ظاهر
في الاعم من المعنى الحقيقي وانما ابهم المحدد بايراد
الموصول المبهم لعدم تعلق الغرض بالتعيين و
لعدم تعين شخص فلكل قوي في منصبه حظ
وقد نقل البهائي قده عن مشكوة الطيبي عن
جامع الاصول انه قال قد تكلم العلماء في المائة
وكل واحد اشار الى المقام الذي هو مذهبه و
حمل الحديث عليه والاولى الحمل على العموم فان
لفظة من تقع على الواحد والجمع ولا يختص بفئة
بالفقهاء فان انتفاعهم باولي الامر واصحاب الحديث و
القراء والوعاظ والزهاد ايضا كثير اذ حفظ الله
وقوانين السياسة وحث العدل وظيفة الامراء
وكذا القراء واصحاب الحديث ينفعون بضبط
التنزيل والاحاديث التي هي اصول الشرع والوعاظ
والزهاد ينفعون بالمواعظ والحث على لزوم
التقوى والزهد في الدنيا ثم قال لكن ينبغي
ان يكون مشار اليه في كل فن من هذه الفنون

ثم ذكر المعرفين فيما بينهم في ذين المائة وقال
الزرقاني في شرح المواهب قال ابن كثير وقد ادعى
كل قوم في امامهم انه المراد بهذا الحديث قال
انه يعم حملة العلم من كل طائفة وكل صنف من مفسر
ومحدث وفقيه ونحوي ولغوي وغيرهم ثم قال
وفي الفتح نبه بعض الائمة على انه لا يلزم ان يكون
في رأس كل قرن واحد فقط بل الامر فيه كما ذكر
النووي يصير انهم جماعة متعددة من انواع المؤمنين
ما بين شجاع ومبصر بالحرب وفقيه ومحدث ومفسر
وقائم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وزاهد
وغير ذلك لا يلزم اجتماعهم ببلد واحد بل يجوز اجتماعهم
في قطر واحد وتفرقهم في الاقطار وان يكونوا في
بعض دون بعض الى آخر كلامه ثم قال الزرقاني
ولا يشترط ان يكون المجدد مجتهدا ولا ان يكون
ما اشتهر قال وانما اخبر ان في رأس كل مائة المجدد منا اهل البيت
فذاك لما ورد مرفوعا ان محمدا كل تقي وبعد هذا
التأويل لا يخفى وقال ايضا فالولا يكون الا عالما
بالعلوم الدينية الظاهرة والباطنة فهذه جملة
من كلامهم والكل ناصر لمذهبه حامل للحديث
على ما اختاره من المذهب والحق عدم اشتراط الامور
الخارجة عن لوازم التجديد علما وعملا وزهدا
وديانا وقوة وما لا وعدد التعيين كما هو ظاهر
الحديث فالتعيين رجم بالغيب من دون دليل
فلعله واحد او الفرد بقوم التجديد بكل واحد او
بالجمع ومحض رجم في بعض لا يوجب الاستناد
الكلي والتجديد في اللغة ايراد الهيئة المجددة
على الشيء بعد عروض هيئة الاندراس سواء كان
بذهاب جميع الاثار او بعضها بعد ان كان هناك
شيء وهو في كل يجب قولا وفعلا وتقريرا ونحوها
والمراد به هنا بيان السنة من البدعة وتكثير العلم
ونصر اهله وكسر اهل البدع وليس المراد التجديد
الاني او الاكتفاء بصدق الاسم او حصوله شهرا
او سنة او اكثر بل المراد مقدار الحاجة والكفاية
في ازالة ما عرض من الاندراس اللازم الرفع
المكمل للتجدد ومن هنا يعلم مقدار عروض الاندراس
الذي لا يضر باصل الدين والفروع الكلية فكما
ان الغاية في عروض ذلك الاندراس هذا كذلك
الغاية في ازالته الرجوع الى الحالة المطلوبة بحسب
الوقت والمكان والاشخاص دون الاصلاح الكلي
وما ورد عنه من الملاحم العامة كاخباره بتغير
الدين وفساد اهله وظهور الباطل ورواج المنكر
وشمول الجهل ونحوها لا ينافي ذلك للزوم حملها
على ما بين المائات والمقدار الزائد مما يرفع بالتجديد
للمصلحة او بالنسبة الى بعض الاقطار والاشخاص
ونحو ذلك للجمع بين الفاظ الشارع بما يحمل الظاهر
والدين اسم لتمام الاصول والفروع وما اتاه
الشارع من لوازم الاعمال والعقايد لا يتصور
تطرق الاندراس على شيء منها لانه منا فلو اجب
الحكمة ووظيفة حفاظ الشرع فلا بد من حمله على
اللوازم دون ان كان خلاف الظاهر فالمراد بما مدار
الاحكام واظهارها للفروع واقامة العبادات و
بيان السنن ورفع البدع كما عرفت قال الوحيد البهبهاني

رحمه الله فاول فوائده في بيان اوصاف علماء الشيعة
وكونهم المؤسسين لمذهب الشيعة المرتجعين لدين
داس كل مائة المتكلفين لاحياء الائمة ومعلوم
ان مدار كلامهم على امثال ذلك دون المدخر
المحفوظ عند الامام عليه السلام بل لا يمكن لهم ذلك
الا بحضور النبي صلى الله عليه وآله والوحي بل هو معلوم من ضرورة
الدين والمذهب وعند سائر الملل فاضافة الدين
الى ضمير الامة تقتضي عموم التجديد لا ان بطلان
غير المذهب الحق وجب التخصيص والمراد الدين
الذي ينبغي ان يكون الامة عليه ويكون النجاة
راجعا الى القواعد الحفظة الجارية في الجميع الموجبة
التجديد فيها عند المحق من باب المقدمة كلوازم
الضرورة بيان التتبيه **ثم اعلم** ان اللازم من
ظاهر الحديث حصول التجديد دون العمل بالمزيد
فربما يكون العمل حينئذ امثل بل يمكن ان يحمل اثره
بعد مدة وفي غير قطر المجدد كما هو معلوم من طريقة
الائمة عليهم السلام في اظهار الشرع وبروزه في هذه
الارضة فهذا ايضا مما يوجب القطع بعدم جواز
تعيين المجدد شخصا وعددا وفعلا وزمانا ومكانا
وان امكن حصول العلم به بعد الحصول التام وبروز
الاثار في الاعصار **واما** ما يترتب على فضل الكفاية
وضعف الفجار وموافقة الاشرار ومساعدة
اوضاع العالم ونحوها مما لا يدخل تحت نظام
قوله من يجدد فهو اما من مقدمات التجديد
الاسباب المعدة او شيء اخر من الاسباب الخفية
فان الشارع لم يقتصر في حفظ الشرع بامثال

هذه الامور المعلومة بالطرق المقررة العقلية و
النقلية فلم من الاسباب ما لا نعلمه سواه ومن خصه
بعلمه في الحديث انه تعالى يؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر وهو الوجه حيث تمسك اهل الاديان
بكلمات الحكمة واراء الحكماء وكلام الله تعالى و
كلام انبيائه واوصياء الانبياء مشحون به
ومن هنا يعلم حصول التجديد فيما بين المائتين
الاسباب وهو ايضا من دلايل عدم التعيين فافهم
الثاني في بيان كيفيته وقوع الاندراس
مع كثرة اسباب الحفظ واهتمام اهل الدين
بحفظه وكونه مخالفا للغرض الشارع قد عرفت فيما
تقدم عدم امكان الاندراس في اصل الدين و
قواعده الكلية المحفوظ عند اهله وعدمه في
زمان الظهور والرجعة وانما يكون في اللوازم
التي لا يضر اندراسها بغرض الشارع بل قد يكون
مصلحة كما ورد في سلب التوفيق مخافة العجب
المهلك ونحوه **فاعلم** ان منشأ الاندراس
وحصوله انما يكون بترك الحفظ وقد استدل
ما لعلة يزول بزوال الايام وحدوث الحوادث
وله سببا قهري واختياري **واما** القهري فلهو
كثرة القاهر الجابر واتباعه في اجراء خلاف الحق
كما في زمان خلفاء الجور والتتبية والعتو والعدوة و
الاموية والعباسية واستيلاء سلاطين الكفر
والخلاف عموما وخصوصا ففي الكافي في حديث
عيسى الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام وكانت الشيعة
قبل ان يكون ابو جعفر عليه السلام وهم لا يعرفون هذا

حجتهم وعطل الهم فحواهم حتى كان ابو جعفر ع فتح
لهم وبين لهم مناسك حجهم وعلل الهم وحرامهم حتى
عاد الناس يحاجون اليهم من بعد ما كانوا يحاجون
الى الناس انتهى ففي هذه المدة لم تكن الشيعة في
سعة من حجة قصدوا اهل الحق ومثل ذلك زمان
مزاحمة اهل الاديان الباطلة والجهال المتصدين
لامور المذهب المتغلبين على ضعفاء اهل الحق كما في
الازمنة السابقة بالنسبة الى غلب البلاد وفي غلب
الاشخاص وكمزاحمة الوقايع العامة الشاغلة كالقحط
والغلاء والوباء والطاعون والاسباب المانعة عن
تصرف اهل الدين فيترتب على ذلك صرف الوقت
في المزاحم بدل الاهتمام وتقديم جهة حفظ النفس
فيلزم منه ترك ما سواه لعدم امكان الجمع في الغالب
فيحصل الخفاء والاندراس وكفئة العلماء والوثوق
وبعد العوام عنهم وذهاب الكتب وقلة اسباب
نشرها وحصول الموانع العادية بسبب زمان
اللطف المترتب على المعاصي والوجه في ذلك واضح
واما الاختباري فقد يكون بفساد اطوار العلماء
ظاهرا وباطنا بظهور المنافرات وضعف الثقات
وخبث السريرات في البيات واختيار الخفاء
بتحصيل الطيبات باظهار الشهوات واذا فسد
العالم فسد العالم وهو ثوثر ذلك في الاتباع الاقرب
فالاقرب الى الابعد فالابعد يشتبه الحق على
العوام ويضعف اعيهم في تحصيل معالم الدين
والعمل بالشرع المبين فيترتب عليه ترك ملازمة
العلماء واغراض العلماء ايضا عنهم فيحصل

الاندراس وقد يكون بسوء اختيار العوام بحسب الفطرة
واللفة والتصاحب والتجانس والرجوع الى الملائم
وسماع الباطل وملاحظة الدنيا المناسبة للطبع
وميل النفس وتباين الاخرة فيلزم التكاسل و
قلة الرغبة وضعف الاعتقاد وتسهيل الخطب و
تحقير النفع فان التكليف لما كان بحسب الاختيار وكان
الغالب على الطباع متابعة الهوى وميل النفس
لزم التغلب في اختيار الحق طمعا في نيل المال فيلزم
منه مجانبة الحق فيزداد فيحصل الاندراس بالتدريج
وهذا السبب عام في جميع الازمنة ولا ينفك عن
الانسان الا من عصمه الله بالتوفيق فهذه عمدة
اسباب الاندراس وربما يكون بورود
الشبهات الدينية والمذهبية واشتغال الكل
خصوصا العلماء بدفعها فيوجب اندراس المفروغ والاخبار
كما في اوائل الغيبة وازمنة احتجاج الكفرة واهل
المذاهب الباطلة من دون استيلاء لهم ويكون بقصد
باستيلاء اهل الحكمة والعلوم الخادعة فتنفق بهم
وعظم امرهم بسبب الناس مخالطتهم والتشبه بهم
وترك مطالبهم فيترك العلوم الشرعية ونشرها
بين الامة ويكون ايضا بتحقير اهل العلم واهل
الدين والاحكام والمسائل والعادات الشرعية
بل قبحها في الانظار بتكثير وقوع العادات القبيحة
وتعظيم اهلها وتقدمهم في المجامع والاداء وذلك
يوجب قلتهم وهوانهم بين الناس فيلزم منه ترك
عامهم عليه وجزئيات الاسباب نوادر والوقايع لا
تحصى والغرض الاشارة الاجمالية للبصير بالقليل

درك الكثير فالناظر في الاخبار والسير وما حدث في
الدين بعد وفاة النبي ص الى اليوم يعلم مقدار الاندراس
وزمانه ومكانه وسببه ويجمع الكل الى ما ذكرنا
ثم اعلم ان الغالب في هذه الاسباب السببية البعيدة
وترتب الاثر على اوساطها الكثيرة وبروز الاثر
بالتدريج وقلما يكون بالفور واللازم من ذلك
تاخر حصول الاثر التام عن تمام اجزاء المؤثر الا
ترى ان الاثر الكلي مسبب عن غصب الخلافة ونحفا
بيان الحق وغيبة الامام عليه السلام وخوف الشيعة على
هذا يمكن ان يكون بعض الاسباب في ضمن التجديد
ومقارنا له بل مقدما عليه فيشتبه الامر انه يجب
الظاهر فيظن الشيء مجددا ويؤثر بالعكس كالعكس
وهذا هو العمدة في خراب الدين في هذه الازمنة
فكثيرا ما ترى افاضل الحق في الظاهر من اهل الضلال
بحيث يمكن القدح فيها باحتمال الفساد ودقيق
النظر لا يرى فيها وجها واحدا للصلاح ومن هنا
اعتزل جماعة ممن اتصم باهل الصلاح والفضل
السلم كالاخبارية والشيخية والصوفية واخرابهم
فابدعوا انظارا جديدة واحدثوا افكارا واردية
ظانا منهم انهم احيوا المذهب وتسببوا افعال قدماء
العلماء الى الحفاظ واعانة المذهب مع ان في كثير
منها خروجا عن الدين وابطالا له ولا هله وظهر
بطلان امرهم في زمان قريب بحيث كفر بعضهم بعضا
نعوذ بالله من الخفوة **الثالث** في بيان كيفية
التجديد الموعود به في الحديث وما يلزم فيه اذا
عرف علم تعين الشخص المجدد لابد ان يرد البيان

على ان يوصف الكل ويصف فعله في محل الحاجة اعلم
انه لابد ان يكون ممن يصح له ذلك ويروج منه بحسب
شانه ومقداره كفاءته وان يكون فعله في كل وقت
مناسبا للاندراس الواقع في ذلك الزمان كما الجنة
المرض واصلاح الفاسد واقامة الخراب وبترتب
التجديد قولا وفعلا على حسب ترتب الاندراس من حيث
الفلة والكثرة والشدة والضعف واجتماع الاسباب
الثابتة وعلمه فيجدد المندرس بالمراحم انما
يكون برفعه واصلاح جميع اللوازم الفاسدة
المفسدة المترتبة على جواز المراحم كخفاء الاخبار
والاحكام ووزوع الشرع وقلة المحدثين والعلماء
والكتب وايصالها الى المحتاجين ونظم الاسباب
المفهمة وغير ذلك وتجديد المندرس بالمذاهب الباطلة
وغلبة الجهال بازالة وشاء تلك المذاهب وتلك
الجهالة الان واصلاح ما لزم منها من المفاسد كما
عرفت ومثل ذلك تجديد المندرس بالوقايع العامة
بعد دفعها من عنده تعالى وبشفاعة اهل الشفاعة
ودعاء الداعين واصلاح ما لزم منها وتجديد
المندرس باطوار العلماء والعوام بتهذيب الاخلاق
والاخلاق وبيان المحاسن والمقابح والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واحياء العادات الشرعية و
ترك مقتضيات الجهال ودعاة الدنيا المذمومة
ومن هنا يعلم انه لابد من اقامة جميع الوظايف
الشرعية الممكنة في كل زمان بحسبه كالوظايف
المتعلقة بالاحاديث والفقه والتفسير وتهذيب
الاخلاق فقد يكون باصلاح النفس وقد يكون بالاقبال

وقد يكون بالاموال وقد يكون بصرف المال وقد
يكون بالتدبير واجراء الحكمة وقد يكون ببركة بعض
هذه الامور وقد يكون بالمجموع وليعلم ان كل عمل
يقصد به من كل احد من الامور المتعلقة بالدين لا بد
ان يترتب عليه حفظه بالنسبة ان قل ولذا ورد في
الشرع فضل العلم والعالم وما يترتب عليه احياء
امر الدين ولو كان مسئلة او كلمة او ورقة او جلسة
او خطوة او نظرة الا ان المطلوب من ظاهر الحديث
ان يبقى من ذلك ولذا اخبر بانه في رأس المائة المجدد مع كثرة
العلماء في كل راس مائة وكثرة ما ينفقهم في تلك
الازمنة طلبا للتحري في الفرد الكامل المقطوع به
من حيث العلم والفضل والزهد والبيان والتصنيف
وصناعة صاحب السلطان والمال وسائر الاسباب
فالمطلوب المفهوم من ظاهر الحديث حصول المجدد
المؤثر في رفع الاندراس الى ان يحصل القدر المحتاج
بحسب الحكمة ولو بعد حين والحصول بالدين الثاني
لا يشمله الحديث بل لا بد ان يكون التاثير عاما
عرفيا في الاشخاص والامكنة وان يبقى في زمان
معتد به الى نصف المائة واذ بعد وان كان الاندراس
من جهة اخرى لعدم لزوم كونه في ذلك التجديد
بل يمكن ان يدوم اثر كل تجديد في الجملة ويكون
الاندراس من الجهات الاخر بل الظاهر من ذلك
لبقاء اثار علمائنا الماضين ره كما نشاهد من
كتب المحدثين والمرتضى وبني طاوس والحليين
الحلين والعاملين والطوسيين وسائر المشايخ
شكر الله تعالى مساعيهم الجميلة بل هو الظاهر

من اثار رسلا لطين الشيعة كما يظهر من اثار ال بويه
وبعض الاتراك والصفوية واخرابهم جزاهم الله
تعالى خيرا واعظم لهم اجرا ولذلك لا يزال المذهب
يعلو وينتشر في الاقطار فقد كان اهل المذهب
بعد النبي ص معدودا حتى قيل انهم ارتدوا الا
ثلاثة ومثله قيل فيما بعد قتل الحسين عليه السلام
وصار اليوم ازيد من نصف اهل الاسلام على التحقيق
كما لا يخفى على الخبير ونحن ننتظر الفرج كل يوم بظهور
الامام عليه السلام فان الاثار والتي اقتضتها الضرورة
من اثره المحيي للدين باسره وما قدر القطرة من
البحر هذا تمام الكلام في شرح الحديث وضيق المجال
لا يناسب اكثر من ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله
وصلى الله على محمد واله الطاهرين تمت الرسالة

في اجازة

ابن فهد لبعض تلامذته باسناده
عن المعتر الشنبي قال سمعت من مولاي ابي محمد العسكري
عليه السلام يقول احسن ظنك ولو بحجر يطرح الله
سره فيه فتناول نضيبك منه فقال يا ابن رسول
الله ولو بحجر فقال لا انظر الى الحجر الاسود وعلل ظهور
من ذلك مستند العوام في وجوههم الى مثل الاحجار
والاشجار والاثار ونحوها الكلام نظم ونثر وفنون
كل منها كثيرة فمن فن النثر ابداع المقامة ولما مهارة بديع
الزمان الهمذاني وتعقبه جماعة كالحريري والسيوطي
والعطار واخرابهم وسلكنا مسلكهم في بعض سبرنا
حكى ابن المعالي قال دخلت في بعض اسفاري الى عسقلان
الضبغم الضاري وهو على ناد والشغب اصطلى ولم تر
دهرا جيف القفار فجالت لحثوة الرحمان ونلمظ على

تلمظ الافعوان ودمقس بلحظات نجيعها جمراد
نظمها في طلبي هراوكان الفناء نموذج انيابه
والمنية قلامة مخالبه فاوجس المخافة في نفسي فاري
جرابه رمسي واخذ في اهبة الوثوب شرع في عداد
الخطوب فاغفلني عن دقايق الرقى واوقعني في ورطة
الدنيا واد هشني عن كل سنن وشبني على حب التبر
وخاض بي لجج الاقذار واد خلني مجامع الاوزار
فلقنني في الحرق كلفاف الكتد وعلى القماط مشدود
وابكاني بالادواء وضربني على البكاء واذاقني
حر الختان واولجني في الاذان واوجعني بخرج
الاسنان وليس الخبر كالعيان فيا لله للضيق بعد الضيق
وشدايد الطريق فلما انفطم اللسان وشرب اللبان
والالبان علمني ملاعب الصبيان وجنبني عن
طرق العرفان واطفني بمقابح المقال وذين لي
قبايح الاعمال وانفى دخايل عمري في الملاهي وانفد
ما عندي في المناهي فاصبت بي برهة من الزمان والبسني
ملابس الحرمان واذا بلوايح التوفيق تناري الغريق
الغريق فكلما لاحظت عيني دناها بالعلوي تنهات
اذ فاوقرها بالعلوي وانا بعد على افراس الصبي وثباتي
الرقي قد ارخى على سدول الغفلات وهي عني في
المثلات فلم ازل اختطف من النظر واستلب مبادي الفكر
وربما سمعت اذني الداعية ولم تكن بعد بواعيه
ولم اكن سوى ذلك اري واين الثريا من الثرى فطفقت
اجوب مهامه السداد واطوي فيافي الرشاد وانحظ
عن قفر البلاد حتى انتهيت الى غاية الفؤاد واقليم
التهاد فاسرى بي في الملك والملكوت وخاطبني

التاسوت واللاهوت واجبل بطرفي الحدقايق
الاسرار وخبايا الافكار فتفكرت في خلق السموات
والارض وقلت ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار فتاملت العوالم ونقدت البهرج والسالم
وعرفت الجاهل والعالم واذا بامير العلم والحلم
يختصمان بجنود لهما مجندة وقد شب القتال فقامت
الحرب بتلاقف التهام واشجرت الاسنة وتدافعت
السيوف وتعانقت الكماة فتصول الشجعان وتجول
الفرسان وتطير الرؤس عن هادة وتطيح الايدي اخرى
وتدوس بطونهم الرجل وتدماين العمايم واللحى
فاحمرت الغبراء وجعلت الخيل لو تضع الحرب اوزارها
حتى انتصف النهار وقد قدت الهاجرة وبلغت
القلوب الحناجر وعادت الاعين كالمغشي عليه
من الموت فلا حول ولا قوة الا بالله وبدا لهم
ما لم يكونوا يحتسبون فلاح عليهم لواء الندم
ونصا لحا على نصب الحكم يبحثا عن كل حيل يهل
وارتضيا بمحاكمة العقل فامرا باحضاره وقبلا
خبره مستشاره فقام بينهما خطيبا ونثر من البيان
طيبا وقال ان هذا لفي الضمير ولا ينبئك مثل خبير
اني مذ خلقت نورا ولم اكن شيئا مذكورا الا
اتعقل الحكم واخبر نظام العالم فلم ار شيئا يليق
بالسلطان الا العلم باحوال الاعيان فانه يصلح
الرعية ويقيم البرية ويبدد الثغور ويعمر الثغور
ويؤلف بين القلوب ويجمع بين الطالب والمطلوب
وهو الفائد في كل واد ولكل قوم هاد وبه

قوام ما كان وما يكون هل يستوي الذين يعلمون و
الذين لا يعلمون واما الجهل فهو الفساد لكل
عماد وبه اختلال النظام واساس بلاء العام فلو
رمينا بنحي الطرف صبرنا نحرفا بحرف ونحن نحن
عن غشاوة العصبية ونزلنا عن افراس الحمية
لظهر لكما حقيقة المقال وجلية الحال فلما نظرا
بعين الانصاف واغمضنا عن عادة الاسلاف
رضيا بما حكم وبين وتقبلاه بقبول حسن وانا
فوراءه نتامل صبورا والى الله عاقبة الامور
واذا بسيادة التوفيق تناوى نحن على الطريق
العلنا نتبع قفا العقل فنتاه ونطلب لجدبة
عمرنا سقياه فطفقنا نمحو من صفاضمير الصفا
انتظاره والى دعوة افكاره غير منكر ولا مستكبر
فشمرت عن ساق السعي واخذنا هيبة الجد وولت
ملابس الرياضة وخضت كالذي خاضه شدة
الخروج لخدمة العلم ودخلت في حزبه للسلم ودرت
معه حيثما دار واخترت معه دار القرار فخاض بي
لجي القنوع ومنعني عن طيب الهجوع وعرض لي
فيافي الزوى ولم يتركني سدى حتى بدا من الامر ما
بدا وبلغ الجهد ما بلغ فاستبدلت من الاوطان
غربة ومن التردد كوبة ومن القصور كورا ومن
الاهلين بورا ومن الفراش بساط الغبراء ومن
الثمار في الصخرة الصماء فاصبحت بذاري ورائي وجعلت
وراحي بالليل القمر لو تكن لي زوجة تعنني ولا
ولد يحزنني ولبئس لي احد يحزنني واذا مرضت فهو
يشفيني واعظم ما عناني الذل والهوان وتركي

الاشجان وتطاول الامثال والاقران وما اظن
لمثلي هذا المرمى ولقتي هذا المرعى وقد اوضعت من
ثنية الغرى وبيت فيما ترى لو تقرع بطنا الا اوقات
وعالج الصفا ولو بحر عليها انلام التربية ولم
تحمر لشيء بالتلبية واتى للكبير شيء التفاوت ما لم
القصب على القفا واني يكون ولا يكون ولم يكن فقال
الامر بيد القضاء ولا يضيق الصدف القضاء و
يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد الا ترى ان الحجر
اذا ذاب جرفيها نابغ غدا في الصفاء بلورا واكحل
للسلاطين سرورا وسقاهم ريهم شرابا طهورا
وان الشمع اذا احترق في بحر الفناء غرق اشرق
بنوره الظلم وانار المناظر للاعم فاصدع بما تؤمر
ولا تخش الخطوفات الهيبة قرنت بالخيبة والحيا با
الحرمان واذا هيبت امر انتفع فيه فان شدة توقيه
اعظم من الوقوع فيه فقلت نعم الله مجريها ومرسيها
ونعد على بساط التوكل وله الربح غدا وفاشهرا و
رواحها شهرا حتى استقام في الطفوف واشعلت
نارا لشوق فاضاء ماء الثرة وانزلت السكينة وما
النصر الا من عند الله فلم ير انه لبا المرضا وللنجاة
مادا ثم نفرت الاراء وتحجبت الاهواء وقد اغفت
المهوك ثم مرت الذهول وبات الهلي على الثرى وطاب
هجر الكرى لو اذ في من حلو الدنيا ومرها الا القوت
لضرها فصبرت وفي العين عذى وفي الحلق شجى وكنت
اختلف الى مظان الامال واطوفها في الغدو و
الاصال واخذها من افواه الرجال فاترك القيل و
القال وربما وقفت لي في الرياضة شديد واصعبها

العبيد وكم من ليل الى يوم يشرد ونهار يحكي ناره
وطعامي الضوع وادامي الجوع وصبوحي ذوب الفوه
وغبوقي عصارة السواد وفاكهتي فاكهة الشتاء وريحان
جمر الغضا واغالي البرد بكبد حراء واعلل الحرمان
عبراء ولبث شعري احلوا كان عيشي ام مرا وما
دريت نفعا ولا ضرا وابن المساء والصباح وكيف
الراح والقراح وربما طويت عن الغذا كشحا واعرضت
عن العشاء صفحا وهما بالمنظر الادنى يرجع البصر
خاسئا وهو حسير والقلب معتكف بالحضيض الاالى
الله تصير الامور فكنت على ذي للنعمة واعد لهوم فاتي
عاته واذا قلب الغيض من تلك المشاهد واتوسل اليها
في كل اوان واتشفع بمن فيها واري ما اكاد اخفيها
حتى مضى ما مضى وبقي ما بقي وان هو الا ذكرى للثقلين
ثم عرض لي بعض الاسفار والسير الى دار بعد دار
يوما بخير وبوما بالعقوق وبوما بالعذيب و
بوما بالخليصاء فضل بنا الزوى واستقرينا ساحة
بصاحبة الشيخ الكبير والمولى الذي ليس له نظير حبر
الفقاهة وابن عمارة المذهب الذي لو توسله عين
الزمان ولم تضع مثله الاذان وجاءت ام الدنيا
عن اخيه عقيمة ولو تاخذ القوابل مثله في الشكيمة
واحد وان اتجاسر في المقام والقليل خير الكلام وكان
لكما لوالد الرؤوف حقا وزقتي العلم زقا واشار الي
نفايس الاقطار وذخاير الافكار واحي نفس الفقاهة
وروحها وكان كلبها وروحها لو جئته لوايت الناس
في جلد الدهر في ساعة والارض في دارتم ارتحلنا
الى الغفار وقربني وطاب لنا بمحضره العيش ولم نزل نتصرف

في دعوة وتأدجون ومخاطبة بخطاب فاعبدون
وقد مضت حصول نخن فرعها فما بقاء فرع بعد
ذهاب اصل وكنت كاني من وراء زجاجة الى الدارين
فرط الصبابة انظر فتمت الامر بقية عمري وكان النفوذ
ظهري واني على بينة من ربي وملما اعتراني الحرمان
والفتور فيما على الانسان وربي الرحمن المستعان
وليس في تزكية النفس الامارة ولا الدنيا الغدارة
ولكن الله يمن على من يشاء والعاقبة للمتقين ولا
يغرك التقلب في البلاد والمقام مع العباد وانهما
وخولهم عليك باعظم السواد فخير البلاد ما عبد به
الرحمن واكتسب به الجنان وهو قوله تحب لاخيك
من الايمان والهجرة شعار الصالحين وسابقة انهما
واني ذاهب الى ربي سيهدين واخر دعواي الحمد لله
رب العالمين تمت المقابلة اواخر العلل باسناده عن
حمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا كان الرجل
على بينة على راي ثم تحول الى بيارك فلا تقبل
الاخير ولا تبرا منه حتى تسمع منه ما سمعت وهو على
بينة فان القلوب بين اصبعين من اصابع الله تقلبها
كيف يشاء ساعة كذا وساعة كذا وان العبد ليبقا
وفوق للخير وظاهر الخبر ان المراد بالراي ما لا يوجب
الكفر والارتداد وما يجب فيه الاستصحاب او يقطع
بالبقاء بل الظاهر من قوله ولا تبرا منه ان المراد
الراي الموجب للتبري قال في القاموس ابو عروه
رجل كان يصيب بالاسد فيهون فيشق بطنه فيخرج قلبه
قد زال عن موضعه **رياض العلماء** ملوك
بني بويه ملوك العراقين والعجم وهم مشهورون وقد

كان الصاحب اسمعيل بن عباد من وزرائهم
وهم الذين بنوا الحضرة الشريفة الغروية على مشرفها
السلام بعد اختفائها وعمروا الانفسهم تربة في مقابل
امير المؤمنين عليه السلام معروف الان بتربة السلاطين

في رسالة الصادق

الى النجاشي يا عبد الله حدثني ابي عن ابائه عن علي
عن النبي صلى الله عليه وآله قال نزل علي جبرئيل
فقال يا محمد ان الله تعالى يقرء عليك السلام
ويقول اشتققت للمؤمن اسما من اسمائي تسميته
مؤمنا فالمؤمن مني وانا منه **خصال الصدوق**
باسناده عن ابرهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المؤمن اعظم حرمة من الكعبة **نهج البلاغة**
في خطبة له عليه السلام ان الله حرم حراما غير مجهول
واحل حلالا غير مدخول وفضل حرمة المسلم على
الحرم كلها قال الشارح ابن ميثم هذا لفظ الخبر
النبوي حرمة المسلم فوق كل حرمة ومعرضه ما عرضه
ولعل الوجه وجود الايمان الذي هو اصل كل عمل
وبه يكون الاعمال محترمة فحرمته من حيث اعظم الحرم
ابو البقاء في كلياته خلافا وشقاقا معناه انه
بنفسه جاء لان خود معناه هذا الشئ ونفسه وامثاله
جاء اي انه لذاته كان موجودا وهذا معنى واجب الوجود
لذاته **الامين الطبرسي** في مجمع البيان في
تفسير قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه الضيف
ينزل بالرجل فلا يحسن ضيافته فلا جناح عليه
في ان يذكره بسوء فاعله قد اشتهر عند القاصرين من اهل

النظر في السير الخوض في رجوع اهل البيت الى
كربلاء في يوم الاربعين من عاشورا سنة احدى
وستين فانكره بعضهم ورده اخرون واستضعفه ثالث
واستبعده جملة من الاجلة ومنشا هذه المذاهب
بعد سفرهم وطول مكثهم وكون الغالب فيهم النسا
والاطفال مضافا الى ما ورد ان جابر بن عبد الله
وجماعة من بني هاشم وجماعة من ال الرسول حضروا
هناك في ذلك اليوم مع ان الخبر لم يصل الى المدينة
في تلك الايام الى غير ذلك مما يظهر من كلماتهم
والذي يظهر لقوي النظر وطويل الفكر ومستقيم
الاثر ان ذلك مما لا ريب فيه ولا شبهة تعتريه فقد
شهد به الذوق السليم في اطراف السير والاخبار
وغادرات الايام في مرور الدهور والاعصار فالمعلوم
من الاربعين ما يكون من وفاء الموت بحيث لا
يتطرق اليه الاحتمال ولا يتوجه الى غيره البال ولم
يصل الينا مقام اهل البيت بالشام فكيف يمكن
القول بمقامهم هناك ازيد من عام بل الواجب عد
مقامهم فيما في الارشاد والمناقب واللفظ للاول
يزيد عرض عليهم المقام بدمشق فابوا ذلك وقالوا
بل نرد الى المدينة فانها مهاجرنا ومنها خرجنا فقال النعمان
بشر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله بمجيء هؤلاء النسوة بما
يصلحهم وابعث معهم رجلا من اهل الشام امينا
صالحا وابعث معهم خيلا وأعوانا وفي رواية
الاحتجاج ثم ردهم وفي رواية اخرى بعد كلام
علي بن الحسين عليه السلام في مجلس يزيد ثم احسن جائزته وحمله
والنساء الى المدينة وفي رواية البصائر من كلام

التجاوزه في بحر الشام فمكثنا يومين ثم دعانا
واطلق عنا والنقل في ذلك فوق الاستفاضة بل
الظاهر من المفيد الشيخ في مسار الشيعة والمصباح
ان في العشرين من صفر كان وجوع حرم الحسين
من الشام الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله
وعلى اي حال فلا مجال للقول بمقامهم هناك
ولا ينافيه ما رواه الصدوق في الامالي باسناده
عن فاطمة بنت علي عليها السلام انها قالت ان يزيد لما
امر بنساء الحسين عليه السلام فجلس مع علي بن الحسين
في مجلس لا يكنهم من حر ولا قر حتى تقشر وجوههم
لان ذلك يمكن ان يحصل في ايام قليلة ويدل
على ذلك ذيل هذه الرواية وهو قولها ولم يرفع بنا
المقنع حجر عن وجه الارض الا وجدت تحته دم عبيط
وابصرت الناس الشمس على الحيطان حمراء كانها الملاحف
المعصفرة الى ان خرج علي بن الحسين بالنسوة ورد
راس الحسين عليه السلام الى كربلا فان الروايات مستفيضة
في ظهور مثل هذا الدم اربعين يوما وابيض الظاهر
من خلافة يزيد وما وقع فيها من مجيء اهل المدينة
الى الشام مثل محمد بن الحنفية وعبد الله بن عمر
وغيرهم وبعث يزيد جيشه الى المدينة ووقعة
حرة وغير ذلك مما هو متعين عند اهل السير حصول
ذلك في الاربعين من تلك السنة واشكال ورود
الخبر الى المدينة واضح الدفع لان جميع العرب كا
السلسلة المتصلة ووصول اخبار بعضهم الى
بعض في متقارب لانه مئنة وقضية ردها جماعة من
اهل المدينة وقاربوه امر سلمة والعراب الطهوي

صدر من اخبار المعصومين عليهم السلام كلها يوجب الاضطراب
ولا سيما في مثل جابر وبني هاشم واما الاشكال في بعد
السفر الذي هو العمدة في هذا الاشكال فهو صعب على
من له ادنى خط من السير العربي عاداتهم في طي القفار
ولا سيما في بعد المزار والاسفار وقصد الفرار عن
الاشرار واما البصير الخبير السامع لاخبارهم الشاهد
آثارهم فهو في سعة من ذلك ولا يضيق صدره في مثله
وقد ورد في رواية ايوب بن عيين قال سمعت الوليد
صبيح يقول لابي عبد الله عليه السلام ان ابا حنيفة رآك
هلال الذي التجه بالقادسية وشهد معنا عرفة فقال
ما لهذا صلوة ما لهذا صلوة وفي رواية عبد الله بن
عثمان قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام ابو حنيفة
السابق واثره بمكة في اربع عشرة فقال لا صلوة له
قال في مجمع البحرين سابق الحاج يعني الذي يتقدم
ولا يمشي كمشيهم وورد في غزوة احد في المواهب و
شرحها ان العباس بن عبد المطلب كتب كتابا يخبر
رسول الله صلى الله عليه وآله بخبرهم ويبشره مع رجل
من بني غفار وشرط عليهما ان يأتيا المدينة في ثلثة
ايام وبلغها وقدم عليه وهو ببقباء وورد في
خروجه عليه السلام من المدينة كما في ارشاد المفيد
انه خرج من تلك الليلة وهي ليلة الاحد لثلث بقين
بقيا من ذي حجة في خوله عام مكة كما في الارشاد انهم
انه كان دخوله عام اباها يوم الجمعة لثلث مضين
من شعبان وكان خروجه عليه السلام من مكة يوم التروية
ونزوله بكربلاء في اليوم الثاني من المحرم مع ان
المحقق انه دخل المدينة ووقف في بعض المنازل وكان
بينه وبين حرين يزيد ما كان من يوم لقيه الى
يوم النزول لعله عليه السلام اراد الوصول في اول يوم
من المحرم ليكون من اشهر الحرم وذكر ابن خلكان
في ترجمة خالد بن عبد الله القسري حين بعث هشام
عبد الملك يوسف بن عمر الثقفي الى اليمن
لاخذه قال فخرج يوسف في نفر يسير فقطع من صنعا
اليمن الى الكوفة على الرمال في سبع عشرة مرحلة حتى
قدم الكوفة سحرا ثم اخذ خالدا وعماله وحبسه
وحاسبه عن عبره وفي كشكول الشيخ يوسف البحراني
انه رفع الى الرشيد ان بدمشق رجلا من بني امية
عظيم الجاه والمال كثير الخيل والجند يخشى على الملك
منه وكان الرشيد يومئذ بالكوفة قال فناده فاسند
الرشيد قال اركب الساعة الى دمشق وخذ معك
مائتي غلام واتني برأس فلان الاموي وهذا كتابي الى
العامل لا توصله الا اذا امتنع عليك فاذا اجاب
فقيده وعاد له بعد ان تحصي جميع ما تراه وما يتكلم
به واذكر لي حاله وماله وقد اجلتك لذهابك ستا و
لمجيئك ستا ولا قامتك يوما واحدا فهمت قال نعم قال فسر
على بركة الله تعم فخرجت اطوي المنازل ليلا ونهارا
لا انزل الا للصلوة ولقضاء حاجتي وصلت الليلة
السابعة بباب دمشق فلما فتح الباب دخلت فاصدا
محوداره الاموي فاذا هي دار عظيمة هائلة وخدم و
حشم ونعمة ظاهرة وحشمة وافرة ومماليك متسعة
وغلمان فيها فهجمت الدار بغير اذن فبهتوا وسألوا
عني فقيل هذا رسول امير المؤمنين فلما صرت في وسط
الدار وليت اقواما محتشمين ظننت ان المطلوب فيهم

اخبرت بما اخبرتك به احد قلت لا الا سليمان بن خالد
قال احسنت اما سمعت قول الشاعر ملا يعدون
شرب وترك ثالثا الاكل ترجا وذا ثنين شايع

الامين الطبرسي

ره في اول سورة بني اسرائيل
من اخبار المعراج اقساما اربعة فقبل ثالثة ورد
الرابع ومثل له بما ورد انه صلى الله عليه وآله كلم الله
سبحانه جهرة ورآه وقعد معه على سريره ونحو ذلك
مما يوجب ظاهره التشبيه والله سبحانه يتقدس عن
ذلك وكذلك ما روي انه شق بطنه وغسل لانه
عليه السلام كان ظاهره اطهر من كل سوء وعيب وكيف
يطهر القلب وما فيه من الاعتقاد بالماء كتبته
الى الوالد وانا في جوار جدي عليه السلام ايام التحصيل

تا زچشم دوستان پنهان نكردي يقرار تشوي
از موستيقا وفرياد هزار تا نوردي پاي تا سر
در محافل همچو شمع دوشني بخش مجالس كي شوي
اي بادوقار پاي همت در نه بدام فقر وصابر بر سوي
در راه تا نيفتي همچو قارون غافل در قعر چاه
هرچه بايد بر تو شد بر شو غوطه ور در بحر صبر كام
از او كن تلخ تا شيرين شود دود شمار كوشه
خلوت كزين پنهان شوازابنا وخلق
ديده از لذات دنيا پوش و بركن دل زدار
هيچ مبدا اي شب قدر اين تشد خير الشهور چون نهان
شد دلبر اي نامت قدر بيتما پاي نفس خود بدار
كز بند دون بند عقل شام خود زار در جواني
ساز چون نصف النهار در بيابان رضاي
دوست زن كام هوس خواهش حق را بكن

فالت عنه فقيل لي انه في الحمام فاكمنوني واحلبوني
ثم ذكر القصة الى ان قال فدعوت الحداد فقيدوه
حملته وضع في المحمل وصرنا الى ان قال حتى وافينا
الكوفة بكرة يوم الثالث عشر المقصد ولقد كنا بالغري
نسمع من اهل تلك البلاد ان المسير من بغداد الى
الشام من طريق البرثماثية اتم مع سهولته على
عابري السبيل وبعدا بينهما كما في كلام بعض الاشاعرة
قريب من مائتي فرسخ والظاهر من اهل السير انهم
كانوا يبرغونهم خوفا على احدهم وانفاد الزاد
اولا والحاق الاسراء بهم يدل عليه ولا يرد عليه ذكر
المنازل الكثيرة في كلام لوط بن يحيى الازدي ابي
مخنف الكوفي لان الظاهر منها المرور بها دون
النزول والوقوف والغالب فيها بلاد الشام المتقاربة
المتوالية اتفق كلام شراح الخطبة الشقشقية على
ضبط قوله عليه السلام بين ثيله ومعلفه بالنون في
اوله على وزن فعيل بمعنى الروث وكلام الصدوق
في معاني الاخبار صريح في اسقاط النون حيث قال
قال ثيل قضيب البعير وانما استعاره لاجل الهمهمة
ولا يمكن الضبط المعروف في هذا المعنى ففي القاموس
الثيل بالكسر والفتح وغاء قضيب البعير وغيره او
القضيب نفسه

مجمع البيان

في قوله تعالى
في سورة التوبة وصد بفكر ودوني ان صد بقا
للربيع بن خثيم دخل منزله واكل من طعامه فلما عاد
الربيع الى المنزل اخبرته جاريته بذلك فقال ان كنت
صادقة فانت حرة

اصول الكافي

في باب
الكتمان عن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام

فصل في الحاجب

فصل في الاعال

فصل في الاضافة

والافضل الاتحى لنا ما الذ
فضائل هذا الانتحى فكل يحض بالتفكر في والتبرع
انما الناقل دعاء الله وثنائه فعليه في الثالثة من شهر ربيع الاول
الشرف حيث الطعوم في ليلة الجمعة وليلة الثالثة من شهر ربيع الاول
سوى عمل الجمعة من الصلوات الخمس وغيرها
حج بالبيت ثلاثين حجة لم يعذب في القبر
الكعبة ولذلك لما فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل
بيان الفرض والواجب والسنة والنفل والمكروه والحرام
وقوله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب
والروح على ما هو الصحيح وقيل نفوسهم كما قال في التعمل
القوى لبعضهم البدن وعلى هذا فالمراد بالنفس هنا الروح
من ليلة الجمعة هي قوى البدن وعلى هذا فالمراد بالنفس هنا البدن
ليلتي الجمعة ويومها وقيل غير ذلك
يتوب

يعمل
يقول الله تعالى يعذب الناد
الانسان عن غيره ثم الاستثناء غالبي
كثير والله اعلم وقيل الاستثناء من الناس وهذا
يشبه ان يكون
دعاء له لما يذل في يوم من الايام ثلاثة
اوصاه عند الموت الثلاثة على الاب
عن هذا ما يدل على ان الكافر والمنافق
والجان ملكا فان الله تعالى لم يذكرهم
ذكر ولد ابن آدم
عليه السلام ان الله تعالى يحب العبد
الاعظم فالله تعالى اعلم
قائم بنفسه لا يحتاج الى محل يقوم به
المثل الاعلى ان لا اله الا الله
الله بالاسم الاعظم اكثر من لا اله الا الله
الى توبيخ المذلول عليها
بابا بالاضافة

الله
تكون التكرار
والتوصيف بما ذكر من باب
التاكيد والتحقيق لفائدة العموم والشمول
من توبيخ العرش في مصباح الشرح بغير فما بالقفا
وسئل رسول الله عن كل ما سواه واذهبها على اسم من اسماء الله
فقال الاعظم فذهب فلبث عن الله الاعظم فقال الذي اجابك
الله تعالى به دون اسم به هو الله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
الاعظم فقال الذي اجابك به هو الله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد فقال الله الاعظم كما في الادعية بلفظ
الطيبة الله
ما ذكرناه من ارادة الملاول
جميع ما يحتاج اليه الانسان في دنياه واخراه
لانها بعض ما قام به ذلك والغنم
بيا اي جاي كوشند وزندگي
بلبل نور هوش
دانش ان نادركي
كه عليهم دين كرده اند
همچو خورشيد روشن ضمير
صلة اكبر
كه از دانستكان دستكار

نزل بالاجماع
جواز الاجتماع
عليه السلام
عن هذا ما يدل
كان ابن عبد السلام
قال ابن عبد السلام
على ان ما ذكر
له قال هو ذلك قال ابن الحاجب
به من غير ان يكون
ربما يخطأ ما يكون
في التقدير

السلطان

بسر من راى مع الشيخ الاستاذ طاب ثراه فى سنة
اشهر لبناء القبة العسكرية بالذهب سنة ١٢٨٥
وكان مجلس البحث فى الغالب من اول النهار الى
اخر الليل وكان يتكلم فى اكثر الفنون العلمية واذا
بالشتاء اقبل دارنا الانصراف الى الكاظمين
على طريق الماء فهن اشتغال الاخوان باعداد
جهاز الطريق ونظم الكتب فى المحمل وترك البحث
وفراغ البال لنظمت هذه المنظومة فى ثلثة ايام
وكان الشيخ وفقه يحكم على اشعاره بمزيد الفضل على
اشعار الامثال والاقران على كما كان دابه فى
توقير اهل الفضل وملازمة الانصاف وتوسما
الخضوع للمتعلم وهى مائة بيت فى الحمام

بسم الله الرحمن الرحيم

احسن قول ذى البجالسا ... واطرب نفوحنه المعاطسا
حمد يفوق سابرا لمحامد ... لحضرة الله دوام الحامد
ثم هدايا الصلوة الزاكية ... تهدى بها رايحة وغادية
الى النبى المصطفى وعترته ... وصحبه لاسيما زوج ابنته

فصل

فاحسن المنثور فى المحافل ... منظومة تلقى الى الامثال
فى قصة الحمام خير الانبيه ... للارتياض اعتد الائمة
وهو بناء ملهم للحكما ... وحمله الى الطبيعى انتمى
كذا بر الصنايع المقرره ... الفهم ثم السبل ييسره
وهو كما قال الرضا مركب ... تركيب هذا الجسم وهو لا نسب
فاربع بنوته وطبعها ... لجمع اصول الكون ان اصبعها
فيا بوا ولها وبارد ... تالارض فى الاجسام ثم الوارد
فى كل بيت يستفيد ماله ... من طبع عنصر به كماله

اما الذى على الثلاث اقتصر ... فهو لتكميل البناء مفتقر

فصل فى اوصاف الحمة

وافضل الحمام اقدم البنا ... معتدل التخيير واسع الفضا
ثم الذى بعد بيطائة اشهر ... مما مع النفع به ولا خطر
يلين الاعضا بها هين العفر ... يشد الاعضا كذا ينقى الدثر
وهو يودى لاعتدال الاثنين ... وضده ذابت الفصول المزمنه
يوم وهو يوم لا يتم البدن ... وهكذا بعد انهضام من بطن
اما الذى بعد القدا يقيضه ... وهكذا ولتبق فيه سدده
ولا يجوز للصحيح كثرته ... الا الذى قل له رياضته

فصل فى جواز اتخاذه

جاز اتخاذه بلا كراهيه ... كغيره من العقار الصافيه
لقوله وفيه مع شخص دخل ... البيت نعم البيت نعم المغتسل
يذكر النيران يذهب الاذى ... وقال ذاك الشخص ليس هكذا
البيت بئس البيت كثرة العنا ... وفيه من اهل الحجاز اللجا
والاول الاولى فاوراغنه ... واحمد على الاخير قد يعنى
فسائر التصرفات جائزه ... فانها غنيه للحائزه

فصل فى جواز دخوله

مع اشتراك الدخول سابغ ... للمسلمين فيه قول بالغ
لفعل بانى شرعنا فى الجمعه ... صحبه ولى النهى والعقده
وفعل الله وقول الكاظم ... وهكذا التقرير للاعاظم
هذا اذا ما كنت مقصود النظر ... الوهنات شرعنا منه بحظر
ويشوى فيه الرجال والنسا ... وتركه اولى لهن فاعجبا
ويشتهين من كراهات السنن ... لما ورد عن النبى المؤتمن

فصل فى كيفية الدخول

وينبغى الدخول بالتدرج ... فى بيته وهكذا فليخرج
ولا تطل فيه المقام مطلقا ... فانه يفشى ببدى الحمقا

لا تغتسل فيه وان تعاد ... كالغسل فى الشطوط والافنيه
بل هو الى الدخول منه اكره ... الا بميزر شددت ازره
لكنما الغسل صحيح جائز ... كالغسل بين الناس وهو بارز
والنهى للكشف الذى قد ظهرا ... عن اعتقادنا وفيه نذر ما
فهو كنظرة الى الاجانب ... فى سائر الاعمال للمذاهب
والذكر والقرآن والمناكح ... جوازها مع السلام الابح
والنهى عنهم لمن ليس انزه ... لاصاحب الميزر كلا الا وره
بل الصلوة فيه مما استكره ... فالنار والاقذار انزه
والابن لا يدخل مع والده ... ولا نرى حشمته عن داره

فصل فى افعاله

افعاله التخليق والتنور ... والدلك والتخضيب والتقطر
والمسلمون اجمعوا طرا على ... اباحة الحلق واحمد على
فسنة فى واجب كراهته ... وخصه الاجماع بل اصحابه
وجملة الكلام فى الحلق ان ... يبدا الجهة وليعتق
وليدع بالماثور وليستقبل ... لا يترك الشعر وطاء الاول
فى كل جمعة زاه الصناق ... دوام فعله بذا ناطق
لو صاف يوما من الشهور ... مبادكا فالتنور فوق التنور
وحبذا لو تحصل الصافه ... بعد الاسبوع عما خالفه

فصل فى التنور

لزامك التنور من اول النهر ... وهو فعال الناس فى كل دهر
الى سلكناه فنه اخرعت ... عساكر الجزله قد ضعضعت
ومن هنا فالدرد الترخيم له ... فى كل من بحبا واى يشتمله
ليطهر الجسم عن الشعر النجس ... كما عن الكاظم قول المبتدى
وضله يوما وفى يومين لا ... اول رجحان لنا قد نقلا
فى كل سبعة وهو افضل النهج ... وكل اسبوع عن مجوز التوجه
وكل عشرين مؤكد السنن ... فالفرض من فى احده مرة حسن

وليس للمرئة ان تجاوزه ... والاربعون للرجال جائزه
والافضل التنور للابطن ... وبعده التخليق فاحترز بين
وفقه مما يضعف الصبر ... وكل ينفى من اعاديك الضرر

فصل فى كيفيته

وقبل ما اشتغلت فيه عمد الى ... جزء باصبع على الانف صلا
واذكر سليمان بمرديخ ... وقدم العانة من غلظ الشعر
وفى قيامك الامان من نفق ... لا يكره البول هناك آن بقى
وافضل الاذكار ثم الحوقله ... وما ذكرناه رووا على الثقه

فصل فى الدلك

والدلك بالكيس من الخاسن ... والخرق الناعمة عن الطاعن
فهو كما قيل مظنة البرص ... ما دمت حيا يتعقب الغصص
واعتد عن البز فى الوجه كما ... تذهب بالثه فانه غلا
كطين مصر غسل الورس به ... فحسن القبح عند صاحبه
اياك والسواك فى الحمام ... مضر وباء السن فى الاعوام
وهكذا بالمشط تسرح اللحى ... فغلظة الشعر به قد انحنى
والانكا الى الجدار اشكلا ... لانه يذهب من شحم الكلا
من اطبع الاطلاء بالحناء ... مفرقه لباطن الرجل امن
من الجنون والجذام والبرص ... بل كل داء فى الاناسى ينتهض
هذا ابو جعفر الثانى وقد ... راح من الحمام وهو مجهد
والسدر والخطمى ولا تدعهما ... فى كل اسبوع فاتبع بهما
واتخذ الصابون فى غسلك ... والطيبان اتبعه من السنن

فصل فى التخضيب

ما احسن الخضاب فى عرانين ... ولينا فى شعره المخضب
وصرف درهم بنصف من ... الفاذانى الله اثر بين
والاصفر اولى المراتب ... وبعده احمراره كالواجب
والافضل التخضيب بالسواد ... به حصول غاية المراد

منها ثيبة في الحرب حب للنسا ... والشيب من زينته قد اكتفى
وذكر لن تاتي بالوصي ... وحبه لاتساع الفرص
لكنما في الفعل فضل كامل ... ومثله بعد الطلا الاناءل
بل مقتضى الطلاق فيها في الاكر ... تخيب الرجلين والله يحمي
وهما على خلاف هذا ان ورد ... منا اذى الخالقين قد طرد

فصل في التفطر والصبب

فيه جنب عن الماء الباردة ... وشربها فيه فساد المعدة
والبالغ الجرعة من خزينه ... ينفي بها الفضول من مشاشه
خذ غرفة منها وصبها على ... راسك والرجلين فضلة اجعله
ثم ادخلنها وفيها اذكر ... نار الجحيم فاستعذ بالغافر
وصب من بارده على القدد ... اذا حرجت صفة فالداء نفد
ولا تدع وظائف الاحوال ... من الدعا وسائر الاعمال

خاتمة في الخروج

وفي الخروج اذا ورد من البلد ... لاسيما الشتاء فانه حرى
ان يعود الجسم بالتدريج ... الى المعتاد فالريث اخرج
وايضا الماء في مضافه البلد ... لوزال عنه عارض الحر التكن
فغلب البرد على المضاف ... وثقل الجسم به حينئذ
والمقتدى عقيب ذا ان قصده ... يهنه بالعدل مع الامن الرشد
فنسئل الله السداد في العمل ... والصدق في القول وغفران الزلل
فانه الولي في الطالب ... وغالب فيها واي غالب

تمت المنظومة في يوم الجمعة لاحد عشر يقين من شعبان سنة ١٠٧٠ المتنبي في قصيدة يمدح علي بن منصور الحاجب كالبدر من حيث الفتى بدر السما ... همته والعين نور والثرى
جود وبيت للعبيد تخالها ... كالشمس في كبد السما وضوئها
يغشى البلاد مضاؤها ومعادها ... الامويي الابوردي

في قصيدة يلتمس فيها دارا يسكنها من بعض الخلفاء
فهذه شنوة القت كلاكلها ... حتى استناخ بصفو العيشة الكدر
ومنزل لبلت الاباء مجدته ... فشغلني البلبان الهم والسهر
وللفؤاد وجيب في جوانبه ... كما تهز الجناح الطائر الحذر
تحكي عناء ومحب من يهيم به ... اذا تفانق في ارجائه الحبر
ولن يقيم به نفس فنالفه ... الا ليبن للعين في افطاره سفر
والسقف يبكي بأجفان الشؤون اذا ... ارسى به هزم الاطباء منهمر
وما ترى البرق في الظلماء عاكفه ... الا وفي القلب من نيرانه شرر
وابن المعاوي لهوى ان يكون له ... دار ببغداد لا يخشى به الغير
مثوى يدافع عن كنفيه ... واكثرها فيه مدلجان يغتالها المطر وقال
في اخر القصيدة فالارض دارك والعبد جارك
وانتم انتم والحمد متدخر فلما عرضت هذه القصيدة
وقع له بقطعة من الاجمة ثابتة عن العمران قريبة
من الترنبا نوفيها لبعض الصوفية وقال له ذلك
اما والحمد لا ازال عصرك باسما عن الشرف الوضاح
والكرم المحض اري الاجم استولى على قطينه وفضل
في سكناه بعض على بعض ونحن بحيث الذئب يأتمر دعا
بقلص جفنيه الحذار من الغمض وقد كنت وجون
اخير عندكم بمنزلة بين الوقاهة والخفض طلبت
الترنبا في السماء بمدحكم فانزلتموني في الثرنبا على
الارض قلس المجنون بياض باكرها
النعيم كانها قمر توسط جنح ليل مبرد
بالحزن ذات حواسد ان الحسان مظنة للحسد و
ترى مدامعها تورق مقلة سوداء ترغب عن و
الاتمد خود اذا اكثر الكلام تعود بحي الحياء

اصول الكافي

وان تكلم تفند
في باب ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب
باسناده عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد
الله عليه السلام ونحن نريد الاذن عليه فسمعنا نتكلم
بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى
فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا
عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك
فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه
بالسريانية ثم تبكي فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت
الياس النبي ع وكان من عباد انبياء بني اسرائيل
ففلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه
بالسريانية فلا والله ما درانا قال ولا اجاب لفظا
اضيع لحجته منه بها ثم فسرها لنا بالعربية فقال كان
يقول في سجوده اتراك معذبي وقد اظمأت لك
هواجري اتراك معذبي وقد عفرت لك في
التراب وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي
اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى
الله تعالى اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك
قال عليه السلام فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني
ما ذا انت عبدك وانت ربي فاوحى الله اليه ان
ارفع راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا
وفيت به واستفاد من ذلك جواز الدعا بالسريانية
وسائر اللغات اذا علم معناه او علم صدوره من
اهل الحق

عيون الاخبار وباسناده

عن الحسين بن خالد الصيرفي قال قال ابو الحسن الرضا
عليه السلام من قال بالتناسخ فهو كافر ثم قال ع

لعن الله الغلاة الاكاذبوا يهود يا الاكاذبوا مجوسيا
الاكاذبوا نصارى الاكاذبوا قدرية الاكاذبوا مرجئة
الاكاذبوا حرورية ثم قال عليه السلام لا تقاعدوهم
ولا تصادقوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم برئ الله منهم وبئس
هذا الحديث ان كفرهم اشد من كفر هؤلاء الكفار
ووجه انهم جعلوا العبد الهما مع كمال الظهور و
قلة الشبهة بخلاف سائر الكفار

العيون في

باب قبول العهد وكان المجلودي في خلافة الرشيد
لما خرج محمد بن جعفر بالمدينة بعثه الرشيد و
امره ان اظفره ان يضرب عنقه وان يغير على دور
آل ابي طالب ان لم يسلموا نهم ولا يدع على واحد
منهن الا ثوبا واحدا ففعل المجلودي فلما ان وقد كان
مضى ابو الحسن موسى عليه السلام فضاء المجلودي الى
باب ابي الحسن الرضا عليه السلام فاقيم على داره
مع خيله فلما نظر الرضا عليه السلام اليه حمل النساء
كلهن في بيت واحد ووقف على باب البيت فقال
المجلودي لا ابي الحسن لا بد ان ادخل البيت فاسلبهن
كما امرني امير المؤمنين فقال الرضا عليه السلام انا اسلبهن
لك واحلف لك الا ادع عليهن شيئا الا اخذته فلم
يزل يطلب اليه ويحلف له حتى سكن فدخل البيت
عليه السلام فلم يدع عليهن شيئا حتى اقراطهن وخلا
خيلهن واوزارهن الا اخذه منهن وجميع ما كان
في الدار من قليل وكثير ثم كتب ذكر ذلك في الامانة
اعلم ان الامانة وبابها عامة بالنسبة الى جميع العباد
سواء كانت على نحو الاخذ والتبعية كما في اولى العزم
من الرسل على ما صرح به فيما ورد في بيان طبقات

الأنبياء وتاخرها في ابرهيم عليه السلام عن الخلة و
الرسالة والنبوة والمعبودية او على سبيل الحجية
كما في الائمة عليهم السلام فلهذا صارت الامامة مخصوصة
باوصياء نبينا دون سائر الاوصياء فلم يسمع اطلاق
الامام عليهم واذا قلنا ان الامامة ناجية من
بين الفرق وخصت بهذا الاسم دون سائر الفرق
فالمقصود من اعتقاد الامامة اعتقاد كون الائمة
الاثني عشر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الحجة
عامة على جميع الخلق ولذا اختصوا بجوامع العلوم
المحتاجة اليها بالنسبة الى جميع الامم وبجميع اقسام الآيات
الاعظم الموجب لمزيد المعرفة في حقه تعالى مما كان
بعضها للانبياء وبعلامات الحجة من الائمة الانبياء
وسلاح الرسول ولذا كانت بالنص من الله لعدم
اطلاع كل احد بكل احد بغير ذلك من الاوصاف
وبروح القدس المخصوص باسناء الله ويعرض الاعمال
وباختصاص كل واحد بما كتبه الله تعالى في الصحيفة
المختومة الى يوم الموت الى غير ذلك من الخصائص
فلما كان معنى الامامة ذلك وعرف المقصود منه
عند الامامية بعدي نبوته وامر اهل السنة
باطلاق الامام على مثل ابي حنيفة ومالك واحمد
والشافعي واخراجهم تحقيرا لمنصب الامام واخفاء
للامر وجعلوا الامر بعد النبي صلى الله عليه وآله
في الخلافة وجعلوا عليا عليه السلام اخر الخلفاء
فبين قول الشيعة الامامية في علي عليه السلام انه
خليفة وامام وبين قول اهل السنة فيه ذلك
بون بعيد بل ليس ما يقوله اهل السنة من الخلافة

والامامة في شئ لان مرادهم بذلك نظم امور الامة
باي شئ كان كما في سائر الخلفاء جامی در

عهد وفا بستن ليلى با مجنون كويد
سر فتنه نكوان افاق چون ابروى خوبان نكوئى طاق
منصوبكنائى عرصه ناز مجموبه نشين پرده راز
ريحان حديقه املاق كليرك بهار زندكانى
سجاده نورد پارسايان در راعه دنياى خودنمايان
بازار نه رستم فروشى ارزان كن نرخ مهر كوشى
چشم عرب از جمال اوباغ جان عجم از هواى او داغ
يعنى ليلى نكار مورون آن چون قيس هزار مجنون
چون يار كه قيس حق شناسد عشقش بكمال زعد قياس است
در نقد فاش هيچ تلبث محتاج كواهى محك نيست
چون روز دهد بتو بتابد جاجاى بزاز در ويش آمد
دل بيت بخنده رضا بين جان داد بمژده وفا بين
برداشت دل از خطا بيندش بكشاد زبان بعهد بندش
خواهان وصال او بصد جهد كفتش بپى استوارى عهد
سوكند بذات بى زوالش كز دشمن چرخ خاى فعالش
روشن كن اين بلند طاقى از شمع رخ و چراغ انجم
فياض وجود واهب جود مقصود كه شد كان مقصود
سوكند بديدهاى روشن بر غالية از پى توافكن
ناظر بحقايق نهانى خاطر بدقايق معانى
بر لوح وجود هر چه بدنا كنده كمال ان رسيده
سوكند بسينهاى دانا بر دانش چيزها توانا
واقف ز كنوز افرينش عارف ز رموز اهل بينش
هر نكته مشكلى كه خواند محروم زحل ان نماند
سوكند بهر غريب انجو افتاده ز يار خويشتن دور

فی دشب غم امید او دارد فی زلب کس نوید او دارد
هم خربت تیغ مجرد نید هم شربت زهر غم چشید
سوکند بمهر چیر از خرمند کوبند باو خوش است سوکند
کز مهر تو تا بجان باشد ببرید من از محال باشد
تا دور فلک بدهد انام یاد تو بود انیس جانم
باشم بنعمت و ابن غم اباد از شادی مهر و غالم ازاد
صد بار کواز غمت بمیرم پیوند بدیکوی نکیرم

لا یخفی ان العلماء والحکماء والادباء والظرفاء
من اصل الشیء صرفوا اعمارهم واوقاتهم وبذلوا
اموالهم واحوالهم فی ضبط هذه الحکایات ونظم
تلک الوقایع من دون نکیر احد ولا حد ولیس
المقصود من مثل اخبار اثار هؤلاء الاحلاف
او انبساط الجهال والاطفال والتلذذ به بذکر
هذه الامور واظهارها والاطلاع ونحو ذلک بل
بل المراد اظهار ترتب هذه المعانی المجازیة الصادرة
من هؤلاء لیستدل بها البصیر علی ما یلزمه فی طریق
الحقیقة والتنبه بمثل ذلک سهل علی التفویض
واقرب الی القبول واعراض اکثر العلماء عن امثال
ذلک انما یکون من جهة الاشتغال بالاهم وترتب
امثال هذه الفوائد علی طوامر مقدار قلیل من
الایات والاخبار ویکون وجه کلامهم مع اصحاب
الدرجات العالیة من المعرفة الفارغین عن التشبث
بامثال ذلک کالایماء الی مطالب الحکماء وقد اخبر
عقولهم لتحمل الاحسن من ظواهر الشرع واختلاف
مطالب الحکماء فی الغالب بالمضار والمفاسد فی
الاعراض علی هذا التقدیر لا یضر بل قد یوجد فی

کلامهم المنع وله وجه صحیح یعرفه ذوق التطرجری
فی بعض اندیة الادب فی کر الاختصار وتصنیف
المختصرات وانتهی الکلام فی مختصرات النحو فقلت
هذا من الامور السهلة لعدم الحاجة الی الاستفسار
فابدعت هذه الوجیزة فی بعض یوم **بسم الله الرحمن**
الرحیم الحمد لله الذی صلی علی نبیه واله ولعن
اعدائهم **مقدمة** النحو علم بقوانین تعرف بها احوال الالفاظ
ووضوعه الکلمة والکلام وفائدته حفظ اللسان
عن الخطاء فی الاعراب **باب الکلمة** مفرد
والکلام مرکب مقصود والجملة مطلقة والاول
اقسام فان استقل مقترنا بالزمان ففعل والا فاسم
والاخر حرف والاسم معرب بالاصالة ومبنی
لمشابهته التامة المدنیة لمبنی الاصل والاول
منصرف وغیر منصرف فیه من المنع اثنان ومعرفة
فمعینة ونکرة فضمیرها والاول علم وضمیر واسم
اشارة وموصول وذو واللام ومضاف الی احدها
فهو کاحدها والعلم اما للذوات المخارجیة من
المواليد الثلاثة او للمعانی النفسیة والضمیر اما
للمتکلم عن نفسه او للمخاطب الذی یتکلم
معه او للغائب الذی تقدم فهو تابعه فضمیر
المتکلم نکرة علی التحقیق واسم الاشارة اما للقریب
او للبعید او للمتوسط والکل اضافی والموصول
اسمی وحرفی ولابد للاول من صلة کالثانی
ولصلة الاول من عائد ضمائر ومن کونها جملة
او شبهها کالثانی بالنسبة الی الاول وذو واللا
جنسی استغراقی حقیقی ومجازی وعهدی ذهنی

وخارجي ذكري وخصوصي وقد يكون لغيرها والمضاف
اختصاصي وجلتني وظرفي **باب** المرفوع
مبتداء اسمي وصفتي رافع لفاعله فقط ولا
بد للاول من خبر مشتق او ما قل به وهو اما جامد
او جملة وفاعل صادر عنه الفعل او قائم به او نائب
عنه واسم كان وكاد وخبر ان ولا المنصوب مفعول
مطلق وبه بواسطة وعليها وفيه وله ومعه وخبر كان
وكاد واسم ان ولا والمنادى والتحذير والاغراء للمميز
للذات والتمييز والحال المنتقلة والثابتة مستثنى
وغيره والمستثنى في اغلب صوره ومفروغ الخافض
والمنصوب على التشبيه المجرد ومضاف اليه مدخول
حروف عازة مشهورة والمجاور والمجرور على قوله
التابع نعت فاما للموصوف او لمتعلقه مشتق او ما اول
به لاحالة كخبر المبتداء وتوكيد فاما لفظي فاما لمعنوي
بالفاظ مخصوصة وبدل فاما عن الكل او البعض
او المشتمل او المغلوط فيه وعطف بيان فهو كعطف
الى المتبوع بلا فائدة وعطف نسق تقوده الحروف
المشهورة **باب** الفعل قلبي وهو العلم والظن وما
في معناهما وجاري لازم ومتعد فاما ناقص مشهور
واما تام غير مشهور وافعاله الماضي والمضارع و
الامر **باب** الحرف عامل قياسا جازا وناصب اسم
جازم وغير عامل **خاتمة** الكلام وفي محل
وغيره والاول سبع كالثاني كالجملة ولكن هذا
آخر ما اردناه والحمد لله العلي عن كتاب الفاروق
لمحمد بن بحر وكان الحسن والحسين عليهما السلام يأخذان من
معونة الاموال فلا ينفقان من ذلك على نفسهما

وغير مشتق

وعلى عيالهما ما تحمله الدابة يفيها العلاء باسناده
عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين
عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عليه السلام
عن اخيه الحسن عليه السلام قال رايت امي فاطمة عليها
السلام قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راكعة
ساجدة حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين
والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو
لنفسها بشئ فقلت لها يا اماه لم لا تدعو لنفسك
كما تدعو لغيرك فقالت يا بني الجار ثم الدار وبيفا
من ذلك صدق الجار على المؤمن باعتبار الجوار في
الجنة او القرب المعنوي واذا كان المؤمن اولى
بدعاء فاطمة من دعائها لنفسها فبان يكون ولي
بما في يد الاخوان اولى **خص** ابن مخالط ابن
وباعي كفته شد نوروز اكر نكار نوخيري بود
خان بكيره بلبل شكور بزي بود چون نارمدت
نيست باراي سخن اينكاش مي توانه انكبزي بود
العلل باسناده عن عبد الله بن سنان عن ابي
جعفر عليه السلام قال يا عبد الله ما من عبد المسلم
اضحى ولا ظر الا وتجدد لال محمد حزن قلت فلم
قال لانهم يرون حقهم في يد غيرهم وفي معناه
اخبار اخر ولذلك لو كان احد اسر وفي التعبير
كباقي الاعياد المخصوصة بالشيعة **عدة**
الداعي الدهر ما ومضى عمري فقلت له ما
بعث عمري بالدنيا وما فيها ثم اشتراه بتدبيج بلا
ثمن تبت يداصفقة قد خاب شاريها **العدة**
وروي ان رجلا كان له شئ موقوف على الخليفة

كل سنة فغضب عليه وقطعه عدة سنوات فدخل
الرجل على مولينا ابي الحسن علي بن محمد الهادي
فحكى له صدوده عنه وطلب عليه السلام اذا اجتمع به
ان يذكره عنده ويشفع له بوجاهته ثم خرج
الرجل فلما كان الليل بعث اليه الخليفة ويشتاق
فذاهب الرجل وخرج الى منزل الخليفة فلم يصل
حتى وافاه عدة رسل كل يقول اجب الخليفة فلما
فلما وصل الى البواب قال له جاء علي بن محمد هنا
قال له البواب فلما دخل على الخليفة قربه وادناه
وامر له بكل ما انقطع له من جائزته فلما خرج قال
له البواب وبيمن الفتح قال له عليه السلام يعلمني الدعاء
الذي دعا لك به ثم فيما بعد دخل الرجل على
ابي الحسن عليه السلام فلما بصر به قال عليه السلام هذا
وجه الرضا قال نعم ولكن قالوا انك ما جئت
اليه فقال ابو الحسن ان الله عودنا ان لا نلجأ في
المهمات الا اليه ولا نسأل سواه فخفت ان اغير فيغير الي
ما به فقال يا سيدي الفتح يقول علمني الدعاء الذي
دعا لك به فقال عليه السلام ان الفتح يوالينا ظاهره
دون باطنه الدعا المزبور شرطه ان يوالينا اهل
البيت لكن هذا الدعا كثيرا ما ادعو به عند الخواص
فيقضي وعد شائك الله عز وجل ان لا يدعو به عبد
احد عند قبري الا استجيب له وهو يا عدتي عند
العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند
يا واحدا يا احدا يا قل هو الله احد اسئلك اللهم
بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك
مثلهم احدا ان تصلي عليهم وان تفعل بي كذا و

كذا عنوان الوقف الحمد لله الذي وقف
كل خامد في موقف العجز عن اداء تحميده وقصر كل
شاكر عن القيام بشكر احسانه ومزيد نحمده على
ما وفق من اختار من احبائه لاشاعة اصناف
الخيرات ولتكره على ما الهم من ارتقى من اوليائه
لاذاعة انواع المبرات ونصلي على سيد الانبياء
واشرف اهل الارض والسماء والشافع المشفع في
يوم الجزاء وبباجه صحيفة المطاهر الربانيه
ومنبع رحيق الفيوض السبحانية صلى الله عليه وآله
مصابيح الاسلام ومفاتيح ذا والسلام خصوصا
امير المؤمنين وامام المتقين ونفس رسول رب العالمين
قسيم الجنة وسيد وصاحب لواء الحمد وخير الذي من
تولاه فقد فاز ومن كل خطر ومن عاداه فقد خاب
وفي امامة نظر سلام الله عليه واولاده الائمة احد
عشر انهم صفوة الله من بين البشر وحجج على
اهل الوبر والمدر من غاب منهم وحضر سلاما
دائما الى يوم المحشر **المجنون** في خطاب الظبي
ضعيناك عينا ها وجيدك جيدها سوى ان
عظم الساق منك دقيق قال الحريري في درته الغواص
واما كشكشة ربيعة فانهم يبدلون عند الوقف
كاف المخاطبة شينا فيقولون للمراة ويحش ما الذي
فيقرون الكاف التي يدرجونها على هيئتها ويبدلون
من الكاف التي يقفون عليها شينا ومنهم من
يجري الوصل مجرى الوقف فيبدل الكاف فيه
شينا وعليه انشد بيت المجنون ضعيناش
عينا ها وجيدش جيدها ولكن عظم الساق منش دقيق

لبعضهم لوضاح فی یوم الغیمة ضایح ابن الاولی
ماتوا وما بلغوا التی لاجیئة دون الخلائق کلهم
لا تجعلن ما فیهم الا انا العلل فی تتمیة المهدی
علیه السلام فی حدیث ابی جعفر علیه السلام فاتما سمی
المهدی لانه یهدی لامر خفی یستخرج التوریة و
ساء یکتب الله من غار بانطاکیة فیحکم بین اهل
التوریة بالتوراة وبین اهل الانجیل بالانجیل
وبین اهل الزبور بالزبور وبین اهل الفرقان
بالفرقان ویجمع الیه اموال الدنیا کلها ما فی بطن
الارض وظهرها فیقول للناس تعالوا الی ما قطعتم
فیه الارحام وسفکتم فیه الدماء وکتبتم فیه
محارم الله فنعطی شیئا لم یعط احدا کان قبله
ومن هنا یستکشف وجوب اجتماع علوم الانبیاء
والاوصیاء وغیرهم بل جمیع العلوم الواصلة
الی الخلق علی اختلافها واختلافها عند الحجة
الکافة لجمیع اهل المذاهب عن باطلهم لیقیم
الحجة علیهم فهذا دلیل عقلی تام واضح مضافا
الی ما ورد فی الاخبار وهذا ایضا من العلوم
الشرعیة الواجبة اقامتها علی الامام علیه السلام
کالعلم بالاحکام بل الظاهر عدم التفاوت لو
لم نقل بالاولویة کتبته الی بعض اخوان الصدق
من ابناء الملوک تحیته لم یحظ بها الانام وبلغ
مبلغها السلام الی من هو فی محراب الصداقة
امام وله علی اوج الفتوة مقام لا یخفی علی حضرته
السامیة ان شوق اللقاء او هی القوی وادرت
الهوی ولا یؤمن البلوی والاسی فلئن امتن

علینا بالمقدر الشریف والمحضر المنیف لکان لنا له
بفضل وهو الذی نبتغی ولیکن بحضرتک ابناء الملوک
الفروع من اصلک والاطایب من نسلک فانهم طرا
محضرک وضیاء منظرک وما هو لک فهو لنا والسلام
ولا یؤده حفظهما وهو العلی العظیم لا یخفی ان الحکماء
لجمیع الموجودات هو الله تعالی من دون ان یکون
ثقلا علیه ویعزب عنه الا انه تم جعل ذلک
بحسب المصلحة اسبابا وجعلها مراتب فمن جملتها
رفع التاثیر عن المؤثرات العادیة کتناظر النجوم
واثارا والتهوم وهو بعض المراد بالمحو عن اللوح
المحفوظ کما فی روایات مطر ونباتا ونحوها وهو
المقصود من استرداد الصکاک من ملک التوت
کما فی روایات الصدقة ونحو ذلک ومن جملتها
الحفظة من الملائکة الموکلین بالموجودات
السماویة والارضیة وهی کثیرة ومن جملتها
الادعیة والادویة والتدبیرات الخفیة واعدادا
الاسباب الموجبة لترتب مسبباتها ومن جملتها الاوامر
والنواهی المتکلفیة الواردة لحفظ الموجودات
کاوامر حفظ النفوس والاموال والانساب
والاعراض ونحوها والنواهی المتعلقة بخلاف
ذلک الی غیر ذلک مما لا یحتاج الی البیان ولا
یخفی ان الحفظ لا یکون الا من الشیء الضار او الصائر
من مصدره ومصدر الضرر الشیاطین والجن
والارواح علی کثرتها والاسباب الموجبة له
منه الکفار واصحاب المذاهب الباطلة من الفرق
المختلفة وسائر الاعداء والاضداد والمنافیات

ونحوها مما له مدخل فی الضرر وعلی هذا فالاهتمام
فی امثال ذلک بسوی التکالیف الشرعیة لغو ولا
یبعد ان یعد فاعله فی السفها فکیف یلیق بمن لا یقدر
علی ان یضر بشعره من جلد انسان او لو یکن با
الاسباب ان یتعرض لذلک وبوتکب ما یعلم انه
لا یکون الا بمشیته تعالی وقضائه وقدره فی
تاثیر المؤثرات وهذه فائدة جلیلة قلما یتفطن
لها وقد ورد فی الاحتجاج فی سؤال الزندیق
عن الصادق علیه السلام فی خلق الشیطان العدو مع انه
تعالی حکیم لا یفعل الا الحسن فقال علیه السلام العدو
یجلب الخیر عنه ودفعه اذا کان قادرا علی
الضر والنفع والشیطان لا یقدر علی ذلک
اصلا وقد خلقه الله للطاعة فهو داع الیها عرضا
الاتری ان سائر العصاة وهو ظاهر لا یخفی والتری
جعل الاسباب ترتب الاثار حتی فی مثل
السحر والطلسمات وجعلها اکثر بالنسبة الی ما لا یعلم
تعالی فی حق العباد بحسب الظاهر امتحانهم بذلک حتی
یتبین ان العبد یتوجه الی هذه الاسباب او یتمسک
بخالقها وجاعل اثارها وان ابی جل شانه الا فی
فی وجه یسیر یکون فی الواقع اکثر من سائر الاشیاء
المترتبة علی الاسباب کما لا یخفی علی العارف
بالله تعالی فهو لا یتعدی امره تعالی وان کان من
امر هذه الاسباب ما کان ولا حول ولا قوة الا بالله العلی
العظیم **جامی** ظلم حجاج بغایت رسید ✱ تیغ بروی کهی چند کشید
کنجها زو بفتاد ✱ اورد ند کنجشان خاک بسر بر کردند

صلى الله عليه وآله من دون الاحتياج الى المعجزة
والكرامة ومع ذلك شوهد منهم ما لا يحصى في
حيوتهم وبعد مماتهم والمسموع من ذلك لا يحصى و
المشاهدة من الكرامات في هذه الاوقات كثيرة
والذي ملأ البلدان وشاهده الفريقان ما وقع
في شهر صفر من سنة ١٢٩٩ فحكى الوثق من حضر المشهد الغروي
واللفظ لبعض السادة الثقات بخطه وقراءته انه دخل
جماعة من الاعراب في السابع عشر فاراد والخروج
في اخر الليل من باب البلد وكان مقفلا فانفتح لهم
بعد التوجه الى فاتح ابواب المشكلات بحيث علم كل
احد انه كان من غير الاعراب ومستحفظي الباب في
الثامن عشر لطم بعض عملة الموتى بوادي السلام
على وجه بعض السادة فصار اعمى وفي الثامن و
العشرين ورد من بغداد طفل فالج ابكم وكان
ابوه من اهل السنة وامه من الشيعة فشد بحبل
على الضريح المقدس الى وقت الغروب فحمل البيه
ان رجلا جليلا جاءه وصح اعضاءه فقام مسا
كانه لم يشك من عقال وفي غروب ذلك اليوم ورد
جماعة من الزوار وذهاب السور في مطوشد بهد وكلما
الحوا على المستحفظين بفتح الباب لهم يفتحوا لهم فتوجهوا
الى امام المؤمنين عليه السلام واذا بضاعة اقبلت و
كسرت القفل وفتح الباب وثلمت في البناء ثلمة لم
تسد وفي التاسع والعشرين ورد بعض البكاشية
مجنونا مغلولا الى داخل القبة الشريفة متوسلا
في تلك الحالة فانفك الغل وقام سالما واظهر توبة
صاحب الغير ومذهب الشيعة واتصلت ايام

سرور الشيعة وليالها الى التاسع من ربيع الاول
من دون تعرض لاحد والحمد لله على هذه النعم كما يجب
التصديق بالذات الواجب يجب التصديق بان له صفة
والمراد بالصفة ما يزيد عن الذات من حيث الافادة
كزيادة ملكة الصناعات عن ذات من هو بها بدلالة
صدور آثارها وكزيادة وصف الناطق والعالم
والكاتب ونحوها بدلالة آثار هذه الامور ولذا
يحكم بعدمها عند عدم الآثار فاذا صدرت
الآثار من الذات بدون تعقل منشاء اخر زايد
عليها يقال ان الصفات عين الذات يعني ان مصدرها
هو الذات وذلك مختص بذات الباري جل ثناءه
لاستحالة التركيب بجميع معانيه عليه بخلاف صفات
المخلوقات وهذا انما يكون في الصفات الثبوتية
التي يتصور فيها الآثار والنسبة واما الصفات السلبية
فليست صفة في الحقيقة وان استلزمتها لانها اعتبار
السلب لا اثر له من حيث هو فيا عتبار وترتب آثار
الصفات على ذاته تعالى يقال انه تعالى متصف بها
يعني انه يترتب عليه الكمالات المطلوبة من الصفات
وهي على كثرتها غير منحصرة في عدد لوجه فيه ايضا
يقوم بالشيء مما يزيد عن ذاته يكون صفة سواء
صدر باعتباره من الذات شيء اخر من الافعال
كالصفات المتعدية امر لا كالصفات اللازمة
ويتعدد ذلك الامر القائم باعتبار تعدد الآثار
جنسا ونوعا وشخصا سواء اختلفت الاشخاص في
الاحتياج الى المبدء القائم بالذات ام لا لتغير الجهة
بتغير ما تعتبر فيه الا ان علة تناهي المبادي في

الموجودات وتشابه كثير منها في الانظار يبعث اصحاب
اللغات على تسمية جملة منها باسم واحد تقليلا
للالفاظ وتسهيلا للافهام واتكالا على وضوح
الاختلافات الكثيرة الخفية بعد الالتفات
اليها فالعالم مثلا وصف واحد وان كان باعتبار
كل ملكة من اقسام العلوم وصفا بل باعتبار كل
مسئلة من مسائل كل علم بعلة غرض اختلافها في
المبداء والماخذ والقادر مثلا وصف واحد وان
اختلف بالنسبة الى قهر المعدوم وقمع الشيء
ونحوها وكذا البصير بالنسبة الى اقسام المرئي
والقائم بالنسبة الى اقسام القيام وهكذا الحي
والقديم الى غير ذلك من الاوصاف ثم ان هذه
الاوصاف تنقسم الى صفة كمال وصفة نقص فالاولى
الى الكمال الحقيقي وكمال عقلي والمقصود اثبات الصفات
الكمالية العقلية لذاته تعالى فهي وان كانت غير
محصورة في المخلوقات باعتبار تعدد المبادي واختلاف
الآثار وكثرة الاسماء وكان اللازم القول بمثل
ذلك التعدد في ذاته تعالى لعدم القصور والفاعل
بل الصادر من ذاته تعالى مما لا تدركه العقول و
الافهام فوق الوهم والتخمين وكان اللازم ايضا
اطلاق اسامي هذه الاوصاف عليه تعالى لاجل الدلالة
على المعنى المقصود الا ان الظاهر ان الشرع قد منع
عن اطلاقها على سبيل الاطلاق بل لا يجوز الا
ما اطلقه الشرع صريحا او ضمنا قال الصدوق
ره في كتاب التوحيد في باب معاني الاسماء ان
اسماء الله تعالى لا تؤخذ الا عنه او عن الائمة

الهداة والترقي توقيفية اسمائه تعالى ان بعض
المعاني لا يدرك كونه نقصا او كمالا لعدم سعة
باعناوا وذاكنا بالنسبة اليه ولا سيما بالنسبة
الى ذاته تعالى فاطلاق ذلك الاسم عليه تعالى لا
يؤمن معه الدعاء بالنقص فهو نظير الاحكام
الشرعية المخفية الحكمة وبحر ارادة الذات لا
يكفي في اطلاق الاسم والاجاز تسميته تعالى
باسماء الاصنام وباسماء صفات النقص وهو
واضح البطلان فالازم الاقتصار على المنقول
قد ورد في التنزيل ما يزيد على المائة فهو الله
الاله المالك الملك المليك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الكبير الخالق
الخلاق الباري المصور النبيع العليم العلام
الاعلم البصير الحكيم الرؤف الرحمن الرحيم الرب
القدير القادر الواسع الشاكر الشكور الرازق
الرزاق الحي القيوم القائم الاول الاخر الظاهر
الباطن اللطيف المستعان الحق الواحد الاحد الصمد
المتعالي العلي الاعلى العظيم الشهيد الحسيب الفتاح
الكريم الاكرم القريب المجيب الخبير الغني الحميد المجيد
الوهاب الحليم النصير الولي الحفيظ المحيط القهار
الولي الغفور الغافر الغفار الودود المعذب
المهلك المتوفي الطهر الفعال البر الهادي العفو
القوي الوكيل الموميت نوره ونور السموات و
الارض وبالغ امره وجامع الناس وجاعل النور و
مديع السموات وهو شديد المحال وشديد العقاب
وسريع الحساب وقابل التوب وهو احسن الخالقين

فصل في أحوال الكافر

والثمانية فيقتضيان ويقتضيان
حتى الرطب وهو ابيض الثمار من بكرا
البسر وهو ابيض الثمار من بكرا
النخل والاشتهاء فيها قليل جدا
بين الصحيح في القوى عجز
الذي يلائم الدماغ فيقتضيان
الانسان بعد ان يشرب الخمر
الى الاتيان بما ذكرنا فان ذلك لو
للهلكة فقيل في الصحيح
لم يحسبه هذا فما رأى
فمن اكله فهو يحب
من يحبهم وهو يحب
فيما ذكر من خير الخمر
والثمر الصحيح

فصل في علاقة

فصل في الطعام

فيما يصلح الطعام
فيما يفسده
فيما يصلح الطعام
فيما يفسده

فصل في الشراب

فيما يصلح الشراب
فيما يفسده
فيما يصلح الشراب
فيما يفسده

فصل في الفاكهة

فيما يصلح الفاكهة
فيما يفسده
فيما يصلح الفاكهة
فيما يفسده

فصل في الحلوى

فيما يصلح الحلوى
فيما يفسده
فيما يصلح الحلوى
فيما يفسده

فصل في الخبز

فيما يصلح الخبز
فيما يفسده
فيما يصلح الخبز
فيما يفسده

فصل في اللحم

فيما يصلح اللحم
فيما يفسده
فيما يصلح اللحم
فيما يفسده

فصل في السمك

فيما يصلح السمك
فيما يفسده
فيما يصلح السمك
فيما يفسده

فصل في البيض

فيما يصلح البيض
فيما يفسده
فيما يصلح البيض
فيما يفسده

فصل في الجبن

فيما يصلح الجبن
فيما يفسده
فيما يصلح الجبن
فيما يفسده

فصل في الزيتون

فيما يصلح الزيتون
فيما يفسده
فيما يصلح الزيتون
فيما يفسده

فصل في الخل

فيما يصلح الخل
فيما يفسده
فيما يصلح الخل
فيما يفسده

فصل في العسل

فيما يصلح العسل
فيما يفسده
فيما يصلح العسل
فيما يفسده

فصل في السكر

فيما يصلح السكر
فيما يفسده
فيما يصلح السكر
فيما يفسده

فصل في الملح

فيما يصلح الملح
فيما يفسده
فيما يصلح الملح
فيما يفسده

فصل في الماء

فيما يصلح الماء
فيما يفسده
فيما يصلح الماء
فيما يفسده

فصل في الهواء

فيما يصلح الهواء
فيما يفسده
فيما يصلح الهواء
فيما يفسده

فصل في النار

فيما يصلح النار
فيما يفسده
فيما يصلح النار
فيما يفسده

فصل في الارض

فيما يصلح الارض
فيما يفسده
فيما يصلح الارض
فيما يفسده

فصل في السماء

فيما يصلح السماء
فيما يفسده
فيما يصلح السماء
فيما يفسده

فصل في الكواكب

فيما يصلح الكواكب
فيما يفسده
فيما يصلح الكواكب
فيما يفسده

فصل في الشمس

فيما يصلح الشمس
فيما يفسده
فيما يصلح الشمس
فيما يفسده

فصل في القمر

فيما يصلح القمر
فيما يفسده
فيما يصلح القمر
فيما يفسده

فصل في النجوم

فيما يصلح النجوم
فيما يفسده
فيما يصلح النجوم
فيما يفسده

فصل في الليل

فيما يصلح الليل
فيما يفسده
فيما يصلح الليل
فيما يفسده

فصل في النهار

فيما يصلح النهار
فيما يفسده
فيما يصلح النهار
فيما يفسده

فصل في الصباح

فيما يصلح الصباح
فيما يفسده
فيما يصلح الصباح
فيما يفسده

فصل في المساء

فيما يصلح المساء
فيما يفسده
فيما يصلح المساء
فيما يفسده

فصل في الليل والنهار

فيما يصلح الليل والنهار
فيما يفسده
فيما يصلح الليل والنهار
فيما يفسده

فصل في الصباح والمساء

فيما يصلح الصباح والمساء
فيما يفسده
فيما يصلح الصباح والمساء
فيما يفسده

فصل في الليل والنهار والصباح والمساء

فيما يصلح الليل والنهار والصباح والمساء
فيما يفسده
فيما يصلح الليل والنهار والصباح والمساء
فيما يفسده

مؤمن ان يختم بحمنة خوانيم بالياقوت وهو
اخرها وبالعقيق وهو اخلصها لله ولنا بالفيروزج
وهو نزهة الناظرين من المؤمنين والمؤمنات
وهو يقوى البصر الحديث السرور وفي
ان اكل اللحم ينبت في السمع والبصر وقال
ايضا والاكتحال بالاثمد عند النوم ينبت
الشعر وهو في الصحيح الجامع عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اللحم من تركه اربعين يوما
ساء خلقه كلوه كله تزيد في السمع والبصر
ومثله في المحاسن عن النبي صلى الله ومثله في
الدعائم عن ابي جعفر عليه السلام **الشهيد** ره في الذكرى
في آداب الحمام وعن رسول الله صلى الله عليه وآله الحناء يجلي
البصر ويكثر الشعر ويطيب الزوج ويسكن الزوجة
وفي رواية اخرى فيه اربعة عشر خصلة **البحار**
عن المكارم عن الصادق عليه السلام قال اربعة اشياء
تجلو البصر وتنفعن ولا يضرن فسئل عنهن
فقال السعتر والملح اذا اجتمعا والنانخواه والجوز
اذا اجتمعا الحديث عدة الداعي في فضل الحمام
المصحف عن الصادق عليه السلام من قرأ في المصحف
متع ببصره **طب النبي** عليكم بالليان فانه
يمسح الحادر عن القلب كما يمسح الاصبع العرق عن
الجبين ويشد الظهر ويزيد في العقل ويذهب
الذهن ويجلو البصر ويذهب النسيان وفيه ايضا
في الحناء انه يحد البصر **البحار** عن دعوات
الراوندي عن ابي عبد الله عليه السلام لصلوة الليل
تحسن الوجه وتحسن الخلق وتطيب الرزق وتقضي

الافعال الطبيعية وما يفعل بالاختيار وتشريفه
بالنسبة الى استعداده فكما يصدر من القسم الاول
ما يقتضيه الطبع من دون تخلف كدوران الفلك
واضائة الشمس واحراق النار وبرودة الماء من
الطبايع الاربع ينبغي ان يصدر من القسم الثاني
الافعال اللايقة باختياره من الطاعات والمحاسن
الموجبة للصلاح فاذا تخلف عن ذلك في شيء منها
اخل الصلاح بحسبه لزم منه الفساد بقدره
والى الاشارة في قول امير المؤمنين عليه السلام
ما احدثت بدعة الا ترك بها سنة فاتقوا البدع
والزموا المهيع ولا يقل عضد ولذا ورد في
الروايات ان لكل احد بالنسبة الى ذكر طريقة
فان اختار الحرام انسد الحلال وذلك لان
الفعل الغير اللايق ما لغوا وضارا فهو مثل
العدم او المخل بالصلاح ولذا قال تعالى ولهم
قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها
ولهم اذان لا يسمعون بها وقال تعالى وقالوا
لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
مع القطع بصدور الافعال عن هذه الاعضاء
فالمراد عدم صدور اللايق ولذا قال تعالى
اولئك كالانعام يعني في ترتب الافعال الخالية
عن الفائدة الكلية اللايقة ثم قال بل هم اضل
لان الصادرة عن الانعام لا يضر في الغالب
بنظم العالم بخلاف الصادرة عن الجاهل ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس الكاف
عن ابي جعفر عليه السلام قال لعن رسول الله صلى

الذين وتذهب الهم وتجلو البصر عتاب كردن
بردعواى عشق كه اى برخويش بسته همت
عشق كجا ذارى غيرانخالت عشق تراين
دعوى بجا چه مطلب ذاه وناله وغوغا چه مطلب
همى نامى بكوشش خوده ازعشق كجا نورى
چراغت برده ازعشق تراچون داغ حسرت
برجكر نيست ازاين دعوى تندانم مطلبت
چيست چرا اين ناله برخود ميكذارى عيب
عشاق زابدنام وارى كجا عاشق شب هجران
دلبر كذارد سر برى نالش پر كجا مجنون برخ
خواب خواهد ميان بستر سنجاب خواهد
كجا فرهاد ازانده شيرين بغير از كندن دشت
بالين كجا قيصر وخلوتخانه داشت كجا بهرام
ازعشق كلندام پيكجا لحظه ميداشت ازام
چه عشقش دهر نا يمان دون شد نمدكه
پوشيد وخاكستر نشين شد كجا باد دوعشق
جيم پرداغ هوس ميكرد سير كشتن باغ
كسرا ميرسد لاف تعشق كه اندر نا كند قطع
تعلق بود پيوسته چون خورشيد تابان
بكوه ودشت وبحر وبر شتابان توسير يا لش
پر ميكذارى شب دروخواب ازام داراى
بملك كامراني پادشاهي بكامي ميكني بكبا
اهي كني دايم باين معنى مباهات كنم
عاشقم بهمات بهمات **لطفة** محاة
المحلوفات على قسمين ما يفعل الافعال الملائمة
منه بالطبع كغير الحيوان والحيوان بالنسبة الى

رجلا ينظر في فرج امراة لا تحل له ورجلا خان
اخاه في امراته ورجلا يحتاج الناس الى
نفقه فيسألهم الوقوة قبل الاعرابي لم اضرت
الترويج الى الكبر فقال لاباد ولدك بالبتم قبل
ان يستغني بالعقوق في الفايق ان سكينة بنت
الحسين عليه السلام جائت الى امها الرباب وهي
صغيرة تبكي فقالت مالك فقالت مرت بي نبيرة
فلستني بابيرة اردت تصغيرة دبرة وهي النحلة
سميت بذلك لتدبيرها في عمل العسل في النفير
بعد ظهوره قال الخفاش من عيب فلما راوا ذلك
منه ضحكوا وقالوا هذا سحر مبين فذهبوا الى
جالينوس فاخبروه بذلك فقال امنوا به المحاسن
باسناده عن شعيب بن عمر قال كنت انظر في النجوم
فاعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شكوك
ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال اذا وقع في نفسك
شيء فتصدق على اول مسكين ثم امض فان الله
عز وجل يرفع عنك قال المجلسي ره يدل على ان
اثر نحس الكواكب بالاوضاع واثر النظر بها
بزول بالصدقة **البحار** ونقل السيد المرتضى
رضي الله عنه اجماع المسلمين على ان الافلاك
لا شعور لها ولا ارادة بل هي اجسام جامدة تحركها
خالقها ذعم الثنوية انه تعالى لا يحدث شيئا الا
من اصل ولا يبتدع الا باختراع مثال فجميع ما ورد
في لسان الشرع من نفي ذلك رد عليهم فافهم وتن
عليه نظائره **البحار** عن ضوء الشهاب عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا من الاوجاع

كلما ان نقول بالله الاكبر اعوذ بالله العظيم
من شر عرق نعار ومن شر حر النار وما ورده
الصدوق ره في دعبة المريض لذلك قال
ابن سينا في القانون قد قال قوم من العلماء ولم
يبعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يتمثل
خيال المعلوق في دم المرئة او الرجل من الصور
الانسانية تمثلا متمكنا قال المجلسي ره في البحار قد
روى بعض الصوفية في كتبهم عن كميل بن زياد انه
قال سألت مولانا امير المؤمنين عليا عليه السلام
فقلت يا امير المؤمنين اريد ان تعرفني نفسي قال
يا كميل واي الانفس تريد ان اعرفك قلت يا مولاي
هل هي الا نفس واحدة قال يا كميل انما هي اربعة
ثم ذكر تمام الخبر وقال هذه الاصطلاحات لم
نكد نوجد في الاخبار المعتبرة المتداولة وهي شبيهة
باضافات اعلام الصوفية ولله در المجلسي ره
في كشف هذا المطلب فقد اغرق قوم في هذا الخبر
باجراء جماعة من العلماء اياه في كتبهم شاكا عن
الواقعة فلا تغفل قال شارح المقاصد لا نزاع
في ان المدرك الكليات من الانسان هو
النفس واما مدرك الجزئيات على وجه كونها جزئيات
فعندنا النفس وعند الفلاسفة الحواس ثم قال
بعد ايراد الحجج من الجانبين لما كان ادراك
الجزئيات مشروطا عند الفلاسفة بحصول الصور
في الآلات فعند مفارقة النفس وبطلان الآلات
لا تبقى مدركة للجزئيات ضرورة انتفاء الشرط
بانتفاء الشرط وعندنا لما لم تكن الآلات

شرطا في ادراك الجزئيات اما الاول فلان
الصورة لا في النفس ولا في الحس واما الثاني
لا يمتنع ارتسام صورة الجزئي في النفس بل
الظاهر من قواعد الاسلام انه يكون للنفس
بعد المفارقة ادراكات متحدة جزئية واطلاع
على بعض جزئيات احوال الاحياء سيما الذين
كان بينهم وبين الميت تعارف في الدنيا ولهذا
ينتفع بزيارة القبور والاستجارة بمنفوس الاحياء
من الاموات في الاستنزال الخيرات واستدفاع
الملمات فان للنفس بعد المفارقة تعلقا ما بالبدن
وبالتربة التي دفنت فيها فاذا زاره الحي تلك التربة
وتوجهت تلقائه نفس الميت حصل بين النفسين
علاقات واضافات بنا لما تقرر في شيخ كبير يعرس
فضيلة فقال اتوعدان ثاكل من ثمرها فقال ولكني
وجدت ارض الله غامرة فاحببت ان لا تحرم علي
يد للشافعي اذا شئت ان تلقى عدوك
داعما وتقتله حزنا وتحرقه هما فسام العلا وازدد
من العلم انه من ازداد علما ازداد حاسدا غما اهدي
الى عمر بن عبد العزيز هدية فردها فقيل له
ان النبي ﷺ كان يقبلها فقال كانت له الهدية
هدية وهي لنا رشوة وقد لعن الله الراشي والمرتشي
والرايش وهو الساعي بين الراشي والمرتشي
لبعضهم قالوا بعد ولم تعرف فقلت لهم بعدي
عن الناس في هذا الزمان حجي اذا خرجت لم
يخرجك عن كربك حسد من كان حل البيت
ما خرجا كم عالم لم يلج بالقرع باب مبتغ وجاهل

قبل

ويمنع هؤلاء ع

قبل فرع الباب قد ولجا بعد في البيت فضيت
منتظرا من رحمة الله بعد الشدة الفرجا جلبي
الشعراء على اربع طبقات الجاهليون كامرئ القيس
وزهير وطرفة والمخضرمون الذين ادركوا
الجاهلية والاسلام كحسان ولبيد والمتقدمون
من اهل الاسلام كفرزدق وجرير وذي الرمة
وهؤلاء كلهم يستشهدون ببكلامهم والمحدثون
من اهل الاسلام الذين نشاوا بعد الصدر
الاول من المسلمين كالخزري وابي الطيب ولا
استشهاد ببكلامهم الان بجعل ما يقول بمنزلة
ما يروبه ولا وجه لهذا الجعل وان صدع عن
صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى كلما اضاء
لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا الان هيئتي
الرواية على الوزن والضبط وهيئتي القول
على المدارية والاحاطة والاتقان في الثاني
والقول بان ما يقوله بمنزلة نقل الحديث بالمعنى
ليس ببديع بل هو بجعل الراوي شبيه هو لا يوجب
الاتباع **فضل العجم** اصول الكافي
في باب ان الامام عليه السلام متى يعلم ان الامر قد
صار اليه باسناده عن علي بن اسباط قال قلت
للرضا عليه السلام ان رجلا يعني اخاك ابراهيم يذكر ان
اباك في الحجوة وانك تعلم من ذلك ما لا تعلم
فقال سبحان الله يموت رسول الله ﷺ ولا يموت
موسى عليه السلام قد والله مضى كما مضى رسول الله
ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه
صلى الله عليه وآله هم جرا بمن بعده الذين على

اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابته نبيه صلى
الله عليه وآله فيعطي هؤلاء لقد قضيت عنه
ملال ذي الحجة الف دينار وبعد ان اشفى على طلاق
دنانه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي
يوسف ع من اخوته وفي الحديث المشهور عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال رأيت غنما كثيرة
سودا وبيضا فقلوا فما اولنه يا رسول الله صلى
الله عليه وآله قال العجم يثارون فيكم في دينكم و
انسابكم والذي نفسي بيده لو كان الايمان معلقا
بالثريا لناله رجال من العجم فاسعدهم به فارس
وفي حديث المعلى ينجمن تعظيمهم النيروز والكافور
عن حسن اختيارهم **ثواب الاعمال** والمحاسن
باسناده ما عن ابن بزيع عن ابي العلاء عن ابي جعفر
الصيقل عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل فوض
الامر الى ملك من الملئكة فخلق سبع سموات و
سبع ارضين واشياء فلما راى الاشياء قد انقادت
له قال من مثلي فارسل الله عز وجل نوبة من نار
فلفحته فاحرقته نوبة من نار وقال نار بمثل انملة قال
فاستقبلها بجميع ما خلق فتخللت لذلك حتى وصلت
اليه لما ان دخله العجب وظاهر الخبر تفويض الخلق
الى الملك وان احتمل عود ضميره خلق الى الله تعالى
ولا استبعاد فيه بعد ارادة الحكم الخفية وان
كان لو نقل به في حق الانبياء ع والائمة كما هو المقطوع
به من الشرع لعدم المصلحة ووقوع مثل الغلو
في الشبهة وظهور تمام العبودية ونحو ذلك
الجامي في كتاب النفحات القول في انه متى

سمیت الصوفیہ صوفیۃ قال الامام القشیری
اعلموا ان المسلمین بعد رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ لم یتم افاضلہم فی عصرہم بتسمیۃ علم
سوی صحبۃ الرسول صلی اللہ علیہ وآلہ انہ لا فضیلۃ
فوقہا ففضل لہم الصحابۃ ولما ادرکہم اہل العصر
الثانی سمی من صحب الصحابۃ التابعین وداوا
ذلک الشرف تمیمۃ ثم قیل لمن بعدہم اتباع التابعین
ثم اختلف الناس وتباینت المراتب فقیل لخواص
الناس ممن لہم شدۃ عنایۃ بامر الدین الزہاد
والعباد ثم ظہرت البدعۃ وحصل التداعی
بین الفرق فکل فریق ادعوا ان فیہم زہادا
فانفرد خواص اہل السنۃ المراعون انفاسہم
مع اللہ الحافظون قلوبہم عن طوارق الغفلۃ
باسم التصوف واشتہر ہذا الاسم لہؤلاء الاکابر

قبل المائتین من الہجرۃ **عیون الاخبار**
باسنادہ عن عبد السلم بن صالح الہروی قال
دفع الی المامون ان الرضا علیہ السلم یعقد مجلسا
للکلام والناس یفتتنون بعلمہ فامر محمد بن عمرو
الطوسی صاحب المامون فطرد الناس عن مجلسہ
واحضرہ فلما نظر الیہ المامون ونبہ واستخف بہ
فخرج الرضا علیہ السلم من عندہ مغضبا وہو یعد
شفتیہ ویقول حق المصطفی والمرتضی وسیدۃ
النساء لا سترن من خول اللہ عز وجل بدفائہ
علیہ ما یکون سببا لطرد کلاب اہل ہذہ الکورۃ
اباہم واسحمہم فہم بہ وبخاصتہ وبعامتہ ثم انہ
انصرف الی مرکزہ واستحضر المیضاۃ وتوضا وصلی
رکعتین وقنت فی الثانیۃ اللہم یا ذا القدرۃ النجاۃ
والرحمۃ الواسعۃ والمن المتتابعۃ والآلاء المتواترۃ
والایادی الجمیلۃ والمواہب الجزیلۃ یا من لا یوصف
بتمثیل ولا یمثل بنظیر ولا یغلب بظہیر یا من خلق
فرزق والہم فانطق وابتدع فشرع ورفع فارتفع
وقدر فاحسن وصور فاتقن واحتج فابلغ وانعم
فاسبغ واعطی فاجزل یا من سما فی العز فتفاوق خواطر
الابصار ودنی فی اللطف فجاز مواجس الافکار
یا من تفرد بالملک فلا تنازعہ فی ملکوت سلطانہ
ووحد بالکبریاء فلا تضادہ فی جبروت شانہ یا من حارت
فی کبریاء ہیبتہ دقایق لطائف الاوہام وحسرت
دونہا وذلک عظمۃ خطائف ابصار الانام یا عالما
بخطرات قلوب العالمین وشاہد لحظات ابصار الناظرین
یا من عنت الوجوہ لہیبتہ وخضعت الرقاب لجلالہ
وجلت القلوب من خیفتہ واضمحلت الفرائص
من فرقہ یا بدیئا یا بدیع یا قوی یا منیع یا علی یا
رفیع صل علی من شرفت الصلوۃ بالصلوۃ علیہ
وانتقم لی ممن ظلمنی واستخف بی وطرد الشیعۃ عن
بابی فدفعہ مزایدۃ الذل والہوان کما اذاقنیہا واحلہ
طرید الادبار وشرید الانجاس قال ابو الصلت
عبد السلم بن صالح الہروی فما استتم مولای
دعاءہ حتی وقعت الرجفۃ فی المدینۃ وارتج
البلد وارتفعت الزعقۃ والزجرۃ واستغلت
النعرۃ وثارت الغبرۃ وہاجت الفاغۃ فما زال
مکانی الی ان سلم مولای علیہ السلم فقال لی یا اباالصلت اصعد السطح فانک سترک امراۃ بغیۃ

عشہ وثنیہ الاظہار بحجۃ الاشارۃ وتسخر الاطہار
بیتہا اہل ہذہ الکورۃ سمانۃ لعبادتہا وتملکہا
قد استعلقت مکان الرمح الی مخرہا قصبا وقد شدت
وفتیۃ لہا حمراء الی ظہرہ مکان اللواء فہی تعود جیوشہن
الفاغۃ وتسوق عساکر الطعام الی قصر المامون
ومنازل قواده قال فصعدت السطح فلم ار الا نعوشا
تنزع بالعصی وہامات توضخ بالاحجار وقد
رایت المامون متدعاقد بوز من قصر الشاہ فجا
متوجہا للمغرب فما شعرت الا باجراد الحجام قد دنی
من اعالی بعض السطوح بلبنۃ ثقیلۃ فضرب بحجار راس
المامون فاسقطہ بیضتہ بعد ان شقت بعمامتہ
فامسہ فقال لغاذف اللبنۃ بعض من عرف المامون
ویلک امیر المؤمنین تسمعت سمانۃ تقول اسکت
لا امر لک لیس ہذا یوم التمیز والمحابات ولا یوم
انزال الناس علی طبقاتہم فلو کان ہذا امیر
المؤمنین لما سلط ذکور الفجار علی فروج الابکار
فطرد المامون وجنوده اسوء طرد بعد ذلال
واستخفاف شدید **جامی** بیرہے دنیہر
زنقش ہستی نمادہ قفل ہمہ مشکلات ذا بکشادی
کفتم کادادہ چیست ای ازادہ فرمود کہ ترک
ما علیہ العادہ **ولہ ایضا** ان شیدستی
کہ کفتا بی زسرکین دیوبا کفت شکوا نرا کہ از
عزت سراسر بہ فراخت بوالفضولی طعنہ زد
کای کار تو سرکین کشی کی ہنر ہندابن ہزار امام
عزت شناخت کفت کای نادان کدامین عز
از ان افزون بود کز دی دروبی باشال نومحتاج

ولہ ایضا نوباوہ بستان الطایف
سخن است دیبا جہ دیوان معانی سخن است
سرنبکہ مقدمۃ ان محرر مند سرہر زدہ از
زبان عارف سخن است **البخاری** عن العباس
عن وہب بن جمیع مولی اسحق بن عمار قال سالت
ابا عبد اللہ علیہ السلم عن قول ابلیس رب فانظرنی
الی یوم یبعثون قال فانک من المنظرین الی یوم
الوقت المعلوم قال لہ وہب جعلت فداک ای یوم
ہو قال یا وہب اتحسب انہ یوم یبعث اللہ فیہ الناس
ان اللہ انظر الی یوم یبعث فیہ فاتمنا کان فی
مسجد الکوفۃ وخاه ابلیس حتی یجثوا بین یدیہ
علی رکبتیہ فیقول یا ویلہ من ہذا الیوم فیاخذ
بناصیتہ فیضرب عنقہ فذلک یوم الوقت المعلوم
المعروف فی تقسیم الماء لتوبۃ التحاف بتوبۃ
الخشب ونحوہ ولتوبۃ عرض الماء بالاقناء
المطلوبۃ دون الجانب الغوفانی والبراہین الدالۃ
علی کون سطح الماء یقضی لتوبۃ ذلک الجانب
ایضا لزیادۃ سطح وسط الماء علی الجانبین ولذا
قیل ان الکر فی جمیع الاوانی یزید علی المقدار
المعروف **الکامل العلائی** واذا اطلق
لفظ الخبز فالمراد بہ خبز الحنطۃ وہو من افضل
الاطعمۃ والاغذیۃ واعظم ارکان المعائش قال
العرب فی لفظ الخبز الالف لفہ بین القلوب
واللام لائلام من طلبہ والخاء خاب من لا یکون
فی بیتہ والباء بلی الناس بحبہ والزای زال عقل
من طلبہ لم یجدہ واحمد وقال اکلہ الہوم الذ

خبرفيه بعد بردة قيل انما سميت الزانية بالزمارة
لانها تزمر اى تومى بعينيها وحاجبيها وشفتيها
وايضا تستعمل فى بعض الاوقات للاخبار ولذا
سميت قحبة ماخوذة من القحاب وهو السعال و
تسمى بالزمارة بتقديم الزاى ايضا لانها تحسن
نفسها وكلا منهما والزمر عند العرب الحسن اوكلاهما
قليلة الخير والزمر القليل يقال رجل ذمر الرقبة
اى قليلها ورجل زمر اى قليل الصوف والشعر
بالفاجرة لقجرة عن القصد اى ميله عنه كنت
فى المحمل فى طريق الحج فقلت لامن الى الحج استطاع
سبيلا واجتمعت فيه الشروط كملا سافر على
اى طريق شئت ودع كون على ما شئت من فرق تحب
ولا تدع ثمة اداب السفر وما خصصه بالبذل كما
جاء فى الاثر واحذر عن المعصية والمستكره
ولا تكن فى مسلك النزه واعلم بان العبد العاصى
لا بد ان يختار ترك العادة وان يكون ذاكرا
للقصد فلا يرى فى قلبه من احد **قال المحقق**
فى البحار فى باب حقيقة النفس بعد ذكر الاقوال
اقول بعدها احطت خبرا بما قيل فى هذا الباب
من الاقوال المشتتة والاراء المتخالفة
وبعضها لا يلهم عليها لا يخفى عليك انه لم
يقم دليل عقلى على التجرد ولا على التادية و
ظواهر الايات والاخبار تدل على تجسم الروح
والنفس وان كان بعضها قابلا للتاويل وما
استدلوا به على التجرد لا يدل الا لة حسن يختار
عليه ان كان فى بعضها ابهام عليه فما يحكم

به بعضهم من تكفير القائل بالتجرد افراط ويحكم
كيف وقد قال به جماعة من علماء الامامية
ومحدثيهم وجزم القائلين بالتجرد ايضا بمحض
شبهات ضعيفة مع ان ظواهر الايات تنفيه
ايضا جراة وتفريط فلا امر مرددين ان يكون جسما
لطيفا فوذا ينا ملكوتيا داخلا فى البدن تقبضه
الملائكة عند الموت وتبقى معذبا او منعما بنفسه
او يجسد مثالى يتعلق به كما مر فى الاخبار او ملهى
عنه الى ان ينفخ فى الصور كما فى المستضعفين
ولا استبعاد فى ان يخلق الله جسما لطيفا يبقيه
ازمنة متطاولة كما يقول المسلمون فى الملئكة والجن
ويمكن ان يرى فى بعض الاحوال بنفسه او يجسد
المثالى ولا يرى فى بعض الاحوال بنفسه او يجسد
بقدرة الله سبحانه او يكون مجردا يتعلق ويعلق
تعلقه عن جسده الاصلى بجسده المثالى ويكون
قبض الروح وبلوغها الحلقوم ومثال ذلك
تجوزا عن قطع تعلقها او اجرى عليها احكام ما
تعلقت اولا به وهو الروح الحيوانى البخارى مجازا
ثم الظاهر من الاخبار ان النفس الانسانى غير الروح
الحيوانى وسائر اجزاء البدن المعروفة ولها كونها
جسما لطيفا خارجا من البدن محيطا به او متعلقا
به فهو بعيد ولم يقل به احد وان كان يستفاد
من ظواهر بعض الاخبار كما عرفت كلمات المحققين
اختصت بالاهتمام مجالس ابن الشيخ ره عن الحسن
عمران بن حصين قال ما خطبنا رسول الله صلى الله
الا امرنا فيها بالصدقة وينهانا فاذا عن المثلة وفيه

ايضا فى بعض خطب النبى ص وكان اذا خطب قال فى
خطبته اما بعد فاذكروا الساعة اشتد صوته
واحمرت وجنتاه ثم يقول صبحتكم الساعة او مستكم
ثم يقول بعثت انا والساعة كهذه من هذه ويشير
باصبعيه يعنى بقاء دينه الى قيام الساعة و
فى كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى اهل مصر
ومحمد بن ابى بكر وكان رسول الله ص كثيرا ما
يوصى اصحابه بذكر الموت ويقول اكثروا ذكر الموت
فانه هادم اللذات حائل بينكم وبين الشهوات
وفى نهج البلاغة ومن كلام له عليه السلام كان
كثيرا ما يقوله لاصحابه يحضهم ويحثهم رحمكم الله فعد نوبكم
فيكم بالرحيل وافلوا العرجة على الدنيا وانقلبوا
بصالح ما يحضر بكم من الزاد فان امامكم عقبة
كؤودا ومناذل مخوفة محمولة لا بد من الورود عليها
والوقوف عندها وفى حديث ابى جعفر عليه السلام
كان امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة اذا صلى الغداة
الاخرة يناديه ثلث مرات حتى يسمع اهل المسجد
ايها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودى فيكم
بالرحيل فاقلوا العرجة على الدنيا وفى الكافى فى
اخر كتاب الكفر والايمان باسناده عن ابى عبد
الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام كثيرا
ما يقول فى خطبته ايها الناس دينكم دينكم
فان السيئة فيه تغفر والحسنة فى غيره لا تقبل و
فى العوالم عن حريث قال ان عليا عليه السلام
لم يقم مرة على المنبر الا قال فى اخر كلامه قبل ان ينزل
ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيه صلى الله

وفى الكافى باسناده عن ابى عبد الله
عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد
قال ينبغى للمسلم ان يتجنب مواخاة ثلثة الماجن
الفاجر والاحمق والكذاب الحديث بطوله وفى
شرح ابن ميثم ره وروى انه عليه السلام ما اعتلى
المنبر الا قال امام خطبته ايها الناس اتقوا الله فما
خلق امرء عبثا فيلهو ولا ترك سدى فيلغو وما
دنياه التى يحسن له بخلف من الاخرة التى قبحها
سوء المنظر عنده وما المغرور الذى ظفر من الدنيا
باعلى سهمه كالاخر الذى ظفر من الاخرة بادنى
سهمه **وفى الكافى** باسناده عن عبد الله بن
على عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت
اسمع ابى يقول ليس من شيعتنا من لا يتحدث المجالس
ويورع فى خدود دهن وليس من اولياءنا من هو
فى فريته فيها عشرة الاف رجل فيهم خلق الله اورع
منه ومن ذلك جميع الادعية والاذكار المكررة
فى المطالب وفى الانسان من جنود الحيوان روى
الطبرانى فى معجم الاوسط باسناد صحيح عن ابى مرثد
الذاروى وكانت له صحبة قال كان ان جبلان من
اصحاب النبى صلى الله عليه وآله اذا التقيا لم
يفترقا حتى يقرا احدهما على الاخر والعصر ان الانسان
لفى خسر فى مجالس ابن الشيخ ره فى حديث طويل وقال
وكان اصحاب رسول الله اذا اقبل على عليه السلام
قالوا قد جاء خير البرية ليبعضهم فلما تطلبوا امتى
دليلا على الهوى كفى ببغضنى جميع علية هذه الامة و
نحملوا ثقلا على من الهوى كفى بالهوى حملا على

تفضلا وجلدتم مكتوبا بخط مبرة بمستنا نقل صحيح وان خوش آيد بيارد ان قصه يارا ران خوش آيد كسى كاندر سرش سودا ى الهى است زسلمى باسعادش كى تسلى است بشهرين هر كه زاپيوند جانان است خدا شكوش ز دل كو ان است بمحفل خوشدلى ارام كيرد كه شادا زدست ساقى جام كيرد بكلش خاطرى عنبر نمايد كه از سر كلاه سروش خوش آيد غم عشقى كرد ما من بكيرد شب مجرب بيرهن بكيرد ندانى كلشنى جز بسته ريش بجوئى نوكلى جز كلرخ خويش فنون كريا من از منجانه مكورو كوى از دوبرا سكوى اكرچه كفته بونا نيانت كه مجما بروزد وخانيانت نشاط اموزد لهاى نژندانت پسند طبع هر مشكل پسندانت اى دل دنيه هرد وخانه تو سر من خاك آستانه تو لهرنا كشتيم بجانه مجوى كه مرا ميكند بمانه تو مجالس ابن الشيخ ره عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قضى لاخيه حاجة كان كمن عبد الله عز وجل دهره الحديث توضيح المراد بالدهر عمر الدنيا والمراد بعبادة الدهر ما يليق بهذا العبد من الصلوة والصيام والحج والصدقات ومن سائر العبادات بقدر الوسع كما ان ذلك هو المراد في عبادة الانبياء والاولياء والصديقين على اختلاف مراتبهم ولذا بعين في الشرع ثواب الاعمال بعمل الانبياء تارة وبعمل الاولياء اخرى

وبالصديقين ثالثة وبالملائكة رابعة ويعمل الحر الاقن خامسة ويعمل بهيمة السادسة او يقال من احيى نفسا فكانما احيى الناس جميعا او من قتل كذا فكانما اعتق من اولاد اسمعيل يعني من حيث النسب العالي عند العرب ومن هنا يشعب القبيلتين لبسنة وسنتين وستين سنة والفسنة وهكذا وقد يزيد في الميزان فضيلة المكان والزمان والاحوال كقبيلتين العباد في مسجد الحرام ومسجد الكوفة والحاير ونحوها ويوم الجمعة والعيد ومع حضور القلب وفراغ البال هذا في طرف الثواب ومثله القول في العقاب فيقال من قتل نفسا فكانما قتل الناس جميعا او يقال القبيلة اشد من الزنا او يقال درهم من الربا اعظم من سبعين زنية كلها بذات محرم او يقال من فعل كذا كان في عقاب المشار او العاق للوالدين او يقال من اذى مؤمنا فقد اذى الله او رسوله او يقال من فعل كذا فكانما قتل ستين او سبعين نبيا او وصيا او امير المؤمنين ومن تزوج ابنته من شارب الخمر فكانما زنا في الزنا او من اعطى شارب الخمر لقمة فكانما هدم الكعبة وهكذا فكل من طرفي الثواب والعقاب مشتمل على مراتب والمراد بالمعين المتوسط بالنسبة الى حال هذا الشخص المعين او المكان او الزمان المعين مع قطع النظر عما يوجب مزيد الرتبة او النقصان ويمكن ارادة الفرد الاعلى من طرف الثواب بملاحظة فضل الله الذي يؤتيه من يشا

والادنى من طرف العقاب بملاحظة عفوه وكرمه الذي يعم العباد وارادة المبالغة من الطرفين مع كثرة الفئتين واختلاف مراتبه بالنسبة الى الشارع الحكيم بعيد وان امكن في بعضها قال السيد الجزائري ره في مقاماته وفي الرواية انه سئل امير المؤمنين عليه السلام عن صفاء لونه وبياض جمته وحمرة خديه مع ما هو عليه من العبادة والمحبة واصفرار وجوه العابدين فقال انهم خلوا بحبيب لم يعرفوا احبابهم لديه اراض مساخط فلذلك كاشفوا القوم على وجل واما انا فبلغت دعوته بحبهم وبحبوته فانا من غير خائف وقيل لبعض المجانين انت سيد العشاق فلم لا تختار العشق وتجد قوت النفقال انى تعود تربتي صاغ غذائي والغذاء لا يضر بالبدن سيما الغذاء الموافق عيون الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله بغض علي كفر وبغض بني هاشم نفاق حيوة الحيوان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اشد الناس عذابا من قتل نبيا او قتله نبي وفي حديث سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام وقد علموا ان رسول الله قاتل بنفسه وقتل ابي بن خلف وقتل مسيح بن عوف وكان من اشجع الناس واحتهم بذلك وقول الجاهل بالسر انه لم يقتل احدا لا وجه له لانه ان اراد فاته كل خير وصنديد القليل لئلا يجر الى الشر فالواقع منه لا يكون الا في شر الخلق قال الصدوق ره اعتقادنا في النبي صلى الله عليه وآله انه سم في دعوة خيبر فمات وامير المؤمنين عليه السلام قتله ابن ملجم والحسن عليه السلام سمه

والحسين عليه السلام قتل بكربلاء وعلي بن الحسين عليه السلام سمه الوليد بن عبد الملك والباقر عليه السلام سمه ابراهيم بن الوليد والصادق عليه السلام سمه المنصور والكاظم عليه السلام سمه الرشيد والرضا عليه السلام قتله المامون بالسم والجواد عليه السلام قتله المعتصم بالسم والهادي عليه السلام قتله المتوكل بالسم والحسن بن علي عليه السلام قتله المعتمد بالسم فتح قولهم عليهم السلام ما منا الا مقتول او مسموم معالم الزلفى في فاتحة كتابه في اخر حديث وهيب مقتبه وكذلك الانبياء لا يغدرون ولا يأكلهم الذئاب ويصلى عليهم ثلثة ايام ثم يدفنون ابو محمد العسكري قال اما الاحياء في الدنيا فلا في ماء الرجل ماء المرئة فيحيى الله ذلك في الاصلاب والارحام حيا واما في الاخرة فان الله تعالى ينزل بين نفختي الصور بعد ما ينفخ النفخة الاولى من دون نماء الدنيا من البحر المسجور الذي قال الله تعالى والبحر المسجور وهو منى كمنى الرجال فيمطرذلك على الارض فيلقى الله المني على الاموات البالية فينبتون من الارض ويحيون شرح الزرقاني وال من قال هلم جرا غابر زيد قال فان جاوزن مقفرة وعدت الى اخرى كذلك هلم جرا وتوفي ابن هشام صوفيا ابن بهشام في كونه عربيا محضا والحال في بيانه بارتعة اوجه منها ان الجوهري لا يقبل ما تفرد به كما قال ابن الصلاح ولم ينقله لغوي قبله والصغاني تبعه الى اخره كلامه لذا لم يذكره في القاموس في الموضعين ومن هنا يستفاد قوة الاعتماد على كلام القاموس على ما اخترناه فلا وجه لاختيار كلام الجوهري

وتقديمه عليه قول بعضهم انه ذكر الشواهد
وشانه الاغراب معارض بالمثل كما يظهر من تاول
القاموس مضافا الى انه جامع لانواع اللغات و
لذا اكثر القاموس من قوله ووهم الجوهري قال
بعض اللغويين تعال فعل امر من الارتفاع واصله
ان الرجل العالي كان ينادي السافل فيقول تعال
ثم كثر في كلامهم حتى استعمل بمعنى قام سواء كان
المدعو اعلا او اسفل ومنادي **الجهاد**
في فضائل فاطمة عليها السلام القاضي ابو بكر محمد الكرخي
في كتابه عن الصحة قالت فاطمة لما نزلت لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ذهبت
رسول الله ان اقول يا ابه فكنت اقول يا رسول
الله فاعرض عني مرة او اثنتين او ثلثا ثم اقبل
علي فقال يا فاطمة انها لم تنزل فيك ولا في اهلك
ولا نسلك انت مني وانا منك انما نزلت في فعل
الجفاة والغلظة من قريش اصحاب البدخ والكبر
قولي يا ابه فانها اهنى للقلب واوضع للوجه الحديث
بطوله وكان رجل منحوسا حاله وله قميص واحد
اذا غسله يجلس في بيته حتى ينشف كما قيل قوم
اذا غسلوا الثياب ديانهم لبس البيوت وقعدوا
الابوابا فاذا نشره لم تزل السماء مغيمة ماطرة
فراى الناس مضرفين من الاستسقاء وقد ادعوه
دعاؤهم لما غسل ثوبه فقال غدا الناس يستقون
من بئر وجهه لكل كريم للدعاء مجاب فوافاهم الغيث
الذي سمعت به يكل المزن هطلا لا يكل سحاب وفي
ظنهم ان هذا جواب دعاؤهم وما علموا اني غسلت

ثياب **درة الغواص** ومن الكتابات الملتحقة
والمغاربة بعض المتملحة ما حكي ان عجوزا وقفت
على قيس بن سعد فقالت اشكو اليك قلة الجرذان
فقال لها ما احسن هذه الكناية والله لاكثرن
جرذان بيتك وامرها ما حمال من تمر ودبق وقطع
وزيب **كنز العرفان** في قوله
وثياب فطهرها قبل ويديا لثياب الزوجات
لقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن فينبغي
ان تتجنب نفسه من النساء العفيفة الكونها الاصل
ويؤيده قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته
باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا قيل
وفيه نظر لمنع دلالتها على ذلك فان الثياب
حقيقة في الساتر للجسد واستعمال اللباس في
النساء مجاز في موضع لا يستلزم استعمال في غيره
لان المجاز لا يطرد كما تقرر في الاصول وايضا
الطهارة حقيقة في استعمال الماء فاستعمالها
في غير ذلك مجاز والاصل عدمه امان الاخطار
في الخنك بالعمامة البيضا عند النشر يوم السبت
راجع بخط جدي لامي وزام بن ابي فراس قدس الله
روحه على اخر الكتاب المنبئ عن زهد النبي
وليس من الكتاب ما هذا لفظه عن صفوان بن
يحيى واحمد بن محمد البزنطي عن ابي الحسن الرضا
قال قال رسول الله لوان رجلا خرج من منزله
يوم السبت معتما بعمامة بيضا فدعتها فحنكه
ثم اتى الى جبل لزيلة عن مكانه لا زالة عن مكان
قال الشيخ الصدوق ره في اول كتاب التوحيد

ان الله دعاني على تاليف كتابي هذا اني وجدت قوما
من المخالفين لنا ينسبون عصابتنا الى القول
بالتشبيه والجبر لما وجدوا في كتبهم من الاخبار
التي جعلوا تفسيرها ولم يعرفوا معانيها ووضعوها
غير مواضعها ولم يقابلوا بالفاظها الفاظ القرآن
فتحيروا بذلك عند الجهال صورة مذهبنا ولبسوا
عليهم طريقتنا وصدوا الناس عن دين الله وعملوا
على جحود حجج الله تعالى فتقربت الى الله تعالى
بتصنيف هذا الكتاب في التوحيد ونفي التشبيه
والجبر بتفسير قرآن الكوفي في تفسير اذا جاء نصر
الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله قضى الجهاد على المؤمنين في الفتنة بعد
الى ان قال يجاهدون على الاحداث في الدين الحادثة
اعلم ان الجهاد وان كان مخصوصا بزمان الخصوص
يجري في غيره بحكم الادلة المثبتة له وان لم يسم به
اصطلاحا فهو انواع كالدفاع باقسامه ودفع
البدع كما في هذا الحديث وغيره بل الامر بالمعروف
ونحوه واعظمها جهاد النفس فهذه الاقسام وظيفة
الباقين بعده وان كان ظاهر السورة يقتضي
ارتفاعه فاشار الى التقييد ومن هنا يعلم
تكاليف العلماء ومراتب ابتلائهم وبقمع شهوة
الجهال في قلة الحاجة اليهم فانهم يزعمون ان الحاجة
اليهم في المعاملات والمرافعات والشهادات في
وقليل من العبادات وما ابعدهم عن هذا المقام فان
الحاجة اليهم في احياء الدين وكسر سورة المعتدين
واحيا العلم وتهذيب الاخلاق ودفع الشبهات

ودفع الترهات واقامة حدود الاحكام وغيرها
هو المطلوب الذي عم الجهال لا مقدار ما في
منصب العلم فانه الدنيا الزائلة حتى انهم لو علموا
في الخصوص ما احتاجوا الى مثل ذلك فالعمدة في
الحاجة ما ذكرناه فالواجب على العالمي معرفة
ذلك وعدم الاقتصار على ما يظهر له في بادي
الفكر من دون تعمق النظر في الكليات المستفاد
من القرآن اعلم ان جميع ما ورد في القرآن سوى الاحكام
من قصص الماضين والامثال وكلامهم في التوحيد
وانكارهم الانبياء ونحو ذلك انما يكون الغرض
من ايرادها وانزالها محض القصة والمسامرة
والمؤانسة وبيان الافعال القبيحة كما في قوم لوط
وهود وصالح فانه تعالى ارفع واجل من ان
يكون انزاله مثل هذا الكتاب على هذا النبي لمحض
بيان افعال الجهال ونحوه بل القصد الى وجوه
الاعمال واستحقاق النكال فيستفاد من جميع القصص
الواردة في بيان العقوبات ثبوت الاستحقاق
لكل احد حتى يعتبر به وينزجر عما فعلوه خوفا من
نزول مثله ويستفاد من جميع وقايع الانبيا
وبلاياهم جواز وقوعها على اخرابهم من ارباب
المناصب الدينية حتى العلماء ويكون عدم الوقوع
لاجل المصلحة كما ضحك الهم وفناهم مع علمه
المعجزات ونحوها مما كان للانبياء ويستفاد
من جميع الامثال جواز مثلها في هذه الامة ولو
وان علمه وقوعها لاجل المصلحة ودعائه شان
النبي واوصيائه ويستفاد من جميع الكلمات

الكلمات الواردة في التوحيد جواز الاعتماد على
الطرق الصحيحة كطريقة آدم ونوح وابرهيم سائر
الانبياء والاوصياء عليهم السلام بل الحكماء حتى مثل
العوام والعجائز لعدم وجوب تجديد الطريق لكل
احد بعد صحة الوصول الى المقصود وان كان
الطريق الى الله بعد انفاس الخلايق الا انه
غير لازم ولا يكون ذلك من باب التقليد لان
استدلال المجتهدين في مسئلة بدليل واحد
وشيء التا لكين في طريق واحد لا يكون تقليدا
اولا يشترط في مخترع الطريق ان يكون نبيا او
وصيا او عالما او حكيما بل المقصود ابداء ما
يوصل وانما اعرضنا عن طريقة ارباب المذاهب
الباطلة لورود القطع ببطلان مذهبهم من
الائمة والا لم يكن ذلك بأمثل من قول العجوز
والاعرابي ومن هنا صار شعار الشيعة الرجوع
في مقام اجتهاد هم الى طرق اهل البيت في
الاصول والفروع وطريقتهم ماخوذة من
كتاب الله وسنة رسول الله وفي وصية ابن طاوس
له لابنه وعليك بكتاب الله ونهج البلاغة
وكتاب المحجة وكتاب المفضل بن عمر وليس ذلك
من باب اثبات الاصول الدينية بالظواهر الظنية
واخبار الاحاد والرجوع الى غير صاحب الشرع
كما ظنه بعض من لا خبرة له ومن هنا كان رجوع
عوامنا في طرق مسائل التوحيد ونحوه الى
العلماء وكان رجوع العلماء الى الطرق الصحيحة
وان كانت ماخوذة من الحكماء واهل السنة بل
العوام والعجائز فمن امير المؤمنين انظر الى
ما قال ولا تنظر الى من قال ومثله جار في جميع العلوم
النظرية المطلوب فيها الوصول الى المطلوب الحق
ويستفاد من جميع مراتب انكار الامام انه لا يضر
بصحة الخلق ولا يوجب القدح في صحة نبوة النبي
ولا يوجب اعراض النبي عن شريعته ويستفاد
من جميع ما اخبر به عن الامور الغيبية من المخلوقات
والوقايع الماضية والحالية والاتية وكيفية
حدوث الحوادث وانعدام ما يعدم وانقلاب
ما ينقلب وبيان ما يتعلق بتوحيده تم وسائر صفاته
وافعاله وبعث الانبياء ونصب الاولياء وسائر
الاخبار وسائر الاشياء ان الجميع ثابت في الواقع
وفي جميع الاديان والشرايع وعند كل مخبر عن
الله تم وانه غير مختلف فيه عند اهل الحق لان
الاختلاف انما يكون في الامور المتغيرة بحسب التكليف
الملحوظ فيه حالة الامم والامور المذكورة لا يكون
فيها ذلك فلو ادعى الناظر في امثال ذلك اجماع ارباب
الملل والاديان على مسئلة لا يكون مخطيا بل متحريا
الخلاف مكذبا للكل ويستفاد من جميع وقايع
اسئلة الواردة في القرآن بضميمة الحديث الذي
ستسمع وقوع جميعها في هذه الامة وجواز نقلها
ونسبتها الى الاوائل المعلومة وان لم يرد بها اثر ولا
حديث وان لم يتعين المورد في هذه الامة و
الحديث هذا وفي الصدوق في معاني الاخبار
باسناده عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت لابي
عبد الله ع حديث يروى الناس ان رسول الله

قال حدث عن بني اسرائيل ولا حرج قال نعم قلت
فتحدث عن بني اسرائيل بما سمعناه ولا حرج علينا
قال ما سمعت ما قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل
ما سمع قلت كيف هذا قال ما كان في الكتاب انه
كان في بني اسرائيل فحدث انه كان في هذه الامة ولا
حرج ويستفاد من جميع الايات الواردة في بيان
اوصاف الجنة واشجارها وانهارها وحورها
وغلمانها وقصورها وطعامها واحوال اهلها وازواجها
وعلة الحوادث الدنيوية فيها وعلة التكاليف الشاقة
ونحو ذلك حصول انبعاث النفوس المتكاسلة
ومزيد رغبتها فيما يوجبها من الطاعات الا
لكان بيانا مثله في حق مثل الباري جل شانه مع
كبريائه وعزته وجبروته وحقارة كل شيء في
خضرته غير مناسب لذا جعل الثمن في مثل هذا
المتاع امورا سهلة واعمالا قليلة من مثل حركات
الاعضاء البسيطة المتادة بالصلوة واخرى
بالذكور وتارة بالتلاوة وحينا بالبكاء وفي اوقات
بالزيارة والصلة وقليل من التعبد اكثرها في الحول
لا يناسب شان المخلوق فضلا عن علو شانه كحالة
النوم والخلوة وعند الشاغل الدنيه فالعجب كل
العجب ممن لا يقدم على هذه المعاملة وشراء هذا
المتاع بهذا الثمن من مثله تم ولو جاء في حكمته
المنزهة فيها التوادي بموجب اللطف هكذا الكلام في
بيان اوصاف النار والتنبيه الى الانتجائها كما قيل
فيما يقصد فيها مضافا الى عدم الفائدة ومنافاة
الزيادة فوق النار وعذاب الجحيم للرحمانية

والرحيمية بل الالوهية جامي در سبحة
الابرار گويد بود مرد نانزني در وصل
مرجانش بحقيقت در اصل همچو خورشيد
مونث در نام ليك در نور يقين مرتمام
رو بمجاز عبارت كرده چاك در پرده غارت كرده
نه ره خورد بخود زاده نه خفت خاطرش
مرد زه هموار نه جفت مالك آن نبود كان در يتيم
در بزرگي و نسب پاك عيال كس نهاد بوي
كاي سرزن در ره صدق صفا نادر فن
زاد مي فرد نشستن نه سزاست انكه از جفت
مبراست خداست سر بخوت بكش از همسر پيم
تن فرده بزناشوهر پير مهرت ابراهيم سرا
هرچه خواهي دهم از مال دمنال شيرزن
عشوه ده بر مخر يد داد پيغام جوان فتنه شنيد
كه مرا كو بمثل بنده شوي همچو ملك بر ره افكند سوي
مسكي منك شود مال تو ام دست دهم دهد
امال تو ام ليك اذا نبها چو غباد خبرك
وقت صبح بنبا دا منبرد خاش لله كه با نبها
راه اقبال بر انبها سپرم پايه قدر بود مايه من
كي فلك دون دوجهان سايه من مهر مرسفله
كجا كبر مخي سوي مهر قبله كجا آدم روحي
سامخر بخدا لا يخفى ان الهواء الخالص عن
مخالطة الغير السالم عن التغير والفساد الطف و
اقرب الى ملائمة الطبع وقبول النفوس واقوى في
التاثير المطلوب منه بالنسبة الى جميع القوى بل
هو اقوى في اصلاح البدن وقوامه من الغذاء

والتراب ونحوهما مما يطلب منه التاثير في القوى كالنهمة
المعدة في الروح الحيواني فاذا عرض له مخالطة
الغبار الفضاخرج عن اللطافة وظهر منه لوازم
ثلاث الخالة ويتفاوت في تلك بحسب تفاوت المحالات
تماما وكيفا ولذا حكموا باختلاف اقسام الهواء بحسب
البلاد ولاحظوا في بنائها المواضع القريبة من مهب
الرياح وهو امر جلي لا يحتاج الى البيان
واقامة البرهان والمشهور عند اهل الصناعة
وسائر الكتب اختصاص هواء بحلبها للطافة ولما
كان طريقنا الى الحج ذهابا وايابا بادية رتم بنا
ان نتفكر في ذلك واخر ما سنح بعد التامل الصادق
ان الوجه فيه بعده عن هاء البحر وعن البراري الموجبة
لعفونة ما يحالها ويجاورها من الاجزاء الفاسدة
للفساد وكون ارضه اقرب الى اليبس بكثرة الرمل
وهبوب ريحه من المواضع الطيبة فلا يكتسب الهواء
الغاسدة الخبيثة من المعادن النتنة والاراضي
السبخة ونحوها ولا يكون فيه مزيد امكان من
الانسان والحيوان فلا يحصل الفضلات الموجبة
للعفونة والامراض المفسدة للهواء ونحو ذلك
فهو اقرب الى اصل الطبع من سائر الاهوية من
جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقد جاء الوعد
بسبعين وسبعمائة وبغير حساب خطر بالبال
وجه لطيف لذلك وهو ترتب الخيرات على
الحسنة بهذا المقدار فقد يكون عشرا وقد يكون
سبعمائة وقد يكون بغير حساب كما في الخيرات نجاة
فاذا كانت الخيرات مستندة الى تلك الحسنة كانت

وفي الصافي وما اطلع عن

كانت مقتضية لها فيكون ثواب الكل جزءا
من ثوابها واما السيئة فانها من الباطل وان
الباطل كان ذهوقا والرتب من دون سببية
للمكلف مستمرة لذا كانت السيئة ايضا قد تضاعف
كما في بناء البيت وبنى فاطمة وفي الحديث من سن سنة
فعليه وزرها ووزر من عمل بها فالمراد ان الرتب
الخارج عن الاختيار والسببية فظاهر الآية
مبني على الغالب في الطرفين قد تتفاوت الخطا
في ظاهر الآيات بملاحظة احوال المخاطبين
في النظر ففي سورة الجاثية ان في السموات والارض
لآيات للمؤمنين اي من يصدق عليه انه مؤمن
وان لم يحصل له اليقين الكذائي وبعد في
خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون
اي من حصل له اليقين الكذائي مع مصداق
الايمان وبعده واختلاف الليل والنهار وما
انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد
موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون
اي من حصل له كمال العقل والفهم مع الايمان
واليقين ففي اختلاف الخطاب اشارة الى تفاوت
هذه الامور في الدلالة بحسب اشخاص في حديث
علي بن ابراهيم عن ابن عباس عن النبي ﷺ في حديث
اشراط الساعة قال ان من اشراط القيامة اضاعة
الصلوة واتباع الشهوات والميل مع الاهواء
وتعظيم اصحاب المال وبيع الدين بالدنيا الحديث
بطوله والاحاديث في بيان الاشراط كثيرة وظاهر
انه لا يكون قيام الساعة الا بعلة وحكمة توجبه

والا

والا لكان عبثا وحكمة لا يجوز ان تكون من الامور
السهلة الهينة التي لا تقتضي خراب العالم الفاني الحيني
للصلحة واقامة العالم الآخر فلا بد ان تكون تماما توجب
ذلك وهي المذكورة في الاخبار ونحوها التي لا يتبين
بقاء العالم الا بتمامها على عدد هذه الاشياء فافهم
وورد في قصة ابوبة وراثيان متضادان في تحديد
بدنه وقته وانكارهما وجمع الفيض في تفسيرهما
بقوله للمثل المراد ببدنه الذي قيل في الرواية الاولى
انه لم يتن ذا بحته ولم يتحدد وبدنه الاصلي الذي
يرفع عن الانبياء والاوصياء الى السماء الذي
خلق من طينة خلقت منها ارواح المؤمنين وبدنه
بدنه الذي قيل في هذه الرواية انه اتنن وتحدد
بدنه العنصري الذي هو كالغلاف لذلك ولا منافاة
للخواص فلا تنافي بين الروايتين والعجب من هذا
الكلام الذي لا يجوز صدوره من العوام فضلا
عن مثله فان قول الامام عليه السلام كالنص في ازالة
العنصري المحسوس المنفرغنه وانكاره وورود اثبات
التفرقة مضافا الى العلم والدليل القاطع على تعدد البدن
ما احسن هذا الشعر اذا اجيب الى بدنه فاحدثا
محاسنه بالف شفيع اجاد القائل باردته بالقلم الخ
اوطانها من ثاب ثوبين المحل الاعظم وبجرة القدم
التي جعلت لها كتف المؤيد بالرسالة سلما ثبت على
متن الصراط تكوما قد مدحي وكرمي منعقدا وسلما و
اجعلهما ذخرى فمن كانا له ذخرا فليس يخاف فقط
جهنما قال ابو سفيان لبلة اسلم كيف اصنع بالعزى
فقال له عمر تخرأ عليها اخرما اخذه ابن ادريس وه

في مستطرفات السرائر عن جامع البزنطي عنهم
عليهم السلام من ابس سراويله من قيام لم تقض له اربعين
ثلثة ايام سعدي در شنوباب ضحاك
حديث پادشاهان عجم را حكايت نامه ضحاك
جمز را بخواند هوشمند نيك انجام نشايد
خبر كردن ضايع ايام مكر كز خوي نيكان
پسند كنند واز انجام بدان عبرت پذيرند العاقل
من الاخبار وان حضا بض مذهب الشيعة سوى
الامامة ولوازمها كانت مخفية على خواصهم فضلا
عن العوام ففي الكافي في حديث ابي البختري قال
الصادق ع وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو حنيفة
وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم
حتى كان ابو حنيفة فتح لهم وبين لهم مناسك
حجهم وحلالهم وحرامهم وفي روضة الكافي
في حديث ابي بصير الخراز قال اردنا ان نخرج
فجئنا نسلم على ابي عبد الله عليه السلام فقال كانكم
طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم فقال واي يوم
اعظم شوما من يوم الاثنين فقدنا فيه نبينا
وانقطع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثا
وفيه بيض وفي حديث حنان بن سدير عن ابيه قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عنها فقال يا ابا الفضل
ما سالني عنها فوالله ما مات صاحبها قط الا اصابها
عليها بوصي بذلك الكبير منا الصغير لحديث فاذا
كان امرها مختبا على مثل سدير فكيف يكون حالها
غيره ولعل جميع ما ورد في الاخبار من الساعة
مع الشيعة في الفرع منزل على هؤلاء الشيعة

وعن الصادق ع

المعلوم

المعتدوين لعدم قدرتهم على تحصيل الاحكام
المخالفة وعلم وصول البيان فلا مجال للقول
بالتعميم في حق غيرهم مع عموم ادلة الفروع و
عدم المانع والعذر فاغتنم ذلك سعدي
در كلستان گويد اى قناعت توانگر كرداند
كه روزى تو هيچ نعمت نيست كه صبر جز بدان
مركه واصبر نيست حكمت نيست **في خطبة**
على ع بعدما بويع له الا وان كل قطيعة قطعها
او مال اخذه من بيت مال المسلمين فرد وعليه
في بيت مالهم لو وجدته قد تزوج به النساء وفرق
في البلدان فانه ان لم يبعد الحق فان الباطل اضيق
عنه قال الشارح ابن ميثم ره في شرح قوله ع ايها
الناس انا قد اصبحنا في دهر عنود وزمن كنود اعلم
ان نسبة الخير الى بعض الازمنة والشر الى بعض اخر
وتفضيل بعض الازمنة على بعض نسبة صحيحة
لما ان الزمان من الاسباب المعدة لحصول ما يحصل
فهذا العالم من الامتزاجات وما يتبعها مما بعد
خيرا وشرا وقد تتفاوت الازمنة في الاعداد
لقبول الخير والشر ففي بعضها يكون بحسب الاستعداد
ما بعد شرا اكثر فيقال زمان صعب وزمان اجدب
خصوصا فيمن ضعف الدين في النواميس الشرعية
التي هي سبب نظام العالم وبقاؤه وسبب الحيوة الابدية
في الدار الاخرة وفي بعضها يكون ما بعد خيرا اكثر
فيقال زمان حسن وزمان عادل وهو الزمان
الذي يكون احوال الخلق فيه منتظمة صالحة خصوصا
في زمان قوة الدين وظهوره وبقاء ستر ناموس

الشريعة مشكلا هذا وان كنا اذا اعتبرنا اجزاء
الخير واجزاء الشر الواقعة في كل العالم يجب كل زمان
فيما بعد خيرا فيها وشرا ولذلك قال افلاطون الناس
يتوهمون بكل زمان انه اخر الازمنة وتبتون
تقصيرا عما تقدمه وليس يوجد الزمان الماضي والمقيم
حقيقيا من التامل الى اخر كلامه **نهج البلاغة**
في كلامه ع في احداث البدع وليس كل احد يسوغ
الله ع كان يسئله ويستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء
الاعرابي والطارئ فيسئله حتى يسمعوا وفي هذا كفاية
عن بعض ما يورد علينا من عدم لياقة السامعين و
علم فهمهم وادراكهم للمطالب العلمية فهو الشان
في كل زمان ولولاه لما حصل غرض الارشاد وفيه
ايضا في بعض خطبه ع اعلم ان لكل ظاهر باطنا على
مثاله فما طاب ظاهره طاب باطنه وما خبث ظاهره
خبث باطنه قال الشارح اعلم ان هذه القضية الكلية
صادقة وذلك انه لما صدر عن الجود الالهي عالما
الغيب والشهادة وان شئت عالم الخلق والامر
ان شئت العالم الروحاني والجسماني اقتضت الحكمة
الالهية كون عالم الشهادة طريقا للنفوس البشرية
الى عالم الغيب لولاها لتعذر السفر الى الحضرة
الالهية وانسد طريق الترقي الى الله فكان جميع
ما ظهر في عالم الشهادة مثالا مناسبا لامر باطن
من عالم الغيب هو الطريق اليه والدليل عليه غير
ان المفهوم من كلامه منا تخصيص تلك الكلية
باحد امرين فانه اما ان يشير بالظاهر الى اشخاص

الناس والى افعالهم الظاهرة والباطن اشار الى
الاخلاق واعمال القلوب وما في الامرين المختلفين
من الخير والشر ثم استدل على ذلك بالنقل والاستقراء
والقياس المنتج في تمييز الحروف وتشخيص خروجها
عن مخارجها بحسب الوضع اللغوي استماع الناقد
الكامل صوت المتكلم بها كما يعرف الناقد للدراهم
اذا عرض عليه الجيد من الزيف بالصوت فان صوت
الزيف يباين صوت الجيد فعلم الخارج واوضاع
الحروف قواعد الاداء انما هو من المعتمد و
التقريب قال الشيخ الناظم في قصيدته الموسومة بجرز
الاماني في القراءة بعد ذكر القراء السبعة او عمرهم
واليعقوبي ابن عامر يعني ويا قيهم احاط به الولا قال
الشهيدة في شرح النفلية في الخاتمة في بيان ان العربي
مقدم في الامامة على المولى وكثيرا ما يطلق المولى
على غير العربي وان كان حرا الاصل ويقال فلان
عربي وفلان من الموالي وعليه حمل قول الشاطبي
في وصف ائمة القراءة ان ابا عمرو وابن عامر عربيان
ويا قيهم موالي انتهى فالمراد بقوله هنا ويا قيهم احاط
به الولا انهم غير صريح في حقيقة العربية المعتمدة

المنظومة السفرجلية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من الهمم القواكه اهتك واستنطقوا الاولى
تحزوا وشدا هانحن في مغاصر هذه الدرر
وكاشفوا الاسنار عن ثمر النهى ان لدينا
جوهر المقال وعندنا خزائن الامال فكلها
من بحت الجنان اخرجها ادم للانسان كم
اكرودت في حقها محاسن ما تشتهيه ملذة الاعين
وخص بعضها بما لا يجهل وفاق فضلا بينها الفضل
ما من نبي جاء الا اكله وكان في بشيره من رجله
فزيد في قوته ما حصلا فيه كما في اربعين رجلا
وريحه يجهم وقد وجد في كلهم منه على ما نقد
وقدره في نساء الامة حتى بنو هم لمن يشمه
هم بها الضعف خزيمة النوى ولين فيه في لغير سوا
فيه كما في سائر الفواكه شجاعة القلب الجبان الناقه
وذاك سر من علوم الانبيا اظهر فيها امام الاصفيا
يجلوا عن الفؤاد الادرانا يزيد في العقل وفي الايمانا
وطاب ما من على الرزق اكل وحسنت اخلاق من حضر
قال النبي المصطفى الحبا سفرجلا يحسن الاطفالا
بل يحسن الوجه لكل اكل كما يصفي لونه في العاجل
وجعفر راى غلاما جملا قال ابوه اكل السفرجلا
يذهب بالهم من الحزين نحو اليدين عرق الجبين
طيب باغ فرح للمعد انعشه بالوارد القلب الكمد
ومن على الريق ثلثا ينفع من كيد ابليس وجنده وقي
من اصطفى لاكله سفرجله واحده وان يزد فالامر له
انطق بالحكمة منذ حينا حتى انتهى الاباء راد بعينا
وصانه من مرة فيما عمل وزاد من مروءة فيما عمل
وذهنه صفا وزاد علما وجوفه استلذ كادما
امدا الى النبي منها ٤٥ فقطع القطعة منها سيده
فاختار وبعضها الثم اكل واطعم ابن عمه وهو امتثل
قال وجد فيه كل لذه كابر اللذات هذه القذه
القى الى طلحة اعطى خبرا وهو ابى فحثه واسرا
قال كلوها وانبها ذو ليكم يثبت للوارد يجلو عنكم

فهذه مما به الشرع ورد كثيرة المعنى وان قل العدد
ومن يرد فصلا يراجع كتبه ولينظر القياس عند
التجربه فليس للاشياء منتهى الاثر طوبى لمن
نال الله شكر تمت المنظومة فى بلدة قرهبين
فى اليوم الذى كتبتها هنا ولله الحمد لا يخفى ان تعبير
الرؤيا بما ورد فى كتب العلوم ولسانهم انما يكون فى
الرؤيا المشتبهة على الرائى فى النوم دون الصادقة
الموافقة لنفس الامر والاضغاث العلة حاجة الاولى
الى التعبير وعلة اعتياد الاضغاث ولانها الغالب
منها على القول بالتخيل كما لا يخفى **ذكر** ابن خلكان
فى ترجمة فناخسرو الملك العادل الشاعر فيه وبشرف
اما الى تملك هو الورى وذا هى الدنيا وهو هو
الدهر ثم نقل عن القاضى الارجانى يا سائلى
عنه لما جئت امدحه هذا هو الرجل العادى عن
العادكم من شئون لطاف من محاسنه علقن منه
على اذان نهار لفتنه فوات الناس فى رجل والدهر
فى ساعة والارض فى دار ثم انشد للمتنبى هى الغرض
الاقصى ورؤيتك المنى ومنزل الدنيا وانت
الخلائق **سعدى** در بوستان گويد
شنيدم كه فرزانه حق پرست كه ديبا كوفتش
بكرندمك ازان تيره دلم رهى صافى در دون
قفا خورد وسر بر نكرد از سكون بكى گفتش اى
نه مردى نه نيز محمد در نعت ازان بى تميز
شنيد اينخن مرد پاكيزه خوى بدو گفت زين
نوع با من مكوى در دمكنا ازان كز ديبان
مرد كه باشير جنگى بكالنبرد نه شايد

غافل نزيد بكه مست زند در كوبيان نازان
هنر در جنين زند كانى كند جفا بيند مهربانى
كند **غاية المرام** فى احاديث الخوئى فى الحديث
التاسع من طرق الغاية عن كتاب مطالع المعانى
عن مصنفه حسام الدين قال روى عن على عليه السلام
عشر مرات بعشر كلمات عدتها عشر صدقات قال
فى الاولى ما الوفا قال التوحيد شهادة ان لا اله
الا الله ثم قال وما الفساد قال الكفر والشرك
بالله عز وجل قال وما الحق قال الاسلام والقرآن
والولاية اذا انتهت اليك قال وما الحيلة قال ما
على قال طاعة الله وطاعة رسوله قال وكيف
ادعو الله تعالى قال بالصدق واليقين قال وما
ذا اسئل الله تعالى قال العافية قال وماذا اصنع
لنجاة نفسى قال كل حلالا وقل صدقا قال وما
الشر وقال الجنة قال وما الراحة قال لقاء الله
تعالى فلما فرغ فتح حكم الاية **الكافى**
باسناده عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضا
عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا الاية فقال ولد فاطمة
والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف
بالامام والظالم لنفسه الذى لا يعرف الامام قال
الملا صالح فى حاشية اصول الكافى فى تفسير قوله
فمنهم ظالم لنفسه ان ذلك لخروجه عن الدين
والعمل بالكتاب ولا ظلم اعظم منه وانما قدمه
لانه اكثر انتهى وبعد ملاحظة ما ورد فى جملة
من الروايات من ضعف عقاب بنى فاطمة كما فى

الكافى وغيره ولزوم دخول الجنة للمذكورين
فى الاية كما فى حديث الوضاء حيث قال عليه السلام
ثم جمعهم كلهم فى الجنة فقال جنات عدن يدخلونها
وانعقاد الاجماع على عدم دخول غير اهل الولاية
الجنة لا بد من صرف الكلام عن ظاهره ولعل
المراد الذى لا يظهر التولى للائمة لا الباطل ولا
المحق وان كان فى الباطن عارفا بالحق والمقطوع
ان ذلك كان دأب العلويين فى زمان التقية
وانما قال الامام عليه السلام هذا لك حقنا لدمائهم
واظهارا لصدق الظالم عليهم والشاهد على ذلك
ذيل الاية وهو قوله تعالى باذن الله لان الظاهر
انه قيد للجميع ولا يكون ترك التولى باذن الله الا
من الجهة التى ذكرناها كما لا يخفى على دقيق النظر
والكافر على فرضه فيهم خارج عن الاية بل عن
النسب حكما كما فى ابن نوح ع ولذا فسر الامام ع
الظالم لنفسه بمن لا يعرف الامام دون الكافر
من الديوان اصبر على المدهر لا تغضب على احد
فلا ترى غير ما فى اللوح محفوظ ولا تقتن بدار
لا انتفاع بها فالارض واسعة والرزق مبسوط
ومنه ايضا لا تجزع عن اذا نابك نائبة واصبر ففى
الصبر عند الضيق متسع ان الكريم اذا نابته
نائبة لم يبد منه على علاته الهلع ومنه ايضا
فما اقبل الدنيا جميعا بمنه ولا اشترى عز القناعة
بالذل واعتق كحلاء المدامع خلقة لثلاثين
فى عينها منه الكحل بيان العوالم قال الشيخ البهائى
رحمه الله فى بعض كلماته قد اشتهر ان العوالم ثمانية عشر
الفا وذكروا الف للاشارة الى نكتة الافراد
والا فهى ثمانية عشر الافلاك والعناصر والمواليد
والعقل والنقل ولا يخفى ان صدر ونعجز هذا الكلام
منه ره فى غاية البعد وحمله على حكاية اصطلاح
الغير ايضا بعيد غاية لا يوافق الانظار ولا ظواهر
الاخبار واما الاول فلان هذه الامور عند
اهل النظر عوالم واحدا واثنان عالم الغيب و
الشهود واما الثانى فلا اختلاف فى ظواهر الاخبار
ففى توحيد الصدوق ره وخصاله باسناده عن
جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله
تعالى افعيينا بالخلق الاول بل هم فى لبس من خلق
جديد قال يا جابر تا ويل ذلك ان الله عز وجل
اذا فنى هذا الخلق وهذا العالم وسكن اهل الجنة
الجنة واهل النار النار وجدد الله عالما غير
هذا العالم وجدد خلقا من غير محوله ولا اثاث
يعيد فيه ويوجد فيه وخلق لهم ارضا غير هذه
الارض يتعايشون فيها وسماء غير هذه السماء تظلهم لعلك ترى
ان الله انما خلق هذا العالم الواحد وترى ان
الله لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الف الف
عالم والف الف ادم وانت فى اخر تلك العوالم
اولئك الاربعين **وفى الاحتجاج** عن
سعد بن جبير قال استقبل امير المؤمنين ع دهقان
من دهاقين الفرس فقال بعد التهنية يا امير المؤمنين
تناحت النجوم الى ان قال ع فى الجواب البارحة بعد
سبعون الف عالم ولد وفى كل عالم سبعون الفا **وفى**
بصائر الدرجات عن الرضا عليه السلام ان الله خلف هذا

النطاق فذبر بحدته خضراء فيا لخضرة منها خضر الشم
قلت وما النطاق قال الحجاب لله عز وجل وفي ذلك
سبعون الف عالم اكثر من عدد الجن والانس وفي
الخصال باسناده عن عبد الخالق عمن حدثه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل اثني عشر الف
عالم وكل عالم منهم اكبر من سبع سموات وسبع ارضين
ما يرى عالم منهم ان لله عز وجل عالما غيرهم وانا
الحجة عليهم وفي حديث عبد الصمد بن علي قال
دخل رجل على علي بن الحسين عليه السلام فقال له من انت
قال منجم قال فانت عراف ثم قال هل ادلك على
رجل قدم مذ دخلت علينا في اربع عشر عالما
كل عالم اكبر من الدنيا ثلث مرات لم يتحرك عن مكانه
قال من هو قال انا وان شئت انبأتك بما اكلت
وما ادخرت في بيتك وفي ايضا عن الصادق
عليه السلام قال ان من وراء عين شمسكم هذه اربعين
عين شمس فيها خلق كثير وان من وراء قمركم
اربعين قمرا فيها خلق كثير لا يحصون ان الله
خلق ما لم يعلمه احد غيره وفي رواية ابي جعفر
زيادة قوله عم وان ما بين شمس الى شمس اربعون
عاما وان ما بين قمر الى قمر مسيرة اربعين يوما
والاخبار في امثال ذلك كثيرة **البحار** في باب
ورود فاطمة المخدرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله ﷺ اذا كان يوم القيمة نصب لفاطمة
قبة من نور واقبل الحسين عليه السلام راسه في يده فاذا
رأته شهقت شهقة لا يبقى في الجمع ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن الا بكى لها فيهتل

الله عز وجل رجلا في احسن صورة وهو ناصح
قتلته بلاد اس فيجمع الله قتلته والمجهز بن عليه
ومن شرك في قتله فيقتلهم حتى اني على اخرهم ثم
ينشرون فيقتلهم الحسين ثم ينشرون فيقتلهم
الحسين عليه السلام ثم ينشرون فلا يبقى ممن ورد تلك الحلبة
الا قتلهم قتلة فضلا ذلك يكشف الله الغيظ ويذهب
الحزن وكنت قبل اطلاعي على هذا الحديث اتحير
على غليل صدري في قتله عليه السلام وهو ابو بحق لي
بعض الانتقام فلما رأيت ذلك سكن بعض ما اجد
ونال الله الفرج في شأن الحتوف **حيوة الحيوان**
وقالوا احمى من مجير الجراد وهو مدلج بن سويد بن هبيرة
وكان من حديثه فيما ذكر ابن الاعرابي عن الكلبي انه
خلا في فلوات يوما في خيمته فاذا هو بقوم من طي وهم
اربعة نفر فقال ما خطبكم قالوا جراد وقع بفنائنا فحنا
لناخذه فوثب فرسه اخذ محمد وقال والله لا تعرض
لاحد منكم الا قتلته ايكون في جوارى ثم تريدون
اخذه ولم يزل بحربهم حتى حميت عليه الشمس فطا
فقال شانكم الان به فقد تحول عن جواري فجالس
ابن الشيخ وقد على الوليد بن عبد الملك قوم من بني
عبس فيهم رجل ضرير فسأله الوليد عن عينه وسبب
ذهابها فقال يا امير المؤمنين بت ليلة في بطن واد
ولا اعلم عبسيا تزيد خاله على خالي فطرقنا سيل
فذهب بما كان لي من اهل ومولد ومال غير بعير وصبي
مولود وكان البعير صعبا فند فوضعت الصبي واتبعت
البعير فلم اجاوز الا قليلا حتى سمعت صيحة ابني
فرجعت لابصر ما الذئب في بطنه باكلة ولحقت

البعير لاحد فنفحني برجله في وجهي فخطمه وذهب
بعينه فاصبحت لا مال لي ولا ولد ولا بصر العاج
الذبل وهو شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية
يتخذ منه الامشاط والاساور وقال في حيوة الحيوان
المراد بها ورود في الاخبار ودون العاج الذي
هو عظم الفيل وقد ابعد مجال ابن الشيخ ره ما من هذه
الا وفي جنانه مكتوب بالسريانية ال محمد خير البرية
حيوة الحيوان في خلافة يزيد بن عبد الملك
ولما ولي قال خذوا لي بسيرة عمر بن عبد العزيز فسار
بسيرته اربعين يوما فدخل عليه اربعون رجلا
من مشايخ دمشق وحلفوا له انه ليس على الخلفاء
حساب ولا عقاب في الاخرة وخدعوه بذلك فاتخذ
لهم وكان طائفة من جهال الشاميين يعتقدون
ذلك انتهى وهو الوجيه فيما اشتهر بين الجهال من
ان المطلوب من السلطان العدل دون ما يرى
التكاليف الحقة اقول المراد من هذا الكلام بيان
الفرد الكامل المهمة في تكاليفه دون سقوط غيره
عنه وهو ظاهر ذكر ابن خلكان في ترجمة يزيد
زيادة عن بعض العساكر المصرية انهم نزلوا على
جرود واصطادوا من الحمر الوحشية شيئا كثيرا
فذبح واحد من الجماعة حمارا وطبخ لحمه الطبيخ المعتاد
فلم ينضج ولا قارب النضج فراد في الحطب والايقاد
فلم يؤثر فيه شيئا ومكث يوما كاملا يفعل ذلك وهو
هو لا يفيد شيئا فقام شخص من الجند واخذ الزوادة
يقلبه فوجد على اذنه وسما فقراه فاذا هو بطرام
جور فلما وصلوا الى دمشق اخبروا ذلك الاذن

عندكم فوجدت الوسم ظاهرا وقد ورق شعر الاذن
الى ان بقي كالهباء وموضع الوسم بقي اسود وهو بالقلم
الكوفي الى ان قال وهذا الحمار لعله عاش ثمانمائة
سنة او اكثر ومن ذلك يضعف قول من يذهب الى
ان الخط الكوفي من مخترعات اهل الكوفة اذا كان
راس المال عمرك فاحترس عليه من الانفاق في
غير واجب للاعشى في حكم بن المنذر يا حكم بن المنذر يا
الجاد ود سرادق المجد عليك ممدود انت الجواد
ابن الجواد المحمود نبت في الجود وفي نبت الجود
والعود قد نبت في اصل العود وله ايضا على ما
ذكره في شرح المواهب وما ذنبنا ان جاش بحرك
ابن عمكم وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا وفي
كلام فاطمة بنت الحسين عليها السلام يوم ورود كوفة وما
ذنبنا ان جاش دهر بحورنا وبحرك ساج لا
يوارى الدعامصا وفي كلامها يوما عاشورا وابن
سعد قد ماني عنوة بجنود كوكوف الهاطلين
لا لشئ كان مني قبل ذا غير فخري بضبا الخيل
وقلت في هذا المعنى وما الدهر الا في ذي الحمد
وليس لهم ذنب سوى فخرهم به لله در القائل انا
لنفرح بالايام نقطعها وكل يوم مضى نقص من الاجل
قال صاحب المواهب اختلفوا في تعريف المحبة و
عبارتهم وان كثرت فليست في الحقيقة ترجع
الى اختلاف وانما هي اختلاف احوال اكثرها
يرجع الى ثمراتها دون حقيقتها التي لا تختلف وانما
يعرفها من قامت به وجدانا لا يمكن التعبير عنه
عبارة شئ وحسبك واحد وكل الى ذي الجمال

يشير ذكر جماعة من اهل السنة ان للنبي ثلثمائة
اسم وذكر جماعة انها تزيد على اربعمائة وعن القاضي
ابي بكر ابن العربي المالكي قال بعض الصوفية لله تعالى
الف اسم وللنبي الف اسم والمراد الاوصاف دون
الاعلام فلا من كل وصف اسم المراد الفرد الكامل
في بداء الوصف بجواز نصله على غيره لو اكتفى
بصدق العنوان كبر بكبر الباء مضارعه بالفتح
لاغير الكسر وبضمها فيهما في الاجسام والمعاني في
كلامها في القرآن قال بعضهم في ذلك كبرت بكبر الباء
في السن فارد مضارعه بالفتح لاغير باصباح وفي
الجسم والمعنى كبرت بضمها مضارعه بالضم جاء
بالصباح وكانت قد سلمها وهي من اجمل الناس قال
عائشة لما تزوجها النبي حزنت حزنا شديدا لما
ذكر لنا من جمالها فذكرت ذلك لحفصة فقالت
ما هي بجمالك فلا تغلطت حتى رايتها فرايت والله
ما وصفت فذكرت لحفصة فقالت نعم ولكني
كنت غيرى في احاديث العائشة قالت ام سلمة ام المؤمنين
مالك يا رسول الله ادع الله لانس فقال صلى الله
عليه وآله اللهم اكثر ماله وولده قال انس فلقد
دفنت من صلبي سوى ولدي بضعة وعشرين
وانا رضي لتمر في السنة مرتين وعن انس كما في
الصحيحين ان انجشة حدا بالنساء في حجة الوداع
فاسرعت الابل فقال لها يا انجشة رفقا بالقوارير
اي النساء فشبههن بالقوارير من الزجاج لانه
يسرع اليها الكسر كما يسرع الكسر المعنوي الى
النساء فلم يامن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن

حداؤه فامرها بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء
رقية الزنا وقيل ان الابل اذا سمعت الحداء
اسرعت في المشي فاذا عجلت الراكب اتعبته فنهاها
عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة

ابو طالب كليم

خدايكانا اسيني كه داده بكليم ... زنا توانى مركز
نرفته رو بنيم ... هميشه از عرفي خويش كشيت دردا
شده بيكجا از لنكر ركاب مقيم قال الشهيد ره
في القواعد قد ورد في الخبر عن النبي ص من قتل
الوزغة في الضربة الاولى فله مائة حسنة ومن
قتلها في الثانية فله سبعون حسنة قالوا الاولى
حيوان ضعيف فحمية الدين يقتضي قتلها بضربة
واحدة فاذا لم تحصل دل على ضعف العزم الشرعي
وفي رواية الاخوان وليكرره كل واحد منهما ثلثا
وعلى المرء والاعزاز يجوز ذائره وليخصه بالجمع
من طعام وشراب في فاكهة وطيب وما تيسر من ذلك
وادناه شرب الماء او الوضوء وصلوة ركعتين
عنده والثانية بالحديث فانه جانب من القرى
والتشييع له عند الانصراف الحافظ السيوطي في
العلائد نظم الانبياء الذين خلقوا مختونين فقال
وسبعة مع عشر قد ورد واخلقوا وهم ختان لا
ذلك ما نوسا محمدا دريس شيث نوح سام لوط
شعيب يوسف موسى لوط سليمان يحيى صالح زكريا
وحنظلة الرسي مع عيسى عليهم السلام ومن المانوية النكاري
وهم اصحاب مانى بن فاتك الزنديق الذي ظهر في
زمن شابور بن اردشير بعد عيسى وادعى النبوة وان

للعالم اصلين النور فخالق الخير والظلمة خالق
الشر وانهما قديمان حيان وذا كان فقتل سابور
قوله فلما ملك بهرام بن هرمز بن سابور سلخه وحشا
جلده تبنا وقتل اصحابه وبعضهم هرب الى الصين
وقال الشهيد ره في القواعد الحكمة في اباحة الاذان
دون ما زاد في الدوام والاباحة مطلقا في غير
من المنعة وملك اليمين وقد كان في شرع موسى
جائزا بغير حصر مراعاة لمصالح الرجال وفي شرع
عيسى عليهما السلام لا تحل سوى الواحدة مراعاة لمصالح
النساء فجائت هذه الشريعة المطهرة مراعية
للمصلحتين الى اخر كلامه ره للحميدي المنسوب الى
جده حميد الازدي صاحب الجمع بين الصحيحين لقب
الناس لهن يفيد شيئا سوى الهذيان من قول وفعل
فاقلل من لقاء الناس الا لاخذ العلم او اصلاح
حال ايام التشريق ثلثة او يومان بعد يوم النحر
سميت بذلك لانهم يشرحون اي يقطعون فيها
لحوم الاضاحي والصلوة العيد بعد وقت شروق
الشمس هكذا قيل وفي القاموس التشريق بعد يوم
اللحم وضحى ايام التشريق والاصل الهدي لا يخرج حتى
تشرق الشمس والاولى ان يقال ان من معاني
التشريق الاخذ في ناحية الشرق فاهل مكة لما كانوا
ياخذون في هذه الايام في ناحية الشرق من مكة
ويمكن ان يكون بمعنى الاشراق وهو الدخول في
شروق الشمس لانهم كذلك في هذه الايام راى
العباس اخاه ابا لهب بعد موته في النوم بعد سنة
من ذلك فقيل له ما حالك قال في النار الا انه
خفف عني كل ليلة اثنين وامص من بين اصبعي
ما تين هذا واشار برأس اصبعه وان ذلك باعتاقي
لثويبة حين بشرتني بولادة النبي ص وبارضاعها
له حكي ان معويه كتب الى علي عليه السلام
يا ابا حسن اني فضايل انا صهر رسول الله ص و
كاتبه فقال علي ع والله ما اكتب اليه الا شعرا فكتب
محمد النبي اخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي
جعفر الذي يضحى ويمسي يطير مع الملائكة ابن امي
وبنت محمد سكني وعرسي مشوب لحمها بدمي ودمي
احمد ابناي منها فمن منكم له سهم كسهمي يبتدر الى
الى الاسلام طرا صغيرها بلغت وان علي فلما قرا معاوية
الكتاب قال لغرفه يا غلام لا براه اهل الشام فيهبلوا
الى ابن ابي طالب قال البيهقي من اهل السنة ان هذا
الشعر مما يجب على كل متوان في علي ع حفظه ليعلم مفاخر
في الاسلام قال الزوزني في الانصاف اسم اسلام لما
فاز وا به دون غيرهم من نصرة الله واهوائه ومن معه
وموالاتهم بانفسهم واموالهم وهم الاوس والخزرج
روي في البحار بطريق الخاصة والعامة عن النبي ص
انه قال علمني جبرئيل ع دواء لا احتاج معه الى طبيب
وحاصلها في مجموع الروايات انه يؤخذ من ماء
المطر في نيسان ويقرء عليه فاتحة الكتاب واية الكرسي
وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وانا انزلناه و
سبح اسم ربك الاعلى والتسبيحات الاربع والتكبير
والتهليل والصلوة على النبي كل واحدة منها
سبعين مرة ويشرب من ذلك الماء جرعة بالغداة

دفق

[illegible]

[illegible]

النقض
وان امكن ان يكون قبل
حتما نظم معه الكتاب امور التعبد
الثالث علم بجواز التكليف الشرعي على
التبديل والتحويل فكيف هذا الامر الذي كان
والامور المتعلقة بالمكلف يجب عليه
الدين يعتبر في الشرائع السالفة
وفي الامن الحاصل
معه وفي الامن
بله وضبطها احكامها الناسخ
وضبطها انها الناسخ
المنافي لاستمال الاول
الحول الاعلى النحو
النهاية في
او تذاد عن
عما بالهم الحكومة
للشارع
سقوطها الاعمال
احداهما
الكتاب
الباطنة
الجواب

هذا الكلام
على انبات
الكتاب
عن قولهم
بالنزع
عليهم
العمل
بعض
اذا
فعال
الفكر
العمل
الجواب
الاولى
الخلقة
مصدر
المبنى
عليه

ولا العاناً قال الكرماني يحمل بعانق لم يكن بنا باو الاغانا
النساء النسك القدر واشد والمزح ونفي الثلاثة من اصلها
لانها البعد عنه ... الاكبر بل الفصل الغسل ولو قبلغ الغن
الاثمة ... النيابة لكان وجهها ثواب ثم ... جانبات

فصل في صور ركب

الشيخ ابن حجر العسقلاني

[illegible]

كشف الغمة

فقال

بن وهيب

اکن بالله فسلله متنقصا الوتر ان السیف یزری
بجده مقاله هذا السیف اعلی من السناجانا
در مراتب جود کوبد هر دو مال که بخشیده
دهی با بلاذ وجه پسندیده دهی تبسم
ستانی ذکسان تا کشی خوان کرم طبرخان
نیست لایق تو از ابن هبیره کرم کو کسان تا زکشی
دست ستم محبه کز کت تا بخشد ذو نجل
صد بار ذ جودش بحتر جود او دود شرارت
شر داشت نخل او نخل سعات ثمر اهنت مال
از دو زد بتاراج افتد بر کرد رکف محتاج
افتد ابر بابد که بصحرا بارد ز ان چه حاصل
که عبد دنیا باود مبدهد سبزه وکل صحرا را
میکند بله دود دنیا را دل فاسق که بزر شاد کی
بجلس فسق وغنا دکی بمی و نقل کی بناو دش
مطرب و شاهد شمع اورد بن فی حدیث الاربعا

الکافی فی باب ذاب اضطاء الدین فی
حدثنا مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله
قال قال رسول الله صلی الله علیه آله الا ادجع
وجع العین ولا تم الا تم الدین و فی طب النبی
صلی الله علیه آله مثله ولا تخفی ما فی هذا الکلام

الطلبة من فتح الواو علی انها اسم مفعول غلط و فتح
الباء من فتح الواو علی انها اسم مفعول غلط و فتح

الباء الرفعة

قال الشیخ البهائی قدس سره
هذا الزمان من کتب الحدیث و معظم
ثم الملح ملتبس فی عامی بیاع عمر
الطلبة علیه الرحمة من بنا
فی مقابلة فضل العبد فیهما فرق قد بینه علیه السلام
کما یقتضیه علمه الثاقب و رایه الصائب و اقول
فما ورد علی خلاف ذلک اما محمول علی هذا المعنی
او موقت ترتب علی الذی یصدر من العبد فی
ضمن المرض کالصبر و الشکر و الکتمان و نحوها
قال الشیخ البهائی قدس سره
و ذکر بعض الفضلاء ان الاولی اما اشتهر
الطلبة علیه الرحمة من بنا
و الاجر المترتب علی ذلک
فی مقابلة فضل العبد فیهما فرق قد بینه علیه السلام
کما یقتضیه علمه الثاقب و رایه الصائب و اقول
فما ورد علی خلاف ذلک اما محمول علی هذا المعنی
او موقت ترتب علی الذی یصدر من العبد فی
ضمن المرض کالصبر و الشکر و الکتمان و نحوها

الی ان اتیا مقابر مکه فعدل الی قبر ابیه فصلی
عنده رکعتین فاذا بالقبر قد انشق و اذا بعبد
الله و هو جالس و هو یقول انا اشهد الا اله
الا الله و ان محمدا عبده و رسوله الحدیث
و هو مخالف لما علیه الجمهور من موت ابی الغائة
و الخاصة من کونه مدفونا فی المدینة و فیها
هناک معروف و زناه عند زیارته و یمکن
الجمع بتقدیر مضاف ای مقابر اهل مکة و یقله
بعد الدفن و بان الاحیاء هناک الا بنا فی الدفن فی
من خدیجة و کانت تزوجت من ابی هالة قبل
النبی فولدت له هند الصحابی راوی حدیث
الصفة النبویة البدری الفصیح البلیغ الوصاف
و لذلک سماه الحسن علیه السلام خالا و علد ولدا
سماه هندا ایضا معانی الاخبار فی حدیث تفضیل
اسماء علی ع قال جابر فی تفسیرها اخبرنی محمد
علی ع قال کانت نظر علی الی ارضعته امراته

حبا الصبي حبوا بفتح
اول يعني راه رفت
كروك بلديد و مشرف
شد بسينه و

من بني هلال خلفته في خبائه ومعه اخ له
من الرضاعة وكان اكبر منه سنا بسنة الا اياما
وكان عند الخباء قليب فمر الصبي نحو القليب فنكس
راسه فيه فجيء على اثر خلفه فتعلقت برجل على
خلفه فتعلقت برجل على اثر بطنه الخيمة فجر الرجل
حتى اتى على اخيه فتعلق بفرد قدميه وفرد يده
اما اليد فتى فيه واما الرجل فتى يده فجاءته امه
فاذ ركبته فنادت يا للحي يا للحي من غلام
ميمون امسك علي ولدي فاخذوا الطفل من
راس القليب وهم يعجبون من قوته على صباه وتعلق
رجله بالطنب لجره الطفل حتى ادركوه فسمته امه
ميمونا اي مباركا فكان الغلام في بني هلال
يعرف بمعلق ميمون وولده الى اليوم **فصل**

الفاعل ان يجعل الشيء فاعلا بان ينشئ له ما يصير به فاعلا
او يجعله بحيث يصح ان يقال انه فاعل له
المفعول ان يجعل الشيء مفعولا بان يفعل به ما يصير به مفعولا
او يجعله بحيث يصح ان يقال انه مفعول له
الفعل ان يجعل الشيء فاعلا او مفعولا
الانفعال ان يجعل الشيء منفعلا
الحدث ان يجعل الشيء حادثا
الهلك ان يجعل الشيء هالكا

الخلائق في ذلك اليوم بلجرا بتا

فقال له عمر انك لتبكي على عجل ما يبكي عليه
فما اصبح رجل على ظهر الارض من
فقال ما ابكي الا رحمة لها من ان تلد
امير المؤمنين ان ابكي والله ما ابكي الا
فقال له عمر ما ابكاك يا احنف
فقال ابكي على هذه الخيل التي
فقال له عمر ان يعوضك الله خيرا منها
فقال يا امير المؤمنين ما احسب ان
ان حلفت لكما فالا نعم فحلف فادخلهما المسجد
فقال ان رسول الله ﷺ لقد اوصاني الى ان قال
واما الحسن ﷺ ابني فقد تعلمان ويعلم اهل المدينة
انه يتخطى الصفوف حتى ياتي النبي ﷺ وهو ساجد فيركب
ظهره فيقوم النبي ﷺ ويده على ظهر الحسن والاخرى
على ركبته حتى تم الصلوة فالا نعم قد علمنا ذلك
ثم قال لغلمان ويعلم اهل المدينة ان الحسن كان
يعي الى النبي صلى الله عليه واله ويركب على رقبته

الحديث في حديث اسحق بن عمار قال قلت

لابي عبد الله ﷺ اخبرني عن افضل المواقيت في
صلوة الفجر قال مع طلوع الفجر ان الله تبارك
وتعالى يقول ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني
صلوة الفجر تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار
فاذا صلى العبد صلوة الصبح مع طلوع الفجر ثبت
له شهادتهما ملائكة الليل وملائكة النهار
فلا بد ان يقال يتضاعف ثواب صلوة الصبح بضعها
مع الفجر ان الاثبات لا يكون الا لذلك كما لا يخفى

الفعل ان يجعل الشيء فاعلا او مفعولا
الانفعال ان يجعل الشيء منفعلا
الحدث ان يجعل الشيء حادثا
الهلك ان يجعل الشيء هالكا

فقال له عمر انك لتبكي على عجل ما يبكي عليه
فما اصبح رجل على ظهر الارض من
فقال ما ابكي الا رحمة لها من ان تلد
امير المؤمنين ان ابكي والله ما ابكي الا
فقال له عمر ما ابكاك يا احنف
فقال ابكي على هذه الخيل التي
فقال له عمر ان يعوضك الله خيرا منها
فقال يا امير المؤمنين ما احسب ان
ان حلفت لكما فالا نعم فحلف فادخلهما المسجد
فقال ان رسول الله ﷺ لقد اوصاني الى ان قال
واما الحسن ﷺ ابني فقد تعلمان ويعلم اهل المدينة
انه يتخطى الصفوف حتى ياتي النبي ﷺ وهو ساجد فيركب
ظهره فيقوم النبي ﷺ ويده على ظهر الحسن والاخرى
على ركبته حتى تم الصلوة فالا نعم قد علمنا ذلك
ثم قال لغلمان ويعلم اهل المدينة ان الحسن كان
يعي الى النبي صلى الله عليه واله ويركب على رقبته

الحديث في حديث اسحق بن عمار قال قلت

لما دخلهم من الاسف والحزن عليهما

المعرفة ان تفعل بالشيء ما يصير به عارفا
التحقيق في ادراك النفس قال ابو نصر الفارابي
في الكلمات اعلم ان اول مراتب وصول العلم الى النفس
التصور ثم الادراك ثم الحفظ وهو استحكام المعقول
في العقل ثم التذكر وهو محاولة النفس استرجاع
ما زال من المعلومات ثم شرع في الكلام في الادراك
الى اخر المراتب ولا يخفى ان جميع هذه المراتب بعد
التصور وهو بالضرورة لا يكون الا للنفس الناطقة
سواء كانت ملكية او نبية او جنية متصرفة
في بدن او مجردة ثم لا يخفى ان هذه النفس لا تشعر
الامور الجسمانية الا بتوسطها فلا تتوهم
ولا تتذوق ولا تشم ولا تلمس الا بالقوى البدنية
المودعة في مخانها وكما انها لا تدرك مدركات
هذه القوى الا بهذه الآلات كذلك لا تدرك
المدركات الدماغية والقلبية والوجدانية الا
بالقوى الباطنية ثم اعلم ان ادراك الملايم من حيث

وذكر في احوالات الوليد بن
يزيد بن عبد الملك ان في ايامه ظهر يحيى بن زيد
بالجوزجان من ارض خراسان فقتل في معركة ونصر
سبتا وصلب بالجوزجان ولم يزل مصلوبا الى ان
خرج ابو مسلم صاحب الدولة العباسية فانزل
جثته وصلى عليه ودفنه واظهر اهل خراسان النياحة
على يحيى بن زيد اياما في ساير اعمارهم وانها في حال منهم
على انفسهم من سلطان بني امية ولم يولد في
تلك السنة مولود بخراسان الا سمي يحيى وزيد

ولكن
القائم الذي يغيب
يطهر الله به الارض من اهل الكفر
والجحود ويملأها قسطا وعدلا هو الذي تخفى
على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته
وهو سمي رسول الله وكنيه وهو الذي تطوى له الارض ويذل
له كل صعب ويجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر
رجلا من اقاصي الارض وذلك قول الله اينما تكونوا يأت بكم الله
جميعا ان الله على كل شيء قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص
اظهر الله امره فاذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج
باذن الله فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله [illegible]
[illegible]

وفيه ايضا عن العسكري عليه السلام في ذم
علماء السوء قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام
من خير خلق الله بعد ائمة الهدى ومصابيح الدجى
قال العلماء اذا صلحوا قيل فمن شرار خلق الله بعد
ابليس وفرعون ونمرود وبعد المتسمين باسمائكم
والمتلقبين بالقابكم والآخذين لامكنتكم
والمتأمرين في ممالككم قال العلماء اذا فسدوا
هم المظهرون للاباطيل الكاتمون للحقائق
وفيهم قال الله عز وجل اولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا الآية وفيه ايضا
في اجوبة مسائل القائم عليه السلام

وسئل عن اهل الجنة هل يتوالدون
اذا دخلوها فاجاب ان الجنة لا حمل فيها للنساء
ولا ولادة ولا طمث ولا نفاس ولا شقاء
بالطفولية وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين كما قال الله تعالى
فاذا اشتهى المؤمن ولدا خلقه الله عز وجل بغير حمل ولا ولادة
على الصورة التي يريد كما خلق آدم عبرة
[illegible]
الائمة عليهم السلام [illegible]
الباطل

قال العلامة في كتاب الخلاصة محمد بن علي بن
ابراهيم بن محمد الهمداني بالذال المعجمة روى عن ابيه
عن جده عن الرضا ع وكان محمد وكيل الناحية
وابوه علي ايضا وكيل الناحية وجده ابراهيم بن
محمد وكيل الناحية وكان لمحمد بن علي ولد يسمى
القاسم وكان وكيل الناحية ايضا فقول صاحب
المجمع وقد يعبر بها عن القائم ع فيه قصور لاطلاق
الناحية على الرضا عليه السلام كما عرفت واحتمال اجتماع
الجميع في عصر واحد على وكالة الناحية القائمية
عليه السلام مستبعد جدا

قال الشيخ [illegible]
بين الناس [illegible]
[illegible]

وصرح به في كتاب
العلامة ره في كتاب
الذي ذكره [illegible]
امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible]

كان ابن الكوا يسأل امير المؤمنين ع عن كثير
من المسائل الغامضة فكان من جملة الخوارج
يوم النهروان فقيل له ثكلتك امك بالامس
كنت تسأل امير المؤمنين ع عما سألته وانت
اليوم تقاتله فحمل عليه رجل فطعنه وقتله

[illegible]

قال شارح الصحيفة فان قلت فاذا كانت الاخرى
والآخرة بمعنى فكيف منعوا ان يقال جمادى الآخرة
مع قولهم جمادى الاخرى قلت انما منعوا في ذلك
لخوف اللبس فان الاخرى كما تكون بمعنى الآخرة
تكون مؤنث الآخر بفتح الخاء بمعنى المغاير
للمتقدم ذكره وان كان متقدما في الوجود و
كذلك مؤنثه ومجموعه فلو قيل جمادى الاخرى
احتمل ان يراد بها هذا المعنى فيتناول المتقدمة
والمتأخرة فيحصل اللبس بخلاف الآخرة فانها
نص في المتأخر الوجودي انتهى كلامه ره ولا يخفى
ما فيه من التكلف والتعسف لعدم اللبس على كل
حال كما في ربيع الآخر والاولى ان يقال على فرض
المنع انه من عدم السماع لانه العمدة في اثبات
اللغة وارباب النحاة ذكروا النكات بعد الوقوع

قال [illegible]
[illegible]

مجالس المرتضى روي ان الفرزدق تعلق باستار
الكعبة فعاهد الله تعالى على ترك الهجاء والقذف
الذين كان يرتكبهما وقال
ألم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائم ومقام
على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور
كلام أطعتك يا ابليس سبعين حجة فلما انقضى
عمري وتم تمامي فررت الى ربي وايقنت انني
ملاق لايام الحتوف حمامي
[illegible]

کتابخانه مجلس شورای ملی ۱۳۳۲

وقد يقتصر على بعض هذه المراتب لوضوح المتروك
وقد يعول في ذكر المطلوب على اختيار الداعي
لعدا نحصاء احاد المطالب على تمكن الداعي
على ايراد العبارات الفصيحة وفهم المعاني
قد يورد على سبيل الاجمال او العموم
وضم الاعمال الخارجة مثل الصلوة والقرائة
وتحصيل الازمنة والامكنة والاحوال اللائقة
انما يكون لمزيد الادب وتحصيل الكمال في هذه
المراتب والوجه واضح لمن تامل في المضامين

قال شارح
رسالة ابن زيدون
جمع فيها حكما يلفظ الكبرى
وغيرها من الفنون
اخرج علم الحديث والفقه
وعلم الكلام والنحو
والعروض والقوافي
وعلم الشعر والقوافي
وعلم الحساب والهندسة
وعلم الهيئة والنجوم
وعلم الطب والفلاحة
وعلم الموسيقى والمنطق
وعلم الفلسفة والتاريخ
وعلم الاخبار والسير
وعلم الانساب والاداب
وعلم الفقه والتفسير
وعلم الكلام والتصوف
وعلم الزهد والمواعظ
وعلم الرقائق والحكم
وعلم الامثال والحكم
وعلم الرؤيا والتعبير
وعلم الطلسمات والسحر
وعلم الكيمياء والحيل
وعلم الفراسة والقيافة
وعلم الزجر والعيافة
وعلم الطرق والاثار
وعلم الانواء والاقاليم
وعلم الجغرافية والبلدان
وعلم التواريخ والسير
وعلم الاخبار والاثار
وعلم الانساب والاداب
وعلم الفقه والتفسير
وعلم الكلام والتصوف
وعلم الزهد والمواعظ
وعلم الرقائق والحكم
وعلم الامثال والحكم
وعلم الرؤيا والتعبير
وعلم الطلسمات والسحر
وعلم الكيمياء والحيل
وعلم الفراسة والقيافة
وعلم الزجر والعيافة
وعلم الطرق والاثار
وعلم الانواء والاقاليم
وعلم الجغرافية والبلدان
وعلم التواريخ والسير
وعلم الاخبار والاثار

ادب البحث للقاضي عضد لبسم الله الرحمن الرحيم
لك الحمد والمنة وعلى نبيك الصلوة والتحية اذا قلت
بكلام ان كنت ناقلا فطلب الصحة او مدعيا
فالدليل ولا يمنع النقل والمدعى الا مجازا ان
المنع طلب الدليل منه على مقدمة فاذا اشتغل
به منع مجردا او مع السند ولا يدفع السند الا
اذا كان مساويا او ينقض بالتخلف او عورض
بدليل الخلاف فنفي الصورتين صرف ما نافيا

بان يقول الله تم متكلم بكلام ازلي ناقلا عن
المقاصد او مدعيا بدليل انه اسند الى ذاته
وكلم الله موسى تكليما فيمنع بجواز المجاز فيندفع
بالاصل او ينقض بالخلق فيقبل انه اضافة فقد
الى المعدود فيمنع مستندا بانه حقيقي او يعارض
بانه تاديب الحروف الحادثة فيمنع بان يقال لا نسلم
ان الكلام مركب من الحروف ان الكلام لغوي الفواد
وانما جعل اللسان على الفواد دليلا ثم الرشا

قال بعض
جواز المجاز بان يقال
نسلم انه لم يخلق الكلام على سبيل المجاز
لكن لم قلت ان خلق الكلام في غير محل
لا يجوز ان يسمى كلاما
كما يقال خلق الله في الجسم حركة
ونحن نقول خلق الله في الجسم كلاما
فان قلت
كما يلزم ان يكون الله متكلما
كذلك يلزم ان يكون متحركا
قلت
الحركة
الكلام
اسم اضافي اذ هو عبارة عن
القدرة على التكلم

اقول قد صنف جماعة من العلماء في المقام رسالة
مبسوطة تتكثر الاصطلاحات والعمدة فيها احكام
عقلية او عادية تعرف في مبادي العلوم ولا يليق
ان تفرد فنا ولذا لم يوجد مثله في كتب القدماء
من الحكماء ومن هنا قيل العلم قليل كثرها الجاهلون
يعني الجاهلين بمقدار الحاجة

في خطبة فاطمة لما توجهت نحو الانصار ايها
بني قيلة اهضم تراث ابيه وانتم بمرأى مني و
مسمع ومنتدى ومجمع تلبسكم الدعوة وتشملكم
الخبرة وانتم ذو العدد والعدة والاداة والقوة
وعندكم السلاح والجنة فاتلتم العرب وتحملتم
الكد والتعب حتى اذا دارت بكم رحى الاسلام
ودر حلب الايام فاق صبرتم بعد البيان واسررتم
بعد الاعلان الى اخر كلامها صلوات الله عليها
وعلى ابيها وبعلها وبنيها

يدعى له غافلة دينا او زهدا او ورعا او صلاحا وقد
خلف تركة تبلغ ربع ثمنها ثلثة وثمانين دينارا
اين شمايل الزهاد والاخيار من هذا الاحتكار
للدنيا والبخل بها والجمع لها والمنافسة فيها

وقال
ايضا فيغ م عثمن و
من طريف عند ما بلغ الي ما عثمن
من النقص عند خواص الصحابة ما رووه وقصاهم
وفيه مسلم ايضا فالحديث الثالث من صحيح من غفار من
الحزنان وحدا ومحا فيعل مبلح غان معبد الغفار وحنا على كبين
وكان وحدا الان رسول الله ثم قال الذوالنبي جهر التالي بالحصى فقال لهم
ما شانك فقال الحديث قال عبد الحمود وفضل المحدث اللاسمين فاحزن على
الى هذا اللفظ الصحابة فلما كان يبلغ تغصهم تعصبا وما انفعل عن ابي
فمن طالقهران الصحابة دمن بالنبي فلو ان عثمن فلبلغ الحال من
انسخا في وحبا لبيا اهل من الصحابة لبعث التي ايع وحير بادموا ومن
النقص لعسا يبلغ البر السلمون على صلاح الامر ووحوا بما يعمل ومن
طرا نعيد ان العثمان لما كان عالما بان هذا المرء يعمل مع احد قال المقداد
طرا نعيد ان عثمان لما كان هذا الامر فلجمع من المقداد ودنا عن الزمانا
ما شانك ومن طرا نغيران انا حلاما مثل السلمين انكر على المقداد و
هذا وما ينقصنا ومن طرا نغير ان هذا انتقص ان غير مع عثمن
خطأه ومن طرا نغيران يحيى التي ارايح ووهم افتداء
هكذا ينبغي ان يقتل الذي اجمع السلمون
بالقلة الالله
على صلاح الامام

واقول المناسب للشيخ الاماني وضع هذه الامور
في كشكوله لانها قوته في جميع احواله وقلة الغرض
من المشايخ انما اقتضتها التقية مع تحتم الاخذ
وهو الوجه في ايراد كلمات القوم وذكر مشايخهم
بالخير فلا مجال لاستكشاف الصلاح في حقهم
بمثل ذلك فانهم لله در القائل الناس للعهد ما
لاقوا وما قربوا وللجنايات ان غابوا وان شهدوا
هذي وصايا رسول الله مهملة وما اظنهم يرضون
ما صنعوا يعظمون له اعواد منبره وتحت اقدامهم
اولاده وضعوا باي حكم بنوه يتبعونهم وفخرهم
انهم صحب له تبع وكيف ضاقت على الاهلين تربته
وللاجانب من جنبيه متسع

فقال العجاب عن
الناقد فطلب ابو حنيفة الى
الضرورة لبيت منه وخرج ابو عبد الله عم
فتوكا على عصا فقال له ابو حنيفة يابن رسول الله ما بلغت
من السن ما تحتاج معه الى العصا قال هو كذلك ولكنها عصا رسول الله
اردت التبرك بها فوثب ابو حنيفة اليه وقال له اقبلها يابن
رسول الله فحسر ابو عبد الله عليه السلام عن ذراعه
وقال له والله لقد علمت ان هذا بشر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتقبل عصا

المعلوم ان الطلاق كان على عهد رسول الله ص
وابي بكر وسنين من خلافة عمر الثلاث واحدة
فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت
لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم ثلثا فامضاه عليهم

وكذلك المعلوم ان الناس
كانوا في النبي
ومضافا مرادى
فصلي الرجل
لنفسه فقال عمر
اى جعت

هكذا
على وبعد واحد ولكان
امثالهم حزم نقيصة من يعلم
انهم جعل م الجميع
لسليم احمع يصلون
يصلون فاذ لهم فما زعم
العشر فهند

وكذلك المعلوم ان المتعة كانت محرمة رحمه الله
بها انه محدثة وقال جابر استمتعنا على عهد
رسول الله ص وعهد ابي بكر وعمر حتى اذا كان في
خلافة عمر استمتع عمرو بن حريث بامراة فسأل
عمر فقيل شهدت فقال امي وابيها او قال ام
فقال هلا غيرها اخشى ان يكون ذلك
دغلا ونهى عنها يومئذ

وكانت
النساء يبض على كاغض عجمي من
الله الذي ما نزل بعض ابى وقال من
دون عن ابن عمر قال الغزالي نصب عمرنا
اينكار

الطريف من خصايص مولانا علي بن ابي طالب
عليه السلام علوم الكيميا وقد عرف اصحاب العقول
واهل المنقول انه عليه السلام لم يكن من قوم هذا
صنعتهم ولا يعلمه احد ممن يعرف بهذه الصنعة
من الرواية في معرفته بذلك ما ذكره ابو اسحق الطرسوسي
في رسالته الى عبد الله بن مالك في عمل الصنعة
فقال في باب معرفة اصل العلم ما هذا لفظه و
روي عن امير المؤمنين ع انه سئل عن الصنعة
فقيل له يا امير المؤمنين ما تقول فيما خاض
الناس فيه من عمل الكيميا اكان ام هو كائن
انظنه حكمة امر جرى عليه عيانا فاطرق مليا
ثم رفع راسه فينا وصوبه وقال انكم سالتموني
عن اخت النبوة وعصمة المروة والله لقد كان

وانه لكائن وما من شيء الا وفيه اصل او فرع فقيل
له يا امير المؤمنين ع افتعلمه فقال اني لا علم به من العالم
لانهم يتجهون بالعلم على ظاهره دون باطنه وانا
اعلم العلم ظاهره وباطنه فقيل يا امير المؤمنين ع
فاذكر لنا شيئا منه فاطرق مليا وقال لولا ان
النفس لامارة بالسوء لفعلت فقيل يا امير المؤمنين
فيما كان قال والله اني لا علم في الزيبق والزاج
والذهب والحديد المزعفر وزنجار النحاس
الاخضر لكنوز لا يوتى على اخرها بعمل بعضه
ببعض ومادته تنقشر عن ذهب كامن وصبغ غير باين
قيل يا امير المؤمنين ما يفعل بهذا قال هو ماء جامد
وهواء راكد ونار دغابة وارض سابلة قالوا
يا امير المؤمنين ع نعرفه هذا فقال ع لو حل لكتا
من اهل الحكمة وتكلموا الناس به على غير هذا
لعلموه الصبيان في الكتاتيب

ومن عجايب
علم النجوم ان تلعب فان التزم دين
والكرامة ونظام فرضية وقضى اومعلوم بينا على
فيا يعجب بعض النفعا وتابع النفس عن الاما ان وبنا على
النفوس عن الفاخر والصادر ابيا تاويد من الاما ان الكفار دنيرو العرو
ينحقق التقاصر في رسالة الساوي عيال مرتب عليه فلم يكن
من يكفون فهم والخلاف والعقادة ومن الحب الكثير ويرى وتم
النفوس ومعرفة الفقاهير بما يلبس الفاد ان وانها
الافقار وتحوها لحصيل اهل النار
اعراك انا لم يجعل الا ولياء
الكلمات

قال الثعالبي في كتاب يتيمة الدهر ان عمرو بن
العاص غير الخاتم من يمينه الى شماله فاقتدى

العامة بالى يومنا هذا وفيه يقول الشاعر من
التحم فى اليمن محمد للقائلين بدعوة الاحد
فمحا ابن هند فى ازالة رسمه واغنى فى ذلك ابن العاص
وابن الوليد وما كان عنه نهاك
انكر صاحب الطرائف حديث هؤلاء الى
الجنة ولا ابالى وهؤلاء الى النار ولا ابالى و
نقل وجوها فى ابطاله وانكاره بما لا مزيد عليه
فراجعه ان شئت

الطرائف

من الاحاديث المشهورة عند الفريقين القدرية
مجوس هذه الامة قال الصادق عليه السلام وهم الذين
اراذوا ان يصفوا الله بعدله فاخرجوه من
سلطانه ونقل صاحب الفايق محمود الخوارزمى
وغيره عن محمد بن على المكى باسناده قال ان رجلا

وانكرت المجوس بيت الله الحرام وسمته بيت
الشيطان وكانت العرب تحجه وتعظمه وتقول
بيت ربنا وكانت العرب فى كل الاشياء اقرب
الى الدين الحنيفى من المجوس هذا
وفى خطبته صلى الله عليه وآله
وامينا على الغيب ايانا ومضر العرب على
من دون الله والارض عباده الاصنام
قول النبى صلى اذا جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق
وشعرة فى جسده فيمكن ان يكون المراد الغالب
وان يكون المراد المادة والمنشاء وهو الستر فى
تكون الاعضاء على اختلاف مراتبها من المنى و
نسبة بعض الاعضاء الى منى الرجل وبعضها
الى منى المرئة كما فى بعض الاخبار
الاخبار فى تفضيل بعض
الاذكار على بعض وترجيح الادعية
وغير ذلك مما لا يحيط به الا الله
ان بعضها على بعض بما فضل الله
نهى عن بعض ما نهى عنه
ان يكون المراد ان فضل بعض الاعمال
عموما او خصوصا اذا وجد مثله او ما هو افضل منه
على اختلاف مراتبها فى الاشخاص
قال الشهيد ره فى اللمعة فى كتاب الدعاء ولو
صحف اضمن ما تلف به لو كان فى الطريق الآن
المبالغة

يكون الطريق واسعا قال الشهيد الشارح قده
واعلم ان الطريق مؤنث سماعي فكان ينبغي للحاكي
التاء في خبره يعني واسعا بان يقال واسعة قال
الشيخ علي بن الشيخ حسن في الحاشية كان الشارح
طاب ثراه لم يلاحظ كلام القاموس حيث قال
الطريق معروف ويؤنث فانه يعطي جواز الامرين
بلا اولوية التذكير كما لا يخفى ثم قال ومما كان
عبارة القاموس موهمة كونه يؤنث اي يلحقه التا
فيقال طريقة اقول لا يخفى على من تفحص كلمات
القاموس فحص على كثب عدم التوهم لانه كثيرا ما
يذكر الكلمة بدون التا ويقول ويذكر كقوله
الخمر اسكر من عصير العنب وعام كالخمرة وقد
يذكر وقال التا ومعرفة وقد تذكر والكبد معرفة
وقد تذكر والخصيتين كامير الفاس الصغيرة وقد
والمقطوع به من كلامه انه لم يرد بذلك انه قد
يزال عنه التا لعدم الوجوب بل المراد انه يعامل
معه معاملة المذكر فهو المراد بقوله قد يؤنث لعدم
اختلاف في اصطلاحه على انه لو اراد ذلك لقال
وقد يقال لطريقة كما قال في الامر ويقال الامة
مع انه قال في اول كتابه اني اذا ذكرت صيغة المذكر
اتبعتها المؤنث بقولي وهي بها ولا اعيد الصيغة و
القاطع للاحتمال قوله والطريق معروف ويؤنث
وبها فالتخلص لانه صريح في ان الطريق بلا تا يؤنث

ودخلوا بيوتهم ولبسوا ثيابهم ونحوها فكانت
قال قل يا محمد تعالوا ايها النصارى ندع كل
واحد منا ومنكم ولده وزوجته ونفسه ودعاء
الولد والزوجة واضح واما دعاء النفس فيحتمل امورا
لان المراد اما دعاء بعض الرجال بعضا كما في قوله
تعالى فسلموا على انفسكم واقتلوا انفسكم وخيفكم
انفسكم ولا تلمزوا انفسكم ونحوها والوجه في
الجميع ان المخاطبين بمنزلة نفس واحدة ففعل بعضهم
بعض كفعل النفس واما دعاء القوة العاقلة
النفس وبعثها الى المباهلة او يقدر للنفس فعل انفسنا
ويكون التقدير وبجمع انفسنا وانفسكم وكذلك
لا اشكال فيه فلا دلالة للمساواة وعدم ورود
النص فيه على ع واختياره دون نسائه الرجال الابناء
في ذلك كما لا يخفى في ابنائنا ونسائنا الا ترى انهم
لما رجعوا الى رحالهم قال لهم الاسقف انظروا محمدا
في غد فان غدا بولده واهله فاحذروا مباهلته
وان غدا باصحابه فباهلوه فانه على غير شئ فانهم
احتملوا مجيء جميع رجاله مع النساء والابناء وفي
ذلك الا الدلالة الكلام عليه على انه لا شك ان
المراد بانفسكم ذلك فكذا انفسنا وانما قلنا ان
معنى ابنائنا ونسائنا ذلك مع ان الاجماع على
ان المراد بالاول الحسنان وبالثاني فاطمة لا يقتضي
القاعدة ولا ثانيا في الاجماع لان مفاده انه لم
يجئ بغيرهم لا ان معناه ذلك كما هو ظاهر فلا ينافي
ان يستدل باختيارهم من بين الرجال كاختيار
الحسنين وفاطمة وهو الوجه التام من دون تكلف

جلد من الذنب كمن لا ذنب له اما من ذنب
فقوع عليها فتزوجها عبد الله بن عثمان ابو طلحة فجعل
فلم تلبث عند عبد الله فقتل عنها وصلى عليها عبد الله
وكبر عليها اربعا وكان يقال انها لم تمس رجلا بعد
من عبد الله بن عثمان ابو طلحة فجعل
وقال انها ثمن كان ملك عبد الله ابو طلحة بن
عبد الله ابو طلحة
من احداث عثمان ضربه ابن مسعود وانه كان سبب موته
وضرب عمار بن ياسر حتى اغمي عليه وضلع من ضلاعه
وغشي عليه الغشية التي ترك منها الصلوة وفيها
انه وهب خمس افريقية لمروان بن الحكم وصلته بخمس
مائة الف درهم ومنها كتابه الذي حد بخطه وختمه
في المصرتين بامر فيه بقطع ايديهم ومنها تسييره ابا ذر
الغفاري من دار هجرته الى الربذة ومنها دفعه الى
الحكم بن ابي العاص في دفعة واحدة مائتي الف درهم
ومنها استعماله الوليد بن عقبة بن ابي معيط وكان
اخاه لامه على الكوفة وصلوته بهم الغداة اربعا
وهو سكران وقال لهم ازيدكم ومن هنا هجاه الحطيئة
بقوله شهد الحطيئة يوم يلقى ربه ان الوليد امامكم
الخمر نادى وقد تمت صلوتهم اتزيدكم ثملا ولا
يدري فالوا ابا وهب قد علموا اقرنت بين الشفع والوتر
الوتر جلسوا عثمان اذ جرت ولو تركوا عثمان لقرن

شطان

منهم خلقا كثيرا وكانت مدة خروجهم ستا وثمانين
سنة حتى اهلكهم الله وابادهم وكانوا يحرفون
القران ويتاولونه بتاويلات فاسدة لا تقبلها العقول

[illegible]

نقل الترمذي عن عبد الله بن سلام قال مكتوب
في التوراة صفة محمد (ص) وعيسى بن مريم يدفن معه
وذكر ابن عساكر ان وفاة عيسى تكون بالمدينة
فيصلى عليه هنالك ويدفن بالحجرة النبوية

المعروف [illegible]

المجنون وحق الهوى اني احس من الهوى على
كبدي نارا وفي اعظمي رضا كان فؤادي من تحامل
طائر اذا ذكرتها النفس شدت به قبضا كان فجاج
الارض حلقة خاتم علي فما تزداد طولا ولا عرضا
لها بضا [illegible] كان البدر [illegible] البدر [illegible]

مقام الشمس فما اشاخر الفجر فقبل من الشمس
المنيرة ضوؤها وليس لها منك التبسم والتغر بلى لك
نور الشمس والبدر كله وما حملت عيناك شمس ولا بدر

[illegible]

الظاهر ان عبد الرحمن الجامي كان من الامامية
ولذا كان مخالطا للصوفية وصرح بذلك جماعة
من علماء الاثني عشرية وهو الظاهر من ديوانه حيث
انه نظم الكلام في التوحيد والنبوة ثم ثلاثة بمدح
امير المؤمنين (ع) ثم الحسين (ع) ثم الرضا (ع) على
العادة المالوفة بين الشيعة ويظهر منه اظهار
الولاية والاقرار بالخلافة ووجوب المودة لاهل
البيت (ع) بخلاف الشيخ سعدي فانه كان مخالطا لاهل
السنة محبا لهم مظهرا لطريقتهم وقال في ذهاب
الدولة المستعصمية ما قال واحترق في مصائبهم
في المراثي كالثكلى وذكر الخلفاء بعد ذكر النبي (ص) على
عادة اهل السنة واقر لهم بالعدل وذكر تعليم
الوضوء على طريقتهم وذكر في نعت النبي (ص) على عادة

اهل السنة في جواز رؤيته تعالى عن ذلك علوا كبيرا
وعدة ذنوبه [illegible] لجهة الاشعري [illegible] محمد
الى غير ذلك مما يوجب اليقين بهذا الوجه يمكن
مصرفه جماعة من رجال الشرع وغيرهم

[illegible]

قال الصدوق (ره) اعتقادنا في الوحي ان بين
عيني اسرافيل لوحا فاذا اراد الله ان يتكلم
بالوحي ضرب اللوح جبين اسرافيل فينظر فيه
ويقرأ ما فيه فيلقيه الى ميكائيل ويلقيه
ميكائيل الى جبرئيل (ع) ويلقيه جبرئيل الى الانبياء (ع)

[illegible]

[illegible]

اقول هذا هو المطلوب من فقه الاخبار ولعل دقيق
النظر يدل على ذلك وهو معنى الانقياد وترك الفقهاء
امثال هذه الامور في الغالب لكفاية الادلة القرآنية
في كل مقام وعدم الحاجة الى التمسك بمثل الاستشهادات
ولوازم الدلالات من دون انكار لذلك او عدة
فيهم اباها او عدم الاعتناء بها بعد كونها حجة

[illegible]

الاولى لمن غلب عليه الكسل وميل نفسه الى الراحة

والوقوف ان لا يبالغ في حشو الفراش لانه سبب ظاهر
في كثرة النوم والغفلة والبطوء عن الخيرات
المهمات وعليه فمن تتبع اسباب الجهل ومعالج
الامراض بالاضداد وطالب الاخرة في طلب الزاد ولا
يزال يتزود بادناه الليل انتبه ان المطلوب
لها تارك ثقة الغنى من نفسه ثقة محالة العرى

في كتب العامة عن زين العابدين كما نعلم مقدار
رسول الله كما نعلم السور من القرآن وعن بعضهم
كان ابي يعلمنا المغازي والسرايا ويقول يا بني
هذه شرف آبائكم فلا تضيعوا ذكرها

والوالد العالم على الولد الجاهل
الفضل كله قال الله تعالى يرفع الله الذين
الخبر الذي ورد في الحث على التعلم
الشهيد الاول محمد بن مكي العاملي
المالكي وابن بابويه عن الصادق
بعلمها عالما عاملا وقيل
ان الكافي للكليني ليس بكامل
الخبر الذي ورد في ان الكافي
الكافي للقائم
البوصيري وبيض قوم جفوا ثبتا بارض الغضة ضبابا
والطباء وسلوه وحش جميع البه قلوه ووروه الغربا
اخرجوه منها واواه غار وحشه حمامة ورقاء وكنته
بنسجها عنكبوت فاكتنه الحمامة الحصداء
قال الباقر
النبي صلى الله عليه وآله
المدينة صفاقد وانا نحذر عليها
النكوح عند قبره فمن تمشى لمعالم الكفر
علم الكفر علينا ما دعا عائشة داعي الهها
البعوض فينا خشبا
الشاع

ام قرفة كنيت بها قرفة بكسر القاف وسكون الراء
وهي التي جرى فيها المثل منع من ام قرفة لانها كان
يعلق في بيتها خمسون سيفا لخمسين رجلا كلهم لها
محرم فبعث رسول الله زيد بن حارثة مع اصحابه
فاحاطوا بهم واخذوا ام قرفة وابنتها وعمدوا من
المحرم الى ام قرفة وهي عجوز كبيرة فربط رجليها
بحبلين ثم ربطا الى بعيرين حتى شقاها بعكس جرهما
وذهبا بها الى الجانبين فقطعاها وقتل ابنها فاطلها
كذلك لسبها رسول الله وقتل غير ذلك

فقال امير
المؤمنين عليه السلام
التشفيه ولا تنهم من غفلة غفر ذنبا كم
هذه امور عليك
مع ابنتها بن
ما تهم هذا التعلل فقال لا تهم لها فقال والله
لما احب لي عن امر لكم الا
ان اتهم حتى ادع
وفي خطبة اخرى وان دنياك عندك لا هون
عندك من ورقة في فم جرادة تقضمها
وفي خطبة اخرى
ملك الدنيا اقصع عنكم
النطفة وهو فضل الشراب والطعام
فيها ما يعد الشراب والطعام
عنها انما يكون للشبه والحاكة بما ذاق الصدد
وفيها ما يعد الشراب والطعام
يتجشى فيها بعد هذا الشبع

كان بنو امية يمنعون بني هاشم من نكاح الحارثية
للخبر الذي روي في ذلك ان هذا الامر يقوم لابن الحارثية
فلما قام عمر بن عبد العزيز بالامر اتاه محمد بن علي
وقال اني اردت ان تزوج ابنة خالي من بني
اليهاد بن كعب فاذن لي فقال تزوج من شئت
فتزوج ربطة فولدها السفاح فولي الخلافة

قال الباقر
عليه السلام الا اخبركم بخير اخلاق الدنيا والاخرة
فقال بلى فداك ابي وامي يا ابن رسول الله
فقال عليه السلام ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك
وتعفو عمن ظلمك ان عفوك يكفر الخطيئة
وان بذلك يزيد في المروة وان صلتك رحمك تزكي
عملك وتنمي مالك وان صدقتك بالمال تدفع البلوى
وتدخل الجنة وان افشاءك السلام يؤمنك من المخزي
يوم القيامة

الكافي باسناده عن ابي عبد الله قال قال رسول
الله يجاء بالاسلام يوم القيامة فيقول الله
كرمتك واوليتك هذا فما الذي عملت فيما استودعتك
درهما قال النبي والذي نفسي بيده للذنوب اهون
على الله من هذا الجدي وعلى اهله

الوعظ والعظة والموعظة والعبرة والعبور والاعتبار
ونحوها الفاظ تستعمل في فن من فنون خطابه و
هو معنى يفعله الواعظ لا نفعال المتعظ بحسب
استعداده وهو التصرف في فنون الكلام واستمالة
نحاس النفاء بما يوجب الفكر المؤدي المكلف به من
وجوب ترك الدنيا والعمل للاخرة وبعبارة
اخرى صرف الزاهد عن الحاجة الدنيا وتوجهه
الاخرة فبذلك يقوم بامر العبادة ويحصل الغرض
من مساقرة النفس فهو العمدة في اقامة الاعمال
والاسباب المعدة لذلك من الكثرة والوضوح
بحيث لا يحتاج الى البيان ولذلك لا يحتاج
البصير الى الواعظ فاعتبر وا يا اولي الابصار
وان في ذلك لعبرة لمن يخشى الا ان الغفلة اللازمة
للانسان الحاصلة من توجه النفس الى انواع
المشتهيات وجبت في ذلك بالنسبة الى الغالب فلذكر
فان الذكرى تنفع المؤمنين قد ذكر ان تنعت الذكر
وقد اشتملت عليها الكتب السماوية وخطب الانبياء
والاوصياء والحكماء والجوامع كلمات القرآن
ففيه تبيان كل شيء وفيه شفاء لما في الصدور
وقال امير المؤمنين ع فاتعظوا عباد الله بالعبر
النوافع والاي السواطع وازدجروا بالنذر البوالغ
وانتفعوا بالذكر والمواعظ وقال ع في موضع آخر
انتفعوا ببيان الله واتعظوا بمواعظ الله وانقادوا
نصيحة الله فان الله قد عذر الى كم بحجته و
قال ع في معنى قتلى عثمان فلما وعظهم الله به ابلغ
من لساني وبعد سنة رسول الله ص ولكم في رسول

الله ص اسوة حسنة وقال امير المؤمنين ع واقتدوا
بهدي نبيكم فانه افضل الهدى واستنوا بسنته فانها اهدى
السنن وقال ارسله بحجة كافية وموعظة شافية
وبعد ذلك الامثل فالامثل قال امير المؤمنين ع
ما اكثر العبر واقل الاعتبار وكتب موسى بن جعفر ع
الى هرون الرشيد ما من شيء يزاد عينك الا و
فيه موعظة والعنوان العام للجميع الدنيا و
ملاحظة تغيرها واختلاف احوالها وفنائها
والعمدة الموت واحوال الموتى فكفى بالموت واعظا
وقال امير المؤمنين ع بادروا الموت وغمراته و
امهدوا له قبل حلوله واعدوا له قبل نزوله فان
الغاية القيمة وكفى بذلك واعظا لمن عقل مخبر ع

وقال ع قيل
لا ف ما نفسه
فقال لبعضكم على بعض غائبة وعظة للبعض
وقال ع كفاكم واعظا موتى غايبتموها حملوا الى قبوركم
غير راكبين واتوا لوها غير نازلين وقال عليه السلام
ان الدنيا دار فناء وعناء وغير وعبر

فاعتبروا بما رأيتم من اصابع عاد عن وصل الغني
كان قد يكون بعد ذلك كالشيء الذي لم يكن
وقد يكون بعد ذلك كالشيء الذي لم يزل
وقال ع في خطبة الاشباح ورسل المنون ترد على الناس
بغتة فمغترف منها غير مستعد ومستعد غير مغترف
وقال ع في وصف اهل المعاصي فقد نظم لهم الشيطان
ما كتب اليهم من فحيح امنيته
الموعظة وما ذا تنفع
من ذلك

والمعهدة على عمله
الانسان في احكام الاصول والفروع و
شرح مشكلات الكتاب والسنة ودفائق
الحكمة ونحوها فما يحتاج عن هذا العنوان
الا ان يدرج للمناسبة
العوام عن عبد الله بن ابي رافع قال حضرت امير المؤمنين
وقد وجه ابا موسى الاشعري فقال له احكم بكتاب
الله ولا تجاوزه فلما اذبر قال كاتبي به وقد خدع
فلم توجهه وانت تعلم انه مخدوع فقال يا بني لو
عمل الله فخلقه بعلمها اتجح عليهم الوسيلة
قال الصدوق ره وروى ورأق الورد
تحت هذا العنوان وهي خمسة اثنتان منها على صيغة
التمام واثنتان منها على صيغة الدعوص وواحدة
منها نصفه على صيغة التمام ونصفه على صيغة الدعوص
عن الصادق ع قال قال رسول الله ص
مصلحة للمسجد بحبث لو خير لاختاره
علي ع قال قال رسول الله ص
منبر الكوفة روضة من رياض الجنة
الدعوص هي
البهائم
نصفها للدعوص
قال الصدوق ره وروى ورأق الورد
تحت هذا العنوان وهي خمسة اثنتان منها على صيغة
التمام واثنتان منها على صيغة الدعوص وواحدة
منها نصفه على صيغة التمام ونصفه على صيغة الدعوص
الصولي من البيض الوجوه بنو سنان الوانك تقتضي
بهما ضاوا
وقال يحيون
فما من يموتون والنار مثواهم
تشفي بعد سكرة من الموت سكران
الموت تذهب بالخصم
عن ابي عبد الله ع قال ومن ما بين الركن
اليماني والحجر الاسود سبعون نبيا اما تهم فقد
جوعا وضوا واذا صدر مثل هذا من اكرم الاكرمين
وارحم الراحمين مع كمال مدوته وغناء علمانه و

بعض
ولعل الصحيح
حصول النفع
بظهوره ربما

حيوة الحيوان ذو جان رجلا كان يواظب القراءة
على قبر احمد بن طولون صاحب الديار المصرية فراه
ذات ليلة فى المنام فقال احب ضلان ان لا تقرأ على
قال ولو قال لا تقرأ لا تبرح ابدا لانتفعت بها وبقيت
الى اما سمعت هذه اما مرت بك هذه
فهل انه كان لسلمان بن
داود ملك الجن فجاءه رجل من الجن فقال
ان كنت تظن انك تنظر فيما نظر فيه سليمان
فلا انه كان يستدرك من العلم ما لا يستدرك
ودفع له قدحا من الماء فعل الدنيا ينظر فيه ويعمل
فيه ما يشاء فاخذ القدح فاذا الماء كله دم
من معاهد التنصيص وكان حماد عجرد قد اتصل
بالربيع بن زياد فكتب اليه بتاريخ رقعة فاوصلت
الى الربيع فاذا فيها مكتوب يا ابا الفضل لا تتم
وقع الذئب فى الغنم ان حماد عجردان راى غفلة
هجم بين فخذيه حربة فى غلاف من الادم ان خلى
البيت ساعة مجح الميم بالقلم فلما قراها الربيع
قال لجبر فى حماد ودونه الشعرا ما خرجوا عنى حتى مات
الماضى
الارنبا فانى ارنبا ثم ارنبا ويقال
ان الارنب
لبعضهم يقصد اهل الفضل دون الورى مصانا
الدنيا واما فانها كالطير لا يحبس من بنيها الا الذى
يطرب اصواتها وينظر اليه قول الخرعان
تجنى على فضائلى بسبب حسرة المندلى وخانه
فقال
الاربد
فقال

وقد يضم الهمزة فى بعض المواضع اثنان بعدها
واخر تمام فيها خالدون فقول بعضهم الاولى
قراءة اية الكرسى الخ فيها خالدون مخالف
والاولى ان يقال ضم الاثنين بمثل لحظة الورود
وفى بعض الموارد ومعانيه غير لازم الا فى موضع الورود
ما نحن فيه
ان التفوق المحاورة للمقاعة عن الفضائل
الفاضلة والكلمة والانس والمجون والشاطرين
كتموس المكاتبة على المقاعة وفعل المجون وقضيته
الفطنة وفى بعض الاخبار ولقوله كل مولود يولد على
الفطرة فيقول ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
والصحيح من الاخبار ما ورد فى بعض امهات
الكتب من ان كل مولود يولد على
ساذجة اخرى مرميا فى بعض اللبا الى ان يتناثه
تعالى على جذب قلوب العباد ووفاية الخاصر
والباد وهو الذى اعطى مثل سلمان وابى دو
ونحوهما مع ذلك الذنب ما اعطى وتوجه الى غاية
الصنم قبل التوجه اللائق الى الصمد وعتب على
ابو هيم الخليل عليه لاجل المجوسى غاية بيت الناس
وتوجه الى برج الاسود ومثل ذلك منه تعالى
لا يحصى قال الصادق فى ورود على المنصور
اللهم انك حفظت لغلامين صلاح ابويهما

فتوقف

فاحفظنى بصلاح ابائى محمد وعلى والحسن والحسين
وعلى بن الحسين ومحمد بن علىّ ثم فضلت نحن من
ذرّيته بنبيّه اورد نا بتوحيده ونبوّة نبيّه واما
ولايته وصدقنا بجميع ما جاء وابه من عنده وعملنا
بقدر الامكان الواجبات والمستحبات وتركنا
بحوله وقوته بقدر الامكان المحرّمات والمكروهات
وعفى عنّا الخطاء والنسيان وما يلزم الانسان
وتبنا عن الهفوات فانا نسئلك بحق علم الغيوب
بالمطالبة مع كثرة الحاجة وعدم ترتب الضرر
بحسب الظاهر ولا سيما فى دفع الشرور ومقال الزور
فنح يبالى ان العبد المعترف بحكمه سيّده فى
سائر الافعال ليس له سوى التسليم مجال ثم قلت
العلة فى ذلك من جهة القرب لو كان بحسب النسب
بالنسبة الى مثلى فى الاستمالة انما يكون فى البعيد
فالقريب يكفيه القرب بحسب النسب

دعاء ويقرأ الكافى باسناده

عن سيف بن عميرة عن بعض اصحابنا عن ابى
عبد الله عليه السلام قال قلت له ما يجزى من
قول فى الركعتين اذا لم اعرف الا تسبيحا
فقال يسبح ويحمد الله ويمجده ويوحده ويستغفر
فيهما ويدعو بكل ما احب من امر دنياه وآخرته
فانه ينبغى ان يكون كذلك

الخلل المحرّر وطى الحاصل فى ضوء الشمس على وجه الارض
هو الليل وهو ظل ارضى يحيط به دائرة صغيرة
هى نهاية الضوء المحيط باكثر من نصف الارض
وهى قاعدته وسطح مستدير يرتفع منها على التقاطع
الى نقطة هى رأسه وينتهى فى افلاك الزمهرير حيث
يكون بعد رأسه عن مركز الارض ثمانين وثمانمائة
وستين جزءا منها نصف قطر الارض واحد على
ما بين فى علم الابعاد وقد خفقت نصف قطر
الارض فى خبر مفرد بما لا مزيد عليه وذكرت
مذهب القدماء والمتاخرين فيه بحسب القرائح
المحاصلة فى الدائرة العظيمة الارضية ولتعلم
انه مخروطى ناقص لخروج قاعدته المماسة لسطح
الارض عن الاستواء بتحدب السطح وعلى هذا لا
يتصور الليل فوق ذلك الزمهرير وجوف الارض الا بالتبع

قال المجلسى

بعد ذكر الاقوال فى المدد
انتهى ما نقله الله وذكرت انا بعض ما
الملك ان صح الخبر ويمكن ان يجمع
من المجموع والاستبعاد فى كل منهما
لها والمسئلة فى غاية الاشكال

بالخوض فى علمها وان امكنت مداخلة بعض تلك الوجوه
قبل ان نقول
من فضح الكتاب المعروف
التراب فى بيانها ما ذكرناه
والكتب كلها فى الظن ثم يجمعه فيما ذكرناه
الارض المعروفة فكان كذبوه فكان
قال
فى مجمع
البيان فى قوله
تعالى عاشة الاعز
وفاعلة فى اسم المصادر
كثيرة نحو عافاه الله عافية واهلكوا بالطاغية و
ليس لوقعتها كاذبة ويقال سمعت ثاغية الغنم وثؤاجة
فكان مشكلة لانه لو كان بلا الف كان ضمائر
فالف التانيث لا
ان يكون فعلا
والتانيث
فالتحق تاء التانيث الساكنة انتهى
فى الصحاح قال الجوهرى وتقول
عاشة من الاعراب
ابو بكر وانا اقول هكذا سمعت من الفقهاء يقولون
انه من الاعراب
الاعرابى يكون ذلك
على الشاذ
ويقال للمرأة
الضعيفة
الرأى
ضعيفة
الرأى
قال رسول الله ص فراش الرجل وفراش امرأته
وفراش الضيف والرابع للشيطان ولعل المعنى
ان الزايد بقدر الحاجة لحاجة الشيطان وهى
مصدق ظنه فى اغوائه بالزايد فيمنعه عن مصرف
الحق ويدخله فى حيث الدنيا ويمكن القول بمثله
فى مثله وهو باب واسع فى الاخبار والحمل على
الظاهر بعيد لعدم حاجة الشيطان وعدم
تحقق استعماله وعدم ترتب اثر عليه وعدم الاعتناء
باثره لو فرض والا لبين حكمه فى الشرع

جامع فى الحديث
ابو بكر وانا اقول هكذا سمعت من الفقهاء يقولون
انه من الاعراب
الاعرابى يكون ذلك
على الشاذ
ويقال للمرأة
الضعيفة
الرأى
ضعيفة
الرأى
قال رسول الله ص فراش الرجل وفراش امرأته
وفراش الضيف والرابع للشيطان ولعل المعنى
ان الزايد بقدر الحاجة لحاجة الشيطان وهى
مصدق ظنه فى اغوائه بالزايد فيمنعه عن مصرف
الحق ويدخله فى حيث الدنيا ويمكن القول بمثله
فى مثله وهو باب واسع فى الاخبار والحمل على
الظاهر بعيد لعدم حاجة الشيطان وعدم
تحقق استعماله وعدم ترتب اثر عليه وعدم الاعتناء
باثره لو فرض والا لبين حكمه فى الشرع

فقال
من يجاز هذا الكذاب الوضاع
فله كذا وكذا فكان الرجل يعمي
انه فما يخفى عليه ما لا يخفى
احمد فلان ذلك حكاية قول
الحسبلة
ربنا الله والتحمله حكاية
قول سبحان الله والحوقله حكاية قول لا حول
ولا قوة الا بالله والحمد لله حكاية قول الحمد لله
والجعفلة حكاية قول جعلت فداك والبسملة
حكاية قول بسم الله والهيللة حكاية قول لا اله
الا الله والحيعلة حكاية قول حي على الصلوة ونحو
بعضهم وقد
الجمع ان ذا لنفيض
فقال لذي الرومة الكذب على الذئب اشد
ثان فقال ذو الرومة الكذب على الذئب خير من
الكذب على رب الذئب
وحكى
الشريف
ان ابا النقاش مطر بن
المخلل بن احمد ليعلم فقال له المخلل يوما بحضرة
قال ابو بكر فقلت له ما تقول في رجل قال لرجل
قال مليح فقال نعم زيد بن عمرو قال مليح قال
فذكرها مليح قال ابو بكر فقال له ما تقول في رجل قال
منها فقال ابو بكر فقال له ما تقول في رجل قال
الجيم معقوفة بالانف فقال
هو وصف الشيء ذما او مدحا بالقصير بما يقال في
قال الشوطي
قال الزهري الوسم في كل شيء
الغرة يختص الوسم في
قال ابو بكر وقد قرئ بهما
الثمانية وهي تكلوه الانامل
والكنكشة وهي
والانصاف وتجعل الامين الناكثة وهي
الظاهر كما نطق في ما قال

كان الخط الكوفي متداولا في قديم الازمنة و
لعسر كتابته صعوبته او ضاعة قلة تميز اشكاله
صار متروكا بابداع الخطوط السهلة الواضحة
فان الناس الى الاسهل في كل الامور اميل و
بقي بعض اثاره في الابنية القديمة كالمشاهد
المساجد والمدارس في كثير من البلاد وكنت في
عنفوان الشباب اختلف اليها اوقات خلوها عن
الناس واتعلم حتى عرفت جملة من اقسامه وكنت
اكتب اوقات الفرصة فكتب قطعة لبعض مشايخي و
كتبت على ظهرها باخط مالك لا تزال مبرقعا
تحت السواد بباردق الصفحات او ما رايت دواية
الصبح انجلت بلحاظ نيره عن التراث فاعمل
الى لخط الشيوخ مسارعا ان السدول تزول
بالملحاظ فهناك تبدو في البرقع مشرقا
كالدر منضده يد الرشحات
وعن ابن العجاج انه انشد
في الشيب
الغصن الشباب
الشباب اغصان
الشباب بغصنها جديدا
وهذا
ذهب قوم الى ان عرض الرجل هو سلفه من
ابائه وامهاته ومن جرى مجراهم وذهب ابن
قتيبة الى ان عرض الرجل نفسه واحتج بقول الهرجاء
والاشعار وقال الجماعة منهم المرتضى انه موضع
المدح والذم من الانسان ويدخل في ذلك ذكر
الرجل نفسه وذكر اباءه واسلافه لان كل ذلك
مما يمدح به يذم وفي القاموس وغيره هو جانب
الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه ان ينتقص وقال

سواء كان في نفسه او سلفه او من يلزمه امره او مما
يفتخر به من حسب وشرف فهذه كلماتهم والظاهر
ان جميع ما يشتق من هذه المادة راجعة الى نوع
خاص من الظهور بحيث لا يتطرق اليه الخفاء عند
العامة وحسنه مدح وقبحه ذم وهو المناسب لجميع
الموارد وللامر بصونه في قوله ثم صونوا اعراضكم
وقوله ثم من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه
ويقال فلان نقي العرض وعلى هذا يكون عرضا
اعم من جميع ذلك حتى مثل الزمان والمكان و
السلطان ونحوها مما يصونه الانسان ان ينتقص
ولكان منها وجمعا وجاهلية كما في جهالة القرى والبوا
الكبرى ومنع آخرها ونحوه
والصواب بحكم على صيغة الاصلية
بالجهالة المشار اليها
بانهم الذين لا يعلمون
عليه كما في
ما تقدم

حدث

عن

عن ادب الصغير ان شكى الم الصغير وجع الكبير لانه كبير
قال الكبير عن الادب
المسعودي
ومن فرح الذهبي بالكتب
فلا سوء عشرة مخفف الجاحظ
غيره تغافل الشريف
الثامن ومتحذ بالاسنان ومن المخضرب ومغافل
عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى وصوت انسان فكدت اتقنع
فعلت بمعنى قال
لعلى ان بها فالتفت اليها
قال ابو العيناء وابت جارية مع النخاس وهي تخلف
ان لا ترجع الى مولاها فسألتها عن ذلك فقالت با
سيدي انه يوقظني من قيام ويصلي من قعود ويشغلني
باعراب ولحن في القرآن ويصوم الخميس والاثنين
ويفطر في رمضان ويصلي في الضحى ويترك الصبح
فقالت لا كثر الله في المسلمين مثله
قال
بعض العقلاء قبل
ان الرجل لن يفقد حتى يكون في الكبر منصفه
ان تلك المخصوص نبتت عرق
الذم في ثم الرجم فصل اقتضاب التوصل
تلك المخصوص دليل
الذم منها
قال البغدادي اذا شرب كل يوم نصف درهم
القرنفل على الريق مسحوقا بلبن حليب قوى على
الجماع قوة عظيمة ولعله السبب في اخذ النساء
اياها معهن في الفراش وغيره ١٢

السامع وتحيرفيه في فنون الكلام وضمنا
تكون المظاهر والباطن فمتاز الذي يجري في
كلام كل متكلم وح لا يحتمل الا
اللفظ فوجد يقف عنده فيختلف المعنى بحسب مراتب
الادراك كما وكيفا ونوعا وشخصا وبحسب
الالتفات الى اللوازم القريبة والبعيدة والجلية
والخفية ولوازم اللوازم كلك وهذا وهي كثيرة
يختلف الناس في فهمها من اللفظ المستعمل في
الملزوم ولذلك ينقسم الى البين وغير البين
ولم يجعل لذلك حدا لا يجوز التعدي عنه بل
الالتزام العقلي واللفظي المعتبر عندهم انما
هو بالنسبة الى ما هو المفهوم عند عموم الناس
في محاوراتهم فلو كان احد فيهم بمقتضى وفور
عقله وقوة ادراكه شيأ منها لا يقال انه جا
به من عند نفسه وقولهم ان المعتبر هو المفهوم
الظاهر من باب الاخذ بالقدر المتيقن وما
يمكن التفوه به عند عموم الناس المجبولين على
مقدار من العادات الجارية فيهم دون ما
يعلم جواز الاداة وعدم قابلية اللفظ لذلك
فهي
الكلام
عن المملوك
عليه السلام
ابو عبد الله
اثنان لا يرى
النقاش
انه قال كما يقال في نفسه ومن ظهر
الاشارة والكناية
لعبارة المعنى
للخواص

قال الطبري وانا جماعة من الافاضل تفردوا
بافضلهم وتركوا الاشتغال بغير العلوم ولزموا
مجانبة الناس فاحترقت احوالهم وحدثهم
منهم الفاذاجي فانه كان لا يختلط بالناس ويجتنبهم
واذا غاب انسانا غابه بانه يجالس العامة والسوقة
فحدثه بضرب من المانجولنا وكان يخرج الى
السوق ويقعد ويحدث بالمستقبات ويلعب به
الصبيان والسوقة قال وبلغني انه نظر يوما الى
انسان يبيع شيئا من الحلاوى فقال كيف تبيع
هذا فاجابه الطواف بانه رطل بكذا فحاصمه وقام
فاجتمع الناس عليهما وترافعا الى الوالي فقاله
الوالي عما جرى بينهما فقال انا اسأله عن الكيفية وهو
يجيبني عن الكمية فضحك وامر تخليته سبيله وتزايد
امره عليه لاستناعه من المعالجة الى ان هلك

الكلام الخ حركة انما تعرض من البدن الخ من غاندران
وموضع من البدن الخ انما تعرض ولا يبقى
الخ حركة ما وربما انتهى
ثم ان كان بسبب اعضاء ما وربما انتهى
الشرع الاعضاء احكاما وربما يحتج
ولهذا كان الدال بالنقال يحتج
عجب النفوس والعادات
صفاء الذهن عبارة عن استعداد النفس لاستخراج
المطلوب بلا وعلا تشويش واضطراب يمنع عن الوصول
من المقدمات الى ما ينشاوه ما يوجد في الروح لطافة

وسرعة حركة وسرعة قبول للانفعال عن الصور
المعاني لما تحلل الرطوبات الغليظة للروح المانعة
لها من سرعة الحركة وسرعة القبول للصور والمعاني
وهو المعنى من صفاء الذهن

اعلم ان
هيئة البدن من الزهم
انها كيفية وهيئة عارضة للبدن بسبب ما
وربما كيفية وهيئة عارضة للبدن بسبب ما
ودعاه لا ضعفها على ان يخرج عليها البدن ان خرج
الطبيعية وبداه ما يعرض للبدن ان خرج
ذلك الانفعال ما يعرض للبدن ان خرج
ذلك الانفعال ما يعرض للبدن ان خرج
ذلك الانفعال ما يعرض للبدن ان خرج

شيخ عطار در مصيبتنامه گويد بوملاهي
معتكف دوكان داوكي پرسيد كاي ببازدان
از عجايبها كدام بازگوي كفتش ان ملاح
كاي اسرار جوي اين عجايب بديدام من كوتاه
باسلامت كشتي ايدنا كاد كشتي بود وي
غرقابي هلام موج مينايد مدام بود وام
مامنان موج وغرقاب سياه منتظرتا باد چون
ايد زواه برنيايد هيچ كاز اجل والكاه
نيست بولوح ازل بر طرفي تو بفرمان در فتن
اكست بيخودي در وادي خان وفنن اكست
مبدء ان بحركه بر فرمان دود كز خدا فرمان
انچه خواهد ان دود

فال الله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم
ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين
يخادعون الله والذين ءامنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون
الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
واذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا انؤمن كما ءامن السفهاء
الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون
واذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم
انما نحن مستهزءون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم
وتركهم في ظلمات لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يرجعون
او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم
من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين
يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا
ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير

ذكر فضل ابي بكر رضي الله عنه
انه تزوج بنتا صلى الله عليه وسلم وكان على ظهر الارض
وتزوج بنتا صلى الله عليه وسلم وكان على ظهر الارض
وضرب المثل بكتمه
المسجد على

والفرض المناسبة المحسوسة في الهندسيات ولوائح
السلوك في التصوف والعرفان والمباني العامية
في الامور العامة على اختلاف احوالهم ودقائق
التشبيه في التعبير والقال والقباقة والانتساب
قواعد الطب والتشريح فيها وغير ذلك من الصناعات
العلمية وغيرها ولكون العمدة اول هذه الاقسام
صادرا اصلا وفنا مستقلا واما ما عداه فمذكور
في مبادي العلوم بنحو من المناسبة ورجوع الكل
بالاخرة الى المقام الاول لان الشيء ما لم يكن مقطوعا
به لو لم يكن حجة فالقطع يحكم بالعمل بالمظنون
والمستحسن لما يكون فيه من المصلحة

وقد عرفت فيما تقدم ان

حقيقة المنطوق العلم بطريق التكلم على ما يقتضيه
المقام ولذلك كان انواعه بحسب انواع المقام
كمقام الاستدلال واقامة البرهان في العقليات
والتمثل بالاصول اللفظية في النقليات
اتارة التجربة في التجربيات ولوائح الحدس في
الحدسيات ومذاهب الشعر في الشعريات ونكات
الخطابة في الخطابيات والتعمية في المغالطات

عليه في العلم والحفظ وغير ذلك والخوانة ثقة
معتمد عليه في النقل والمنوى
من

والكتب الاشارة والايماء والاشارة في نوع الخطاب
تعلمها وتعلمها والاكرمون بروحها والمجالس بنا
فضلهم ومنا لك وما بقي والبيت الحرام يجمعهم
محاسب مطهرة بالعلم عامرة للناس مرجعا
وكل بيع وغرض تركيكم
فانها الزفرة من

اعلم

اول خطب نهج البلاغة فبعث فيهم رسله وواتر
اليهم انبيائه ليستادوهم ميثاق فطرته ويذكروهم
منسي نعمته ويحتجوا عليهم بالتبليغ ويثيروا
لهم دفائن العقول قد يظهر من هذا ان جميع العلوم
الشرعية مركوزة في العقول لا يصيرها الا المعلم
الشرعي بل قد يظهر منه علم التفكر بها مذ كان
لها عقل حتى في عالم الذر وان حصل الخفاء
بالعلائق الجسمية ونحوها

فضل الانبياء

فضل النبي

الكتاب

انما عنى اخوك اللحن في القول اذ كنت المحدث
عما يريد ولم يعن اللحن في العربية فاصلحي لسانك

شعر

بالنصب في المكاسب والمال والجمع
يقولون بغى المال ويتركون قراءه فقلت
مسكا فقد الغنى فانهم هو ذو غنى من فقد فقاق
كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى فقاق
وان ليس الانسان الا ما سعى فقاق
وان سعيه سوف يرى فقاق
ثم يجزاه الجزاء الاوفى فقاق
فانفقوا ان الخير ان ينفق فقاق
فيا من والمنزوح بعذب
ماؤه

المنادة من موضوعات المجوس وعبدة النيران
اتخذوها لوضع النار فوقها ليشاهد اهل
البلد فيجدوا لها دموه على الناس صعود
المؤذن فوقها للاذان واذا ظهرها الدوام
روي عن
النبي
النقال
من
عمل الاربعين
كان
يعني
اردت
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء
ولا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في
السماء وانه يعلم الجهر وما يخفى هذه الايات
واشالها من الايات والاخبار تدل على تساوي
مدركاته تعالى في كلها عنده سواء حتى السمع
والبصر ان المدركة باداتك مدركة وغيرها
مما يمكن ادراكه وتخصيصها في الكتاب والسنة
بالذكر لدفع شبهة العوام بانه كيف يسمع ويبصر
مع عدم الالة مضافا الى ان في ذكرهما ترجيحا

لزمان للعاجز وليس ذلك في ذكرنا في الحواس فلو
قيل انه تعم دقائق اوقاته لا يتعلق به معصيته
تترك وهكذا يقال هذه المدركات وجميع المعلومات
عند علمه المحيط ليس الا كنسبة النقطة الموهومة
الى جميع العوالم بل لا معنى للنسبة فلا يجري في
حقه الخفاء بالنسبة الى الاشياء فخالق هذا القوى
الدراكة في جميع المخلوقات واثارها ومقدار الاثار
في الموارد والاحوال والاوقات بحسب الحاجة و
المقدار اللائق برحمته من مناسبتها ومنزه عن اختلال
مراتبها بعد امتناع المقتضي للتفاوت وعدم المانع
للرتبة العالية في الجميع

لورود الاخبار بخلافه فلا يسمع هذا كله مردود و
لعله في نفي الاباحة كشيخنا في نفي الكراهة و
الجواب الجواب لثبوت الاباحة وان امكن ادعاء
الافعال في المندوب فلا ملازمة بين ترك الندب و
الكراهة كما لا يخفى والالحاق اطلاقا لاستحباب
على ترك المكروهات مطلقا وهو بعيد

فال امير المؤمنين ع في كتاب له الى الحسن ع اياك
ان تذكر في الكلام مضحكا وان حكيت ذلك عن
غيرك ولذلك لو اذكر في هذا الكتاب شيئا من ذلك
كما هو دأب رجال الفن وهو شعار في الموعظة
ولعل الخبر عن صدق القول في وضع الملال بوجه
عطف على
فاما
فال ابن ماسويه اذا تيك جلدك بصبر فخضب ايانا فل
رجليه بالحناء مصبوغا بماء فاتر يؤمن بذلك
على عينيه من ان يخرج فيها جدري مجرب
فال وقوله لكل داء دواء يستخرج بعلم
عدة الداعي في حد سليمان الجعفري قلت لابي الحسن
عليه السلام اني رجل صياد واني ابيت بالليل في
الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت
بسم الله وبالله وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت
فاخرج رجلك اليسرى وقل بسم الله فانك لا ترى

وتغسل ما يسقط على الشجر والزرع من الذباب
المتحيل الذي قال ان الى اشباه هذا من المنافع والمضار
التي لا يعلمها الا الله
ان ذا لك بملكه على العالم وتدبيره اياه غاية
التعليم في التحكم في
ينبغي مع الحكيم التعليم في
ولا ينبغي
دعوات الراوندي وروي انه لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام
الى يزيد لم يضرب عنقه فوقفه بين يديه وهو يكلمه
ليستطفه بكلمة يوجب بها قتله وعلي عليه السلام يجيبه
حسبما يكلمه وفي يده سبحة صغيرة يديرها فقال يا ضابيء
وهو يتكلم فقال له يزيد اكلمك وانت تجيبني وتديرها
اضابيء بسبحة في يدك فكيف يجوز ذلك فقال
حدثني ابي عن جدي انه كان اذا صلى الغداة وانفتل
لا يتكلم حتى يأخذ سبحة بين يديه فيقول اللهم اني
اصبحت اسبحك واحمدك واهللك بعدد
ما ادور به سبحتي ويأخذ السبحة ويديرها وهو يتكلم
بما يريد من غير ان يتكلم بالتسبيح وذكر ان ذلك
محسب له وهو من فال ان ناوى فراشه فاذا اوى
الى فراشه قال مثل ذلك القول ووضع سبحته تحت
راسه فهي محسوبة له من الوقت الى الوقت ففعلت
هذا فقال يزيد تجد فقال له يزيد لست اكلم احدا
منكم الا ويجيبني بما يريد وعفى عنه وصله واكرمه
باطلاقه
جريج
عنه بعض مشايخنا كلام
فال الشيخ وكان في المجلس بعض اهل مرو
من اولاد الملوك فسئل عن اللغة فقال
وانه من عاشها من اللغات الاعجمية
الظن انها من اللغات الاعجمية
بلغني عن بعض

وان يهتم
تخرج ما وقع له بعد
ولا يختص بمن الذين قتلوا اوقتلوا نبيا
انضا معا ما لا حيا و الانبيا
لبعض لا واحد منها بلا دليل على
ان الاخبار [illegible]
المخبر فليس اما

مقتضاه انها تبقى
صحيحة تتخب ما الى يوم القيمة بل في ذلك مما يشهد
ببطلانه الحس بل يحتمل انها كما تعاد يوم القيمة تعاد
مجروحة تتخب جراحها دما كهيئتها يوم موتها

ولع الانبياء فالذي رجح عليه علماء التفسير ان الشهدا المذكورين [illegible]

واقول ظهور بعض الابدان في بعض الاوقات
لمصلحة شرعية على ما ورد في حق حمزة الشهيد وبعض
الشهداء والكليني ونحوهم لا يدل على البقاء الابدي
وبالنسبة الى الكل فنقل عظام ادم عليه السلم ويوسف
وغيرهما مشهور فالاولى التوقف في ذلك لعدم القطع
الموجب للاعتقاد

[illegible]

عجائب المخلوقات ثمرة العناب تنشف الدم فيما زعموا
حتى ذكروا ان منها ايضا يفعل ذلك الفعل فاذا
اراد واحملها من بلد الى بلد كل يوم حملوها على
دابة اخرى حتى لا ينشف دم الدابة الواحدة وقال
جالينوس ما ينشف الدم وانما تغلظه

[illegible]

ومن الدر المنثور عن خالد قال لما حمل نوح في السفينة
ما حمل جاءت العقرب فقالت يا نبي الله ادخلني معك
قال لا انت تلدغين الناس وتؤذيهم قالت لا احملني
معك فلك الله علي ان لا الدغ من يصلي عليك الليلة

الكافي عن ابي عبد الله [illegible]

ان يكون الفوم بالفاء بدل الثاء كما هو في كتاب
العزيز ودهنه مجرب في كل مرض بارد ويعيد الباه
بعد الياس ويدخل الميل فيه ويكتحل به من تاذى
بصره من الثلج ويأكل الثلج ايضا فانه يبرئه مجرب

[illegible]

عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى يوم يفر المرء من
اخيه وامه الابتداء الفار منه امه موسى عليه السلام وهو
مشكل لظهور ديانتها ومزيد رتبتها في ظاهر
القران ووجد في بعض التفاسير انها الام الحاضنة
في بيت فرعون الى ان رجع الى امه

[illegible]

فهي ملك لهم [illegible]

وفي حديث الغيبة قال الصادق عليه السلام جعفر وحمزة هما الشاهدان
للانبيا بما بلغوا وعلي عليه السلام اعظم منزلة من ذلك

[illegible]

وفي اخبار المطر فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك
حتى يضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة
من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان
من يوم الطوفان على عهد نوح عليه السلام فانه نزل منها ماء
منهمر بلا وزن ولا عدد والظاهر ان هؤلاء غير الملئكة
الخزنة والنار وحملة العرش والحافين حوله والموكلين
ببني ادم ورؤسائهم المقربين

[illegible]

وقد عمل الحسنات فلا
يرى في صحيفته شيئا من حسناته
فيقول اين حسناتي التي كنت عملتها في دار الدنيا فيقال
ذهبت باغتيابك الناس فهي لهم عوض اغتيابهم

[illegible]

في الحديث الاربعمائة توقوا الذنوب فما من بلية
ولا نقص رزق الا بذنب حتى الخدش والكبوة والمصيبة
قال الله جل جلاله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير والظاهر من الاخبار ان الذنب اعم من ذنب
المبتلى وغيره والمعفو وغيره لان المقام
مقام التاثير دون العقاب

[illegible]

العباشي عن الصادق ع في كل شئ اسراف الا في النساء
قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع والمراد ما دام متمكنا من الاتيان
بالحقوق الشرعية لئلا يقع في المحرم والظلم ولا افضل
من توقع في خلاف المروة فالمتمكن الباذل في
التزويج غير داخل في الاسراف المحرم وان بذل في
لوازمها الا التي الترع بالغا ما بلغ
وقع
بينا وبين ناصبة فقالوا نحن نبغض
من يأتي عما ظاهره بخلافه وكان الناصبة ممكنا
من الاتيان بالفرج حقيقة فقالوا نحن نبغض الواضع الوضع المقصود جواز الامرين
فالمرة الواحدة لا تنافي الاتيان مرارا فيما يصلح للمرة الواحدة الا
بالاتيان وكيف يصح للناصبي ان يبغض الاتيان مرارا فيما يصلح للمرة الواحدة
قال الطيبي في الروم ودوام ملك اليمين ان كان لا يمكن الا بالاتيان مرارا
فهو جائز والا فلا
وقوله في الآية بجواز الامرين يعني ان كلا منهما مباح
الناصبة بهما فهو كناية عن تخطئتهم في الفرق بين الوضع المقصود وغيره
المحاصرين كلا منهما الشيخ الاستاذ في تحقيق
المحجوب والمعول على
الله تعالى
ظاهر جملة من العلماء ان تفسير علي بن ابراهيم من القسم
قال السيد في غاية المرام وتفسير علي بن ابراهيم منسوب
الى الصادق ع وفي الصافي انه قد يسند الى المعصوم ع
وقد لا يسند وربما يقول قال والظاهر انه اراد به
الصادق ع فان الشيخ ابا علي الطبرسي ره قد يروي
عنه ما اضمره واسنده الى الصادق ع ونحن نروي ما اضمره

على اضماره ولعله لا مجال للتامل في ذلك بعد
ملاحظة احوال علماء الشيعة ولا سيما في التفسير
قال
الاخبار قال
الصادق ع
على فرض صحة ما نسب اليه
على فرض صحة ما نسب اليه
علي بن ابراهيم وما الاولى فوما بالباء
نهج الديوان
الاخذ
فضرب فضار ضاد تعلم
مرتين وضع اصل
الطابع تحذف بن وسكة خان شطريج فحذفها
وادرج بين ذين المدجنين فذلك اسم من هواه
قلبي وقلبي جميع من فيه الخافقين فالغرض باسم محمد
فوعد موسى اربعون قال الله تعالى فتم ميقات
ربه اربعين ليلة واصل الطابع اربع وسكة
خان الشطريج ثمانية فالمجموع بحسب الايجاد الكبير
موافق لعدد اسم محمد ص وفيه نوع رجحان الالقاء
كما اقترحه جملة من العلماء وما الطفه في تحديد الدهر
وتوليد الفكر ولعل الغامض منه يورث المسارة
خير الامور اوسطها وقلت الوقت في الطهر
هذا الدنيا من الدهر والمحق اخر العام يكون اسما
لمحبوب بدا في نيرانا فرح وخلت على امرته وقالت
الباد حرباضت فجاجتنا بيضة عظيمة كانت فيها
بيضة اخرى فقلت دجاجة في بيضة كالماء في الزجاجة
انتقل
بعض الامة بعد ذلك
وانما نعتقد ان بعض البدع ويختص بهذه الامة
فيكاد بعض عن بعض بذلك فكذلك البدع غاير
واما هذه البدع التي
المحق الاعمال ومحوها على ما اخبر الصادق ع
الى المحق المحض الذي
الذي ما عبد الله ما عبد
فعل اختيار

الزبير بن الثالث وما
اسيفظ طول الليل ويتعبهم عن العوم
والفضل لها بالاتحاد ويتعبهم عن العوم
الاعمى مجتمعا فات قوما بعض مجهدهم عن الصباح بحمل العوم
الفقاعي وفي بعض
قال ابن الزمي
عجاد قال
ليس الفتى
لا يكره
والاعتذار من الحكمة
فلا منهم حبل
ان لا فلود
وان لا يعلم
فان جنحت اليه
فاجنح
ودع عنك العمل
فان الله
يقبض
فقال زيد بن
البدع وهو
و

الكوفي فاعمل لها بالاتحاد ويتعبهم عن العوم
والفضل لها بالاتحاد ويتعبهم عن العوم
الاعمى مجتمعا فات قوما بعض مجهدهم عن الصباح بحمل العوم
الفقاعي وفي بعض
قال ابن الزمي
عجاد قال
ليس الفتى
لا يكره
والاعتذار من الحكمة
فلا منهم حبل
ان لا فلود
وان لا يعلم
فان جنحت اليه
فاجنح
ودع عنك العمل
فان الله
يقبض
فقال زيد بن
البدع وهو
و

على ركوبها وبسم الانفاق ذل لو كان في الماء بعض
والعزم نفس يوما دارة الجمل
لو نبح العلم طلع الروم فقال الشيخ
نفس العلم لا يكره ذكره
لا ارى نفسه لا يكره ذكره
فعل الا يعلم الملك
تا نفسه وكاد الملك يوجع
العلم الذي جهله
الملوك فان الناس
الوجه قلت لعبد
الا مور فقال لا بد من الكلف الواجب
الصدوق فقال
الكتب الاربعة
فكما يجب الاربعة
عن الصادق والعسكري ع علامات المؤمن خمس صلوة
الاحلى والخمسين وزيارة الاربعين والتختم في
اليمين وتعفير الجبين والجهر بسم الله الرحمن الرحيم
لا يخفى على من نظر في الاخبار ان علامات المؤمن

كثرة غير محصورة في عدد بل الظاهر من كثرتها
ان جميع الاعمال الظاهرة بل القلبية من علائم
وهو كذلك لانها دالة على الايمان والدال على
الشيء المشعر به من علاماته فالمقصود من هذا الحديث
بيان الامارات الكاملة الخاصة كما هو دأب البليغ في
اختيار المطلوب فيلاحظ الاعلى في الاختيار و
الترقي لان الكاشف الحقيقي عن الايمان المعصوم
بالامامية التاركين لطريقة اهل الضلال هذه
الامور فهي اصول العلامات ويكون رجوع غيرها
اليها بالمشابهة او التبعية او نحوهما مما يفهمه المتدرب
المستدرب في الله الهادي

عليك
فاما اصل الخبر فقد
يحفظ فيه ان كما حفظ العمل اصلح الخبر
من ترك العمل في بعض الصلوات فكان بين بصلاح
بصلاح ابيها وبين بصلاح ابيها سبعين سنة وفي مجمع البيان
عليه السلام بصلاح الرجل ولده وولد ولده واهل
الله عليه وعلى ابيه وعلى ابن ابيه ثم قال ان الله
ابيها فحفظ فيهما بصلاح ابيهما وبين ذلك الاب
وبين هذين الغلامين سبعة ابا وفي رواية سبعين
بصلاح ابيهما وبين ذلك الاب وبين هذين الغلامين
وفي الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده
وفي رواية اخرى ان الله ليحفظ بصلاح العبد
ولده وولد ولده وقبيلته ما دام فيهم وفي
رواية اخرى ان الله ليحفظ بالمؤمن ولده
وولد ولده وقرابته ما حوله فلا يزال في
حفظ الله لانه فيهم وفي رواية اخرى ان
الله ليحفظ بالمؤمن ولده وولد ولده وعشيرته
وجيرانه ما حوله فلا يزال في حفظ الله
ما دام فيهم وفي رواية اخرى ان الله
ليحفظ بالمؤمن ولده وولد ولده وعشيرته
وجيرانه ما حوله فلا يزال في حفظ الله
ما دام فيهم وفي رواية اخرى ان الله
ليحفظ بالمؤمن ولده وولد ولده وعشيرته
وجيرانه ما حوله فلا يزال في حفظ الله
ما دام فيهم

فاسئله
فهو ظلم
بخلوط البدن وغيرها وقالت الملك
من اهل البدن وهو سبب منها ما الشاء
الكون عن مثل ذلك وان
احملت الفضة لا وهما منهم
فضلا عن العوم
قد يقال لخروج جميع الثمار عن الازهار بعد
الازهار من الاشجار الا التين فانه يخرج من
الشجر من وسط الزهر ويخرج جميع الادهان
من اللب الا الزيت فان دهنه يخرج من الزيتون
ويحرك الحيوان فكه الاسفل عند المضغ الا
التمساح فانه يحرك فكه الاعلى
قال
بعض الافاضل
الشرف يختلف
واختلاف السبب الفاعل له وبحسبه
وتشكله وهيئته ويحصل بحسبه اختلاف الزمان فهو
خذ ثوب وفي الجسم جزء ان لم يتقسما ان كان الى اجزاء كثيرة وان
الجزء بان لو كان له لكن كثيرة العدد وشاخ ان وقع على طرفها وكان قليل العدد وكثير
ان كان في محله المعمل هنا ان وقع فيحولها وكان فليل العدد وكثير
العود وفيض ان وقع فيحولها وكان كثير العدد وقليل
انفكاك وفي الاغنية
مجالس ابن الشيخ باسناده عن ابي جعفر محمد بن
علي ع قال لما اصابت امراة العزيز الحاجة قيل
لها الحقي بيوسف فشاورت في ذلك فقيل لها
انا نخافه عليك قالت كلا اني لارجو ان لا اخاف من يخاف الله

فلما دخلت عليه قرأته في ملكه قالت الحمد لله الذي
جعل العبيد ملوكا بطاعته وجعل الملوك عبيدا
بمعصيته فتزوجها فوجدها بكرا قال البرقي هذا
اجمل فقالت ان كنت بليت باربع فلا لك كنت اجمل
اهل زمانك وكنت اجمل اهل زمانك وكنت بكرا
وكان زوجي عنينا الحديث
مما انفرد
والنور ذو جمع بعضهم
العلم والعمل ثابتان من وان تضاءلا بهما من
ويرجع فيها على الاصل والاوهام كمن ذلك في فهم على
من الضعاف
من كلام بعضهم لا شعر من لعدوك وهو مبتدئ
فان اقباله يشينه عليك ولا شعر له وهو مدبر
فان ادباره يكفيك امره
الضاف
عن الضاف والعود بن
انه سئل عن نعمها من الضاف فقال الرجل
الثمن من الضاف في قوله ابن مسعود عن بعض الضاف
للبنا من مسعود وفي البخاري عن ابن مسعود لا في مصحفه فقال الرجل
ابن مسعود وفي انها عوذتان فقيل له ان ابن مسعود كان يحو المعوذتين من
مسعود فقال كان ابي يقول انما فعل ذلك ابن مسعود كان يحو المعوذتين من
من المصحف
برا بها من القرآن ولينا من ابن مسعود كان يحو المعوذتين من
مثل ابن مسعود كان ابي يقول انما فعل ذلك ابن مسعود كان يحو المعوذتين من
في القرآن فلا تجعلوا
بارادتهم

ومن
هنالك يمكن العدول
بذلك في اخراج الاثبات
وادغامها وادغامها والتفسير ونحوها من الامور المتعارفة
كالتدغام والتفسير ونحوها وكانت الشبهة
فيها قوية
اقوى منها
ابو الميمون الكافي تحمل عظم الذنب من تحبه
وان كنت مظلوما فقل انا ظالم فانك ان لم تغفر
الذنب في الهوى بغار تك من هوى وانقذ اعم
ما انحه
كنت بها انا ما تقدم
الزنا بشر وكثرة ورود الطعن
فاقة المحو بعمول المعالي
على عقد لا تمسك عنه فيلزم فيها مع
سبيل وان افضى الى الكفر والزندقة في
معتد المجتبى واهل كل علم
فضل انها لا تقف على ما لها الثبر سبيل وان
كلا ابو جعفر على ما لها من الامور والتحمات
القتل والتهوين على محمد والاثنين
وعمل يقف على ان ثم الفضل فالف لا تقف على ما لها
بعضا والذخيرة في باب فضل العالم باسناده
عن ابي عبد الله ع قال ركعة يصليها الفقيه افضل
من سبعين ركعة يصليها العابد والوجه ان يثبت
الاثر على الفعل الصحيح الصادر من الفقيه دون الصادر من
ما جئ
شاهد بعجيب
من
هذا صحكما فان
خوفا هان
باب معروف

واصالة العدم والنفي فلو جاز الحكم بجميع هذه
الامور بمحض الاحتمال والامكان لجاز القول
بامكان الآثار الغير المتناهية والحكم بجوازها
ووقوعها وظهورها وان لم يظهر بعد وهو
باطل بالضرورة فالحق انما يكون في التصديق بهذه
الامور وترتيب الآثار من دون دليل وبرهان
من ظاهر الشرع المتبع مع عدم الداعي بل هو ابطال
للقواعد الكلية الشرعية الجارية في هذه الامور
مضافا الى ما ورد بالخصوص في غالب هذه الموارد
وان التصديق بها خروج عن دين محمد نعوذ بالله
من هفوات النفوس بتبعية الهوى والسلام على من اتبع الهدى

مقام

الاشراف على المطلوب فيها ما
تشتهيه الانفس وتلذ الاعين فيها
تمام الحمد فيه ولم يفرغ
من الصور فيه ولم يحمد الله
سبحانه

دنيا يقضي مقام العلم شرح الباطل وتحقيقه
بحسب مراد المتكلم فيزعم الغافل الموافقة ويشبه
الامر يقوى الشيطان ويكون منشاء اختلال
الجاهل والبصير لا يخفى عليه ذلك قال المحقق الطوسي
ره في اول شرح الاشارات وانا اسال الله الامانة
في البيان والعصمة عن الخطاء والطغيان و
اشرط على نفسي ان لا اتعرض لذكر ما اعتقده
فيما اجده مخالفا لما اعتقده فان التقرير غير
الوزر والتفسير غير التنقيد فلا يتوهم موافقته
الشيخ في الاشارات فيما هو مخالف لمذهب الشيعة
وطريقه اهل البيت عليهم السلام

المدة

في الاشخاص والتخصيص ومحض الثانية بقوله
استعمال الكلي الطبيعي على الاحتمالين والمصلح في
اللام الاولى والتنكير على الثانية بقرينة
والاعمال والتناسب الفاعل المنوي لان التناسب
الفاعل بما يتعلق به الفرض فاعرف ومن ثم تمدح على صيام الاثنين
الفعل لما يتعلق به الغرض فاعرف ومن ثم تمدح على صيام الاثنين
على النفع مع التضرر او النفع الدنيوي
مع التضرر ان في الاخرى

غشوته فقال انا ذلك ودوفده الاية حتى سمعتها
من فيها والظاهر ان هذا الحديث بهذا الوجه
مجعول من الصوفية ففي اصول الكافي في باب من
يظهر الغشية عند القرآن عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن او
حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو
قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان
الله ذلك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو
اللين والرقة والدمعة والوجل والعجب من المحقو
اليها في ره حيث لم يتنبه لذلك ولعله رضه
به حيث خالف توجيهه لذلك قال بعض العارفين
ان لسان جعفر الصادق ع كان في ذلك الوقت
كشجرة الطور عند قوله اني انا الله وما احسن
قول الشيخ الشبستري بالفارسية هذا قوله شه
دوبا شد انا الله آزدرخي چرا نبود روا از
نيك بختي دمن هنا يقال في حقه بعض ما
يقال ولو كان لمثل هذا في مذهب اهل البيت
اصل لكان رسول الله ص وامير المؤمنين ع والى
الائمة المعصومين ع وخواص الشيعة به وضوبوا صل القا
عن الصادق ع عليه السلام قال للمتمسك بالشبهات
ان علينا في كل ما نهيناك عنه مثل ما نهى الله عز وجل
فما طلب فعل له شفاء الله لان ذلك من علة والعلة وشفاء
الحديث فعل الله سبحانه لان ذلك من علة والعلة وشفاء
استحباب التحمد والتحميد في
النعمة بلفظ شكرا لله
الله تعالى

قال في الحقائق قد اشتهر في كلام الاصحاب استحباب
الدعاء لاربعين من اخوانه في قنوت الوتر
ثم نقل كلام المدارك انه قال ويستحب الدعاء لاخوانه
المؤمنين باسمائهم واقلهم اربعون فروى الكليني
في الصحيح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال دعا المرء بظهر الغيب يدر الرزق
ويدفع المكروه وفي الحسن عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله ع قال من قدم اربعين من المؤمنين
ثم دعى استجيب له ثم قال اقول لا دبر كعبي استجاب
الدعاء للاخوان وكذا الاربعين من الاخوان
كما ورد في عدة اخبار وزيادة على ما ذكره الا
انه لا تقييد فيها بوقت مخصوص من صلوته او غيرها
واما الروايات الواردة في قنوت الوتر على تعدد
وكثرتها فلم نتعرض شيء منها استحباب الدعاء للاخوان
بل لا الاخوان بقول مطلق ولعل من ذكر ذلك
من اصحابنا نظر الى كون هذا الوقت من افضل
الاوقات وانه مظنة للاجابة فذكر هذا الحكم
فيه والا فلا اعرف لذكره في خصوص الموضع وجها
مع خلو الاخبار عنه وكيف كان فالعمل بذلك
بقصد ما ذكرناه لا بأس به هذا كلام
واقول
علم الناس من هذه
المجتهد ظاهرا الان ذلك وجيه
صانع الكلي من قبل العلو بل الخواص لعدم
باجراء الفعل على الغير فيكون في صفوة الاذكار
والوقت بعضه مع انه لو كان المطلوب في الاذكار
به بالخصوص من النبي ص

دسم مصنفى الطب ان يذكروا الفالج والرعشة
واللقوة والاختلاج بل التشنج والتمدد والكزاز
ونحوها فى الامراض الدماغية للمناسبة وربما
لا يهتدى الغافل الى ذلك فيقع فى الحيرة ومثله
الغفلة عن موضع البطيخ الهندى فيزعم الجاهل
انه موضعه فى اسماء الفواكه كالدابوغ والشامى
والرقى ونحوها فافهم وقد ابعد الكل الاختلاج
ووجهه انه اذا دام انذر بالصرع واللقوة و
السكتة والتشنج والتمدد بل المالنخوليا لكونه
من الرياح الغليظة وهى منشأ هذه الامور و
التفصيل فى كتب الطب

اللقب قد يكون مع التنزه والتنقيص كتابط شرا وسر
جاهلا وريش بلغب وسماء من رأى ونحوها
وهو ابتداء مخصوص بالنسبة الى ما لا يجوز ايذاؤه
وتنقيصه وقد يكون خاليا عن ذلك ويقصد
به محض التعريف مع رضى المسمى به كالاخفش
والاعمش والارقم والاعلم ونحوها وهو جائز
ولذلك قال تعالى ولا تنابزوا بالالقاب فى
ان يقول الا تلقبوا

قال على عليه السلام كفى بالعلم شرفا انه يدعيه من لا
يحسنه ويفرح اذا نسب اليه صدقه بالنسبة الى
اهل المعرفة واما الجاهل فيقول الزم الجهل فان
الجهل عند القوم رتبة ودع العلم فان العلم
التعب بعينه

قد يذكر لخصوص بعض المهمات بعض اسماء
الله تعالى خاصة والظاهر عدم ورود الشرع
مفصلا وان ورد فى بعضها على سبيل الندرة
فهو من باب اختيار الانسب بعد ورود
التخيير فى قوله تعالى فادعوه بها وقل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن وغيرهما مما ورد فى الكتاب و
السنة قال الشيخ الزاهد العابد ابن فهد ره
فى عدة الداعى واعلم ان بعض اهل العلم يقول
ينبغى للداعى اذا مجد الله سبحانه واثنى عليه ان
يذكر من اسمائه الحسنى ما يناسب مطلوبه مثلا
اذا كان مطلوبه الرزق يذكر من اسمائه تعالى
مثل الرزاق والوهاب والجواد والمغنى والمنعم
والمفضل والمعطى والكريم والواسع ومسبب
الاسباب والمنان ورازق من يشاء بغير حساب
وان كان مطلوبه المغفرة والتوبة يذكر مثل
التواب والرحمن والرحيم والرؤف والعطوف و
الصبور والشكور والعفو والغفور والستار
والغفار والفتاح والمرتاح وذى المجد و
السماح والمحسن والمجمل والمنعم والمفضل وان كان
مطلوبه الانتقام من العدو يذكر مثل العزيز و
الجبار والقهار والمنتقم والبطاش وذى البطش
الشديد الفعال لما يريد ومدوخ الجبابرة
وقاصم المردة والطالب والراغب المهلك المدرك
الذى لا يعجزه شىء والذى لا يطاق انتقامه وعلى
هذا القياس لو كان مطلوبه العلم يذكر مثل

واقول لا اشكال فى كونه مفضلا وعجبا عجابا
لكن القول به مع عدم الاطلاع الشامل لاما من
الكذب فى حصل المقال هو الاحتمال الا فيما يقطع
الكلام

العالم والفتاح والهادی والمرشد والمعز والرافع
وما اشبه ذلك انتهى اقول لعله الوجه في تكثير
الاسماء وتعددها واختلاف صفاتها في العرف
وان كانت متحدة في الدلالة على معنى واحد من
جميع الجهات والوجه في عدم التعيين في الشرع
كفاية العرف في المحاورات فتأمل كل طالب
لمطلوبه بالنسبة الى المطلوب منه ونظيره الاكتفاء
في ابواب العشرة بالمعروف المتداول لعدم
الحاجة الى الضبط بحسب الاشخاص وعدم الامكان
في الغالب فافهم وذلك فانه نافع جدا

قال

ارباب

انما عند نسبت ان زوجها

ان يشفعه بعد ان بود

جواب

تا چه زر و مال کدا یان کاستن نیت دنیا و شمن
ازدک کسان و شمن میاورد نزدیک خسان
کر بیکبار شود غائلفین نمود بارها بیش زاد
هر چیزی که بود ان ذا القربی فدک دار شن جدا
یوم مراوزا از بدر بود و خدا چون کند بکو
تا مل هوشیار چند بیند رد حکم کردکار

قال امیر المؤمنین ع فی بعض خطبه یا کون الدنیا عن الآخره کان ذلک ولقد کان فی رسول الله صلی الله علیه وآله کفایه لک فی الآسوه ودلیل لک علی ذم الدنیا وعیبها وکثره مخازیها ومساویها اذ قبضت عنه اطرافها ووطئت لغیره اکنافها وفطم عن رضاعها وزوی عن زخارفها وان شئت ثنیت بموسی کلیم الله ع اذ یقول رب انی لما انزلت الی من خیر فقیر والله ما سال الا خبزا یاکله لانه کان یاکل بقله الارض ولقد کان یسمع خضره البقل علی صیام ولقد کان یعلق الحجر علی حجر من شده تخمص ولقد کان یطوی احشاءه فلا یوجد له ما یاکل ولقد کان یعلق الحجر علی حجر من شده تخمص ولقد کان یطوی احشاءه فلا یوجد له ما یاکل ولقد کان یعلق الحجر علی حجر من شده تخمص

فی قصیده الحمیری والناس یوم الحشر ذا باثنتین
خمس فمنها هالک اربع ثم ذکرها ولعل اراده بیان
رؤساء الرایات والا فقد ورد فی الحدیث
النبوی ص لکل غاد لواء یعرف به یوم القیمه و
ذکره امیر المؤمنین ع فی کلامه له فی ترک العده
وقال لولا کراهیه العدد لکنت ادعی الناس
بالتنین هو ما صحیح بحمل الفرض علی النفل
وهو قد نبی وابن الفارض الصوفی الشاعر
المعروف فی النصوص علیه شرح وتاویل
افول وقد اکثر الشیخ البهائی ره فی کشکوله من
شعره وزیاده علی مناسبه الکشکول لجودته فی
هذا الفن ولا اظن توجب الفائده علی جمیعها
بقدر ما یترتب علی حدیث واحد فی المقام و
هو ما رواه فی الکافی باسناده عن عمرو بن جمیع
عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص افضل
الناس من عشق العباده فعانقها واحبها بقلبه
وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا یبالی علی
ما اصبح من الدنیا علی عسر ام علی یسر ذکره
والحمد لله وحده وصلی الله علی سیدنا محمد وآله
المعروف فقال لا اشبه ذا بمن یتمنی ان یجوز القرآن
الا لا عجب لا شبه الرجل بمن یتمنی ان یجوز القرآن
صلی الله علیه وآله الرجل فضله
یکشف عن حوال یوم القیامه وهو یوم
یجعل الولدان شیبا وتنشق فیه
تفصیل ان یوفق فیه

عده الداعی فی بیان ازالة الریاء وفی الخبر عن النبی
صلی الله علیه وآله من اخلص لله اربعین یوما
فجر الله ینابیع الحکمه من قلبه علی لسانه فهم جماعه
من اهل الریاضه ان المراد الریاضه المعهوده عندهم
مع الشرایط والآداب المقرره المرعیه عندهم مع
اختلاف کل طائفه منهم فی الوضع والکیفیه و
الشرایط علی ما اختاره فی مذهبه بحسب نظره ولم
یرد فی الشرع سوی افعال النبی ص والاوصیا و
الصلحاء واقوالهم المستنده الی الوحی من قبل
الله تعالی والظاهر ان المراد الاشتغال بقدر
الامکان فی الطاعه او فی الافراد الکامله مع
رعایه الاخلاص التام وترک المنافی کذلک
ولا اشکال فی ترتب الاثر وحصول العبودیه التامه
مع الرسوخ التام الحاصل بالاربعین یوجب
حصول المعنی والعبودیه جوهره کنهها الربوبیه
الحکمه البالغه ویکون فی العبد بحسب استعداد
الامکانی وقد قال تعالی والذین جاهدوا
فینا لنهدینهم سبلنا والجمع المضاف غام والحکمه
من افراده وقد یوجد فی الاحیان بعض الکیفیات
المخصوصه فی افعال النبی ص والوحی والصالحین فی
بعض الاوقات او ینقل فیهم خصوص بعض
الوجوه وهو لا یدل علی الحصر او العموم فلیس
الا بعض افراد المطلوب الملحوظ فیه مناسبه
الوقت والمکان والاسباب لذا کان الصادق
منهم علی انحاء شتی وانت اذا اردت ذلک

فاخترها شئت وافضل الاعمال احمزها وان
کنت غیر عارف بمافاتحها واقوالهم فاسئل اهل
الذکر واخترها یلیق بحالک من الاعمال کالصلوه
وقرائه القرآن ومواظبه الفرایض والنوافل
والاذکار والادعیه فی ساعات الاحوال وروحها
الاخلاص التام وترک الآثام وفقنا الله
ذلک ولو فی بعض الایام ولیشهد لما ذکرناه ما
رواه ایضا فی العده عن النبی ص انه قال من اکل
الحلال اربعین یوما نور الله قلبه فی اول باب
ذم الدنیا من الکافی باسناده عن ابی عبد الله ع
قال من زهد فی الدنیا اثبت الله الحکمه فی قلبه
وانطق بها لسانه وبصره عیوب الدنیا دائها
ودوائها واخرجه من الدنیا الی دار السلام
فی الاخبار عن الصادق ع
باسناده عن ابی بصیر
قال اخلص عبد الایمان بالله
اربعین یوما وقال ما اجمل عبد ذکر الله
دائها ودوائها واثبت الحکمه فی قلبه
وانطق بها لسانه فتنجز
من تذکره
الانظار الی الاحکام اسم متی اطلق فی المعقلیات
انصرف الی الاحوال المغیبه المستنتجه من مقدمات
معلومه هی للکواکب من جهه حرکاتها ومکانها
وذاتها وهو وضوعه الکواکب بقیمها وضادیه
اختلاف الحرکات والتسلیث والتربیع وما کان
منها من الطرفین والتقابل والاقتران وتقاطیه
العلم بما سیکون لما ارجوی الله تعالی من لقائه

بذلك مع امكان تخلفه عندنا كتناقض المفردات
واما قوله اجلها معرفة
فهي كتبهما اجلها الشريف في نفسه لاعتبار العلم بعد الملك
والمحبوب من وجه لا يتعلق به الطلب المتعلق بالمحبوب من كل وجه
انتهى ما اردنا نقله
والحكيم ربما يستعمل في المعقولات بمعنى الاستاذ
قال المجلسي ره في اول رسالة الاوذان في وصف
والده رحمه الله الفاضل الكامل علامة الطالبين
ومحيي اثار ائمة الراشدين الذي جمع صنوف الفضل
والمعالي ففاق بذلك الافاضل والاعالي الذي
قلبه للملكوتي مشكوة انوار العرفان السبحاني في صدور
القدوسي مخزن اسرار التبع المثاني منكوة ومعترفو
فضائله القلوب بفضله والالسنة بالشهادة
على سجاياه الملكية بل اهله لا ينتهي على احد
وله الترقي في العلم بين اهل زمانه وما ارتفعت
في رياض الفضل وحته الا وقد استفاض من سحاب
فيضه حظه الاوفى كما لا يخفى على اهل الصفا شانا
مجدد مذهب الامامية الاثني عشرية في هذه المائة
الحادية عشرة وان قالت الحشوة فيه ان هذا
الاسحر يؤثر والضحى والليل اذا سجى قد حدث
في زمانا كل البدع ولولاه لغشي للاسلام كالوالد
الشفيق وللارامل كالبعل الشيق اعني النفي
النفي الرضي الوالد العلامة ادام الله على دوسا

وروس مناثر اهل العلم ظلاله وذنب بهر كواكب
واذا العلم الاعلام
كان هؤلاء الاعلام
هذا فانا لنقول سهام
الحكيم حتى يكون مثل هذا
الوالد بمكان مثل هذا الولد الا ان الاوفر
على اي حال منا والاوفر
ايضا منا والاوفر
الايمان

قال السيد المرتضى اجمع العلماء ان هذه الابيات
احسن واقحم من جميع ما قيل في الغلم وهي من قصيدة
يمدح بها ابو تمام ابن الزيات لك الغلم الاعلى
الذي جبانه نصاب من الامر الكلي والمفاصل
له الخافقان الملك لولا بنجيها لما احتفلت للملك
تلك المحافل لعاب الافاعي القاتلات لعابه
وذاي الجنا اشتارته ايد عواسل له دبقة ظل
ولكن وقعها باثاره في الشرق والغرب قابل
فصيح اذا استنطقته وهو راكب واعجم ان خاطبته
وهو راجل اذا ما انتطى الخمس اللطاف
وافرغت عليه شعاب الفكر وهي حوافل
اطاعته اطراف القنا وتفوضت لنجوة انقوض
الخيام المحافل اذا استنزل الذكى واقبلت
اغالبة القرطاس وهي اسافل وقد قدة المخضر
وسلدت ثلث نواحيه الثلاث الاناءل
وابت جليلا شانه وهفهف
وسمينا خطبه وهو ناحل
قال الشيخ ابو علي
فقلت له الك الثناء
الشعر والثناء
البيت
ثم قال له كيف كان
فقال له بعضهم
ثناء عبد الله
والسلام

ابو العلاء وغيره
اليه في حفظ ودراسة ما سمع
معونة درر لنا احكام الشعر كلام
وفضله على كلام ابن ساير وما الشعر الشعر
فما امكن قال لنا فاطمة بنت
انه قال فاطمة بنت
جهير فلا يضع عصاه عن عاتقه
كتبه
رسالة العلم
عليه
وفي بعض الكلام على لامية العرب ان النبي
استنشد هذه القصيدة فلما سمع قوله قفا نبك
من ذكرى حبيب ومنزل قال وقف واستوقف
وبكى واستبكى وابكى وذكر الحبيب والمنزل في
نصف بيت فقالوا يا رسول الله فدتناك
انت في هذا التقدا شعر منه فلما سمع البيت
الذي بعده فشلت جلى قد طرفت قال لا تنشد
البيت الذي بعده وهو دليل على انه كان يعرف
العلماء وكان بغير
الجاهلي
لابي عبيد القاسم ابن سلام
وقال ابن عبد البر انه سكن مكة فدل الشاعر
والعرب
وذهب بها ذهب ابن طاهر
وذهب ابن
القرآن وكما يقال
من اهل التحقيق والنظر
وكالة
ضمن الصلة وما سمع

العدل وهو خلاف
الجور
الفرق بين الامانة والعدالة
وقد فسر بانه ان لا يعلم من صاحبه خيانة
الحكم بشيء وعرضه على عبد الله بن عباس
ان عقلا بعث حكما عليه غنم الاخر فعرض
الكلب للقاضي على هذه الامر
من الله تعالى
صفوان لعمر بن عبد
لولا انا خذ منك فنقضي دينا
ان كان عليك وتصل رحمك فقال
لعمرو اما دين فليس علي واما صلة رحمي
فلا يجب علي وليس عندك قال فلا يمنعك ان تاخذ
مني قال يمنعني انه لم يأخذ احد من احد شيئا الا
لرد انا والله اكره ان ازل لك نعم ما قلت
الحكم العدل
قال ابو هريرة بن ابي هريرة
الفرق بين الامانة والعدالة
وقد فسر بانه ان لا يعلم من صاحبه خيانة
الحكم بشيء وعرضه على عبد الله بن عباس
ان عقلا بعث حكما عليه غنم الاخر فعرض
الكلب للقاضي على هذه الامر
من الله تعالى
صفوان لعمر بن عبد
لولا انا خذ منك فنقضي دينا
ان كان عليك وتصل رحمك فقال
لعمرو اما دين فليس علي واما صلة رحمي
فلا يجب علي وليس عندك قال فلا يمنعك ان تاخذ
مني قال يمنعني انه لم يأخذ احد من احد شيئا الا
لرد انا والله اكره ان ازل لك نعم ما قلت

جرت عادة الفقهاء بالاقتصار في ذكر متعلق
الاختلاف على امور ثلثة في غالب الاعيان و
العقود والميراث مع ان القضاء وما يتبعه لا يختص
بها بل يجري في جميع ما يقع النزاع فيه بين الناس ولم يكن
لهم طريق سوى الترافع والتحاكم من الامور المالية
كالاعيان والذمم والحقوق والمنافع والعقود و
الايقاعات وغير المالية كالزوجية والعتق
بالاعتبار والوجه في ذلك ذكروا اكثرها في ابواب
الكتب والرجوع الى الامور الثلاثة ولعله لا
يجري في العبادات وما يتبعها من الشروط والاوقات
واللوازم وان جرى فيها الشهادة لانها غير منوطة
بالدعوى والحكومة ولا يحتاج المكلف الى الترافع
فلا يجري في اوقات الصلوات ووقت وجوب
الامساك والافطار في الصوم ونحوها

لا يخفى ان هنا احكاما متداولة بين النساء و
اشباههن من الرجال ويكون الاهتمام بها اكثر
من الاهتمام بالاحكام الشرعية حتى ان بعض الطوائف
جمع من ذلك اجزاء ولا اصل لها في شيء مما ينبغي
ان يعتني به الا توهمات النفوس ومخاوف الاداء الغالب
ومن ذلك ما اشتهر في النفوس كالنصوص من لعل خالص
الايمان المتوكل على الله المصدق بقضاءه وقدره
لا يلاحظ ذلك وان كان العمل بها في غير المحرم و
المكروه من المباحات الا ان الغالب لا يخلو من
محرم او مكروه على ما شاهدناه والعمدة توهم الحق
فيدخل العمل بهذا العنوان في البدعة نعوذ بالله منها

بنو تميم معروفة بين العرب بالدناءة ...

وقال اخر اذا ما مات ميت من تميم فسرك ان يعيش
فجئ بزاد بخبز او بلحم او بتمر او الشيء الملفف في البجاد
تراه ينقب الآفاق حولا ليأكل رأس لقمان بن عاد

كلمات ابي البقاء وسلام الخليل ع ابلغ من سلام
الملائكة حيث قالوا سلاما قال سلام فان نصب
سلاما انما يكون على ارادة الفعل اي سلمنا سلاما
وهذه العبارة مؤذنة بحدث التسليم منهم اذ
الفعل متاخر عن وجود الفاعل بخلاف سلام
ابرهيم ع فانه مرتفع بالابتداء فاقتضى الثبوت
على الاطلاق وهو اولى مما يعرض له الثبوت فكأنه
قصد ان يحييهم باحسن ما حيوه به

في جملة من كتب اللغة ان الذين ارد فهم النبي ص
ثلثة وثلثون نفسا ولذا صار دستها امرا العرب في بعض
الاوقات ...

من نوادر ابي نواس انه سئل عن مسئلة في الفرائض
وهي رجل مات وخلف ابنا وبنتا واما وزوجة
ولم يخلف عن المال شيئا كيف تقسم تركته فاجاب
للابن اليتم وللبنت الفقد وللام الثكل وللزوجة

خراب البيت وما بقي من المصائب والآخر فللعصبة

ومنها انه
دخل رجل على المنصور فرآه يأكل أكلا
فقال يا أمير المؤمنين ما أراك على
أكل الملوك فقال ويحك فما يصنع الملوك
فقال لا يأكلون الا الدجاج فقال
كلفت طباخي كل يوم دجاجا
فقال يا أمير المؤمنين لو أمرت
بطباخك أن يذبح دجاجة
واحدة ويتخذ منها
ألوانا لكان أطيب
وأهنأ

هذا في التعجب فكيف لو تعجب من ذلك
مثلك وتعجب من تعجبك منه
نصب بمن تعجبك
قال كيف يكون

واقول الغالب في مطالب أهل الدنيا ذلك فانهم
يطلبون الشيء مما لا ينفع ولا يضر بالنسبة الى نفسه
فاذا نيل من
فاذا نيل ما تمنى
فرح قليلا
ثم
الشباب لما تمنى
سمع قول الشيخ
مما كان يعجبه
عالما وزنا فيما أفناه
بكى
وانا الراجي لعلم
جهان كنا على جهان
نضحك
ثم
جهد
جهد
كف
فان
فاسد
جهد
كما

والديه لم تشكر الله وعنه عليه السلام من لم يشكر المنعم
من المخلوقين لم يشكر الله عز وجل وفي المجمع عن
النبي ﷺ انه كان اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم
صل عليهم وفي آخر باب الشكر من الكافي في حديث
علي بن الحسين عليه السلام يقول الله تبارك وتعالى العبد
من عبيدي يوم القيمة اشكرت فلانا فيقول بل
شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم
قال اشكركم لله اشكركم للناس وفي الآثار الكريمة
يشكر باللفظ ويرعى حق اللحظ واذا كان الله
تعالى يشكر المساعي فكيف لا يشكر سعيهم شكورا
بل يزيد على الشكر فالعبد اولى ثم ان النعم المحاذية
على يد العباد متفاوتة اعلاها النعم الروحانية
المحاذية على يد الانبياء والاوصياء والعلماء
والحكماء والصلحاء والاكابر فهم اولى بالشكر
من ارباب النعم الجثمانية وهم ايضا على مراتب
كل بحسبه والمشكور صاحب النعمة ولو بالواسطة
وقد يدعى غيره من باب الجهل بملاحظة الآباء
مع ان ابن نوح عليه السلام لاحظ له في نعمة نبوة ابيه وهكذا
نعم رعاية الآباء من لوازم حقوق الآباء
لو لم يمنع مانع وهو امر آخر

وصاحفهم وقراءتهم وكتابتهم وقد ينسب
بعضها الى النبي ع وهو غير معلوم لاختلاف القراء
بعد في كثير من الكلمات والحروف من حيث القراءة
والكتابة بحيث لا يوافق ذلك بل الظاهر ان غالب
الاوقاف واقسامها ولوازمها ذلك ويكون وجه
تبعية الشيعة لهم ما ورد عن الائمة من الزامهم
بالتبعية بحسب المصلحة وعدم تيسر دينهم على
ذلك ولعل الغالب فيها ملاحظة الرسم العثماني
وترويج بني امية اياه فلا تغفل ولا تتعب بنفسك
في اجرائها تحت القواعد المذهبية الا من حيث
الالزام بالتبعية وقد يشهد لذلك في الخبر
وما رواه في الكافي باسناده عن حسين بن
خالد عن ابي عبد الله ع قال قلت له في كم اقرأ
القرآن فقال اقرأه اسباعا اما ان عندي
مصحفا مجزءا اربعة عشر جزءا

جامی در مطالبه وصل زلیخا از حضرت یوسف
در خانه هفتم گوید کای خود کام کام من
روا کن بوصل خویش درد مرا دوا کن
منم تشنه تو آب زندگانی منم کشته تو جان جهانی
چنانم از تو در وادی کنج نایاب که باشد کشته

بی جان تشنه بی آب ز داغ سالها تاب بودم
ز شوقت بیخود و بی خواب بودم مرا زین بیشتر
در تاب مگذار چنینم بیخود و بیخواب مگذار
بحق آن خدائی بر تو سوگند که باشد بر خداوند
ان خداوند بان حسن جهانگیری که دادت بآن
خوبی که در دعا وضع نهادت باین نوری که تابد
از جبینت که داد ماه را دو بر زمینت
بابروی کمانداری که داری دبیر خوبی فتادی
که داری بمژگان ابروی تو بقلاب کمند
گیسوی تو بجادو نرگس مردم فریبت بدیبا پوش
سرو خانه زیبت بان موی که مشکوی میانش
بان سری که منهوانی دهانش بمشکین نقطهات
بر روی گلونک بشیرین خنده اب از غنچه تنگ
بتاب دیده من ز اشتیاقت باه گرمم از سوز فراقت
بحرمانی که زهر کوهم افزوی بکوفتار هزار انده مرا
افزوی باستیلای عشقت بر وجودم باستغنا
از بود و نبودم که بر حال من بیدل ببخشا
ز کار مشکل من عقده بکشای

احسن ادعية الصحيفة دعاء الاستخارة اللهم
اني استخيرك بعلمك فصل على محمد واله واقض لي
بالخيرة والهمنا معرفة الاختيار واجعل ذلك ذريعة
الى الرضا بما قضيت لنا والتسليم لما حكمت فازح
عنا ريب الارتياب وايدنا بيقين المخلصين ولا
تسمنا عجز المعرفة عما تخيرت فنغمط قدرك ونكره
موضع رضاك ونجنح الى التي هي ابعد من حسن
العاقبة واقرب الى ضد العافية حبب الينا ما نكره
من قضائك وسهل علينا ما نستصعب من حكمك
والهمنا الانقياد لما اوردت علينا من مشيتك
حتى لا نحب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت
ولا نكره ما احببت ولا نتخير ما كرهت واختم
لنا بالتي هي احمد عاقبة واكرم مصيرا انك تفيد
الكريمة وتعطي الجسيمة وتفعل ما تريد وانت على كل
شيء قدير

اسهل الطرق في استخراج خط نصف النهار وهو
غير محتاج الى شيء من الات الارتفاع ان تخط
على ظل خيط الشاقول عند طلوع الشمس خطا و
عند غروبها اخر فان قاطع الخط الاول كما مولنا
فالخط المنصف للزاوية خط نصف النهار وان اتصلا
خطا واحدا فهو خط الاعتدال والمقاطع له على
قوائم خط نصف النهار

الدائرة وبين النهار
تنصف قوس النهار لطول
او قصر بحسب البروج
الدبوان كيفية المرء ليس المراد بذكرها تكييف كيفية
الجبار في لغة هو الذي انشأ الاشياء مبتدعا
فكيف بدركه مستحدث التتم ومن هنا ظهر اشتباه
العلم بالله ومنها المعرفة الا العجز وفي الكافي في حديث
ليث المرادي عن ابي عبد الله ع قال ان اعلم الناس
بالله اوضاهم بقضاء الله عز وجل وهذا دوصي يح
وطعن بالغ على العرفاء واهل الكشف في هذا المقام
ذكر
وعلل بانه يجانب الاعتدال والاعتدال
الى الانسان فاول من هنا تعلم الفاضل
اقصر على اخر خارج خط نصف
النهار وكل نقطة من قوس
تقطع في يوم وليلة
قدوة المتاخرين في الشعر قاآني شاعر بود
هرانكه كويد شعر روح الله نيشتهركه خر
دارد مزكم بود حسود وشعر من خاصيت
نافه قتر دارد ادى چكند نواى موسيقى
بيچاره كسيكه كوش كر دارد
لبعضهم تشكل
الهوى المحبب الاول كمون
في الارض ثم النبع الثاني
ابدا الاول منزل
اتفق كلام اهل الهيئة على ان دائرة نصف النهار
عظيمة تمر بقطبي العالم وبمنتصف الراس والقدم وهي
الفاصلة بين نصفي الشرقي والغربي من الفلك
ثم قالوا وقطباها نقطتا المشرق والمغرب وانها
تنصف دائرة الافق بنقطتين تدعى احديهما نقطة
الجنوب والاخرى نقطة الشمال ويقال للخط الواصل
بينهما خط نصف النهار ومن المعلوم ان هذه الدائرة
من الدوائر الكلية المفروضة لكل بقعة وكل
نقطة فيختلف فرضها في مطلع خاص للشمس ومغرب
ذلك المطلع بملاحظة يمنة الراس والنقطتين
وفرضها في كل جزء من النهار الى الزوال والغروب
بحسب سير الشمس فيشكل الامر في استخراج خط نصف
النهار وانه هل يكون بملاحظة مدار الطلوع او
الغروب والزوال فلو قيل انه بملاحظة الزوال
حصل الاشكال في القطبين لانهما خارجان عن
قطبي هذه الدائرة ففي كلامهم مسامحة
قال مظهر الاخير
وتوضيح المقام ان يقال
من الظاهر ان الشمس اذا فعلت فعلا
حذف التاء تخفيفا وقال ايضا الزجل الطائر
بالطير وهو ان من يريد السفر يرمي حصاة الى الطير
فحيثما طار فيه فان طار الى يمينه يقول السفر مبارك و
ان طار الى يساره يقول السفر مشؤم فيرجع
وقال ابن بجيلة
انما ابن النعمان فيها وابن المنذر
الارض النعمان فيها وابن المنذر
ومن ولد فيها ولد على بدان يكون
عالما بعض ذلك الارض فيها
مثلا العالم بالنحو
الزجل بالتحريك
مجمع البحرين والمعاني التي اثبتها الاشاعرة للباري تعالى
عن ذلك هي الصفات التي زعموها له من انه قادر
بقدرة وعالم بعلم وحي بحيوة الى غير ذلك وجعلوا

انها قديمة حالة في ذاته فهي زائدة على ذاته وهي غير
الاحوال التي اثبتها له تعالى بعض المعتزلة وهم الهيثمية
وهي خمسة الالهية والوجوبية والحيية والقادرية
والعالمية فانهم يزعمون ان الباري تعالى مساو
لغيره من الذوات وبهذا وبحالة تسمى الالهية و
تلك الحالة اوجبت له احوالا اربعة
حيفة
الحيوان في قصة
سعيد بن جبير مع الزبير حاج
فقتله فاخرج من الزبير فقال ان اصحابك قد بايعوني
وانا خارج فقال ان اصحابك قد بايعوني فان شئت
فاقم وان شئت فاخرج فقال ما كنت لاحكمك عجبا من جرأتك على الله ومن حلم الله عليك
قول لعبد قطع الله لا الله الا الله مرارا وذلك
يذلك فاصبح تال ذراسر يقول بعد
سنة لو تعلم على القطع فكان راسه خمس ونظهر من ذلك انه دلد بعد
فتح شعبان سنة
امير المؤمنين عليه السلام
بيذة
وفيه ايضا روى عن كعب الاحبار قال لما هبط
الله تعالى آدم عليه السلام جائه ميكائيل عليه السلام
بشيء من حب الحنطة وقال هذا رزقك ورزق
اولادك من بعدك قم فاحرث الارض وابذر الحب
قال ولم ينزل الحب من عهد آدم عليه السلام الى زمن
ادريس عليه السلام كبيضة النعامة فلما كفر الناس
نقص الى بيضة الدجاجة ثم الى بيضة الحمامة ثم الى
قدر البندقة وكان في زمن العزيز على قدر الحمصة
قال
الله تعالى اذكروني اذكركم
اذكركم والتقاهم لتذكر
تعالى لا يختلف بالنسبة
الى الكل بحيث لا يتغير
التكاثر والمعصية
انتظامهم

لمعروف
التعلم والرجوع و
بنا بالمشاعر ومناسك النبات بما الاتيان بجميع
الظواهر ولهذا ترى الظاهرية لا
لمن يفعل ظهرها وهو الكثير الاكثر من العباد ولعل
لانا نقول ذلك بل لانهم الضرورة فيها الاوذ مكا لا منهي عنه
ملحوظ لاجله وهو الكثير الاكثر من العباد ولعل
من اعطى حق النظر ومطلب المسئلة
قال ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي
في اول الاحتجاج ان الذي دعاني الى تاليف هذا
الكتاب علة ولجاجة من الاصحاب عن طريق اللجاج
تيلا وعن سبيل الجدال وان كان حقا وقولهم
ان النبي والائمة عليهم السلام لم يجادلوا قط ولا استعملوا
ولا للشيعة فيه اجازوه بل يحرم عنه وعابوا من اتيه
عمل كتاب يحتوي على ذكر جمل من محاوراتهم في الفروع
والاصول مع اهل الخلاف ودرى الفضول قد جادلوا
فيها بالحق من الكلام وبلغوا غاية كلامهم وانهم
انما نهوا عن ذلك الضعفاء والمساكين من اهل
القصور عن بيان الدين دون المبرزين في الاحتجاج
الغالبين لاهل اللجاج فانهم كانوا مامورين
من قبلهم بمقاومة الخصوم ومناولة الكلوم فعلت
بذلك مناذ لهم ارتضت دوحاتهم وانتشرت ضياتلهم
الممالك
محمد كلها بمنع والسنان بالحسم
من ان ذهاب الانام متنوع وعلى ضعيف
الكفاية فيهذا الامر جمع يحيط المنصف
بالبحث الثالثة فعليما ذكرنا الثانية
في الاولى وفي الثانية

العقليات ان فرض الجزئيات ان تعدد عرضها على اصول
المذهب نعوذ بالله من الهفوة
قال
السيد الرضي
وقد رأى في شعر له
طالما غاب بعيدا وهو ان بالاف ومضى منتسبا
عجبت شيب على غارض منها ومالان تعجلا
اقتضت لي تجنبه امر الصبي ومن لا استكملا
ولعلى واثبه وراسي وراس اخي وبني عمومتي
قبل هذا السن ولعله شعار السادة العلوية
بل الهاشمية كما قاله الحسن عليه السلام في خضاب الحية
المعروف بين الفقهاء ما عدا بعض اصحابنا ان
الشيب على ثمان صبغ الوجه والرأس على الاصح
الشعر والذقن ويجب ويحرم على الرجل المتزوج في الاصح
ازالة الخلوق وجنبه رجحيا وارادة تزويج اخته وكذا
اخرى فيحتمل البلوغ ستين سنة
عدة فان قال الزوج
اشتهر عند علماء الهيئة استعلام المسافة بين كل
بلدين بمعرفة الطول والعرض بان يربع تفاضل ما بين
طوليهما وما بين عرضيهما ويجمع المربعان فجذر المجتمع
بعد ما بينهما ويؤخذ لكل درجة اثنان وعشرون
فرسخا وتسعة اعشار فرسخ لو اقل على اختلاف الرأيين
في درجات الظهيرة وبرهان العمل بشكل العروس و
اعترض عليهم بعض محققي المتاخرين بان ذلك
انما يتم في العظيمة وما يقرب منها عرفا ولا يتم في الصغار

الموازية فانها تصغر فليلا فاحط ذلك بحسب البعد
عن العظيمة وليحكم بما اقتضا البعد من النقصان
الفصل الثاني عشر في
امير المؤمنين علي عليه السلام يقول لقاذ اتيهند
صعير وجاء عدا بن كبير قاتل الطاعة الكبير فلم ازل احذر واعادي الماء
يعيش الله محمد بن عبد الله والمهاجرين والله لقد خفت
صعير وجاء عدا بن كبير قاتل الطاعة الكبير فلم ازل احذر واعادي الماء
منبئ عن علي عليه السلام بقول الله والله لقد خفت
ان يكون ما اخشى صنيا حتى صار
اخشى ان لا يكون صنيا حتى صار
ان يكون ذلك في الله ورسوله صلى الله عليه وآله وانا احذر
فقال انا فيه بما تقدم من الفاذ الا
فقال انا فيه بما تقدم من الفاذ الا
فقال انا فيه بما تقدم من الفاذ الا
قال ابو العتاهية وحدة الانسان خير من جليس السوء
عند وجليس الخير خير من جلوس المرء وحده
للشافعي
صديقك من يبقى معك على بلواك
وعدوك من يتربص بك الدوائر
يحيى البرمكي
ويوقى الذين ولم يهن بك ابدا ودوام
فاذا صفا لك ود امرئ فاغفر له ما يأتي
فلقد يكون اخاك في بعض الاحايين
الكلام
في وصف السفرجل حاذ السفرجل الذات الطيب
وغذا على الفواكه بالتفضيل مشهورا كالراح
طعما ونشر المسك رائحة والتبر لونا
وشكل البدر تدويرا
وفي
التفاح
فيه
وفضله

مرتبة الحدس والثالثة مرتبة المستدلين بالاعلى على الاسفل
والرابعة مرتبة الفناء في ساحل غرقته فهذه مراتب
ظهوره تعالى على العقول بحسب ملاحظة الآثار

قال بعض مجردي النساك لكن ما دانا شيئا الا
ودانا الله بعده فلما ترقوا عن تلك المرتبة ودجوه
من المشاهدة قالوا ما دانا شيئا الا ودانا الله
فيه فلما ترقوا قالوا ما دانا شيئا الا ودانا الله
قبله فلما ترقوا قالوا ما دانا شيئا سوى الله
فالاولى مرتبة الفكر والاستدلال عليه والثانية

الخلفاء فلم يحفظ قلوب عوامهم الا امثال ذلك
فنعوذ بالله ممن يدعي التشيع ولا يتبرأ منهم ولو لم
يكن في فضائح الابطال لنزهت كتابي عن ذكرهم وذكر
كلامهم كعادة اهل الدين في حق المبطلين ولذا
لم اذكر شيئا من كلام الرومي لوضوح بطلانه
وعدم الحاجة الى رده ولعل اكثار الشيخ البهائي
رحمه من كلامه في الكشكول لغرض خفي وحمه علينا
والتعبير بالمعقول لا يوجب حق القول القائل فلا تغفل

بعض فضائل هذا الدشاد المفيد ان النبي
بعث خالد بن الوليد الى اهل اليمن يدعوهم
فلم يجبه احد منهم فشاء ذلك رسول الله
فدعى امير المؤمنين وامره ان يقفل خالدا
ومن معه فلما انتهى الى اوائل اهل اليمن وبلغ
القوم الخبر جمعوا له فصلى عليه السلام الفجر ثم تقدم
فحمد الله واثنى عليه ثم قرأ على القوم كتاب رسول
الله فاسلمت همدان كلها في يوم واحد فكتب
بذلك امير المؤمنين الى رسول الله فلما قرأ
كتابه استبشر وابتهج وخر ساجدا لله تعالى ثم
رفع رأسه وجلس وقال السلام على همدان ثم
تتابع بعد اسلام همدان اهل اليمن على الاسلام

وقد
كلام بعضهم ان
فعلمان ان بعضهم اخذ بعض كلام بعض واقروا النا
بلاء حسنا حين اخبروهم فكروا فيما وعقلوا انفسهم بها
وجوه الكلام ويرى الفضل فقال فيهم امير المؤمنين
دين فيها وما بين اذا الاقاويل وحسن كلامه ولو كنت بوابا على باب
لقال لعمار ادخل الجنة وقال لقنبر ادخل النار وكان
الفاضل عبد الله خوعبادة وقتل عمار بصفين
والاقاويل وجمع جميل فيما ابن الانباري
فتاح الهداية
ليس بشيء وجمعه بدا نكار
العلماء فيه منهم مكاوم وكان يظهر
غاية المرام في حديث ما بين فالك من
طريق العامة قال رسول الله صلت الملائكة
علي وعلى علي سبعا وذلك انه لم يرفع الى السماء
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
الا مني او منه وظاهره يشمل جميع من في الارض
ولا ينافيه شهادة مثل اليهود والنصارى لعدم
شهادتهم بالنبوة بل عدم شهادتهم بالله تعالى
الا بالقول الزور وروى ايضا عن مصابيح الانوار
عن ابي ذر قال كنت سائرا في غزاض امير المؤمنين
اذ مررنا بواد ونملة كالتكيل سارغد هلنبا
رايت فقلت الله اكبر جل محضيه فقال امير المؤمنين

لا تقل ذلك يا اباذر ولكن قل جل بارئه سبحان الله
صورك اني احصي عددهم واعلم الذكر منهم والانثى
ما اذن الله عز وجل وفيه دلالة على وجه جحان ثناء الله
بما يخصه دون ما اتاه العباد ايضا من فضله
والله اكبر
فالنجاري يذكر كلاما
بين الحجاج فيما نقله من اماتة مصعب الزبير
بين مختار على الكوفة وكان اماتة الحجاج بعد قتل ابن الزبير
واستدلاله على ما ذكره بعضهم فعلما قال اماتة الاصفهاني لامام الشعراء
عليه ومثل ذلك ما ذكره مع ان الاصفهاني كان في حياة
على سبيل الموزة ومع قدرته على الرد والمباهاة كما
غير مرة الشاعر عظما تنفض التي والبيت في الصبي
عاجزا فانه فناء الحجاج
فالاغا صم زاده في اول شرحه لديوان امرئ
القيس ان للشعراء اغراضا تزل عنها العلماء و
تعرفها لمناولة امثالها الشعر آمولس هذا قدحا
في غالوه لامدحا لناشر فناظم فليس يكفي في الشعر
مجرد العلم حتى ينضاف الى الطبع ثاقب الفهم ولذلك
توعر سهله وقل اهله حتى قال الاصمعي فرسان
اهل العلم بالشعر اقل من فرسان الحرب وقال ابو عمرو
العلماء العلماء بالشعر اقل من الكبريت الاحمر وقد

الجاحظ طلبت علم الشعر عند الاصمعي فوجدته
لا يعرف الا غريبه فسئلت الاخفش فلم يعرف الا
اعرابه فسئلت ابا عبيدة فوايته لا ينفذ الا
فيما اتصل بالاخبار ولم اظفر بما اردت الا عند
ادباء الكتاب كالجاحظ بن وهب وغيره

عمار بن ياسر
الذي يقول النبي فيه عمار مع الحق والحق مع عمار يدور معه حيث
دار الحق مع عمار وعمار مع الحق يا عمار ان رايتني قد علوت
هضبة او صعدت شجرة فاعلم ان الله ولي رسوله فانزل
واعلم ان الله ناصرك ما دمت معي
والله ما هي عندي باهدى من الاولى
ولما مات علي
علي بن عبيد بن منقذ
الله انا لله
علي بن عبيد الله بن الحسين بن دراج ابو الحسن من رؤساء
يوم الجمل فقال رحم الله ابا الحسن من قتيل
لو كان حيا لكان اول قتيل فقال عمار بن ياسر الحمد لله الذي
عليه السلام اقتد جعل قتلة الاعتدل انا والله لهم اول قتيل
من عدل عن الحق من الدين ومن الدين ومن الدين
رجال الحق ١٢ كشف الغمة عن حسين بن حسن
قال كان محمد بن علي ع يقول سلاح اللئام قبيح
الكلام ونظمه للحفظ فقلت وكم من حديث
رواه الانام عن الباقر بن علي الامام فكان
يقول عليه السلام
وفيه
ايضا عن الشيخ
الموزعي قال سمعت محمد بن علي
يقول لم يعط الله احدا من الخير ما اعطى جعفرا
يعول الفقير والغني
يعول ان قتل المؤمن

الجاحظ طلبت علم الشعر عند الاصمعي فوجدته
لا يعرف الا غريبه فسئلت الاخفش فلم يعرف الا
اعرابه فسئلت ابا عبيدة فوايته لا ينفذ الا
فيما اتصل بالاخبار ولم اظفر بما اردت الا عند
ادباء الكتاب كالجاحظ بن وهب وغيره

فيه التوكل وظاهره ينظمه
وقال الامام
ايضا فقلت
القول طرا وكنا
والنفس في قتلكم يعول النفي
وجدا فيه التوكل وظاهره

رياض العلماء امير خواند محمد بن خواند شاه بن
محمود البلخي المعروف بامير خواند المورخ صاحب
تاريخ روضة الصفا بالفارسية وكتابه معروف
معتمد عليه وقد الفه للوزير الامير علي شير وزير السلطان
حسين ميرزا وكان وفاة امير خواند هذا سنة ثلث
وتسعمائة في ثاني شهر ذي القعدة وقد مضى من
عمره ثمانون سنة وكان ذلك قبل ظهور دولة
السلطان شاه اسمعيل الصفوي بثلث سنين
ويظهر من بعض المجلدات من تاريخه حيث اشتمل
على حوال الائمة الاثني عشر انه من علماء الامامية
وفيه ايضا خواند امير هو المولى خواجه غياث الدين
وقد كان شيعيا اماميا المعروف بخواند امير صاحب
كتاب تاريخ حبيب السير بالفارسية الذي الفه
لخواجه حبيب الله الوزير بهراة في عصر السلطان
شاه اسمعيل الصفوي الماضي ولذلك سماه
بحبيب السير ومن مؤلفاته ايضا كتاب خلاصة
الاخبار المعروف بخلاصة التواريخ بالفارسية
ايضا الفه للامير علي شير وبالجملة هو ابن اخت
المولى محمد بن خواند شاه بن محمود المعروف بامير خواند
البلخي صاحب كتاب تاريخ روضة الصفا بالفارسية
في مجلدات الذي الفه للامير علي شير وليس هو ايضا
روضة الصفا كما يظن ولقبا بهذين اللقبين من

خمس المعدن الظاهر تعلقه بالعين فلا يجوز التصرف
فيه لا بعد الاخراج كالزكوة ويمكن جواز الاخراج
من غيره كالزكوة ويمكن جواز الاخراج من غيره
كالزكوة لئلا يلزم الحرج والضيق وحصول الغرض
وظاهر الادلة يقتضي الاول مع عدم التعسر ويجوز
بجواز الاخراج من غيره والقياس على الزكوة من
غيره ليس بمعقول ولا شك انه احوط وصرح
الفراتي في المستند بعد الجواز لذلك مع ان
ظاهر المحقق في المعتبر ان الجواز من المسلمات فقال
في استثناء المناكح اما المناكح فلانها مصلحة عامة
يعسر التنصيص منها فوجب في نظر الامام في استباحة
ذلك من غير اخراج خمسهم لا بمعنى ان الواطي
يطأ الحصة المختصة بالامام بل لان الذي يجب
عليه الخمس يجوز ان يخرج القيمة فكان الثابت في
الذمة هو قدر قيمة الحصة فاذا عفى الامام عن
ملك الحصة مالك الامة ووطأ بالملك التام
انتهى وتبعه الشهيد في الدروس حيث قال ويجوز
ذلك من باب تبعيض التحليل بل التمليك للجميع او
الحصة من الامام ع واستحسنه في المدارك فطاب نفسا
عدم الاشكال في المسئلة ولعل عدم التصريح
في النصوص وكلام الاصحاب من جهة الوضوح
واستفادة اتحاد حكمه مع الزكوة من اخبار و
البدلية والسيرة القطعية ولا سيما في الاشياء التي
لا تقبل القسمة والتي اشتراها الرابح لنفسه فانه لم
يعهد الاعتراض فيها بل لو يعهد ذكرها مع عموم
البلوى ودوام الحاجة زاد عن الاحكام الغائبة

ولذا ادعى بعض فضلاء المتاخرين في شرحه على الارشاد
العلامة دعوى الاجماع على اجزاء اخراج القيمة و
نسبه الى بعض مشايخه ولعله لا بأس به

عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين
عليكم بالنخيل فان فيها احد عشر خصلة
النخيل الذي في الارض من غرسه ولا يكون كل نخل
ومن هذا اشتهر في الالسنة ان فكوة الفحل هذا من
وان كلفه من سواد هذا والله العالم
الكافي
باسناده عن ابي عبد
الله ع قال ان الله عز وجل
النخيل والشجر الذي يحمل
وهو قول الله عز وجل
والكل يشرب بماء واحد
اقرب الى الله منه

قال المجلسي ره بدل الخبر على ان النخيتين قد اخطوا
في طبايع الكواكب ومن ينسبونها وفي سعدها و
نحسها ولعل المراد ان من ينسب اليه هكذا حاله و
يمكن ان يقال الاتنافي بين ما ذكره النجمون وبين
ما ورد في الخبرين بحوسته بالنظر الى اغراض اهل
الدنيا وما يطلبون من عز الدنيا وفخرها فتدبر
وسعادته بالنظر الى اغراض اهل الاخرة وما
يطلبون من ترك الدنيا ولذاتها وشهواتها
فتدبر انتهى كلامه زيد في الخلد اكرامه

سانحه
وابيه وسوء حال النفس
خصوصا في الشتاء بالنسبة الى الليالي الباردة و
لهم في الباطن لدفع الفضلات العفنة من تراشح
يضعف تلك الحرارة وانتشارها في الظاهر الجاور
واذا اعتل عليك احد فلا تعالجه
ومنه اغتض عيني على امور كثيرة واني على
ترك الغموض قدير وما من عمى اغضي ولكن
تعامى واغضي المرء وهو بصير واسكت عن اشياء
لو شئت قلتها ولبئس علينا في المقال امير
من المسلمين
والنهود والنفاس
وضوء الى

الثدي وان لم يكن
بالاحسان والانصاف
ملاوث
الثدي وانكاد انها وانما يتبين
والاسكندر والاندرو وجوع في بعض
الاسئلة من بين كاية عن علي او بعض
الثدي في مواضع من كتب الفضلاء في هذا الباب
فنقل كلمات الفلاسفة في هذا الباب
من الكلام من يكون ومن ليس منهم
المعلوم عليه لفظ هرمس الوحي الحكاي عن
اختلف فيها الوحي فلكتب هذا الباب
اصحابهم ويخلطون
من كتاب الله وكلام من
ابو عبد الله الصلوة على محمد وآله
بالف الف صلوة على محمد وآله
ويدفع فيها الفاضل الذي
الصلوة على محمد وآله

فقال تركك مجلسا ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم
ان رسول الله ﷺ حدثني عن الله عز وجل انه قال
كل امر ذي بال لا يبدء فيه بسم الله فهو ابتر وفي
الكافي في حديث علي بن ابرهيم باسناده عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال كل دعاء لا يكون
قبله تحميد فهو ابتر والاحاديث من طرق العامة
كثيرة مع اختلاف في الالفاظ والوجه فيها ان تمام
كل شيء انما يكون بعونه وحق العون انما يكون
بالتحميد الذي هو اصل الثناء

في

الانصاف ان اول الحجة الاستعانة في كل امر ذي بال
الا ترى ان الله تعالى فضحهم في كتابه بقولهم
ممن لم يحمد ربه ويمكن ان يكون المراد بالحمد
ويمكن ان يكون المراد بالحمد الثناء
لانها سنة في نظائره ومن ثم قيل
فهو كالشيء الخالي من الانتفاع ونحوها

الهرس الدق يقال هرس الخطة باظفاره هرسا
اي دقها حتى انسلخ قشره ومنه الهريسة لتسمية
المطبوخ باسم المعدة في حصوله كغالب اضافة مما

فلم نقع

الحكمة سنا شر اهل
انما هذه اعطاء حق بجهلهم لان
وهو المشهور من قول اهل
الله عليه وآله في حق النائل
اللس باعلى القمح

وقلت ايضا الاعتناء بشان السفلة يفسدهم
لغنا واعتقادهم في ترتيب الاغنا وجهلهم

وقلت

وقلت ايضا ترك ذهني في مجلس اهل
امر في قلبي ان لا انفع
انا لم نره ما مورد
ذلك لانهم لا ينفعون
الا من صح تعلمهم

قد يشتبه على بادي النظر ان الاسماء الدالة على
القطعة على وزن واحد مع ان زبرة بالضم الغلظة
والكثرة بالكسر والجذوة بالثلث فلا يذهب عليك ذلك

قال
في القاموس خذ بذوذ من ذوذ شاء
والمحمد ذو ثم ذوذ شاء
الامويون والحاد مع ان مسلم المزين دره

المخلق بضم الميم وكسر الخاء
المجمل المشرف كان الشاعر
يطوف الناس

ثوب البارقات الرواعد ولها ايضا اعذابا
لواته ولد الوركى لما التحفت اعراقهم بلثيم
المنتبى

فقصدته بهجو
علق نفر العجلي
فقلت لها من ابنها لؤم هذا الشاعر فقالت
ثم قالت كالمعيب ربي لبئس الشاعر هو من عجل الذم لامه

عينيك هيبته ولين يحجبه ستر اذا احتجبا
في جملة من
الاحاديث ان الشيطان
يأكل ويشرب بشماله لانه يأكل ويشرب بشماله
ويعمل بما استفاده من الاولياء والانبياء لذلك
انه عادل عن الطاعة من الاولياء والانبياء لذلك
ان الشيطان يأكل بشماله لفساده لذلك
يجعل ذلك بشماله ويعمل بيمينه

الناس فليه
البركة من اراده الثانية في فعل الاشياع وهو
عبارة عن بقاء جميع القوى والمودعة في الغذاء
انما يكون بقاء جميع القوى والمودعة في الغذاء
والشراب بعد اشباع الشبعان ما قوى
القوى لنا سبحانه تقل القوى
فقد البركة فانهم الغذاء
لكانوا على

بصيرة في نظائر المقام والله ولي الالهام

فقد هم
هذه الارض من النصارى والمسلمين فقالوا انجيل وعند المسلمين
من النصارى فضل انجيل وعند المسلمين
الشرع المبين وهو جهل بحصول ان ما ورد
الشرع المبين فيه الا الاحد بالنا يتضمنه فاثبت جهل
فقد ثبت ان ما ورد في الكتاب بما ورد في الكتاب
كما ان الله ومعلوم ان هو جهل بحصول ان ما ورد
من الكتاب ومعلوم ان هو جهل بحصول ان ما ورد

وزعم الجاهل بطريقة الاحكام
ان ترك المروة الماخوذ في مفهم
العدالة مما لا ينافيه كثير من الافعال القريبة
من المعاصي المسقطة عن الانظار وليس كذلك بل
هو جميع ما يدل على عدم المبالاة بصدد وخلاف
الانسانية وقال المحقق الاردبيلي في الوكالة
في وصف الوكيل لا يضر عدم عدالته خصوصا
اذا كان تركه مروته مثل كشف راسه في المجلس ونا
الله ان يبصرنا في معرفة المروة ورعايته مواردها
قال الفاضل
وفي كلامه
على كثير من

وجمله
ان من ورائكم امورا
منها حلها اى مما
لبس بجلد بيّن كما فوقه الجوهرى هذا كلامه
وهو مبنى على عرف الخاصة حيث يطلقون المحدثين على
النحويين وليسوا كذلك وغيرهم ايضا لان كلامهم كلام النحاة
فال السيد الرضى ره فى عمر بن عبد العزيز وقد
اجرى ذكره وما تفرد به عن اهل بيته من الصالح
والعدل وجميل السيرة وما كان منه من قطع
سب امير المؤمنين عليه السلام على المنابر وما روى
عن جعفر بن محمد انه قال كان العبد الصالح ابو جعفر
يهلك الينا الدراهم والدنانير وزق زق العسل خوفا
من اهل بيته وهى لا تناسبه لانه تكلفها ولم
يصد قلب حزين يا ابن عبد العزيز لو بكت العين فتى
من امية لبكيتك غير انى اقول انك قد طبت و
ان لم يطب ولم يزك بيتك انت نزهتنا عن السب
والقذف فلو امكن الجزاء جزيتك ولو انى رأيت
قبرك لاستحييت من زائرى وما حييتك وقليل
ان لو نزلت دماء البدن صرفا على الندى وسفيك
دمه معا لا اغبك غادر خير ميت من المرار
ميتك انت بالذكر بين عيشى وقلبى ان تذانيك
فيك اوان نائيك واذا حركت الحشا خاطر منك
توهمتنى اننى قد رأيتك وعجبى انى قلبتك
طرا وانى فاقلبتك قرب العهد منك لما نأى الجوا

ليغدو للنظر بحاجة اشد من تململى للخروج اليه
من عذاله خوفا لعارض الخلف ان الخلف ليس
من اخلاق الكرام
قال
الشارح ابن
ميثم ولا له النكاح بعبد هو على الوضع
الصرف واما الفضل عنهما فمن حيث ان ارادة انهما
وجاعة من عرف العقل من غير نظر الى
ما مدلولان عن عرف العقل من غير نظر الى
ارادة انهما من حيث هما مدلولان
ايضا فانهم حيث يجعلونها عن مجرد العقل
وعوى مجرد اللفظ من غير نظر الى
نصوص اللفظ من حيث هما مدلولان
علامات الدلالة ان لكل منهما تعيين
فوجوب الدلالة فيها فانها تعين
لانه من حيث هما مدلولان
بالارادة والظاهر من حيث
عرضيا والظاهر ان
منه الدلالة بالوضع كانت
نصوص ما للذهن عن
الاشارة الى
والمتشابه
من هذه الجهة
لا

فاجتويتهم واجتبيتك فلو انى ملكت دفعا ما
نابك من طارق الردى لفديتك
قال
الشارح البهائى ره
فيما اشبه
من الفصول التى يضعف فصلها
مع تحقيق
تحقيقه
فاما من الناظر
كان بعض
عن ما
قال البعض
عن ما
من قوابع الجنسية ذهاب كل طاعم الى الطعمة المنتنة
له فالتحل يذهب الى اوبع فوانخ ويتجل المخوف من
اعدائه كالطهور والزنبور وغيرهما لاجل الزهر
الطيب والنمل يذهب الى المسالك الصعبة الى ما
يختاره من المحبوب والذبوب ولعلها نيركان فى
سبيلها الفرزبلة وهكذا غيرها فليكن المؤمن
كذلك بالنسبة الى العبادة فالعجب ممن لا يطلبها
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المدد هم هدية العبد الى سيده
عبادة الفضيح وغمه
من تحقق الفضيح
من اصر يعمل
الطلحات ما
تململ الموعود فى ليلة

ومن
صلى ليلة الجمعة ركعتين
قال في الركعة الاولى منهما
الذنوب كيوم ولدته امه
بعد ما قرأ الحمد مرة واحدة
وفي الثانية بعد الحمد مرة
منا لحسنات وضعفها وثواب
فتح له عدد ما خلق الله
وفي رفع الاثم والحسنة من
القبر وفي الجنة
المحاسن

وفي الكافي باسناده عن سدير عن ابي جعفر ع
قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر
وعن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا جعفر ع قال
من قرأ اية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه
من مكروه الدنيا والف مكروه من مكروه الاخرة
ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الاخرة
عذاب القبر وفي حادثة الحاج قال رسول الله ص
الحاج ثلثة فافضلهم نصيبا وجل غفر له ذنبه
وما تقدم منه وما تاخر ووقاه الله عذاب القبر
وفي
احاديث كثيرة
انه يجاء في عند الصلاة
وتكلم على اسقاط العذاب
قال سالت ابا عبد الله ع عن ابن آدم يموت
قال يجاء في عند الصلاة
ان يختلف عند قبر الميت الى

الناس عنه بعد انصراف الناس
ويقبض على الزاره بكفيه ويلفه و
يرفع صوته فاذا فعل ذلك كفى المسئلة في قبره
وفي
ذيل حديث
السدير في فضل سورة الملك
الملك ومن قرأها اذا دخل عليه الميت قبره
ما قبل منه وان كان عند العمل يقوم على رجليه فيقول
يوم وليلة وان كان هذا العمل اتاه من قبل رجليه فيقول
من قبل انه ما قبل سبيل وان كان هذا العمل اتاه
وفي كل
سورة الملك
وفي ثواب الاعمال باسناده عن علي عليه السلام
قال من قرء سورة النساء كل جمعة امن من ضغطة
القبر وفي ابواب صلوات الاسبوع باسناده عن الحسن
علي العسكري ع من صلى يوم الجمعة اربع ركعات
يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وتبارك الذي بيده
الملك وحم التجدة ادخله الله جنته وشفعه في
اهل بيته ووقاه ضغطة القبر اهوال يوم القيمة
قال فقلت للحسن بن علي ع في اي وقت يصلي
هذه الصلوة فقال ما بين طلوع الشمس الى زوالها
وفي رواية اصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع
قال ليلة الجمعة ليلة غراء ويومها يوم ازهر
ومن مات ليلة الجمعة كتب الله له براءة من ضغطة القبر
الحديث
وفي الكافي في غيبة
الامام ع عن ابيها عن ربه
عز وجل انه قال
رسول الله ص من ذكرني عند قبر
الذكاء عند النوم وفي
فتنة القبر

وعن الديلمي باسناده عن النبي ص قال صدقة المؤمن
تدفع عن صاحبها افات الدنيا وفتنة القبر و
عذاب يوم القيمة
وعنه
ايضا باسناده عن
النبي ص قال صلوا على الله عليه وآله قال يا رسول الله
ليس لصاحبها فظاعة القبر قال بلى قال فما لي اراه
ذكر الزبير بن بكار وان وعلا ما ابطا عن
الاسلام وانت في عقلك فلما كنا مع قومهم
علينا تقدم وكانوا ممن يواري حلومهم الحباب
فلذنا بهم فلما ذهبوا وصا الامر الينا فظرنا و
تدبرنا فاذا حق بين فوقع في قلبه الاسلام وظهر
من هذا وجه تاخر الناس عن الحق البين فان هذا
الرجل احد هات العرب في الاسلام ونسب الى
الحكمة واذا حجزه مثل ذلك عن الحق فغيره اولى
ونعوذ بالله من ذلك
اعظم
حرز للصحاح
موته فان الفا صحاح
على اكثر من مائتي الف صحاح
فلما نجا عنهم وفقوه قلوبهم وفتوكهم على بهم وعلم منهم انا
لنصر ديننا والذين كانوا ضعفاء علينا
والمعروف ان اول مسلم عقر جواده في الاسلام
جعفر بن ابي طالب فقيل ولم يعب ذلك عليه احد فدل
على جوازه اذا خيف ان ياخذه العدو فيقاتل عليه

المسلمين فلم يدخل هذا في النهي عن تعذيب البهائم
وقتلها عبثا واختلفوا في فضل الجندين فقيل
بانهزام المشركين وقيل بانهزام المسلمين وقيل
بالتحاز كل طائفة عن الاخرى من غير هزيمة و
في هذا عناية من الله بالاسلام واهله ومزيد
اعزاز ونصر لهم اذ جيش عدته ثلثة الاف يلقون
الكثر من مائتي الف فلا يقتل منهم الا ثلثة عشر
مع انهم اقتتلوا مع المشركين سبعة ايام وحكى
عن خالد بن الوليد لما اجتمع الناس على امارته
بعد شهادة الامراء انه قال لقد انقطعت في يدي
يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية

من اولاد الصناع فجميعهم ينسبون الى هولاء
الاوائل ويكون اصل الانتساب الى الحكيم ع ولا
يبعد عليه ان الا الى موسى ع والرضا على المشهور
اعلم
ان العلم الفلسفى
على ما يعبر انواع الرياضيات و
المنطقيات والطبيعيات والالهيات والكلام والتكسير و
اربعة علم التعاليم وهى العلوم التى موضوعها الكم والمتصل و
المنفصل ان خص علم الشعر والعروض والقافية والمحاضرات و
الحركة وعلم السماء والارض وعلم الكون
والفساد الحاصل فى الاركان الاربعة وعلم
الآثار العلوية الحاصلة للكواكب فى السفليات وعلم
المعادن وعلم النبات والحيوان والى ذلك يرجع
علم الطب والبيطرة وسياسة الدواب والسباع
والانبال والطير والحرث والنسل وعلم الصناعات
والالهيات ان خص علم ما بعد الطبيعة وعلم
الاوضاع وهى علم النفوس والارواح وعلم
الثالثة وهى علم النبوة والسياسة الملوكية والسياسة
العامة وهى السياسة التى تختص بالامة والثانية
فوق بعض اى عن الله وظله فى ارضه والثانية
كل انسان انفراده والخاصة وهى التى تختص
الالهية
علم الماء
للحساب بوجوه الدين
ومعرفة حقيقة جزء
المعدن من عقاب
المسير
والمتبع عندنا فى جميع هذه العلوم الحس والعقل
القاطع فى حكمه والنقل عن الشرع الماخوذ عن
الانبياء والاوصياء ع ويكون الجميع عن حكم
الله تعالى الذى لا معقب لحكمه ولا اعتبار فى
شئ مما اخترعته اهواء الفلاسفة ولو كانت
راس كلمة الاماثيت فى الشرع نفيا واثباتا ومن
اعتقد غير ذلك فهو ملحد فى ايات الله وشرعه
وانبيائه واصفيائه ولا يصغى اليه وان اتى بشئ
عجاب واخرج عن القشر اللباب
المعدن
للطف بالبدن وجوارحه
ويكالف فيما يعجز عنه
المنطلق فصعدا الى الاسكندرية
النكاح نفعه تحل دائما الى الاسكندرية
عليه بخلاف ما ذكر فى الطب
الثالث اكثر من معدله البحر فيصعد
هو المبرد والمبرد فيه
البحر فيصعد
الماء
لو تزول اصلا تربة البيت فى الخزاعة حتى انتهت الى الجبل
فاسكره قصى بن كلاب القرشى واشتراه منه مقابل
غبشان

الكعبة بزق خمر فلما ضحا ابو غبشان ندم حيث لم
ينفعه الندم فسار مثلا يقال اخر من ابى غبشان يقال
ايضا احمق من ابى غبشان واندم من ابى غبشان
وهو ابو غبشان الملكانى وفى ذلك يقول الشاعر
باعت خزاعة بيت الله اذ سكرت بزق خمر فبئست
صفقة البادى باعت سدانتها بالزق وانصرفت
عن المقام وظل البيت والنادى
ان
العرب يهمزون بارئهم
جزيرة العرب هى المحفوفة بالبحار من جهاتها الا
من ناحية الشمال وهى سميت بذلك لانها
معدودة عند اكثرهم من العراق
الرابعة منفصلة بالعراق ايضا من اليمن فيحيط بها البحر من ثلاث جهات
ايضا متصلة بارض اليمن ومن ناحية الشام والبادية
مائل البحر الاحمر من تهامة الى الجحفة ويثرب الخ فيقال
واما تهامة فعلى شط البحر الاحمر بين اليمن جنوبا والحجاز
ما يتصل بالشام شمالا
والحجاز شرقا والحجاز وعمان والبادية
والعراق شرقا وهى بلاد العرب فيها ارض
جنوبا وهى بلاد العرب
المنالية الى حما ما كلب وانضم فيها ارض
والحرب البوس الذى يضرب بها المثل
اما
اليمامة فهى
بين نجد واليمن
وهى تتصل بالبحرين شرقا
وبالحجاز غربا وتنتهى العرض ايضا لاعراضها بين
اليمن ونجد
رزقنا الله مردوده مقدمة للحج

فيقال
من العرب يقال انا الوا ما هلته
بالبلد فهم ربين وهم لا يشربون ابو الشرب
لا يعرف لهم ولا يعرفون ولا يتجرون ومن الذهب ابو غبشان يعبد
ولا بالفضة ولا يتجرون ولكنهم من الغنم والبقر فقال
من القبائل
لهم المغنى فى ثوب العرب
بعض الفضلاء
كانت مدينة
انطاكية قديما من اشهر مدن العالم وكانت
قصبة مملكة سوريا بناها الملك الغالب وقد
احصى عدد سكانها يوم مد فبلغ نحو سبعمائة الف
نفر وفيها قوبت الديانة المسيحية فى ابتدائها
ثم افتتحها المسلمون ثم استرجعتها الافرنج وبعد
خروجهم من بر الشام اخربها سلطان مصر وقتل
كثيرين من اهلها وهدم كنائسهم ثم توارث
عليها الزلازل فاهلكتها وهى الان فى خالة ردية
ولم يبق من عظمتها القديمة الا السور الذى يحيط
بها من جوانبها الثلاثة واهلها يبلغون الان
نحو تسعة الاف نفس من تراك ونصيرية ودروز
وادم ويهود ولقد احسن من قال واذا نظرت
الى البلاد ودائها تشقى كما تشقى العباد وتعد
بعض
المعدن
اهل المقتل
عالم الملك
نزعون
نقول
اخرج
من الفلك
الكعبة

ان الغر بها
الاعتسال من الغسل لئلا تنجس انها لهذه النعا
كان يطهر من الاحداث البعيدة ثم عمارتهم ان يخرج فو قها
يقصدون من الاطهار الفاحش بالوجوه وما جرى بفنا ثم وخبر ايطالها الحكم
ويجلون عن مائه بالبادر وان كان للرجل الباب ذو العادة القدير او
موقائهم ممن خير وليكن هذه العادة فلا تجري الاحصر
الاثان نرى في مكان ليس خيس
مكيم

وقيل ايضا بعد ذكر جملة من منازل العرب اثر قد
تسمى بين العرب اكثر هذه الاماكن كما فقد ما كان
عندهم من الفصاحة والحذاقة فسبحان الباقي
على الدوام الذي لا تغيره الليالي والايام

ومابعه
الطرف ومصر
ودو عدي الى بغيا البحرين ذلك
باد وجد الى النهايه الغالبه هناك نطع
ون التاج النهائية العا عليه من البحر الى الغور وبين
الانجزه اللغا عليه من البحر الى الغور عليها العور
هناك جبال الغالية تتشعب عليها الغادات
فنهيها جبال واسطا على بلاد
خطا لا تنقطع
مصر

فردوسى در جنگ رستم با اسفندیار گوید
مبادا چنین هرگز آیین من سزا نیست اینکار
در دین من که ایرانیان را بکشتن دهیم خود
اندر جهان تاج بر سر نهیم منم پیش هرکه کجا
آیدم اگر پیش جنگ پلنگ آیدم تو را گر
همی یار باید بیار مرا یار هرگز نباید بکار
مرا یار در جنگ یزدان بود سر کار با بخت
خندان بود تو گر جنگجوی منم جنگ خواه
نکو دیم یکبارگی بی سپاه ببینیم تا اسب اسفندیار
سوی آخر آید همی بی سوار و یا بارهٔ رستم

جنگجوی بایوان نهد بی خداوند روی

معانی
الاخبار باسناده عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله علي بعض مع النبي
قال ع خلت مع ابي عبد الله على بعض من الى اذ كنا بالري
نعوده فرايت الرجل ابي عبد الله عليه فقلت له ما ابى من انما تكون
واستشهد فقال ابو عبد الله انه يحفظ من قول يمكن فان الرجل
فقال آه فقلنا شيعا انه عليه غفر الله انه من ايما غير
مكروه عليه السلام انه بحفظه من انما تكون
يومئذ يكون ايما عين
معروف

ذكر بعض عادات الجاهلية منها ترك الشرايع و
اختراع النسك وعبادة الاصنام والحكم بقول
القيافة والكهانة والاستقسام بالازلام و
العمل بالانواء وساير احكام وساير احكام النجوم
وو والنبات والطواف عريانا وجعل البحيرة
والسائبة والوصيلة والحام ونكاح الشغار
وجعل الظهار طلاقا ومبادلة الازواج ونكاح
امراة الاب واعتقاد الصدا في المقتول وجعل
الغلام ولدا واخراج الولد ومسح راس المولود
بالدم وعرض النساء نفوسهن على الرجال اللفافا
وحضورهن في مجلس الرجال وتبرجهن تبرج الجاهلية
والاكل عند اهل المصيبة والتعوذ برجال من الجن

وفي
ان
انهم ابن شهر وطاير من
لا سيما لشمس بعد انكانت نعمى الجاهلية
الطيب بعد ان تنعى بذلك ومثله
فيرتفعون انما الاسبوع وفيهم البلع
فيه عشق ابو
ولم

تمجوا

تهجو
النساء ما دعوان
فانهن ضعيفات
ينهين عن اغراضكم
ان كنا نوص
الخوف الانفس والعقول والا نكان
بالكف عنهن وانهن لشر كانوا مع ان
النعمل للنسا ولا البتة والجاهلية في الجاهلية
اولها وتوقة فيعب بها وعصبيه
بعيلة

وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه واله عن
ذبايح الجن وهي ان تشتري الرجل الدار او يحفر
العين او ما اشبه ذلك فيذبح لها ذبيحة للطيرة
وكانوا في الجاهلية يقولون اذا فعل ذلك لم
يضر اهلها الجن فابطله صلى الله عليه وسلم ونهى عنه

كما
عاد
بل يلبهم على
ومعالم
تيسر على اهل الجاهلية بل وعلى النعيم
ابو بالنبي وهنالك يبعوا النون بدلا الاثم
منهم من الانبيا بالعرف في يكون يسلكوا ويكون نفيا من
قال ابن داود وكلما مفترقين وكان من الرياح
الاغنيم مثل المتنبي
في ابادوس

الخصال باسناده عن امير المؤمنين انه كتب الى عماله
ادقوا اقلامكم وقاربوا بين سطوركم واحذفوا عني
فضولكم واقصدوا قصد المعاني واياكم والاكثار
فان اموال المسلمين لا تحتمل الاضرار

ومن هنا
التخيم
كانتم اجمعوا
ان نفعكم
فينا ما الاحكام من عليهم
انا ما انفا بعضهم ثم منا
ويغيضهم في الناس
وحقوق الناس

قال الغزالي في الزهد قال ابراهيم ليلي لابن شبرمة
الا ترى الى هذا ابن الحائك لا نفتي في مسئلة الا رد
علينا يعني ابا حنيفة فقال ابن شبرمة لا ادري
اهو ابن الحائك ام ما هو ولكن اعلم ان الدنيا غدت

البر فهرب منها وهربت منا فطلبنا ها
انظر الى العلماء العقلاء
هؤلاء العلماء الرسول وتصديق
الحفاظ لاتبعوا بعض فيها تفضيل وتقول
بعضهم لبعض في الحديث المختص
واعجب بنسبة الزهد المطلوب و
فيكل
ما قول

العشار من النوق جمع عشراء كنفساء وهي الناقة
التي مضى عليها من وقت الحمل عشرة اشهر وكانت
من احب اموالهم اليهم وانفسها عندهم لانها تجمع
الظهر واللحم واللبن والوبر ولعظمها في قلوبهم قال
الله تعالى واذا العشار عطلت

الخطايا في
لفظها بني بياني بيان
من لفظ شرع انما اتى احدهما جميعا
الارض الثاني ان غرض ومعنا ما الايسر او
الخطايا ثم عرفت معنا ففيها الارض والمنطوق والمصطلح
علم بحيث فيه عن صرف فيها البلدان معا وبضمها الخلق الى
سطح الكرة الارضية وعن شكل الارض وعظمها وزاويها وعن حكومتها
البناء مبنية وعن الماء وعن الشاعرين المتعلقة بها وكان من اصعب الدولة ودينها
لاختلاف مبادي العرض والطول الشاعة الحاصلة الى الحركات المستقيمة والحقائق
الان سهل للناخذ بحصول الفطانات فقال بعض صنعهم انظر من حقق الكتاب
ان يوجد الدنيا بلا بد التحولها بطالها اعمال وقال الاخران بمسيرة ان
موقعا فيكون الا انداما اذا فانظر الهمزة الصنعة انا
فانه الثناء باعتبارنا ان يدوما انشيا
من المن يطبع ان يدوم انها
فانما الصغير
بالبع

قال صاحب التذكرة في الطب من ذكره
عند الجماع بدء من زبق خالص ويذر عليه
خالص ويجامع بعد الطهر فان المرئة تحمل ولو كانت عاقرا
قيل

وعمدة بناء اديانهم على تقليد الكتابين والجامع
والقوانين المسئولة فيها الماخوذة من اقوال
الرجال بزعم الاخذ عن الاسفار الثالث الاولى
وهى مبنية على القرآن والسنة وقد انقسمت اصحابها
الى ثلاثة اقسام اهل السنة والشيعة والوهابية
ولعل الشيعة اكثر فى هذه الازمان كما لا يخفى على
من تامل حقيقة لسانهم على التقية واخفاء المذهب
اشبه على من ادعى ندبهم واما التصبر والاستعفاء عليه
واخرابهم فاسلامهم محض الدعوة وفى الحقيقة
عقائدهم ممتزجة من عقايد المجوس والاسلام والنصارى
وغيرهم بحسب مختاراهوائهم الرابع الوثنية وهى انواع
كثيرة لا تدخل فى الاحصاء منها

فى وصف المشر الذى ارسل من البقعة النبوية الى
البقعة الموسوية صلوات الله عليهما ويقول فيها
طوبى لكم من زائرين فعلتم اثار جدكم البكر
تنقلوا بتقول هذا رواق مدينة العلم التى
من بابها تدخل من لا يدخل

از براى كيخ عبادت كرفته اند صاحبلا ان نه
كيخ عبادت دواى نان
دوى الصحيحين في صحيح البخاري قال الحافظ ابن حجر
في الجمع بين الصحيحين مسندا والموطا والمسند للشافعي
في الحديث الاول من صحيح البخاري قال الحافظ ابن حجر
وهو مفتتح به وهو من افراده ا ه
قال علما بواو الدوران يجيبون بجيبا في دعلف على الن
مسئلة الن ما الذي عن الا اعرف شيئا الا اعرف شيئا
هو يكيل فقال لا اعرف شيئا الا اعرف شيئا
ومن هذه الصلوة قبل قال الصلوة قال ابن مالك وهما من
رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك الزمن من الغرب
محمد صلى الله عليه وآله يقول انس ان الصلوة ضيعت
فقال انس ما كان عندنا يهود النار هي
بعض العارفين قال
الحب المفرط يمنع عن
مشاهدة غير المحبوب وهذا المقام ينتهي مقام الفناء
في الله والواصل الى هذا المقام لا يرى في الوجود
الا الله وهذا معنى وحدة الوجود لا انه تعالى متحد
مع الكل لانه محال وزندقة بل يعني ان الموجود في
نظر القائل هو لا غير لانه تجاوز عن عالم الكثرة
وجعله وراء ظهره وغفل عنه
المتكلمون في خوض
العباد من خبر ان لا موجود
الا الله وانت كل شيء هالك
الا وجهه الا انه يصير هالكا
في وقت

مثل
وذلك لنبي
وممات في
سنة اثنتين
وتسعين
سئل بعضهم ان النبي صلى الله عليه واله
اشرف ام البسطامي فقال لا نسبة بينهما فقال
السائل فما الوجه في قول النبي صلى الله عليه واله ما
ما عرفناك حق معرفتك وقولك في يزيد سبحاني
ما اعظم شاني وانا سلطان السلاطين فقال انه
رأى بما اعطى من الماء ولم يسع للزايد وسعه
اراد ان النبي صلى الله عليه واله اشتاق الى الزيادة
وهذا من الدلايل الواضحة على ان مراتبهما وهو
مبنية على الجهل الصرف
قيل
لبعضهم فان شئت
على الماء قال كذلك يفعل المتصنع قيل
فان طبخ الحوت في طبق من خزف قال كذلك يفعل
الشره قيل فان كان في طبق من ذهب قال كذلك يفعل
الذي يجالس الاغنياء لاجل الاشياء التي في ايديهم
منهم ولم يفعل عن الله عز وجل
عجب
قال بعض الوعاظ اي واعظ لم يقم من مجلس وعظه
الغني فقيرا والفقير غنيا فليس بواعظ وقال الخر
كل موضع ترى فيه حبا واظهارا بلا نور فاعلم ان ثمة
بدعة خفية
قال في
النهاية في حديث كلم في المهد ثلثة وذكر منهم
انه اول من تكلم في المهد عيسى ابن مريم وذكر هنا
فيما في يوسف ان الذئب اول من تكلم
اظهرها على الناس بدون الانبياء ثم قال ذو النون
ثلاثة

وانا بكر
وثالثة فالاول
يعلو ورابعة فالخاص والعموم والثاني
فلما فالعام والخاص والعموم والثالث
وقيل الخاص من يقبل الثناء مدح الغير له
والعام الاول علم التوبة والثاني علم المحبة
وما بقي علم المعرفة فالاول يطلبون اعلاها
وقيل الخاص من لا يقبل الثناء والعام يقبله
وقال
ان الله ما امر
ولا نهى
الا لنفسه
وقال اخر كنت في بادية تبوك فوقعت في مشقة عظيمة
فناجيت فانكشف المحجاب فرأيته على سريره فسجدته فقال
فقال له بعض اخوانه قم بنا لعلنا نزور بعض مشايخ
الحديث فقال فمضينا الى ابن سعدان وقلنا ايها الشيخ
يزيدان يروي لنا الحديث المروي عن النبي صلى الله
عليه واله انه قال ان الشيطان عرشا بين السماء والارض
اذا اراد بعبد فتنة كشف له عنه فقال ابن سعدان
حدثني فلان عن فلان واسند ان النبي صلى الله عليه
واله ان الشيطان عرشا من السماء والارض اذا
اراد بعبد فتنة كشف له عنه فلما سمعت ذلك
قلت اعد علي ما عاد فقمت وقضيت صلوتي اياما
لاني كنت عبد الشيطان
وقال اخر كان
اصحابنا يعدون
من الجهل قبل يجي
بلا ذنب فقال انا اعده من الجهل

من وصايا النبي صلى الله عليه وآله المنقرباعلى
من مهلك عليه هذه السنة ولم يحجها فليس من شيعتي
وانا بريء منه وفي بعضها فليس من امتي وعن اربعة
وعشرين وجلا عن النبي ﷺ انه قال ليس شيء ارفع
منزلة عند الله ولا احب مسئلة من استماع المؤمن
بالمؤمنات ثم تلى الآيتين اللتين استشهد بهما من قبل الى الخر
وقال ﷺ من تمتع ثلاثا زاحمني في درجتي في الجنة ومن زاد
زاده الله ونفعه وعلوا من الالوان وان ضاق
رزق اليوم فاصبر الى غد عسى نكبات الدهر عنك
تزول يغنيك القنوان قوله تعالى ويغنيه غنى المال
وهو ذليل ولا خير في دار مرء متلون اذا لريح
مالت مال حيث تميل فاكثر الاخوان حين
تعدهم ولكنهم للنائبات قليل
الا ضعفها انين عن سنة فانا ثنين وهم بين ذلا تكون فئة
كانا يطعنان بين عمل العلم يقولون عاش بها
فلما اسلم قال العلم لكل مسلم يقول وهم بين ذلا تكون فئة
ما تقتل والكلام قال للعصبي خذ الخ ذلك كله
من ازواج النبي ﷺ صفية بنت حيي بن اخطب من
سبط لاوي بن يعقوب ﷺ ثم من سبط هرون بن
عمران اخي موسى ﷺ قال الحافظ ولصفية مائة
النبي ﷺ جبل باحد بن
الا الهين والهضبة على
ان معاذ المرسل على الهين
الذي فقد في عهد النبي ﷺ
من

من عهده
قلنا عنا الله والطاعة فيها على جزء
جزء من الله والطاعة فيها على جزء
من اربعة وعشرين جزء
من العلم والعلماء المستحق
وعلى الالة المعرفة
بمجاز اللغوي
قال الغزالي في بيان شروط الارادة في رفع
الحجاب فان غلب على المريد التعصب لعقيدة ولم
يوقن في قلبه متسع لغيرها صار ذلك قيدا له وحجابا
اذ ليس من شرط المريد الانتماء الى مذهب معين
قال القبض في التحفة البيضاء هذا انما يصح على
مذهب العامة حيث يتعصبون في الاصول للاشعري
والمعتزلي ونحوهما من اهل الاداء وفي الفروع للحنفي
والشافعي وشبههما من اصحاب الاداء واما على
مذهبنا الحق من وجوب التمسك بحبل اهل البيت
عليهم السلام الذين هم مشابخنا وحصوننا فالانتماء
اليهم شرط الاهتداء لاحكام الدين والتعصب
يزيد السالك في سلوكه يقينا الى يقين
واقول
اعترض على بعض
المتعصبين لمذهب المتصوفة
انا معاشر القوم نعتقد ان في مذهبنا هذا التقيد في امورهم
والحال ان قولهم نعتقد ان في مذهبنا هذا التقيد في امورهم
اصولا ان يكون في القلب متسع لغيرها فالانتماء امور الدين
يجوز ان يكون بالشرع المبين وانتم فيها خالفتم السنن النبوية
وعدم الاعتناء بالشرع نقصا ومن ذلك الخروج عن الدين
قيدا واشد نقصا القيد في كل فعل وقول ومذهب
ثم الزمته نبي قابل
وسكت

قال السيد الجزائري في رياض الابرار وفي كل
عصر من اعصار الائمة من من خلافة امير
المؤمنين ﷺ الى اخر اعصارهم كان الصوفية على
طرفي العناد والخلاف لهم وبعدهم عارضوا لهم
ودواة اخبارهم الى وقتنا هذا
ثم
فيها لي وتكلم على
اقتضاء الى السلطان العادل ان يجعل
خذلهم
ضال الهم والمسلمين الشافعية من الشاملين
من الامصار الذين باشاهم من لا يبلون الا بالبيع الذين
على ان يجعلهم كنهم الدنيا ظاهرا لانهم ان كان عمل الدنيا
الى يجعلها نوعا من الكفاب ترك الدنيا والعمل
المتصوفة فيه عن الصوفية
ثم انما كان الزهد في الدنيا والتباعد
نوالهم الاكابر والمباعد
وفعلوهم نور الله بافواههم وبايديهم
يطفوا نور الله
واخر الفصل عبد السلام البصري
النتيجة منهم وهو بين منه فقد دخل في
اعمالهم ومناذاهم باعظم اعتمادهم
اصول الكافي في باب ان الواجب على الناس بعد
ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام عليه السلام
عن سلمة قال قال لي ابو جعفر ﷺ في البيت فاذا ذهبت

العباس بن عبد ربه الله تعالى ثم نظر الى في حينه
وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هولاء
الصادق بن عبد ربه الله ما اهدكم من الله ولا كتاب مبين
ان هولاء الاباطيل لو جلسوا في بيوتهم مجالس الناس
فلم يجد واحدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله
اللهم حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تعالى وعن رسول الله

وافول ابن بابويه
يا الله الله كما تمنا منهم الانعم
ذمانينا فاننا منهم وابدا فيها فضل القول
ونتقعد بالبغض لبغضهم والحب لحبهم قال رسول الله
مضافا الى الفرح لفرحنا والحزن لحزننا
ونادينا نتاذى عن اذائهم
بحق فرح جهل لا يخلطنا ما منا فقوا
طهر وان كان ذلك لما قال من امرهم
واذا كانت طينتهم من رسول الله صلى الله عليه واله
فقلنا فمع رسول الله صلى الله عليه بضعة منه
منه فطينته بضعة البضعة بضعة
رسول الله صلى الله عليه وآله

قال ابن ابي جمهور في كتاب المجلي ذكر لي وانا مقيم بارض
بغداد ان في جبل بها رجلا منقطعا عن الناس فجئته
فرايت رجلا عليه اثر الصلاح فقلت له ما احسن ما
انت فيه الا اني سمعت انك لا تصلي الصلوة الشرعية
المحمدية اما انت على ملته فقال بلى ولكن تركها لانها
حجاب للواصل من تهيئة الحضور ولا تعلم ان الصلوة
مشتقة من الصلة وبها يتوصل المحجوب قلت بلى

فقال فما احتياج الواصل الى ما به يتوصل بعد ما تم
فقلت وانت من اهل الوصول فقال نعم قلت على
تقدير التسليم فهل وصولك تم من وصول نبيك
فقال حاشا بل الواصل الحقيقي هو لا غيره فقلت
فكيف هو مع ذلك الوصول التام لم يترك هذه
الصورة الظاهرة بل كان دائم المحافظة عليها فقال
انه وصل ورد وانا وصلت وما وردت فتعجبت من
كلامه وقلت فانت افضل منه فقال ليس حيث تذهب
المقصود انه رد الى تكميل الخلق لما علم منه من القوة
القدسية القادرة على التكميل والارشاد والجمع
بين الجانبين فلا يمنعه الاشتغال بتكميل الخلق عن
الحضور ولا الحضور عن الاشتغال بتكميلهم وانا لم
اكن من اهل الرد للضعف وعدم القدرة على ذلك
فهذا معنى قولي انه وصل ورد وما رددت كما
ذهب اليه وهمك واذا علمت ذلك لم يحسن منه ترك
الصور الظاهرة فصلوته لا للتوصل والتقرب بل
ليقتدى به العامة فقلت الوصول عند اهل الوصول
ترك ملاحظة العمل لا ترك العمل فسكت وقال قم عني
عجلا انما انقطعت في هذه المفازة الاخوفا من امثالك
فخرجت عنه وقد انقطعت حجته وبان عجزه انتهى ملخصا

ذكر
فيها حكما وحكما
عاما فان كل ما حصل من الموجودات
لا ينفك عن الشوق الى التشبه بمبادئ الموجودات
كم الكيفية وخص ما منه انما ليس على الطبايع
فكذا الشكل الا لا بما مناسبة من تلك العلل التي لها
وما الفرق بين العلل العالية الاعلى الاجياد
بين منها العجوز ان
ولا تخفى

من
الكمالات وجميع
الحكمة الالهية والعناية الربانية
وحسن التدبير وجودة النظام ان يكون في كل
موجود عشق كلي ليكون بذلك انحفاظ الكمالات
الاولية وحفظ الكمالات الحاصلة وتحصيل الكمالات
الكلي وحسن التدبير حتى لا يفقد لها نقص ما عنده فيكون بذلك سببا للنظام
الموجود الا ويعرض عند تشوقه الكمال
فاقتضا العشق لذلك ملازمة فيهما الاتصفت الموجودات العشق اخر يكون
معطلا وقد الشغال ضيم للموجود ان يعشق انواع العشق
جرت منها بحسب وجوده وجميع الموجودات
الوجود الا ما اتصف بالعشق والشوق
جميع الموجودات وانما وجدنا لعشق
كما وصيت لابدين لها قيمة لها والعلة فيه
تنادي ما الحي الحيكلي والشوق
في العالم فالعلل والنسبة العالم النظر
لنبيا وسالة اللطيفة والعشوق اوخبر
الناس من الحكماء الالهيين انا
لكل منها بما مناسب من ذلك الانوع ويحيط به بنا
بالاعتنا منها مناسبا وبحيث يدا او يكون الحكمة
ابتعدوا ايها على وجه العلم التكليف
فعلا منها العالم التدبير
تلك التدبير

البنات
الجاذبه قوله في القلوب والنفس
فانها عند التي اخرى
تتغلظ فيها الخير لها
العشق في جميع
الموجودات

واقول لا يخفى على البصير ان الحكماء اقتحموا في هذه المهالك
واتعبوا نفوسهم في تلك المسالك طمعا في اظهار دقائق
الافهام واغاجيب الايام ودقائق افكار الانام
وابداع الخالق العلام فاستحسنوا بحث ذلك تحاذيهم
وقدموا على الوحي الالهي افكارهم ولعل الاعتراف
بالعجز والرجوع الى الوحي كما كان داب الانبياء والاوصياء
والصلحاء من اهل الدين طريق السلامة والجهل عند
علمه حقه وظيفة العامة والاسناد في جميع ذلك الى
عنايته وفضله لا غير وان كان خالق الاسباب الحكم
الخفية والمصالح المرضية واذا عرفت ذلك فعرفه
عليه ولا تكن كمن قال انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا
السبيلا

معاشر الشباب
قال الصنف فيما بين الانام وفي العشق
بغير النظام والاختيار فضل الانسان وفي القلوب
قد الافكار والاهتداء من ذلك الانواع سلم النفس لكمالات
البصر بعيد واخيار حجبها عن حبيب جاذب الانكار
النزع فعلا منا فقال الفكر بالاعتدال الانكار والمضعفين
فالعلق والعمل فعلا منا عند الله تعالى على الامر ودليل اخبار الناس بالملا
الغم ومنكر وفضل الله على الامر يقصد بان الناس على الانام
يعرض عند الله في عالم الكمال لانا بلغ اللون
منفصلا والعبد لانا بلغ لا تؤمنون
بل او فيكم
خي

والفساق
ولو بذكوه وكذب الآلة
عن احد المختلف فيما ذكرته بدلالة موضع الاجماع عليهما معا فلا
يجب التخلف فيما ذكرته بدلالة موضع الاجماع عليهما معا فلا
انفكاك بين الدلالة على الفرق بين الجميع من جميع الوجوه وان
يدل وقوعه من جميع الفرق بين كان فيما ذكرته بدلالة موضع الاجماع عليهما معا فلا
الامامية بالفرق بين كان فيما ذكرته بدلالة موضع الاجماع عليهما معا فلا
احدهما فالفرق بينهما كذلك فيما ذكرته بدلالة موضع الاجماع عليهما معا فلا
التفاوت بين كان فيما ذكرته بدلالة موضع الاجماع عليهما معا فلا
كان فيما ذكرته بدلالة موضع الاجماع عليهما معا فلا

جهة ٣

سنا نخة لطيفة حكم انه ازوره بياصلى تند
شد برغار فى صاحب دلى بس بجود غريد چون
ابر بهار و بخت اتش همچو برق كوهسا كى
تراشا بسته ورد صبح وشام اوچه دارد برسر
ابن سودای خام عارفش كفتا كه هى اهسته تر
قونها طى كرده او خود بيخبر سربزيرانها بهر نفس
بدسكال ميكند مرد مرا پريشان اهل خيال هم
بيداداست بيخود ميكند نيست برنا ملكه بزخود
ميكند هيچ پروانى نباشد زين خطاب چون
نباشد صاد راز داى صواب امرها هل چون
زنا زانى بود كاد حيوانى وشيطانى بود
عفعف سك جفتك خر نيش مار پيتے انها است
انشازا چكاد ودبچشم مردمان رسوائى است
واه دبن است انچه بينے شاهيست

والى معجوف
معنى السلطنة وهو المتعلق بالملك معا
والتحفظ على المملوك بالملك معا
الذين فيه دون غيرهم نقل بعض
اهل الخبر ان عجما
ممن ينتسب الى الامويه
او يتبعهم فى المذهب

برساند

فى
الناس والاثر الذى
وانها وان كان لك يختص بالحج دون
اللازمة شرعا او عرفا من شهود بلد الشيطان
على ذلك فى الحج وغيره ودل الحكم فى مثل هذا
جزء
وخضوع العنق و
خضوعا
قد نسب الى بعض الاكابر امور يقصد بها المدح
وهو قدح فى حقهم فمنها ما قيل انه سئل ابو
القاسم الفندرسكى عن ترك الحج مع ظهور
الاستطاعة فاجاب ان الحج يوجب ذبح الحيوان
وهو ايذاء له وانت خبير بان هذا الذبح مطلوب
لله تعالى ولرسوله وللاوصياء والصلحاء فكيف يجوز
الاحتراز عنه بترك الحج الواجب ونظائر ذلك كثيرة
نعوذ بالله من الجهل وحاشا ان يكون مثل هؤلاء على
هذا المنهاج انكر
صلوة ليلة الاربعاء بعد ورودها من بلد غير نجف
ورواية انه كان يواظب عليها فى نجف
فقال انه كان يصليها فى نجف وغيره فى غيره
من شهر صفر صلوة وعوفوه ودعاء وسكت عن القول فيهم
ليلة الاربعاء فى كتب الاصحاب ومن اخبارهم
الوضع فيها
والصلوة خير موضوع والدعاء
سلام الرحمن

عن الخطيب فى تاريخ بغداد كان موسى بن جعفر عليه السلام
يدعى العبد الصالح من عبادته وروى انه دخل مسجد
رسول الله ﷺ فسجد سجدة فى اول الليل سمع وهو يقول

واجتهاده

فى سجوده

في بحبوحة عظم الذنب عندك فليحسن العفو من عندك
يا اهل التقوى يا اهل المغفرة فجعل يردد فيها حتى اصبح

فوق الماء ولا يأمنون الغرق حتى يعلموا ذلك منه
لو ان جاهل السباحة بنا في وهلب على ظهره في
الماء بحيث لا يمتنع عن التنفس لامن الغرق مهلة
ما بالي من يعجب ولكنه لاشتداد المخطر بجانبه والخلاص
فيرفع ذراعيه يخبط في الماء خبطا شديدا فيقهقر
بذلك زمانا غرقه لان ثقل بدنه يزداد برفع ذراعيه
فكان في راعيه يعينان راسه على تغريقه واما ذوات
الاربع فالراس فيها اخف من الاماثل فلذلك
تسبح بلا علم ولا ممارسة

الاحياء
والارض فتلك الخصومات
وتلك المظالم ولكن
ضلها لو كان قبل اتيانه التوبة
اقول يمكن ان يكون عدم القبول بمعنى القبول الكامل
نظير عدم قبول سائر الاعمال برد الصلوة كما اختاره
المشهور فلا منافاة بينه وبين اتيانه التوبة فتدبر
قبل الملك
من اذا غرغر نفسه بما يوجب قبل مهلة قبلت فيه ذلك
نعم فان تلك نعم فانك
المحبون والله اعلم
افضل العباد ان عند اهل الهند والفرس القديم
حبس النفس وهو فعل البوكية والفضل عندهم في
المزهد بحسب الايام والشهور حتى ان بعضهم دعا
في صوم بعضهم سبع سنين والعلم عند الله ونعوذ
بالله من هذه العبادة يقال
قال في القاموس
والفرقة منهم الشركة كمنعة وتأمر واخوان
الشركة ان يزوج واحد
لاخوته للاب في الام مشتركة
للاجنبيات منهم
مسافقد
تراها العين كما

في ثقوب الخبز والفخار والاحجار وقد لا نراها لصغرها
كما هو الغالب والسبب في ذلك ان دقائق الاجسام
لا تلتصق بعضها ببعض التصاقا تاما بل يبقى بينها
منفذ صغيرة فاصلة بين دقيقة اخرى وتتضح ذلك
بامثلة
امكن ان نزيد في حجم الماء ونبخل ان نزيد شيئا
ان نزيد في بقاء الكبريت
فلما كان الملح
من المخض ومعلوم
الصفة ويكاد ان

حفت
والسبب في ذلك
لما قدمنا ان
علم الهدى في دروه عن الاصمعي قال كان بالبصرة
اعرابي من بني تميم يطفل على الناس فعاتبه على ذلك
فقال والله ما بنيت المنازل الا لندخل ولا وضع
الطعام الا لنؤكل ولا اتخذت هدية فاقوم وسوط
ولا اكره ان اكون ثقلا ثقيلا على مزاده شحيحا بخيلا
فتحم عليه مسنا ناضحا ان ذاينه غابسا فاكل
برغمه واد عه بغمه وما احترق للهوان طعام اطيب
من طعام لا ينفق فيه درهم ولا يعنى اليه خادم
ثم استلقى كل يوم اودور في عرصة الحي اشم القنا
شم الذئاب فاذا ما واتيت اثارعرا وخنانا ومجمع
الاصحاب لم اوقع ودون النعم لا ارهب فعا ولكن
البواب مستهينا بما هجمت عليه غير مستاذن ولا هاب
فتراني الف الباب غنم كل ما قد حوه لف العقائل والدلاص
اد في من التكلف والغرم وفيظ البقال والقصاب
لا اكلف
شغل الطف من قول
عبد الله بن عمر لعمر بن الخطاب
امام يلتقي عليه اثنان فيها من الذهب اكثر مما يملكان
فعا واحدا ان انفقا فيها وبقيا مفلسين ما كانت على
الله منهما محجبا فانا تجعل بالودة
قالت الوعيدية من المعتزلة وغيرهم ان صاحب الكبيرة
ان لم يتب كان في النار وخالدا ثم اختلفوا فقال
ابو علي الجبائي بالاحباط وهو انا افد كبيرة
احبطت الكبيرة جميع اعماله الصالحة المتقدمة
ويكون معاقبا على ذلك الذنب بدل الصدقة جميع
عنا وبين استحقاق العقاب عليه وبين المطيع وقال ابنه
ابو هاشم بالموازنة وهو ان يوازن اعماله الصالحة
وذنوبه الكبائر ويكون الحكم للاغلب قيل لهم
ان غلب احدهما لم يكن ان يكون له تاثير فيها غلب
عليه كما هو مقتضى قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وغيره من الآيات
والاخبار وهو مقتضى قواعد العقول والعادات
الجارية المسلمة اجابوا ان للعمل الصالح استحقاق
ثواب يلزمه للكبيرة استحقاق عقاب يلزمها فيتوكل
واحد من العلمين في استحقاق الاخر بان ينقضه حتى
يبقى في الزايد بقيته وهو ماخوذ من قول الحكماء
في المزاج فانهم قالوا كيفية سورة كيفية كل عنصر
سورة كيفية العنصر الاخر الذي يقابله ويخالطه
حتى لينكسر العنصران على كيفية واحدة متشابهة في
العنصرين وهو المزاج ولا يخفى على العاقل عدم
ثبوت ذلك في الشرع ولا في احكام العقل فالمسلم
لا يعدل عن ظواهر النقل بمحض الاحتمال والاستحسان

وقال في رثائه عليه السلام يوم عاشوراء من سنة احدى وستين وثلثمائة عصب يقط بالنجاد وليدها ويهود حيلها ظهور جيادها تروى مناقب فضلها اعداؤها ابدا وتسندها الى اضدادها يا خيبة الله اغضبني لنبيه وتوخرجي بالبيض عن اعدائها من عصبة ضاعت دماء محمد وبنيه بين يزيدها وزيادها ضربوا بسيف محمدا بنائه ضرب الغرائب عدن بعد زيادها

ظهر فجاء وبابه مثل باب عظم ... ورد ملح انا مالي اعظم

اكبه عاود وتسرح قد ذرى ذا ... كوهل ملعذار بوجد ليث

آن ها ليث هست تا كذه ... چون بيضه اسما نش وبيد است

فضل انعام رشت ... وزفرخ بنزه او ... بقلد ... هفت در زبانه است

صيت اقبال او ... روز فشيجه ... ور

حكوعن الصاحب ابي القاسم بن عباد انه اذا اراد الدخول الى اصبهان قال من له حاجة فليسلنها قبل دخولي اليها فانني اذا دخلتها وجدت بها في نفسي حاجة لا اجدها في غيرها

وقال يتخ

مجم البلدان قد خرج من كل فن نبالة ... ومن العلماء والادباء والاشعار في كل فن تآليف اصبهانية ... ومن المدن والقرى بعلو الاسناد الا ان اصبهان خرج من بلدة بيضة الحرب آنخ هذا الوقت وقد قتل في الحرب بين الشافعي والحنفية بكلها ... تفلو ... الثمانين والتعصب بين الشافعي والحنفية محلة الاخرى واحرق بها ... ظهر بها فتنة عظيمة ... ذمر وقتل

فبعد

حمد الله رب العالمين والصلاة على نبيه محمد وآله اجمعين اقول هذا شرح على النخ والمصطفين من عباده منظومة ... عزم لاهل هذا الشان ان يعلموا ان الله سبحانه النخ فضل ... والفضل لا يكون الا بين اثنين فالمعلوم ... كتب لا يحصى يفضل الانسان ... اعلم ان الله سبحانه ... كالعين في الراس ... فالعين ... فانه لا يتم ... الا بالراس ... فضلوا ... الجواهر ... عن ... اعدل الكل ... منظوم ... في فضلها جوامع الكلم ... الارض ... وذكرها غاطلة ... ضنى ملك الغرب ... فوق التجار والارام ... اغلب الشرب ... عمل ... عن الضائع ... منها ... الولد ... كالثلج ... فعلته ... الارض ... فيها ... الاب ... فيها ... الشتاء ... الثمر من الرمال ... فيها ... فاكورنا ... جاد ... الارض ... الاكثر الانعام ... الارض ... لحوم الطير ... وما يد

[illegible]

[illegible]

تمت المنظومة في بلدة قم مهيئين في السابع العشرين
من شهر صفر سنة ١٣٠١ معا في الاخبار باسناده عن
بعض الاصحاب رفعه الى الحسن ع قال سئل الحسن
علي ع عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة
ومداهنة الاعداء اشارة الى استعمال العقل
العملي وهو ملاحظة التكليف في كل حال وزمان
ومكان ففي جهة ذلك وفوق ابنه اخيه
عليهما السلام الشهادة وينبغي لشيعتهم من هذا الباب
القربات لعل الغالب في حق الذرية ثانيا فالائمة ع فليس
لهم مقابلة الاعداء بالسيف ونحوه حتى يقوم
القائم ع بالسيف وفيه ايضا باسناده عن الجنيد بن ابي
العلا قال قال ابو عبد الله ع ان الشرك اخفى
من دبيب النمل وقال ع منه تحويل الخاتم ليذكر
الحاجة وشبهه هذا يعني ان العبد في مقام حفظ
مراتب التوحيد لا يتوجه في الحوائج الى مثل ذلك
بل يكون متوجها الى الله تعالى بالدعاء ونحوه

وان تاخرت الاجابة للامتحان ونحوه

[illegible]

علل الشرايع في حديث تسمية علي بن الحسين ع زين
العابدين ع وحيث قيل له فيما بينه وبين محمد
الحنفية من المنازعة في صدقات علي بن ابي طالب
لو ركبت الى الوليد بن عبد الملك ركبة لكشف عنك
وكان هو ع بمكة والوليد بها فقال ويحك افي حرم
الله اسئل غير الله عز وجل اني انفت ان اسئل الدنيا
خالقها فكيف اسئلها مخلوقا مثلي قال الزهري لاجرم
ان الله عز وجل القى هيبته في قلب الوليد حتى حكم
له على محمد الحنفية

[illegible]

وفيه قال الوليد بن عبد الملك لبنيه يوما يا بنىّ
عليكم بالدين فانى لم ار الدين بنى شيئا فهدمته
الدنيا ورأيت الدنيا قد بنت بنيانا فهدمه الدين
ما زلت اسمع اصحابنا واهلنا يسبّون على بن ابى
طالب ويدفنون فضائله ويحملون الناس على
شنآنه فلا يزيده ذلك من القلوب الا قربا ويجتهدون
فى تقريبهم من نفوس الخلق فلا يزيدهم ذلك من
القلوب الا بعدا

ثم ذكر نحو مما قاله الوليد من المحسنات اللفظية لزوم
ما لا يلزم وهو ان يلتزم المتكلم فى السجع التقفية
قبل حرف الروى ما لا يلزم من حركة مخصوصة او
حرف بعينه او اكثر كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر
واما السائل فلا تنهر فالراء بمنزلة حرف الروى
وقد جيء قبلها فى الفاصلتين بالهاء وليس بلازم
لتحقق السجع بدون ذلك مثل لا تنهر ولا تسخر ولا
تطغى ونحوها وكذا فتحة الهاء لتحقق السجع فى نحو لا
تنهر ولا تنصر ولا تصغر والظاهر ان الكلمات لزوم
اصل الحركة وعدم الاكتفاء بالسكون فيما لو كان
ما قبل الروى متحركا فلا تغفل وليحمل الثابت على

من هذه

المحس تشهد بان السائل اذا احمى فى مثل القدر
او تفنت بحجر حار وتحترق حتى يغلى فلا يتقطع لكثرة
يزال يتمدد حتى تصير سحر عشرة قامة اقوى من غيرها
الملاصقة فيطاير ويقال الحق ان القدر تتجزء ولا
تتجزء غيره مما يكون ذائبا فيه من الجوامد فاذا كان
فى الماء ملح صعد البخار عذبا وبقى الملح فيها وقد
يكتسب الماء كيفية من مثل الاظهار العطرة فيصعد
هكذا ويقال ان الدقائق العطرة من هذه الازهار
الطف من اجزاء الماء فتصعد معها بخلاف دقائق الملح

البخار عن ضوء الشهاب وروى عنه صلى الله عليه وسلم من حم ثلث
ساعات غفر فيها باهى الله به ملائكته فقال ملائكتى
انظروا الى عبدى وصبره على بلائى اكتبوا لعبدى براءة
من النار وقال فكتبت بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
من الله العزيز الحكيم براءة من الله لعبده فلان بن
فلان انى قد امنتك من عذابى واحببت لك جنتى
فادخلها بسلام

كل العجب
من الصوفية حيث
لا يجوزون الانكار والطعن على الكفار ولعن البغاة
والفجار وربما يصوبون الكل ويقولون الطرق
الى الله تعالى بعدد الانفاس الخلائق وقد قال
بعض الفحول منهم ان كل من ينكر الشريعة والطريقة
والحقيقة يكون كافرا بلا خلاف فان المنكر للشريعة
كالمنكر للطريقة والمنكر للطريقة كالمنكر للحقيقة

والمنكر لهذه الثلث او لواحدة منها منكر للنبوة و
الرسالة والولاية مع ان العلماء باسرهم انكروا
غير الشريعة قال الشيخ في الاشارات ان ما يشتمل
عليه هذا الفن ضحكة للمغفل فمن بمعه فاشمأز
عنه خليق بنفسه قال المحقق الطوسي ره في الشرح
في بيان مراده ان مراده الاشارة الى ان سبب انكار
الجمهور للفن المذكور في هذا القطر هو جهلهم بها
فان الناس اعداء ما جهلوا وقال محمد بن ابي جمهور
الاحسائي في كتاب المجلى ان اهل تهامة شاهدنا من
خواصهم وعوامهم توهمون ان الشريعة خلاف
الطريقة وينسبون الى هذه الطوائف من الكفر و
الزندقة خصوصا الصوفية وقال داود القيصري
في رسالته ان اهل العلم الظاهر يظنون ان هذا
العلم ليس له اصل يبتنى عليه ولا حاصل يوقف الباحث
بل تخيلات شعرية وطامات ذكرية لا برهان لاهل
عليها ومجرد دعوى المكاشفة لا يوجب الاستناد
اليها فظهر من هؤلاء الاعلام المطلعين على مذاهب
القوم ان العلماء باسرهم انكروا هذا العلم وما
يحصل فيظهر من ذلك انهم يكفرون جميع العلماء
من جهة هذا الانكار مع انه لم يوجد في ائمة اوصافه
او قاعاته عقلية قطعية او نقلية جلية بل الظاهر
ان اصل الانكار من دهماء الدين الذين لا يشتد
منهم شئ من الشرع المبين ونظرهم هؤلاء قوم ظهروا
في حشو المائة السابقة وحكموا بيطلان كل طريقة لعدم
الحفظ ونسبوها الى الغائلة وابدعوا امورا ابدعوها
مذهب الائمة ع فخفيت علماء الشيعة ورمما يظهر

مر على قهره ومن المفرح انا خلقنا الانسان
من نطفة ومن الخفيف لا يكادون يفقهون
حديثا ومن المضارع تولون مدبرين ومن
المقتضب في قلوبهم مرض ومن المجتث عبادي
انى انا الغفور الرحيم ومن المتقارب واعلم ان كيد
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انما كان سبب هلاك بني اسرائيل انهم اتبعوا
ثم ان الله تعالى بين ان كل واحدة منها مشتملة على تمام الحروف
احداها في سورة آل عمران وهي قوله تعالى
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى
قوله عز وجل علم بذات الصدور والثانية
في سورة الفتح وهي قوله تعالى لمحمد رسول الله
الى آخر السورة وتكتبان لاذهاب الخوف والغم
فيحملها الانسان مجربا كما قاله بعض العلماء
ذكره في حيوة الحيوان ولا باس به
قال ابو البقاء الحنفي في كلياته بعد بيان الانجاد
وانه كالحداد الماء الفسيح لسهولته وعذوبته الفاطر
من ذلك ما وقع في اثناء ايات التنزيل موزونا
بغير قصد فمن الطويل فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر ومن المديد واصنع الفلك باعيننا و
من البسيط فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم ومن
الوافر ونجهم وبصركم عليهم ونيف صدور قوم
مؤمنين ومن الكامل والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم ومن المزج فالقوه على وجه ابي
يات بصيرا ومن الرجز وانبئه عليهم ظلا لها
وذللت قطوفها تذليلا ومن الرمل وخيفان
كالجواب قدور راسيات ومن السريع او كالذي

حدوث الصوت في الانسان انما يكون من
اهتزاز الوترين الصحيحين في الحنجرة عند ما ينضغط
عليهما الهواء مدفوعا من الرئة وهذان الوتران
انما يلزمان للشد والرخو كالاوتار في ذوات الاوتار
فاذا كان الانسان صامتا كانا رخيين منثنيين
وفتحة المزمار بينهما واسعة فلا يصوتان بوقوع
الهواء عليهما واذا اراد ان يصوت شدهما بقدر
ما يريد ان يرفع الصوت فيضيق فتحة المزمار بينهما

النطفة المتشابه الاجزاء اتسانا مختلف الاعضاء
والاعضاء موعا فيه الفهم والعقل وسائر انواع
المزية والفضل فهو على اعادته اقدر وعنهم من
ذكر شبهة وهي كقولهم ان الانسان بعد العدم
لم يبق شيا فكيف يصح افادة المعدوم عقلا او
كقولهم ان الذي تفرقت اجزاؤه في البلدان الشاسعة
وحيدان البقاع كيف يجمع ويعاد وكقولهم ان
انسانا اذا اكل انسانا مغتذيا بلحم انسان اخر فلا بد
ان يبقى للاكل والماكول اجزاء ممكن اعادته فاجاب
الله تعالى عن الاول بقوله يحييها الذي انشاها
اول مرة يعني كما خلق الانسان ولم يكن شيا مذكورا
فانه يعيده وان لم يكن شيا وعن الثاني في بقوله وهو
بكل شيء عليم فيجمع الاجزاء المتفرقة في البقاع والاقطار
وهكذا يعلم الاصلي من الفضلي فيجمع الاجزاء
الاصلية من الفضلية للاكل والماكول
اقول والاولى في ذلك الى الاعتماد
اجماع ذوي الاديان على الوقوف عليه
وكون ذلك جامعا لاجتماعهما
قد يظهر من حديث الصادق عليه السلام مع الزنديق
انكار الطب المعمول به عند الاطباء حيث قال عليه السلام
ان اكثر الاطباء قالوا ان علم الطب لم يعرفه الا الانبياء
فانضح على قياس قولهم بعلم زعموا انهم يعرفه
الا الانبياء الذين كانوا حجج الله على خلقه واصفاؤه
في ارضه فخزان علمه وورثة حكمته والاولاء عليه
والدعاة الى الطاعة ثم انى وجدت اكثرهم يتنكب
في مذهبه سبيل الانبياء ويكذب الكتب المنزلة

عليهم من الله فهذا الذي اذمه في طبه وما ملته
قال فكيف تزهد في قوم وانت مؤدبهم وكبيرهم
قال انما اداوي الرجل المأمور في طبه اذا سألته
ليقف على حد نفسه وتالفه بدنه وتركيب اعضائه
ومجرى الاغذية في جوارحه ومخرج نفسه وحركة
لسانه ومستقر كلامه ونور بصره وانتشار ذكره و
اختلاف شهواته واسكان غيرته وجمع همته وموضع
عقله ومسكن دوهته ومخرج عطسته وهيج غيرته و
اسباب سروره وعلة ما يحدث فيه من بكم وصمم وغير
ذلك لم يكن عندهم في ذلك اكثر من اقاويل استخرجها
وعلل فيما بينهم جوزوها

وفيه ايضا نكح علي عليه السلام بعد وفاة فاطمة عليها السلام
بنت اخيه حمامة بنت ابي العاص بن الربيع وامها زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ولدها امامة
الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمله على عاتقه
وهو صبي

لو كان امر شيب الانسان من شدّة هوله لشيب من قوّته

هذه السورة ...

فاطمة الكبرى بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف

ام علي ع وفاطمة الاخرى وهي ام عبد المطلب وفاطمة

بنت زيد بن الاصم ام خديجة بنت خويلد زوجة

النبي ص والعواتك من بني سليم وهن ثلاثة بنت هلال

وهي ام عبد مناف وبنت مرة بن هلال وهي ام هاشم

عبد مناف وبنت الاوقص بن مرة بن هلال

هي ام وهب ام آمنة ام النبي ص والاولى عمة الثانية

والثانية عمة الثالثة وبنو سليم يفخرون بهذه الولادة

قد ذكرها في حق علي ع ليس كذكرها في حق النبي ص كما

ذكر الكفعمي ره في جنته

في شرح الجواد من اسمائه تعالى

في بيان جواز اطلاق السخاء عليه

تعالى ان السخاء مرادف للجود وهو صفة كمال فيجوز اطلاقه

مع انه قد ورد بالاذن فيه كثيرا لا دعية ولضافة

السخاء فيها اليه تعالى كما في دعاء الجوشن الكبير

عن زين العابدين عن ابيه الحسين ع عن جده علي

عن النبي ص في قوله يا ذا الجود والسخاء وفي دعاء العجب

سبحانه من تواب ما اسخاه وسبحانه من سخي ما انصره

فاذا كان اسم السخاء لا يوهم نقصا وقد ورد في

الدعوات فما المانع من اطلاقه عليه تعالى

شامت في غير عدو وقد اصبت مقاتله يقولون ان

ذاق الردى مات شعره وهيهات عمر الشعر طالت

طوائله ساقضي ببيت يحمد الناس امره ويكثر

من اهل الروايات حامله يموت ردي الشعر من قبل

قبله وجيده يبقى وان مات قائله بيت

اين رشته بي پيوند هر چند كه يكتا واست در

صومعه تسبيحات در بتكده زنارات

جواب از صاحب قلم اي بيخرد ار بيني اين رشته

كه يكتا واست در صومعه در زنارات در بتكده ...

له ايضا در دعا لم جانه مرد بيدلست نه زن چه

عالم جانه جا هو بدانسته تن تا كي كوئي نماو

من شرحت نا به نا چند فنا و من كه نه ما انت من

قال ابن عياش خرج من الناحية المقدسة على يد الشيخ

ابو القاسم بن الحسين بن روح ره هذا الدعاء

في ايام رجب وهو اللهم اني اسئلك بالمولودين

في رجب محمد بن علي الثاني وابنه علي بن محمد المنتجب

اخر الدعاء وذكر الشيخ الطوسي ره في مصباحه عن

ابن عياش ان اليوم الثاني من رجب كان مولد الهادي

عليه السلام وفي رواية انه كان اليوم الخامس منه وان

في عاشره ولد الجواد عليه السلام قال الكفعمي ره وبعض

اصحابنا كانهم لم يقفوا على هذه الرواية فاوردوا

هنا سوء الادب بواعثه وصفتهما ان الجواد و

الهادي عليهما السلام لم يولدا في شهر رجب فكيف يقول

الامام الهادي اللهم اني اسئلك بالمولودين

في رجب والجواب ان التوسل بهما في هذا الشهر لا

كونهما ولدا فيه ثم قال ره ما ذكروه غير صحيح لوجوه

الاول انما ينافي ذلك على تقدير بطلان رواية ابن

عياش وقد ذكرها الطوسي ره في متهجده وغيره من

اصحابنا في مصابيحهم ...

واقول لعل التوسل بولادتهما ع دون باقي

الائمة ع لمزيد اتمام الحجة في توالي الائمة الاثني عشر

لظهوره الى الرضا ثم فكانه اراد احياء امرها عند
الشيعة كما هو ديدنهم في امثاله والادعية والصلوة و
نحوها ويمكن ان يكون المراد دفع التهمة في ولادتها
فقد يترتب عليها لا لاعلم كثير معلوماته عليه السلام
وفي الصافي ما نصه اقول يحتمل ان يراد بالصائم
فيها ما يعم المتعبد ليعم الصائم حقيقة ويكون
فيها دلالة على ان الصائم متعبد بترك جميع
المنهيات لا بترك المفطرات فقط وفيه بعد
ليس بشيء من كلام بعض المستقلين
نعم اذا كانت بصيغة الفاعل كان معناها وقوع
الفعل افادت المبالغة فالعليم يفيد انه متى صح
معلوم فهو عالم به والسميع يفيد انه متى وجد مسموع
فلا بد ان يكون سامعا له وهكذا ولا بد هنا على
ان ذلك لا يوجب الاختلاف في اوصافه تعالى فانها
فوق جميع المراتب المتصورة الا ان اللفظ لا بد له
ان يفيد من معناه بحسب الوضع ولا يمنع وجود الزايد
في المحل كما لا يخفى

[illegible] عن مصاديقها [illegible] ذرات
[illegible] ومن كتاب [illegible] ذرات
[illegible] على المحل الذي ورد هذه الابيات [illegible] ذرات
[illegible] ونفث [illegible] ذرات
[illegible] وتب جميعها [illegible] ذرات
[illegible] وفاغرة فاها [illegible] ذرات
[illegible] بالمصطفى وتشفيه وبعليه [illegible] ذرات
[illegible] لا ترجى [illegible] ذرات

مرة وفي بعض الايام على بعض الامراء وكان
على فرس له فمر بموكبه فلم يلتفت الى شيء فقلت
في نفسي يا هذا مضى الدهر والايام وما حصلت
بالنفس الناطقة العاقلة والحيوانية الانسانية
مقاما يليق بارفع العقلاء فكيف تترفع بركوب باعة
على حيوان

[illegible] ما قاله الانبياء [illegible] ذرات
اعلم ان تحصيل [illegible] ذرات
الاول [illegible] ذرات
[illegible] على [illegible] ذرات
[illegible] من [illegible] ذرات
[illegible] جزء [illegible] ذرات
[illegible] الذي لا بد [illegible] ذرات
[illegible] واشتهر [illegible] ذرات
[illegible] مثله [illegible] ذرات
[illegible] لهلاك [illegible] ذرات
[illegible] جزء [illegible] ذرات
[illegible] وصاحبه [illegible] ذرات
[illegible] وهو [illegible] ذرات

يستقل
[illegible] اذا كان [illegible] ذرات
[illegible] ولا [illegible] ذرات
[illegible] ونحوه [illegible] ذرات
[illegible] ودخل [illegible] ذرات
[illegible] ان [illegible] ذرات
[illegible] والحاصل [illegible] ذرات
[illegible] الذي [illegible] ذرات
[illegible] اولوا [illegible] ذرات
[illegible] المنجمة [illegible] ذرات
[illegible] وعبيد [illegible] ذرات
[illegible] عن [illegible] ذرات
[illegible] جاء [illegible] ذرات
[illegible] المتاولون [illegible] ذرات
[illegible] المعلق [illegible] ذرات
[illegible] عن [illegible] ذرات
[illegible] من [illegible] ذرات
[illegible] لاكثر [illegible] ذرات
[illegible] وسببه [illegible] ذرات
[illegible] وشهد [illegible] ذرات
[illegible] اما [illegible] ذرات
[illegible] واما [illegible] ذرات

[illegible] ابن
[illegible] جاپاپشه عالی
[illegible] کوه بشه کن وانکناد هرجا که دلی دید
[illegible] داغ دکوی بوسران داغ نهاد
[illegible] خانه امروز بهشت است که رضوان
[illegible] وقت پرودون جانست که جانان
[illegible] بسر کوه عجب یاد کنی مه بینم
[illegible] موسی عمران اینجا بیت بروز غم کیتی
[illegible] با من نیست یا رضوان اینجا
[illegible] اینجا میخور و شد بحر و میکوبد یاد
[illegible] دمادم غرغر کوه دعا قبا زما شود

عشق مفرط فانه يجد منه الجفاف المفرط وهكذا
فلا استناع في ان يكون بعض احوال النفس مقتضية
لبعض الامراض موثرة في البدن ولعله الحكمة في
استحباب عيادة المريض وما يستحب فيها وغيره

العام والمجرم وحوا ذا تمام كاملين
والشهر الى بالبتات ... ان

[illegible]

سميت عرفات لتعارف الناس بها فكل يلقى
من يعرفه وقيل لتعارف آدم وحواء بها وروا
اصحابنا عن علي ع وقيل لارتفاعها ومنه عرف
الديك وقيل كان جبرئيل ع يريه مناسكه فيقول
عرفت عرفت وقيل انه عرفات رؤياه من الله تع
وقيل ان جبرئيل امره بالاعتراف بذنبه هناك
وقال في القاموس لانها مقدسة معظمة كانها
عرفت اي طيبت

[illegible]

قال في القاموس ونحوه عن الغارفة وهي اما فاعلة
بمعنى مفعولة وهي التي تقطعها المرأة وتسويها
مطرزة على وسط جبينها واما مصدر بمعنى
الغرف كالآخية تمّ

[illegible]

الديوان قالوا حبيبك قد ان منك مقترب وانت
ذو وله في الحب حيران فقلت قد يحمل الماء
الطهور على ظهر البعير ويسري وهو ظمآن

[illegible]

ومنه ايضا وما احسنه كن كما العبد ان احببت ان
تصبح حرا واقطع الآمال من مال بني آدم طرا لا تقل
ذا مكسب يزري فقصد الناس ازرى انت ما استغنيت
عن غيرك اعلى الناس قدرا

[illegible]

ان نقول لمن ينكر
خلا بعد جحدوه
جحد بكون الصانع او ذكر انه
فكنه خلق ذا دوى فوان
خسئم جهان زيا
المعلوم ان الهواء يضغط الاشياء كالما فقرى
من بعض الاوانى بعد وضع يدك على فمه فقرى
ان بعض كفك قد دخل فيه من ضغط الهواء الخارج
ليدك او اربط على فمه قطعة من الجلد وفرغ الهواء
منه فتجده قد امتلأ من شدة ضغط الهواء وما دام الهواء
فيه لا يتمزق لان ضغطه بضاد ضغط الهواء الخارج
وبضاده يفنى احدهما الاخر ولا يظهر تاثير احدهما
الا بزوال تاثير الاخر ويكون ضغطه الى كل الجهات
كما يظهر من نضحى كوزه بعد تفريغ الهواء وتضخ
ضغطه ضاغطا من كاس ماء ووضع على فمها قطعة
من القرطاس فمتى قلبتها عاجلا بقيت قطعة القرطاس
على فمها ولا ينصب الماء منها لان الهواء يضغطها
ضاغطا وكذلك الهواء يحمل الاجسام كما تطفو
الاجسام في الماء وذلك مثل الدخان والسحاب انه
اخف عنه ومنه عمل بعض الطيارات في الجو

ان هذا القول لا يرتضيه اهل السنة البتة
وذلك لان المحسوس المحقق فاسد من الصدق
ليس شرطا للعلم والقدرة والخلق فالله يعلم من الصدق
ما لا يعلم في النار والضفادع ويقدر على خلق الاجسام
وبما تواردت الشواهد على ان الفاعل المختار والقادر المريد
وبما يظهر من دعاء المجاذيم في حق الجبران ان
دعاءه ذلك مخصوصة بالموالي العارفين بحق
اهل البيت عليهم السلام المنابذين لاعدائهم وهو قوله
اللهم صل على محمد واله وتولني في جيرانه وموالي
العارفين بحقهم والمنابذين لاعدائنا بافضل وكذلك
الى ان قال وزدهم بصيرة في حقي ومعرفة بفضلي
حتى يسعدوا بي واسعدهم ولعل الاضافة الى
ضميرهم تشمل الذرية العلوية فمن لم يعرف حقهم
الثابت في الكتاب والسنة ولو نابذا لاعدائهم
لم يدخل في الدعاء المخصوص وان كان محكوما بالايمان في القيم
قال تعالى
وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل
وبذلك يظهر الامن بعضهم بعضا
قال بذبح الانسان ولده
وقد قيل في معنى قوله ما اخرجه من انا والعالم
كالشمس المعلوم لكل احد بالضرورة
وقال محمود لبن اذا مات ما انت معذب فيه بما تشتهي
يجوز ان يتبقى نوعه بما تشتهي والعلم الكلي لا يتغير
بما في قبره وبيانا لعنها الى
اخر ما ذكره

واقول اذا كان الامر بهذه المثابة في الدرهم الذي
لا مقدار له في الامور الدنياوية فما حال من يتدبر
امورا يظهرها في صورة الاحكام الشرعية وهي
اعظم الخطوات الشيطانية كاقامة غير الاهل في
القضاء والفتوى والامامة ونشر الاخبار و
ابقاء الرسوم الفاسدة الناشئة عن المطامع و
حب الدنيا والاقبال من امضائها والسكوت عنها و
ترك التعرض لها مع التمكن من ازالتها وازالة
اثارها فان جميعها في معنى الاقامة

قال الناظم
قال المولى عليه السلام
الملوكية لامير المؤمنين
الهي كانه عنها المتشوفون من شعب
وانصرف عنها راغبا المتشوفون
زوروه وقد زخرفها لهم وحسنها
الناظرون بعين واحدة
الاملون نيل ما فيها
الدنيا واعيا والتلوى
فتحن عندك من اهل
اردهم من املاكهم

المقاصد في تحقيق معنى الشيطان والجن والكون
والنار في غاية اللطافة والتشعيف كانت الملئكة
والجن والشياطين بحيث يدخلون المنافذ والمضايق
واجواف الانسان ولا يرون بحس البصر الا اذا

اكتسوا من الممرجات الاحرائي تغلب عليها الارضية
والمائية جلابيب وعوائش فيرون في ابدان كابدان
الناس او غيرهم من الحيوانات
ولعل هذا هو الذي يدل عليه ما ورد في الخبر
في جميع البيا بها فالملك يدل عليه وكلا دليل على ان الشيطان
ذلك وتظلم فيها على الاوفق للنقل للملك مثل الارضية
فيجعل فيها النقل للملك فيها
في الارض الثانية على الاوفق
الشيخ وعرج الارض
لحجة الوداع
ثم ادع بما رووا ان امير المؤمنين عليه السلام دعا به ليلة
النصف من شعبان وهو ساجد
اقول ولعل
اشارة الحجة على ليلة النصف
واذا اراد ان
على غير الوجه
فالمناسب

قال بعض المشايخ لهفت الدنيا وجربت الامور
وركبت المعظم وصحبت الرجال وباشرت الاشغال
وصرفت العمر في طلب الدنيا وذقت مرارة الاشيا
وحلاوتها وفتشت الكتب وخدمت العلماء و
رايت العجائب فما رايت اسرع واعجل زوالا
من العمر والدنيا وما رايت شيئا اقرب من الموت
والاخرة وما رايت شيئا احسن من الثاني ورايت
خير الدنيا والاخرة في القناعة ورايت شر الدنيا
والاخرة في الطماعية ورايت اقصر الناس عمرا
من ضيع عمره بسوف ولعل ورايت اقبح الاشيا
البخل وما رايت شيئا جامعا للخير خيرا من حسن الخلق
وما رايت شيئا جامعا للشر شرا من سوء الخلق ورايت

وما رايت جريصا الا محروما ٣

المور الاخر في السؤال ورايت جوهرة الابدي في التعفف وكتمان الحال ورايت التوفيق مع الجهد والسعي ورايت الحذلان مع الهاون والكسل ورايت البلاء موكلا بالكلام ورايت السكينة نازلا بالسكوت وما رايت طالب الدنيا الا مهموما وما رايت السؤال الا عزيزا وما رايت صاحب الامكنة ورايت الذل والهوان في خدمة المخلوق ورايت العز والشرف في خدمة الخالق وما رايت شيئا اشد واصعب من تقلب الملوك وما رايت عاملا الا مقبلا على الاخرة وما رايت جاهلا الا مقبلا على الدنيا وما رايت الراغب الا مشغولا وما رايت الزاهد الا مرتفقا وما رايت المريد الا حاليا وما رايت المدعي الا كذابا ورايت بركة العمر الورع في طاعة الله تعالى ورايت خير الدنيا والاخرة في متابعة النبي ص ورايت دخول الجنة في اكل الحلال وترك المحال

سئل عبد الله الانصاري فقيل له ما الفقر فقال لا اعلم الفقر والغنى الا بالاضافة الى الشيء فمن لم يتحقق بالاضافة لا يعرف الفقر والغنى

والحكم على الشيء بالشهوة عند الصوفي كالحكم عليه بالموجود عند الفقيه

فضيلة التوقف كثيرة يعرف منها قوله بلانكه مكرر وكلمانه ظهور الحسن في الاوقات

خود ساخته ودر دنيا واخرت كار خود

ساخته بجوي نيرزد

لانفسهم

فعاند ذلك الجاهل ورأى حمار موسى على ذكر الصفة وهو يطلب الجواب عن الذات فقال منهكما في جملة ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون فاني اسأله بما هو وبحقيقة بما يقع جوابا الا تمتابلغ في جوابه متبعا للامر الالهي بالبين في خطابه رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون ان حقيقته غير ممكنة المعلومية

جهوه

الكون ان يكون ان

قصير ملك الروم اهدى الى كسرى ملك

قادر على عقابها وكذلك البر على اهلها فان تعمل عمال الاثم وكم

الكثر الصفوة على من

فضل على اهلك كيف البر وقد يعفو عن كثير

يتفضل على الطاعة ومما قرب منها من الوحش كم

فيه من بعض فيما انه صاد ناكثر صاد

صدناه فال ابن فلما بلغ ذلك

كثير قال ابو

النجار في ابواب فضايل الحسنين ع عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال هم اهل بيت رسول الله ص علي بن ابي طالب ع وفاطمة والحسن والحسين واولادهم الى يوم القيمة هم صفوة الله وخيرته من خلقه انتهى فامر الله تعالى رسوله ص بهذا القول ولكم في رسول الله ص اسوة حسنة فقول السلام عليهم مقرون بحمد الله في الامر كفى لهذا فخبر

النبلة

الخمسة الله عليها ما ما وعلم الزيغة

وهي الوجوب والندب والتحريم والكراهة

الاباحة فالواجب حكما في الصلوة والزكوة والصوم والحج والاكل هذه

ما به الحياة الحية من الجماع والاكل اذا خاف الضرر كما خاف الحيوان

الانسان المباحة من غير الاربع والمندوبة كما خاف الحيوان

احكام السبع الاثبات كما خاف الحيوان

الفضلاء وفي الاخبار

نظر

دوى الزمخشري في ربيع الابرار ان

النبي ص قال لاغم الا غم الدين ولا وجع الا

وجع العين وهذا الحديث موجود في مواضع اخر

فلا وجه لرده كما يظهر من بعضهم مضافا الى ظهور

المبالغة فيها عرفا

غير الصبر عما من نوع

الاولى فلا ينافي ما ورد في الدعاء على بعض

فلا يرد ما قيل ان الصبر على البلاء

وهي على ما قيل ثلاثة

فلا يرد ما قيل ان الصبر على البلاء

وفعل ما يرضي الله

وهي على ما قيل ثلاثة

فلا يرد ما قيل ان الصبر على البلاء

وترك ما يسخط الله

وهي على ما قيل ثلاثة

فلا يرد ما قيل ان الصبر على البلاء

والثاني انها زيادة في حركات دقائق الاجسام و
انها متحركة على الدوام فكلما ازدادت سرعتها زادت
الحرارة وكلما انقصت سرعتها فنقصت فزاد البرد
ويكون الزيادة بتاثير النار فتشتغل كل جزء بين
دقائق الاجسام فيحصل الحرارة من حركة دقائق
الاجسام المتحركة من دقائق النار فاذا وضع طرف
قضيب من الحديد ونحوه في النار تحركت دقائقه
التي في النار تحركا عنيفا وصدمت التي بجانبها
وهذه تصدم التي بجانبها وهلم جرا حتى تنتقل
الحركة السريعة الى دقائق القضيب كلها من الطرف
الخامي الى الطرف الاخر فاذا امسكه الانسان صدمت
دقائقه دقائق يده واتصلت الى دقائق اعصاب
الحس التي في اليد فتحرك هذه حتى تبلغ حركتها الى
الدماغ فتشعر النفس بها الى الحرق هكذا في كلام
بعض المتاخرين والعلم عند الله ولعل القول بالكيفية
الكيفية اقرب كسائر الكيفيات والتعمق في الظنون
يوجب الحيرة في الغالب لعدم الحاجة وقلة التمييز
وهو الوجه في اعراض جميع الشرائع المبنية على
بيان مقدار الحاجة في النشاتين عن امثال ذلك
مع سهولة استفادتها عن خالقها

قال عبد الله بن عبد المطلب حين دعته امراة الى نفسها
اما الحرام فالممات دونه والحل لا حل فاستبينه
فكيف بالامر الذي تبغينه يحمي الكريم عرضه ودينه
...

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعكاف الهلالي الك امراة قال لا قال
فانت اذا من اخوان الشياطين فان كنت من رهبان
النصارى فالحق بهم وان كنت منا فمن سنتنا النكاح

افعل هذا مع
الحكم الشرعي الحكمي العقلي
بحكم العقل واما المنسوب للجمهور والنشا
في هذه الازمان فهو الذي البلاد وللعرصة مصداق ما
رواه الثعالبي عن كتاب مبلغ النواد وقصيرا ونديشا كان شباب
بعض الترعج تعتب فيها فرعصلوه اعلها خصمادوه ولحنا وبذا وقعدوا
وقتله فقال بعضهم تقطع بداه ودعملاه وفتندا لسانه وخلع
بعضهم بل يصلب يرتق بالنار فقال بعضهم لا بل تقولنا يا وعصلبهم وعلم
فيك وقال بعض البخيين بلنا ينذا لا بل تزوج ويكيفه بالتزويج
نعلن بياوقف هذه القصة بقول الناعز ثم فلوا
اختلفوا وقتادوا في عقابه
زوجوه
فعلانه

من وصايا ارسطو الاسكندر لا ترغب في الجماع
فانه من فعل الخنازير واي فضيلة فيما يكون في البهائم
اكثر مما في الانسان ومن عليه اقدد وفيه هلاك
الابدان وقلة العمر وفساد العادات وهو داب
النساء وكذلك في دم ان فاعله يتشبه بالخنازير
والنساء بل هو اعجز واحقر ولا يخفى ان نظر الى القدر
الذي يوجب للشغل باس بما يحتاج اليه الانسان
في بقاء النسل ودفع الشهوة وحفظ الحواس وقوام
المروة فهو المقدار الراجح شرعا وعقلا

جامع
الاخبار فقال
المحمد بن سبيل الله تعالى
ينبغي ونلتمس مرتع من العلا
فقيم انضم عن الفضا فقيم عرف
ثناء دين العلم الى ان خطب المليكر ولا يغرق
ثبار من ذيخ ابنم
ثناء

الحرمة كما تاد بها الى الزنا ولعل المقصود حصول
العادية دون الحرمة كما هو ظاهر النصوص والفتاوى
او المراد ما يترتب عليه الحرمة كالقيادة

جميع
الانبياء والاوصياء
والافعال الموصوفة للخلوقات
وما يصدر منهم اذا اطلعت على الله تعالى
مع امتناع حملها على المفعول وتخصيصه تعالى البتة
بما يسبه تعالى مجيئة ذات العقول واختبار ما ثم تعالى الى الحاكمين
عند الناطقين عنها عند الصادقين وانما انواع العقل او
وورد من امثاله تفسير وتبيين العطل الحمد فهو النبي
لكم في كتب بها والائمة القوم الثوب فبعض
عليهم الى العالم بحكم
العقول والاخبار

قال بعضهم انه سمع من الثقات ان العوسج يتكون
من اظلاف البقر وقرونها ومن اظلاف الغنم
ايضا وقرونها ولذا اهل المغرب يحفرون حول
الكرم ويدفنون الاظلاف والقرون فيكون
منها العوسج وشوكها شديد

في قوله تعالى ونفتنح العروق
الكنوز ونفتنح النعمة الكرسي الخيل
الكتب والغبار الصحي انه اسم البلا الحنفيه
الكل ينطلي بعد الشارح التامر عن النبا فهو اسم البلد كما كان النغنغ
ومعناه الخطب بالجنه وذكر عن ابن عباس انه اسم كاتب النبي
النبا وقال مع الملك الطبح به هذه الاحزاب
كتبه يوم ادم اذا ذرت الكتاب العيال العبادة وروى
والنامعين الكاتب
وحض

العرقي
بكتاب العمل وهو
الغرض لان فصل كل ذلك بالواقعة
جانب معطيه
المعوقه انتكون
فزن كثيره

ابو الحسن الاشعري المالكي امام اهل السنة في
الاصول وهو علي بن اسمعيل بن ابي بشر اسحق بن
ابي سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن
بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري الصحابي
الخائن في الحكومة بين الامة فسبحان الله هذا
من اثر تلك الخيانة والشجرة اصل الثمرة

من النكاح
النبي صاحب النكاح
وهو العاملون على فج الانسان
فالعرب تنتسب بهاج بابا اليم بالنكاح
فالاف العامة الانكار الامه للشرع لما له ان منع غيرهم
فان نزعهم حسبا وحسبا وفي المجلس النبي العام ثم يبان العرب ادو وضعوها
وضعوا احتزيهم وفعلوا اخر العام ثم وفقا بالقوم وعن العرب فاذا
فضيت العرب غايتها فعل فلعنها فاذا كان
وضعها معوجبا الفضم الفرع العرب حجابهم
ذلك بالنسبة الى اولاده
النفوس الى اول
كان

افلاطون الحكيم معروفا بالفراسة وكان يستدل
على اوصاف النفس وملكاتها بالصورة وتناسب الخلقة
فارادوا اختباره في ذلك فعمل تلامذة بقراط الحكيم
وصوروا صورته على لوح من ذهب واتوه بها و
قالوا تامل في هذه الصورة واحكم بما عندك من
اوصاف صاحبها فلما تامل في دقائقها وتناسب

اجزاتها فال صاحب هذه الصورة ضاجد عنه ومكر
وفسق وهو يجب الزنا فلما سمعوا ذلك اراد وا
قتله وقالوا ايها الجاهل انما اعلم اهل الارض
واعلمهم وانقامهم وخيرهم في جميع الامور
فقال انما سئلتم عن علمي واخبرتكم به فوجهوا
الى بقراط واخبره بما قال فقال صدق الحكيم
في جميع ما قال ولكني لما وليت قبح هذه الامور
تركتها وحفظت نفسي عن مباشرتها

الظلال وفي مستودع يخصف الورق ثم
هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله لا ترقى
تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بادطبق
ودفنا بالخليل مكتما في صلبه انت كيف
يحفر حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف
علياء تحتها النطق وانت لما ولدت اشرقت
الارض وضاءت بنورك الافق فنحن في ذلك الضياء
والنور وسبل الرشاد نخترق ومعنى قوله حتى
احتوى اي احتوى شرفك الشاهد على فضلك
اعلى مكان من نسب خندف وهو بكسر الخاء المعجمة
والدال المهملة اخر فاء اسم امراة الياس بن مضر
وهي ليلى القضاعية تضرب بها المثل للنسب العالي
في كل شيء لانها كانت ذات نسب
لشاد
من اعلاه الى اسفله ما لطفه
الذي عز ان يدرك على الحقيقة
الا بعزته او اخرى على اهل
المعاني
كما لا يخفى
المعنوي
حكم ومعنى
الفضائل
لا محال
فقال الشعبي انشد النابغة الذبياني النعمان بن المنذر
تزال الارض اما متخفقا وتحيانا سيبت بها نخيلا
فقال النعمان ان لم تات ببيت بعده يوضح معنا
والا كان الى الحجاء اقرب فيقتر عليه فاحلة ثلثا
فان قال فله مائة من الابل والا اضربه بالسيف
فخرج النابغة وحيدا فلقي زهير ابن ابي سلمى فذكر
له ذلك وخرجا الى البرية فنبههما كعب بن زهير
فوده زهير فقال النابغة دهر يخرج وادوقه
فلم يحضرهما شيء فقال كعب للنابغة يا عم ما
يمنعك ان تقول وذلك ان ثللت الغي عنها فقنع
جانبيها ان تميلا فاعجب النابغة وغدا على النعمان
فانشده فاعطاه المائة فوهبها لكعب فاني ان
يقبلها ويروى هذه القصة على وجوه
ومن شعر كعب
جيد شعره
لو كنا عجين من شيء لا عجبني
لامور لدين بايديكما
والشيء ما شاء مدبر الامر
فقوله في مديح النبي
ليلة الظلم نفعنا فيه وانشا مرودته
ومن شعر العوام من عنبسة بن كعب
ملك تغير العوام عنه ام عمرو وحبيبها
اظهار به بعيبه
وذهب ابو كعب من قول الشعراء
بحيث قال ابو الحسن
حبيب

وظلف ابوه على التسعين ولطائف الاعراب كثيرة
وفي مثل ذلك قال النبي الاواني قد اشرعت في
العشرين قال ابن خالويه هذا اللفظة ما سمعت الا من رسول الله
فائدة القاموس
تنبيه
الشرع ايراد الابل شرعا اي بلا سقي
معها الى الماء ولا شيء في الحوض في
حديث علي عليه السلام ان رجلا اتاه فقال اني شرعت
فاسم احفره بفتح الالف اي حفرت بئرا علما
الزمخشري ومعد مستعمل ما هكذا تورد يا سعد الابل يشير
سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الابل يشير
الشرع ثم قرن على عليه السلام بينهما في الحكم فقال
اعجما فعلا شرع كان قضاهما بمنزلة واحدة
وليس في الكلام
في حديث ابي جعفر حيث يذكر لابي بصير قيام القائم
فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر
سنين من سنتكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء قال قلت
له حملت ذلك فكيف تطول السنون قال امر الله
تعالى الفلك بالبطوء وقلة الحركة فتطول الايام
لذلك والسنون قال قلت له انهم يقولون ان الفلك
ان تغير فسد قال في ذلك قول انا واقفة فاما المسلمون
فلا سبيل لهم الى ذلك وقد شق الله القمر لنبيه وردد
الشمس من قبله ليوشع بن نون واخبر بطول يوم القيمة
وانه كالف سنة مما تعدون ثم قال وبعد التمثيل يجوز
يوم القيمة لا محال للتناول فالمول ملحد
الشعر
وقال
عليه
وهو

يقول لنا حسن فما الذي
لنا انباء فقال الذي
احمد منها فانها فوقها
لوبذكو قائله دوري زحد كذشت ومبترشد وصا
توسم كه دفنه دفنه مجرتو خوكنم اخر مجنون
چومرد شت سيا جنون شكست ازمرك كوكن
كرببتون شكست كمال اسمعيل كفتي كه مبه نكه
كن انكادمنم دوي توام اردواسه مراجكنم مكر
چون توكجا بود كه دوهزار مي بكشب چورخت
باشد وباقي چوتنم لراضا تاچند زبان تبز
چوشمشبركنم دومدح سكي راصفت تبركنم
انبان دروغ زازبروبوكنم تاابن شكم كرسنه را
سيركنم لراضا اندل كه بكام دل بدخواه افتا
ودرچاه زنخدان تونا كاه افتاد ازچهر همه كس
بچشم بزهر كسند بيجاده ولم بچشم درچاه افتاد
قال ابو البقاء الفاء في قوله فما الذي
كانت الرسيلة عشقا فالذي مبتدأ وما بعده الكوفيون
خبرها والبصريون يجعلون ما بعد الفاء خبرا
اولى لان الفاء لا تدخل في خبر المبتدأ
الثاني الا في الشعر وهما الصلوان والثالث الصلة
الخبر تشبيها بالشرط والرابع الذي عاد عليه
الخبر لاحتمالهم فيه الشرط والخامس الذي
صاحب الخبر والسادس الذي عاد من الخبر
والثامن لان

والمائة الى تضاعيفه بعاوده مشوق فاذ
يتيد على الكلام من الحزن
اقول لعل المعلمة بعض الشوم
والشكل يعني
الزند

بنو عذره قبيلة من العرب فيها نساء جميلة و
العشق فيهم وسم وعادة حتى لو لم يعشق واحد
منهم يعيبونه قال الاصمعي رايت في بني عذره اربعة
وجلا علهم علة السلام من غاية العشق وقال
شاعرهم اذا ما نجا العذري من صنبة الهوى فذاك
ودب العاشقين وخيل اي ليس منهم نجيح

فالح
المسبب
الفاعل
وهي عشرة معروفون بالاسماء والكنى
ومعدودون بالعدد ثلثة انهم والعلل
والمسبب يتبعهم والعلل بعده وللكل النضج والنتيج
نادح المقاناة فيحملون غدة الافلاح في حين يبلغ
بعد كل ثم يحبها فان والدال العدل والعلل بعده
فلها فتطرون الى قدح كل فاعل بعده فنون البدء بعد ما
يكون فيه نصب لم يأخذ شيئا وغرض من خرج بامه فلح
منها شيئا ويخرجون بذلك الانضباء الى المنفعة وكلا بالكون
لم يعمل فيه واحد منهم
اشعب
الطماع رجل
معروف من اهل

المدينة من موالي قيس سئل كم يكون حد طمعك
قال ما رايت احدا جعل يده في كمة الا ظننت انه
يعطيني شيا وما زايت جنازة الا ظننت ان الميت
اوصى لي بشيء وما وقفت بالمدينة امراة الا كنحيت
بيتي وفتائل رجاء ان يوتى بها الى غلطا وراى
رجلا يصنع علكا فبقي قطعة فدر صبل ظنه ياكل
شيا فعطيه حتى علم انه يصنع العلك فرجع وراى
رجلا يصنع طبقا فقال له لو جعلته صغيرا فقال
الصانع وراى شيء لك في صغره وكبره فقال له لعله
يرسل الي فيه احد طعاما فاذا كان صغيرا يكون اسهل
واقول
الفاعل
يشكر
من تعبر من امثال
هو الاول الذي لا يتبعه ان
اصل الدنيا طعام الزبية فمن
بعض ما في المثل
لم يعمل في

محمد بن محمد بن الحسن الشهير بالطوسي اصله من بناوه
فولد بطوس ونشا فيها فنسب اليها نصير الملة والدين
سلطان الحكماء والمتكلمين قواه شريعة سبط الرسول
وكاسر اصنام المضلين وقاشر دابة المهتدين فكلما
يقال فيه فهو دون وتبعه مات سنة اثنتين
وسبعين وستمائة وقد جاوز السبعين بخمس
سنين وسبعة اشهر وسبعة ايام كما في حبيب
السير واشتهاره مستغنية عن الذكر
العين الشيء بالضم
المعالجة وتقع
منه الثقب
وبابه نصر
العدل

الذي يطلي الصور وعليه فاذا رفع
الشعاع من الشمع على العين تمكث الطبقات
الى ان يغلب الضوء وهي تتقل تاثير النور الى العصب البصري وهو
الحالة الاولى النور والظلام يقابل مقدار النور الداخل اليها فلذلك
فيضيق وتقابل الظلام يتسع ليدخل النور اليها وهي
عليها فيضيق ثم من النور الداخل اليها ومما يعين
ينفتح فكمية النور الداخل اليها ويعرض للانسان من الظلام ما يخرج من
الضوء الى الظلام فيضيق ثم يتسع ليدخل النور اليها وهي
ليدخل فيتسع ثم من النور الداخل اليها ومما يعين
ينفتح فكمية النور الداخل اليها ويعرض للانسان من الظلام ما يخرج من
الضوء الى الظلام فيضيق ثم يتسع ليدخل النور اليها وهي
عليها فيضيق وتقابل الظلام يتسع ليدخل النور اليها وهي
الحالة الاولى النور والظلام يقابل مقدار النور الداخل اليها ومما يعين
ينفتح فكمية النور الداخل اليها ويعرض للانسان من الظلام ما يخرج من
الضوء الى الظلام فيضيق ثم يتسع ليدخل النور اليها وهي
عليها فيضيق وتقابل الظلام يتسع ليدخل النور اليها وهي

قتل احنف الله العربا ربع الغمائم تيجانها
والحباء خيطانها والتيوف سيجانها والشعر
دوانها التيجان جمع التاج والحباء بيت من
شعر على عمودين الخيطان جمع خايط يعني الحبا
للعرب بمنزلة البيت للعجم السيجان جمع ساج و
هو الجذع يعني سيوف العرب كالجذوع وانما
قالوا الشعر ديوان العرب وهو كثير في كلامهم لا
يحيون في معرفة النسب واللغة والتواريخ و
الحروب ونحوها الى الاشعار كرجوع غيرهم
الى الدواوين والغرض من امثال ذلك
سهولة المؤنة وفخامة الامر

شبكتها

شبكتها بمنزلة الخاتم
شبكتها
شبكتها

اخذ
بعضهم البعض الخاتمين
ثمانون عاما ضع فيكم قالوا ان
شيئا فيتمر في سبيل الخير وان
على شيء عليه مجتمعا قال ما احسن هذا
اقول لما احسن راي هذا الرجل وقوله في تلك الارض
واما الامر في زماننا هذا فهو على سبيل الوجوب
لترتب جملة من المفاسد الدينية والمحرمات الشرعية
على خلافه وافلها منافسة الرؤساء وصرف عمرهم
في صرفها ويترتب عليه ترك العلم والعمل وذهاب
وثوق الناس وتكاسلهم عن سائر التكاليف نعوذ
بالله من همزات الشيطان ووقايو حيله المؤثرة
بعد طول الزمان

مبحث العدل عند المتكلمين عبارة عن العلوم المتعلقة
بتنزيه ذات الباري عن فعل القبيح والاخلال
بالواجب كما هو ظاهر كلماتهم في هذا المبحث وقد
صرح به غير واحد لذا اوردوه في التجريد بعنوان
افعاله تعالى ولم يذكروا العدل اصلا لان المراد بيان
افعاله تعم من حيث الصدور واللايق فهو اثر العدل
والحكمة وهما من الصفات ولا باس بالتفنن في

الاصطلاح لان المراد التفهيم والتقرب الى القلوب
فافهم
الخمسة عن فاعل الخير
من كتب لفظ بسم الله على كتابه كفر وذكر ان في وجوب لعنه لانه كتب اسم الله
على ما يباع في الخمارات وفيه ما فيه
انتظر الى ما كتبه ان

وفيها ايضا وردوا ان سعد بن ساعدة الساعدي سئل
النبي ان يشفع له الى النجاشي فقال له نحن معاشر
الانبياء لا نشفع الا الى الله عز وجل ولكن اذا دخلت
عليه فقل اللهم انشا على منه شانا واقوى سلطانا
ودنيانى لك اكثر من خوفي منه واملي فيك اكثر من
دنياني له فاكفنيه امره وقنى شره واجعل بيني وبينه
حجابا من كفايتك وحرزا حاجزا من كلايتك
لا يتوى بي سوأ ولا يطمع في علوا انك سميع مجيب
في المعارف
المعروف عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه
انتظاره الفرج عبادة
المعروف ووجهه الوجيه الى
الله تعالى الذي هو راجع
كل عبادة

الواجب في التوحيد الاعتراف المقرون بالتعقل
بامور ثلثة الاول الاعتراف بالوجود الواجب
الواحد الحق المعرى عن جميع القيود والحيثيات
والاعتبارات والجهات الموجبة للتعدد و
التكثر من اي الجهات وان كانت من مخترعات
العقل والوهم والخيال والفكر وغيرها مما يعرض
او يمكن ان يفرض وهو معلوم عند العقل الفطر

والكلا

والكلام ومراتب خوضهم في النفض والابرام وان
امكن لدقيق النظر بعض القول الا ان تمييز الكل
في غاية الصعوبة بل هو من الممتنعات فصرف الوقت
في غيره اولى الثالث الاعتراف بكونه مع ذلك
منزها عن جميع مصادر العيوب ومبادي النقص
المعبر عنها بالصفات السلبية المستفادة من
الكتاب والسنة ولسان الائمة وسايرالهداة
وحكم العقل الخالي عن الهوى بل كل عيب ونقص
وان لم يصل الينا او لم نذكرها او لم نعرفها على
التفصيل او لم تتعلق بها الادراك الى غير ذلك
من المحالات وكون الشيء من حيث الوجود واعتباره
وجهته كما عرفت وهو ايضا معلوم على ما سمعت
الا ان الكلام في ميزان تغايرها حتى يكون المكلف
معترفا بتنزهه جلت عظمته عن جميع العناوين
المتغايرة غير مقصر في الاعتراف بالتنزه عن بعضها
بالاعتراف بالتنزه عن الباقي ووفور تغاير
جملة منها معلوم كالشريك والتركيب والجهة
والزوال والاشكال في تغاير لوازم هذه الامور
كالمكان والحلول والحاجة والرؤية والمعاني
والاحوال لعل المكلف بعد الاعتراف بالغموض
الكلي لا يكون مقصرا في المعرفة بعدم معرفة
التفاصيل وفصول التمييز الممتنع في الغالب كما
عرفت في الصفات الثبوتية قال الشهيد الثاني
في المقاصد العلية بعد ذكر اختلاف العلماء
في عدد الصفات وكيف كان ففي تحقيق العدد
الذي لا بد من اعتباره في التوحيد نظر الى انتهاء

والمرجع واحد عند تحقيق المحال فكل واحد من
هذه الاعداد مجزية في اصل التوحيد ومؤد
للواجب انشاء الله تعالى
لو ترك
قائله صنف النفس
بالعلوم لم تقف وفي الكل فهي كالنفس
والعقل بما تشمل كالنبي
اشمئت فانك حي واذا
المجنون مضى لي زمان لو اخبر بينة وبين جنوني
خالدا ابد الدهر لقلت ذو وفي ساعة وكلاهما
على غفلة الواشين ثم قطعوا عمري
ما نبح
ان قيل بجهان كل ممكن يوجد لنفسه فاقد
ان كان قال بعضهم انه عاش
الف سنة وان كان قال بعضهم انه عاش
اكثر وتعالى قد قال ان دعا الفرس بعضهم
تعالى الله عن قولهم فزاد سالة الفرس بعضهم من جهة ما شاء
حيث ان يجوز له بعضهم من جهة ما شاء
من الخطاب وامكان
وكيف

وكيف يأمن في ولايته الخلاف على المنقذ بن عليه وبيله
من نابعه وجهودهم شيعة اعدائه ومن يرى انهم
مضوا على اعدل الامور وافضلها وان غايته من
اني بعدهم ان يتبع اثارهم ويقتفي طرائقهم و
يا العجب من تركه ما ترك من اظهار بعض مذاهبه
التي كان الجهود بخالفه فيها وانما العجب من
اظهاره شيئا من ذلك مع ما كان عليه من خوف
الفتنة والفرقة وقد كان يجهر في كل مقام
هو فيه بما هو عليه من فقد التمكن وتعاطي الاعتذار
وتحاذل الاعوان وهو القائل لو استاذنني
قضاته فقالوا لو لم تقضي يا امير المؤمنين فقال
اقضوا بما كنتم تقضون حتى تكون الناس جماعة
او اموت كما مات اصحابي يعني من تقدم موته من
شيعته الذين قبضهم الله تعالى وهم على حال
التقية والعمل بالحق باطنا وهذا واضح
من تتبع سيرته في الناس

وتصريفه الكلام انهم مخلوق فعله
وتصريفه الفاء كما كانه عن القاف وكذلك لبدل على ضعيفة على
عن المشبه وفتح عن الناس وكذلك فعلهم قاتلهم الله انى
الصور كيف هي الا ان المراد الهيئة التفصيلية
ثمانية مشبه وكب وكبه وفعل تعالى و
نحوها

قال السيد المرتضى ره في بيان الفرق بين امام العصر
وبين اباءه حيث انهم كانوا ظاهرين بادرين

يفتون في الاحكام ويرسندون عند المعضلات
واشباهها ستاره ع هكذا ان ذلك واضح لا يخوف
من يشاء والبه بانه القائم المهدي ع الذي يظهره با
السيف ويقهر الاعداء ويزيل الدول والممالك
لا يكون كخوف غيره ممن يجوز له مع الظهور التقية
وملاذه منزله وليس من تكليفه الجهاد واستيصال
الظالمين

كتب بعض
وهم في مدح الانصار ومنقصة من ما مع
الخوف فلا ينبغي الكلام
الافضل ويقع الكلام
نفي الانصار بالكل هين
والناظر في باعين محققة
لنبيهم الهوى يعرف نقائص وكل اولئك
انما خوفوا النفوس فانهم
الناس بمعاني

قال الشيخ المحرر العاملي ره في كتاب اهل الاهل ان له
رسالة في الواجبات والمحرمات المنصوصة من اول
الفقه الى اخره قال في اخرها فصارت الواجبات
الفا وخمسمائة وخمسة وثلثين والمحرمات الفا
واربعمائة وثمان مائة واربعين

اقول
قائل به على هذا القدر
مستفاد من الاصول الكثيرة
والفروع المتكاثرة والاكثر
وغيرها مما لا يقول به
قال الشيخ
هو سفره في
لؤلؤة البحرين ان نصا شيعة
خالية عن التحقيق والتحرير يحتاج الى تهذيب وتنقيح
وتحرير كما لا يخفى على من راجعها وكذا غيره

ومن كثر نصا نيفه كالعلامة ره وغيره ولهذا ان بعض
متاخري اصحابنا ادرج الشهيد ره على العلامة و
قال انه افضل لجودة تقريره وحسن تحبيره وكذلك
مصنفات شيخنا الشهيد الثاني ره فانها مشتملة
على مزيد التحقيق والتحرير والتنقيح والتقرير

قال ان المراد
بالمشرق في الكواكب
الشرقية
اورد ره حسنة وتختلف فيها الموارد
ولذا اورد في بعض النسخ بان بالمشتهاة
واخرى بقسيمها وقد يختلف النفس فيختار فيها بالتحبيل
العلامة ره وعن انه قال الاكثر وامن قبله او بالعكس
عنه انه قال
بكل قبله ره
عام فيها من ذلك

الكافي باسناده عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله
ما تلذذ الناس في الدنيا والاخرة بلذة اكثر
لهم من لذة النساء وهو قوله تعالى زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين الى الخواتيم
ثم قال وان اهل الجنة ما يتلذذون بشئ من
الجنة اشهى عندهم من النكاح لا الطعام ولا الشراب
وفي حديث
يونس بن يعقوب عن جماعة
ابا عبد الله عليه السلام يقول اكثر ما
في النساء والولد قرة اعين انا من المشتهين في النكاح
وفي قوام الدين وصلاح الدنيا انما من الشهوة وبعض الترجيح والتنم
لا يخفى ان الاجماع منفاوته في امتصاص الحرارة

وورد ما فاما الابيض كالقطن والصوف ونحوهما
المواد النباتية والحيوانية تزداد الحرارة اكثر مما
تمتصها بخلاف الاسود منها ولذلك فضل
لبس الابيض صيفا ويجب ان يكون خارج
العذار اسود لكثرة امتصاصها للحرارة وتتخن
ما فيها سريعا ولعله الحكمة في خلق الدخان في
الخطب ونحوه والاجسام الدهنية تزداد الحرارة
كثيرا وتمتصها قليلا ولذا يدهن بها سكان
الاصقاع الشمالية لتحفظ حرارتهم عليهم فيدفأوا
ويدهن بها سكان البلاد الحارة لئلا تمتص
اجسادهم حرارة من الخارج وتسخن فهي تقضي
غرضين متضادين وقس على ذلك

اقول
ولا يبعد ان يقال ان
مثل ذلك لم يخل جميع الانبياء
الا وصلوا عليه وسلموا
انما كان ذلك من تعليم الله تعالى
محبوب له تعالى كما ظهر
من الآيات والاحاديث
النوعين

قال الغزالي في حسن انشاد الشعر وكان النبي يضع
لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن
رسول الله ﷺ وينافح ويقول رسول الله ﷺ ان الله
يؤيد حسانا بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول
الله ﷺ وقالت عائشة كان اصحاب رسول الله ﷺ يشيرون
عنده الاشعار وهو يتبسم وعن عمرو بن الشريد
عن ابيه قال استنشدني رسول الله ﷺ مائة قافية
من قول امية بن ابي الصلت كلما انشدته بيتا قال
الشعر الذي يصف فيه الله تعالى وصفه والاشياء
وحسن القصد ما خوذ من حسن التسديد والمعرفة في
والعلم ما خوذ من حسن التفهم وقد ذم الشعر في
المتفقهة المطلق فقد لا ينزل على كل ما قيل
ليتحقق ذلك بل على كل ما قيل
فيه حكم موضعا والصواب فيه
فيتحقق

قال الله تعالى في وصف الدنيا فلا
تخلبنكم ولا تخطبن فتاة من نسائكم فليس نفي مرجو
مجوزها ومكروهها اما نا ملت راجح لقد قال فيها
الواصفون فاكثروا وعندك لها وصف لغير ما
صالح سلاف قضاراها نفاف ومركب شموس
اذا استد للتلته فهو جانح وشخص جميل ثور الشر
حسنة ولكن لها اسرا سوء قباحة
قال بعضهم من حسن
فليس بمستحسن
اذا

وفعلها
المحزن عمل نوديها و
اذا فرحت تستعمل الكر
وظهرها يتبعها فليس الخير
تقبل قبول الشاب الكهل
فيقبل بعضها ثم تقام
من الشر والدنيء

اقول لا اشكال في ذلك الا ان الشرع انما حرم
المحرم منها لما يترتب عليه من الفساد بالنسبة الى
الاغلب والحكمة تقتضي الحكم العام وحسم المادة الفساد
بالكلية
قال
الفصل الثاني من القرآن من سمعه او قصه ثم ذكرها
والوجد من الكل على الذي صلح اعتقاد قوي الترقي
وعلم الله الكل علم الذي لم يتعلق قدرته عن مثل الذي منه المنع و
جل ثناؤه مع ان تعلق من شيء من
ليس بالحكمة في شيء بل النظام منه ما ذكر
والذكوة فاعرضه الكل عنها مايل على الذي عنها الى الاناث بحيث تكون نفرته لو جعل
الذي هو محفوظ الشيطان الترمذي لما ذكر ان ذلك ترد ذلك على نفرته
الاعمة الاولية في الشرع غليظ لذلك ولم يتبع عالم الا على الذي عن كل امر الله ونهى
المكلف عن الجهل انما نقل الى ان ذلك ما ذكر
فقال له على تقوله من اصحابنا
قال نعم في قيس
وقف

الشجاع
ووقف الشكر ولا تكمل
فيها ادناه مع امتزاج روحه
فلبه وجوارحه كثيرة من اهل
الباطل وعن الرضا عن
كل عيب كليلة

قال بعض الحكماء لغيره اعلمك بيتين خير من
عشرة الاف درهم قال ما هما قال احفظ الصوت
ان نطقت بليل والتفت بالنهار قبل المقال
ليس للقول رجعة حين يبدو يقبح يكون او يحال
النبي
اذا ما فعل الشاعر
تهجوه
فيجاده من نوعهم
وصدقا
وعلانية فاجتنبه يقبل
ويحمد
لبعضهم الناس شتى اذا ما انت فهتهم لا يستوون
كما لا يستوي الشجر هذا له ثمر حلو ومذاقته وذاك
ليس له طعم ولا ثمرة
قال
وجعل لرجل جنة فاتى بعود من
المعروف فيه فنال اجر عود من
فيه ورق من
الذي
فاتى
والمحرم والقتال والاذى
فاتى
اجمعها الملك يجيب

قال الاصمعي رايت في البادية امراة عليها قميص
احمر وهي مختصبة وبيدها مسحاة فقلت ما
ابعد هذا من هذا فقالت والله مني جانب لا اضيعه
وللهو مني والبطالة جانب فعلمت انها امراة
صالحة لها زوج تتزين له
لا يتخذ
الاستخارة بكل امر انه
كما وحكما هو وفي
للناس ما نوى فكان لا يتزوج
ذلك على المؤمنين
للتزويج

فكان
الائمة احتفلت لك
بامور ولا رجوع فكانت الاتية
فقد ثبت سنين في اهل عدل بن ثم حبث على
عدم التصريح بما سبه موسى الزوج اعجب
فقد ثبت كما في
فقهم
قيل في شجاعة النبي
انه كان قليل الكلام قليل
الحديث فاذا امر الناس بالقتال شمر وكان من
اشد الناس باسا وكان الشجاع هو الذي يقرب
منه في الحرب لقربه من العدو وقال عمران بن
حصين ما لقي رسول الله كتيبة الا كان اول من
يضرب وقال ابن سعد ان النبي ثبت يوم احد ما يزول
يحمي عن قوسه حتى صنات شظايا ويرمي بالحجر
حتى نحاذ المشركون عنه

دعاية الانصار
صاحب الحجر المعروف الشجاع
الخفاف الحرب صفحة فاذا سبق رسول الله ﷺ بعير لهذي كان
لا يلقى احدا من المشركين الا قتله وعن الزبير خرج ابو دجانة يعدل ما
انعذ السيف ويتبختر فجعل الا يمر بنا احد الا قتله وكان ذا بجاعة
وكان اذا اكل تحنا بعصابة حمراء تعرف له اذا اعتصب بها علم انه
قد ابرز للحرب وعن الزبير خرج ابو دجانة يوم احد وعلى
نفقة صخر من المشركين فما يضرب به احدا الا فلقه حتى
فما ذب بالصخر فلو
يجيها

احمد
فانصرفت عنها فقالت
كلمة بينك وبينها فقلت
انك لو تقتل المرأة قال
كذا هنا قال ضرب بكفه
رسول الله صلى الله عليه
الله امرأة لأحد
لها

قال ابن داود الطبيب ان سحق وزن الدلب وضع
مع الحناء وخضب به الرأس في الحمام منع الوجع و
النزلات ويجرب

الصبيان ريح غليظ
مع خرج في باطن الرأس وتمدد حتى تنفتح
منه خرج وقيل انها نوع من الصدع ومنهن عنه
انات لو تقتل المرأة قال
رسول الله صلى الله عليه

قال الشهيد رحمه الله في رسالة اسرار الصلوة و
ينبغي ان لا يعدل الى غض العينين ناوحيد السبيل
الى القيام بوظيفة النظر في حيلة قائما الى
موضع سجوده وغيره من الامور المعلومة شرعا
فان تعذر القيام لبنا مع فتحهما فالغض اولى
لان الفائت من وظيفة الصلوة وصفها بتقييم
الخاطر اعظم منه مع الاخلال بوظيفة النظر

قال ابن داود الطبيب ان سحق وزن الدلب وضع
مع الحناء وخضب به الرأس في الحمام منع الوجع و
النزلات ويجرب

الصبيان ريح غليظ
مع خرج في باطن الرأس وتمدد حتى تنفتح
منه خرج وقيل انها نوع من الصدع ومنهن عنه
انات لو تقتل المرأة قال
رسول الله صلى الله عليه

قال الشهيد رحمه الله في رسالة اسرار الصلوة و
ينبغي ان لا يعدل الى غض العينين ناوحيد السبيل
الى القيام بوظيفة النظر في حيلة قائما الى
موضع سجوده وغيره من الامور المعلومة شرعا
فان تعذر القيام لبنا مع فتحهما فالغض اولى
لان الفائت من وظيفة الصلوة وصفها بتقييم
الخاطر اعظم منه مع الاخلال بوظيفة النظر

انه قال
ان الله تعالى اعطى
النبيه قال الله عز وجل من سلطان الله على
لم يخرج من ملك النباع
نفسه من ذلك النباع
ولا يخفى ان الغضب لله تعالى
ذلك ما فيه ان الغضب لله تعالى
فيه ومبدؤه امر الغرض في الغالب
فقال يبوتهم ما فيها ظلوم وهو انتقام الله من المجرمين
ما بالنا لله فاعرض عنها انا من المجرمين منتقمون
عن انا بالله فاعرض عنها معلوم ضمنا ان انتقام الله
لا يخلو من الانتقام
يخبر من الله تعالى
سانحة اخرى لا يخفى ان الانبياء والاوصياء
والاولياء والصلحاء واخبارهم انما قصد منهم
خوارق العادات والاثار الخارجة عن قوة
البشر بها اتاهم الله تعالى من القوى والاسباب
والالات الزايدة على غيرهم بحسب الخلقة او الاعمال
كما ان سائر الاشخاص متفاوتة فالتفاوت في
مراتب الاثار بحسب تفاوت الاسباب لا يوجب الخروج
عن حد البشر وهو منشأ شبهة النصارى والغلاة
وعباد غير الله ولا يكون الا من الجهل وسوء
التوفيق
سانحة ثالثة
ان القدماء كانوا يضعون الوقت
بالاناء كالشاعة المعلمة بالنصف والربع
والشاعة المثبتة انما هي
فقد نقص من العمر كثير

قال الشاعة
ولا يتكمل الشاعة
وارد ذا قبل القرن الشاعة
والظاهر انها نقلت لها عن العرب
الاول كان لها عندهم
الشاعة الصغيرة وشاعة هذه الايام
ما هو ضعف كما قال هذه
مع ذلك عشر الليل والنهار ولو كان فيها عشر
الشاعة من الليل والنهار فظهر ان
العمال نقصت العمل وقد بيع اهل هذا الزمان
فرض الشاعة قضاء ان بعضها
وكان بعض الملوك يقسم الوقت باضافة شمع
متساوي الحجم فوقد كل يوم ست شمعات وضعها
في شيء من قرن الحيوان ليمنع عنها اتجاه الهواء ويعلم
الوقت منها ولعل ذلك يجري في كل شيء يصدر
منه الافعال المتناسبة في اجزاء الوقت

قال بعض
علماء الشاعة منه
ذهب ابو حنيفة ومالك وابن حنبل والشافعي
الى التحليل بالاشكال قال وكيف يكون ممنوع العود ومضاجع
الخمر على الذكر واما ان العود على الفور
فالتشهد والتشهد بالاخبار جواز
انكر صوت نهيق الحمار ونباح الكلب
الخمر ونبيذ التمر

ودقايق
عجايبهم وغرايبهم
وفي سماعه وبصره
كتبهم وهي بخطوطهم
الشرعية المتعلقة
من الشريعة

قال الكفعمي في الجنة وهو جرب لوجع العين وجميع
اوجاع الاعضاء التوسل بالامام العالم الكاظم
موسى بن جعفر عليهما السلام قول لا يخفى ان ذلك من
ضروريات مذهبنا في كل الامور من دون احتياج
الى التجربة وانما ذكر وه ذلك لمزيد توجه القلب
بحسب الطبع كما هو الشان في ذكر المجربات

وفي التهذيب
انما وجب بكتب على الاول بعد البسملة لانه
من الكاف من الاعلى وعلى الثاني بعد البسملة الاولى
ثنايا ولان الله ويتلوها المجهور ثم تقع على كل فطحة الفوه
فاما منه بيمنى الشاء ما تقع

قال علي بن يونس العاملي ره في رسالة النفس
والروح في خاتمة مقصد النفس قوله ع من عرف
نفسه فقد عرف ربه قال بعض الفضلاء الروح
لطيفة لاهوتية في صفة ناسوتية والة من عشرة
اوجه على وجه انية وباينة لما حركت الهيكل
وقد تبرهن علمنا انه لابد للعالم من محرك ومدبر
ع دلت وحدتها على وحدته ع دل تحريكها
للجسد على قدرته ع دل اطلاعها على ما

في الجسد على علمه ع دل استوائها الى الاعضاء
على استوائه الى خلقه ع دل تفاوتها عليه و
بقاؤها بعده على ازليته وابديته ع دل عدم
العلم بكيفيتها على عدم الاحاطة به ع دل
عدم العلم بجملتها من الجسد على عدم ابتنيته
ع دل عدم منتها على اصناع منته ع دل
عدم ابصارها على استحالة رؤيته ع

الهامش
باسناده عن محمد
قال سألت ابا عبد الله ع
قال سألت عن الطعام اذا اكلت فقال لم
ما الذي من اذى عن الطعام اذا اكلت فقال اذا قلت
ثلثت ان لا يتحمى به انه ليقرن فقال اذا قلت
بالكلام ثم علت ان الطعام انما هو كنت اذا عدت
الثمهمة ما
الى الطعام ما نضرك

قول يستفاد من ذلك ان حكم التسمية الدافعة
لضرر الاكل ينقطع بالكلام كقطع الصلوة
بره ويعود باعادتها ولا بد ذلك على كراهة
الكلام الا ما يوجب الغفلة عن الاعادة والذكر
فلا باس بالقول بهاج من باب المقدمة
وقال
لشمل بها على
ذلك بما رواه
الكليني عن محمد بن مسلم انه قال
باسناده عن ذكر الله على الطعام اذا اكلت فقال
من الله وزن ذرة من ذكر الله يجيء على اثره ويكون وحمله فان
المراد من اللفظ ما سوى الذكر من الكلام
العيبة فانه في اصل اللغة بمعنى
المجلبة او اعم
منها

لا تفهم
الله عنه
وظمته لبهل شاولة فقلت
سئل الصادق عن تقوى الاله فنعاطا بقلب
غيرلاه ان ذاك الله فيما امرك ولكن متقدا فيما
فناه
المشهور في الالسنة
ان سد ما بين
الفتح وقال لا بد ان الفوه في عالج
واذا تعمت فخرجون منها وذلك بعد
الذبال والمملة انتهى اليه من
اهل تلك البلاد و
هو بعيد
قال الصادق في تفسير قوله تعالى الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقين الاكل خلة كانت
في الدنيا في غير الله عز وجل فانها تصير عداوة
يوم القيمة الا المتقين فان خلتهم لما كانت في
الله تبقى نافعة ابد الاباد ولعل الظهان الاكل
في الدنيا كذلك لو كشف عنهم فان العمدة في
هذه الخلة في الحقيقة العون على المعصية و
حفظ حرمة الدنيا ومراتب الحوى واي عداوة
اقوى من ذلك نعوذ بالله تعالى

ان الضمائر
على عود الى
الجمع وفي
غير ممكن
على كل
غير ممكن

ان الذي ينبغي
ان يعول عليه
في مثل هذا
المقام ما
ذكرناه
سابقا

والثامنة مضمضة
لانظنوا في قوله الكاذب ومن ثم قيل
وكرا لا تظنوا في قوله المخصوص الكلام المتعلق
عيوبه وكيف كان فالمراد
فالمراد
فالتكاوف من الذهن لا الاسنة
الشرع عليه
تبعضهم انا ذا عبد البلخي بانه معلم فكتب رسالة الذي
فيها وحسبك جهلا من رجل بذم ما وصف به
الخالق نفسه ثم رسوله ص الهي قد قال الله تعا
وعلم ادم الاسما كلها وقال وعلمناه من لدنا
علما وقال الرحمن علم القران وقال في وصف رسو
ويعلمهم الكتاب والحكمة
والحكمة هي معرفة
الامور
الواجبة التي لا
تحتاج الى نية النظر
المعرف الى معرفة الله واصل
النية في العبادات وما يكون الغرض
غير معبود فيما سئل الصادق
ان الذي ينبغي
ان يعول عليه
في مثل هذا
المقام ما
ذكرناه
سابقا
الاهم منه يرد فيه الى الوجود كالجهاد
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقضاء الدين
وشكر النعمة ورد الوديعة بل اغلب الواجبات
المتعلقة بحفظ نظام العالم والنفوس والاعراض
والاموال المحرمة وترك المحرمات والاضال
النجاسة بها مجرى التروك كغسل النجاسة عن
الثوب والبدن ونحوهما ويكون ترتب الثواب في
غير الاولين على النية
عن
الباقين
سئل الصادق عن
التقوى فقال ان

سعد دوطبیات کوید مازنده بذکر دوست
باشیم دیکر جوان نفحه صور ما مست شراب
نابرعشقیم نه تشنه سلسبیل و کافور من
دانم و درد مند دمادم اهنك شب داز دیکو
اخر زهلال ماچه خبرد سیمرغ چه میکند
بعضور بیم است شراه عشاق کاتز
یزند حجاب مستور

الظاهر ان الجمع المحلی باللام یفید العموم فی ذه
الشهود ان الکتب الکثیرة التی تعلق بها الطرق
فما هو الکثیرة فیها نفعه والظاهر من اخبار الشیعة
بل لعله الثابت ذه ان الکثیر والنادر کلاهما
فضلوها فان الفول بان الکثیر والنادر کلاهما
ویحمل ما لا حظ کلیهما فی الفول بان الکثیر
النفیس والنادر عدیمه وغیرها
نظهر الامر ان شاء الله

عیون الاخبار وفی باب انشاء الرضا ع اشعاره
الحکم فقال له المامون اذا امرتان نهرب الکتب
کیف تقول قال ترتب قال فمن السخاء قال سمح قال
فمن الطیب قال طین فقال المامون یا غلام ترتب
هذا الکتاب فی سمحة وطئة وامض به الی الفضل
سهل وخذ لابی الحسن ع منه ثلاثة الاف درهم
قال الصدوق ره کان سبیلا یقبضه الرضا ع
من المامون سبیل ما کان یقبله النبی ع من الملوک
وسبیل ما کان یقبله الحسن ع من معونة وسبیل

لما کان یقبله الائمة من ابائه ع من الخلفاء
ومن کانت الدنیا کلها له فغلب علیها ثم اعطی
بعضها فجایز له ان یاخذه
اقول
هذه الاشیاء
مستعملة فی معان ثلثة احدها الکتاب
فقیل والاعم یحمل علی خصوص الذی یوخذ من اهل الخلاف
بالتقیة خص وبنحوه وشبهه بعضهم بالکتب التی
العیون باسناده عن ابرهیم بن محمد الحسینی
قال بعث المامون الی الرضا علیه السلام جاریة فلما
ادخلت الیه اشمأز من الشیب فلما رای اکراهها
رد الی المامون وکتب الیه بهذه الابیات نعی
نفسی الی نفسی المشیب فعند الشیب یتعظ اللبیب فقد
ولی الشباب الی هذاه فلست اری مواضعه تؤوب
سانکیه واندبه طویلا واد عوه الاسی یجیب و
هیهات الله قد فات منه تمنینی به النفس الکذوب
وداع الغانیات بیاض راسی وقد یدعو من مد البقاء
له یشیب اری البیض الحسان یجدن منی وفی هجر
المن لنا نصیب فان یکن الشباب مضی حبیبا
فان الشیب بعده لحبیب صاحبه بتقوی الله یعرف
کتب الشیعة الامامیة
عند الاعضاء التوسل الی الائمة
فی هذه الاخبار الرفاع وتعدادها الی قبور هم ولعل
ذلک مالا یوده الشیخ الکلینی ره والذی یدل
بالخصوص فی ذکر الرفاع فی جملة
الائمة

ثم قال
الهی لک الحمد ولک اسلمت نفسی الیک
فقال لک منها ما شاء فقال
وهو حسبی ونعم الوکیل
علی فی من قنوط الاثمة ع عن فتح ابواب
ودعوی حصول الاثمة ع عن فتح ابواب
باموالهم عز وجل ثم ان من اسرار الله
بعض لیه وغیر خطیر نعمة الله عنکم اسلمنی عند ثقل
بیننا ان کنت مستحقا لدعوته فلما
ان کنت مستحقا لدعوته
ثم ان فی ظلمات فی البر والبحر وغیر ذلک
علی ما یشاء فاعف عنی علی ما یکون منی
ثم ان فی ظلمات فی البر والبحر وغیر ذلک
علی ما یشاء فاعف عنی علی ما یکون منی
الثانیة فی ان ما یتعلق بالاموال
وانا مولای عبدک وابن عبدیک
وانا مولای عبدک وابن عبدیک
وکذا فیما یاتی
وتقبل شهادتی عندک
وتقبل شهادتی عندک
مولای عبدک وابن عبدیک
مولای عبدک وابن عبدیک
وانا لک الله جل جلاله
وانا لک الله جل جلاله
فیرتبوع الاموال
فیرتبوع الاموال
خوفهم الاعمال
من المخاوف

التقوی من اقوی اسباب التوسعة فی الرزق کما
اشار الیه المفسرون وهو الظاهر من جملة من
الایات کقوله تعم وان لو استقاموا علی الطریقة
لاسقیناهم ماء غدقا وقوله تعم ومن یتق الله
یجعل له مخرجا ویرزقه من حیث لا یحتسب و
قوله تعم ولو انهم اقاموا التوراة والانجیل وما
انزل الیهم من ربهم لاکلوا من فوقهم ومن تحت
ارجلهم وغیر ذلک من الایات والاخبار وقال
سلمان ره فی خطبته اما والذی نفس سلمان بیده
لو ولیتموها علیا لاکلتم من فوقکم ومن تحت
ارجلکم کما قال الله

ما خره لصلته زکریا الله
قال الا قادر فی الصلوة دون
قال الا عمال نتیجها علی ما مضی منفصل ذی
ما یلی الاعمال نتیجها فی الاتیان بها الی اخر ما تقدم
اجزاء الصلوة من نصب المعبود والثناء
لو اراد المتجه من نصب کل علی ما مضی
ونصب الدعاء وغیر ذلک من المقدمات والاجزاء
عبارة عن امور کثیرة
کما فی هذه الاخبار
تمام الزکوة والزکوة
وفی الصدقات انما الصدقات
الثناء اد عوف فی
فی الذکر

فاذكر فيه
وفي النكر والنكور
له الشعر في ذلك فالعمل ذلك
صادف القبا ما العبا اذ ليس كالمهانة والتوجه الاذان و
على غاية القراءة والذكر والركوع والسجود والتشهد والقعود والقيام
التكبير والتسبيح وغيرها شبه الصوم الذي هو الامساك وشبه الاعتكاف
بين يديه هو الوقوف بها بين الله تعالى وغفران ذلك ما لا يحفظ الجوارح والكف عن محارم
الله والاقبال على الله تعالى اكثر من ذلك ما لا يحفظ الجوارح والكف عن محارم
كل الامور والمحفظ من هنا قال الحبر الطباطبائي ده اكرم بمن علمنا
التهجد ومن فضل كل ما غمجهول لا يعلم عن الناقص
من النهجد بسيط بفضل
الكلام في
اشتبه على جماعة ممن يعجز عن التصنيف والتأليف
ونحوهما فقالوا بعد ترتب الفائدة وعدم الحاجة
وعدم التأثير في امثالها فقلما يكون امر ليستو
اليه السابق والاغاثة والتكرار لا يوجبان شيئا
جديدا وامرا زايدا فلا اقدام الى مثلها لغوا
يجوز على الناقل مع كثرة الحاجة الى الطاعات و
العبادات والاتيان بالواجبات والمستحبات و
هو من قصور الباع وتسويل النفس والشيطان
والمعاذير الباطلة فان العمدة في تاثير الكلام
ووقعه في النفوس النظم والترتيب الكيفية
المخصوصة والا فالكل راجع الى هذه الحروف
وهذه الكلمات نظير النقوش الواجبة الى هذه

الالوان والنغم الراجعة الى هذه الاصوات فكما
ان النظم والترتيب في الالوان والاصوات يوجب
اثرا خاصا فكذا الكلام وهو من الواضحات اليا هرات
ما نحنه
قد يكون الوجه في
مزيد قوة الفقيه وطول الفضل بين اقرانه بعض
فله خلقا هو جميع الفروع او بعضها في الفقاه فيهم
استيفاء البدن الاكمل كما هو المقصود من تعدد البدن
فضلها على النحو الاكمل كما هو المقصود من تعدد البدن
واصحاب النعم فيهم تكثير الغنا وتقصير الافقاء فيهم
الاختصار وقبل الاستيفاء المذكور لكون البدن ما بوجب
فلا نهم فضل الفروع على الوجه الاكمل
انما حاصله منها ما تقصر بل فاسدة
تقليدا ناشيء من
الاختصار

جنة الامان عن الصافنات اذا تهيا احدكم بهيئة
تعجبه فليقرا حين يخرج من بيته المعوذتين فانه
لا يضره شيء باذن الله تعالى
قال
وفي خطاء الفريد
وفي خطاء الفريد
المعوذ بسم الله العظيم الشان الفوي السلطان الكريم البرهان من شر
الاركان معبس عن الثانين وقاصم عتبات الجبابرة الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر
النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد بحق الله الذي لا اله الا هو
الذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق
ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين
لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء
وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون بسم الله الرحمن الرحيم
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد
ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين
ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور
فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن معك
على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقل رب انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين
وان الدين لواقع بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذلك يوحي اليك
وال الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم
تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء
الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا
لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة
وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء
في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء
فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه
من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر
السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم
فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من
يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا
الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا
تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله
ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا
واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة
عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها
والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة
لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان
يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له
في الاخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم باذن به الله
ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين
مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله
كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه
عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم
ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون
لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر
ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
رحمته وهو الولي الحميد ومن اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة
وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير ولا انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره
ان في ذلك لايات لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير
ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع
الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم
واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله
انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده
وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتراهم يعرضون
عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين
الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ان الظالمين في عذاب مقيم
وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل
استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ
وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ
وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
فان الانسان كفور لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء
اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما
انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من
عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض
الا الى الله تصير الامور حم عسق كذلك يوحي اليك وال الله العزيز الحكيم
له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن
والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم
والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك
اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه
فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء
في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء
فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه
من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر
السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم
فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من
يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا
الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا
تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله
ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا
واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة
عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها
والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة
لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان
يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له
في الاخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم باذن به الله
ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين
مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله
كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه
عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم
ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون
لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر
ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
رحمته وهو الولي الحميد ومن اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة
وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير ولا انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره
ان في ذلك لايات لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير
ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع
الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين

واقول ليس في امثال ذلك اسراف وتضييع للمال
لعدم الفائدة المطلوبة وظن الثمرة وهذا الوزير
المتعبد من العلماء وله مشايخ وذكره علماؤنا
في العلماء وهو محمد بن عبد الملك العلقمي وكان
وزيرا للمعتضم وقصر لشيعة ومذهبا لامامية
حتى ازال الدولة العباسية ومن انفاسه ظهر
من ابن ابي الحديد ما ظهر اجزل الله مثوبته
الكبيرة وفي كتاب
قال ره وفي كتاب
جمع الثناء عن العمة ازار الرد
ان المحدث عنا يحدث انا كالله الثناء
فنضع يدك على جبهتك وقل صلى الله على محمد
واله اللهم انا نسئلك بما سئلك به النبيون
نقر لك بما اقررت به انبياؤك ورسلك
فانه يذكرك ما انسيناه
انا لا نذكره الا بتذكيرك اياه
عدة الداعي عن النبي
اذا كان العبد على طريقة من التخبر فعرض له

سافر او عجز عن العمل بكبر كتب الله له مثل
ما كان يعمله ثم قرا فلهم اجر غير ممنون
اهل الموصل
هذا محمد بن شيث كان
كما ما في الدلالة
الى منجب فسال الله
التوفيق
عجيبة كان الاشعث بن قيس الكندي من ملوك
كنده وصاحب باع حضر موت وكان وجيها
في قومه في الاسلام وارتد بعد النبي فاسر و
حضر الى ابي بكر فاسلم فاطلقه وزوجه اخته
ام فروه فاخترط سيفه ودخل الى سوق الابل
فجعل لا يرى جملا ولا ناقة الا عرقبه فضاح
الناس كفر الاشعث فلما فرغ طرح سيفه
وقال والله ما كفرت ولكن زوجني هذا الرجل
اخته ولو كان في بلادنا كانت وليه غير هذه
يا اهل المدينة كلوا وبا اصحاب الابل تعالوا
خذوا اثمانها ثم شهد اليرموك بالشام ثم القادسية
وحروب العراق مع سعد وسكن الكوفة وشهد
صفين مع علي ومات بعده باربعين ليلة
هكذا قاله الزوزني والاولى في وصفه ما ذكره
امير المؤمنين فانه قال وهو على منبر الكوفة
وما يدريك ما على فما لي علياك لعنة الله و
لعنة اللاعنين خانك ابن خانك منافق ابن كافر
والله لقد اسرك الكفر مرة والاسلام اخرى
فما فداك من واحدة منهما مالك ولا حسبك

ليمن اليمامة قبل
مولاه فعدل على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ
فما دعاه الى تظليمها فقال النبي ﷺ ان يجعل الامة من
اكرم ما لهو تشركه معه في النبوة فقال صلى الله عليه وآله ما قلت
بعبده ولن اشركه معي في شيء كان قبل النبوة ولن يصلح الا لي
اوتد وتدين فقال لو اشركت في امر النبوة لانفلق وقبل انه اوحى الله
الجميع التجاف ويقول مضافاه للمنفلق ثم انصرف وقال انه ملعون
وروذة وادفنها حيا فقال صلى الله عليه وآله ما قلت هو الشيطان
فالقاها في حفيرة وردم عليها التراب وقيل انه اوحى الى الموءودة
ان الله يجعل لك ولمن ماتت معك من النساء في الجنة
وهو ابن ثمانية وخمسين سنة على
ما ذكره المنجمون

احسن ما ورد في دفع الاشكال
عن علم الامام بما اوجب الاعانة على
قتله ما رواه ابرهيم بن ابي محمود عن ابي الحسن
الرضا قال قلت له الامام يعلم متى يموت فقال
نعم قلت فابول حيث بعث اليه مجيى بن خالد البرمكي
والريحان المسموم من علم به قال نعم قلت فاكله
وهو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال لانه
يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج اليه فاذا
جاء الوقت القى الله عز وجل على قلبه النسيان
ليمضي فيه الحكم ولكن في وقعة الحسين الامر اشكل

ورد
فان لنحنا الله عليه
انه قال ستة عشر صنفا من امة محمد لا يجوز
ثم ذكر اهل مكة يجب ان يبدل حوالي اهل مكة في ذلك الزمان قلت وما
الحجاج زاده ويمكن ان يكون في الخبر تقديم وتاخير
وباوف تاذكر فيما ذكرنا في الخبر انهم اهل مكة
خلاف ما يقتضيه الشرع فهو كغيره من الاوصاف المذمومة
فالناس ما ذكره لاجل الشرع والا لكان جميع
الكفار في ذلك الزمان من
الاعلاء ثم اعلم
اكثر في كلامهم فلان بين ظهرانيهم قال الخليل
زيدت الالف والنون على ظهر عند التثنية للتاكيد
ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم وقال في
الفايق زيد لفظ ظهر ليدل على ان ظهرا منهم
قدام وظهرا وراءه فهو محفوف بهم من جانبيه
فالنون مفتوحة ونون التثنية محذوفة بالاضافة
قال بعضهم
عرض على طعام فقعدت بجوع اربعة فاكلت
عشرة لعلها ضغائن
انه عفو تاله
تحدد
في الشريعة
الحث على العفو وكظم الغيظ فقال تعالى والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس وقال تعالى فمن
عفى واصلح فاجره على الله وقال تعالى فاصفح
الصفح الجميل والسنة متواترة وفي حديث النبي
من كظم غيظا وهو قادر على انفاذه اعطاه الله

اجر شهيد وقال رسول الله ﷺ ما اعز الله بجهل
قط ولا اذل بحلم فاعف عليكم بالعفو فان
العفو لا يزيد العبد الا عزا فاعفوا يعزكم الله و
قال الصادق انا اهل بيت قد تنا العفو عن ظلمنا
ولعل السبب في ذلك
فاذكره نفوسهم وزهم اثار
الكاظم والاشارة بصدر الامر المعفو
عنه ولكن كان لسان المعفو او لانهما والا بغير الشكاية
الذين على التوبيخ ولو ازيل التعارض بحمل الشكاية
المعصية ولا ازيل فذلك بحمل الشكاية على التاسف
فان قلت كيف يجوز ان يامر الله تعالى بالعفو
الله عز وجل الخلق
ثم اقول كيف لا يعفو العاقل حتى في حق الكفار
كما صنع النبي ﷺ باليهودية الخبيثة التي سمته في كتف
شاة وصنع امير المؤمنين بعمرو بن عبدود
عند شتمه وغير ذلك مما يليق بذلك مع هذه
المراتب من الاجر وهذه الاثار والارشادية الواردة
في الاخبار الموثوقة بما في العقول وبروز
اثار نظام الدين والدنيا ولا يترتب على
الانتقام الا التشفي وهوى النفس الامارة
بالسوء بل العاقل لا يرغب في مطالبة امثال
هولاء واخذ ثوابهم ومزيد عقابهم وتخفيفهم
مع ما هم فيه من الذل والهوان والبعد عن
الله تعم وانواع العقاب ولو ازنها بل الراغب في
ثمرات الدين وشفاعة النبي الامين والائمة
المعصومين ﷺ وما عند الله للمتقين لا ينظر
الى امثال ذلك نسال الله الاخلاص في كل

الامور ومتابعة الحق الى يوم النشور امين
فرسالة
ﷺ ونعم ما قيل
ذكر العلماء
فيما يجوز الاكل والشرب
ﷺ ولو لان ذلك لما كان اصحاب
رسول الله ﷺ ياكلون ويشربون على مائدة النبي ﷺ
وصحة الله ﷺ كانوا يحضرون عليا بالترحم عليه في الجماد
استشهد كذا بعد ما من الجماد
الكافي باسناده عن ابن ابي يعفور قال
رايت عند ابي عبد الله عليه السلام ضيفا فقام
يوما في بعض الحوائج فنهاه عن ذلك وقام
بنفسه الى تلك الحاجة وقال عليه السلام نهى
رسول الله ﷺ عن ان يستخدم الضيف ظاهر
الاستخدام خدمة صاحب المنزل ويمكن الاعم
لان تمام الخدمة عليه وهو شاهد عند الاغراب
وهو من تمام الاكرام المامور به ووجهه انه
اقرب الى الحكمة الباعثة على طلب الضيافة
وهي تالف القلوب وتجديد الزيارة والمواساة
فيما يحل من الاكل والشرب
مجمل ما يحل من انتسب الى هاشم
اللتي من غير المعصومين وقال في اخ اعلم
ان الاخبار والتذكرة على جواز الزيادة واخبار كثيرة
لكن الاخبار الغير المتحق اكثر وقد حكم كثير الاصحاب
بعلو شانه فالناسب بعلو شانه وعلمه وعلم مكونه
بعد ومعلم القدح

فائدة

معرفت بلنه وساغر كشيم دخت هستی سوی
ملك دیكو كشيم ما و من را زعشق خط
بسر بر كشيم جبت و طاغوت نفس زیر پا در كشيم
بكذريم از صنم دل كنيم از وثن خرتا بر جهان
پشت پای زنيم دست بردامن نیك رای
زنيم دو صفا را بعشق خوش صلای زنيم
وارهيم از غم و درد و رنج و محن بر كه در كوی
دوست خویش قربان كنيم از غم تن وا رهيم
دو سوی جانان كنيم نه بكفر اعتنا نه بایمان كنيم
جای بر پشت باد چون سلیمان كنيم خنده بر این
اسیر در كف اهرمن

فمعرفة بيان واو يعرف قال العرب معرفة النورانيه معرفة الله عز و جل ومعرفته معرفتي بالنورانيه وهو الدين الخالص ... مثال بعض الاخوان في بلاده اصحابنا ... ان الله يعرف بحق معرفته الابنا يكون عند العقل كالنور من الاولين ... المعرفه للنبيين المطلوب معرفة الله عز و جل ... ومعرفة اولياء الله ولذا قال عليه السلام وهو الدين الخالص التركه

التركه بكسر الراء بمعنى المتروكه لغة وفي الاصطلاح ما تركه الميت خاليا عن تعلق حق الغير هكذا في كلام ابي البقاء وفي ق وتركة الرجل كفرحه ميراثه ... قال ابو البقاء ... ونصف موجود ... تعالى وان كان بعض الموجودات مظهر لها ... بعض صفاته لكن بعين ...

من الخصوصيه وان تكان نفعا عجب الصفيره وما فعوا ان العبد بصيرا بحقا بلقاء الحق ... بصيرا لمجمع بصيرة من الذين فهم ...

الظاهر من الاخبار الصادرة الحاكيه عن الواقعات المراتب اللازمه في تكوين كل شيء سته وهي العلم وما في معناه الذي هو عين الذات والمشيه وهو الابراز الحادث المؤكد للمشيه والله يعلم محلهما وكيفيتهما وانهما من المجردات وغيرها والقضاء وهو الابراز الحادث المؤكد للاراده وهو في اللوح المحفوظ بعد خلقه والقدر وهو الابراز الحادث المؤكد للقضاء في المحل المقصود والامضاء وهو الابراز الحادث المطلوب من التكوين وربما يفسر بها قوله تعالى خلق السموات والارض وما بينهما في سته ايام وتعدد المشيه والاراده وغيرهما كما في بعض الاخبار لا يوجب تكثير المراتب فقوله عليه السلام ان يشتمل الى ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم وكذلك المشيه المحدثه يراد بالحتم الابراز بحسب القابليه والاستعداد وبالعزم الابراز بحسب القدرة المطلقه من دون ملاحظه القابليه والاستعداد وهما في مرتبه واحده وان اختلفا في بعض الاثار وفي بعض الاخبار زيادة على هذه المراتب هي من العوارض ثم ان غير العلم من هذه المراتب من صفات الفعل وهي غير ما يرجع من هذه المعاني الى صفات الذات الذي هي عين الذات فافهم انشاء الله ... وفقه الله

بالموت كذلك لا معرفة العقول الا حق معرفة الا

عن النجاحظ انه ضعف ... كلا ما يحتاج بعض وبلا من العوان الا ... فاوسع في ذلك فقال ان ... الحكمه كلها ... وابعد وكل مضوع حسو من الدمن ... الازل والاصحاب الانف ... خلاو فم

فردوسي در اكرمدانش نه بند غنانه لقمان نور ار
سرای پرده عصمت بر آسمان زده وكر زكنب
فلاطون وارسطاطاليس هر انچه هست تبند
پاك تبنده اكر به هند سیصد هزار شهر
شوی وكر بهمن شش صد هزار بتكده
بر پیش صنم بتعره كه این همه نداره سود هیچ بنا
دفتن چنان كه امدی

ذكر في ... انبه خلاف ان ... فحجم سعيد بن جبير ... وسال الهم عنه ومحمن سياق ... المنهاج ... وساله الهم ... فقتل ... فما ... مالله ... النفس ... تقتله ... بعض ... ولو عمر

سابحر اصفهانيه ربما خطر بالي في التوجه الى المخلوق منافي للتوجه التام الى الله تعالى والانقطاع اليه وما الوجه في اجتماعهما بحيث لا ينافي ذلك والذي اقنعني انه مثل التوجه بالالات والاسباب كالسحاة والفاس في النتاج ونحوها ومثل الاستعانه بالحيوانات في الحوائج ويكون التمسك ببعض العادات والرسوم في الافعال والاقوال وسائر الحركات اللازمه واظهار الخضوع والتملق ونحوها مثل التمسك بما يلزم في استعمال الالات

والحيوانات وهو الوجه في الزام تعالى شانه عباده بشكر المنعم منهم واستحبابه الاداب والمراسم المتعارفه فيكون الجميع مثل ما يلزم في استعمال الالات والحيوانات والفرق بين ما يفعله الصانع بالاته عند الاستعمال وما يفعله الرائض والمعلم لتربية الدابه وما يفعله الانسان عند استعمال الغير لتحصيل المقاصد فافهم ذلك واغتنمه وكن على طريق الصواب وحدود الاداب ولا يغرنك كلمات الجهال وما ربما يستند الى بعض العلماء في بعض الاحوال بزعم انه من اغراق الايمان فان اغراقه انما يكون بالعمل بادابه مع كافة الخلق بمقتضى ما اجراه الشارع في حق الاشخاص بحسب الازمان والاوقات والاحوال خلافا في ذلك عن مانع النفوس والشهوات الكاذبه ومحاسن الابليس وجنده وليس فيما ذكرناه تخفيف شان العباد وتنزيل مرتبتهم وتنقيص حظهم فانها انما تكون بحسب اعمالهم واحوالهم في مقام العباده وكلامنا في مقام التوجه وطلب الحوائج والفرق بين المقامين واضح ولا ينحصر ذلك فضل التوجه مع الاستطاعه والقناعه فقد قال امير المؤمنين ع لولده وان استطعت ان لا يكون بينك وبين الله ذو نعمه فافعل فانك مدرك قسمك واخذ سهمك وان اليسير من الله سبحانه اكرم واعظم من الكثير من خلقه وان كان كل منه وقال ع في كتابه الى عثمان

حنيف

حنيف دايم الله بمينا استثنى فيها بمشيته الله
لا روضن نفسي وماضة تهش معها الى القرص
اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح وأد
وما ولاد عن مقلتي كعين ماء نضب معينها
مستفرغة دموعها اقتلى السائمة من مرعيها
فتبرك وتشبع الرتيعة من عشبها فتربض وياكل
على عم من زاده فيهيج قرت اذا عنيه اذا اقتدى
بعد السنين المتطاولة بالبهيمة الهاملة والسائمة
المغتبة

فصل

فيما يحكيه من كتب الاخلاق والسير عن مكارم الانبياء ما يجب
فعله

قال الشهيد في كتاب
الذكرى يستفاد من هذا
الكلام ان العبد ينبغي ان يتقال
بالمكان والزمان بحسب ما يصيبه فيهما من
خير وغيره ولهذا تحول النبي الى مكان اخر
لما كثر فيه الحكام العدل
وشاهد العدل والنائب
فيما لا يقبل المعصية قبلها ما لم يرتفع
الحكم الشرعي بالنفوذ وان كان فاسقا شهادته في اثبات
النائب على فسق الناس والحاكم على العامل ان لم يفسقه
الاخبار بعض نشيع الغور حتى وكشف الغيب
ولعل الثاني بعض المعنى والحاكم
ارشد واقوى
عيون الاخبار باسناده قال رسول الله ﷺ سيد
طعام الدنيا والاخرة اللحم ثم الارز وعظم منه
انها الطيب طعام الجنة
قال
الف
ربيع منصور
البغدادي
كما في نسخة

الغاشية ظهرت قلل الجبال وبعد سنة ظهرت الارض
وخرجوا منها بعد تمام المدة فوقع فيهم الوباء
وماتوا غير نوح عليه السلام وثمانية من نبيه وهم ثلاثة
وهام وسام وهو الوجيه في تسمية ادم الثاني
كان
في الطب الطبوب كان لا يعالج
المنجم وقضاياهم والتنجيم بعض التنجيم بالبناء للمفعول
ما ثمة قطا دص الناجية وهو من كلامه ان اصلاح الاود الفاسقة في
وجد العمل نقص الناجية على خمسة اعجز فما في الناس بالتخوف
البلد على الاستهلال وما في الغرض
بالنقص
قال بعض الحكماء ليس للملك ان يجتهد على
الاعلى حسن السيرة اقول وهو بار في ضمير الواو
بالنسبة الى المطلوب منهم فليس للعالم ان يجد
على العلماء الاعلى اتقان العلم والعمل وهكذا
والمراد الحمد الممدوح وهو الغبطة وهو
وقال بعضهم فضل الملك على الرعية انما
هو بقدر اصطناع الصنايع واختناء المحامد
اقول وهو بار في كل شيء بالنسبة الى رعيته
قال
بعض الملوك
الشكر اعظم من النعمة
لانه يبقى وذلك تفنى
اقول هو الوجه فيها
وورد من باب الفضل ونحوه
على الفضيلة
وقال بعضهم مثل العدو والصاحك الباك
كمثل الحنظلة الخضرة اودافها القاتل
منافقها ولهم ما فاز وشاهدنا

ما فخر من شعار الشيعة التوسل بالوسائط
البعيدة عن المبادي العالية كالاشياء الملحوظة
بالنسبة الى الانبياء والاوصياء والصلحا
وحقيقة ذلك في اول الامر تحقير النفس و
تعظيم شان المبادي حتى كان المتوسل لا يرى
لنفسه ذلك وان لم يكن ملتفتا في الاغلب
وبعد طول المدة كاكثر العوام واهل القرى و
ليس من باب ترك الاولى والاقرب الى المبداء
من حيث قلة المرفة وعدم الاعتداد بالاقرب
كما قد يتوهم فلا بد ان يكون ذلك ملحوظا في
التوسل فيكون التوسل في جميع الاحوال الى الله
تعالى كما يقتضيه مقام التوحيد وقد اشتبه
الباطل بالحق والعهدة على مزان الشرع و
هو ما خوذ من اهله وقد نزل الاقدمون فيها
يتميز بالسنة العنوان والمعول على الله سبحانه

عقوبته عجلت وان كانت على غير ذنب كانت تمحيصا لذنوبها

كشف الغمة من اخبار الجواد ع موت الانسان
بالذنوب اكثر من موته بالاجل وحيوته بالبر
اكثر من حيوته بالعمر اقول وهو يشمل ذنوب
الغير وبره

ومن عمر ارحمها اخباره واطلبوا الرحمة منهم ضعفاءكم بالرحمة لهم وهم ايضا مما يكون حسن الدعاء

لبعض المتاخرين ومما كنفا هذه الجهاد
داء اخر على اير الانطاع ببلغ الوعاع
المهج رشدا واني تهتدي المهج الوعاع

قال الشيخ البهائي ره في الانوار الانبياء اذا انحطهم امر فزعوا الى الذكر الى الصلوة انعوا في نطبه في الاخبار كنز عنا امير المؤمنين ع وبيانه والاثار عنه الظاهر علم المعصوم وان كان الاكمل افراده الصادق

لا يخفى ان جميع اقسام العلوم تزايد بقدر الاصل
وتوفر الدواعي على تحصيل المعلومات على تحصيل
المعلومات وابداء المجهولات وايضاح المشكل
واتقان المعضلات بدفع الشكوك والشبهات
ونحوها ونصف ذلك قد يتوهم في علم اللغة و
الظاهر ان كثيرا من معلومات اللغة اندرست
وذهبت كالادوات والقاعات واقسام السيوف
والالات المنسوخة والعادات المتروكة و
نحوها بحيث لا يدعوا الى اتقانها وضبطها في

الغالب امر من الامور نعم قد يكون الزيادة بالمولدات
والمعربات المستحدثة في مرور الازمنة

كشف الغمة وفي فضل علي ومناقبه باسناده الى الحسين بن علي ع عن النبي ص انه بكاء ما انزل على ما على موضع في الارض الا اخبر الى الماء

البحار عن الكشي باسناده عن علي بن مهزيار عن ابي
جعفر ع انه لعن جماعة من الغلاة الى ان قال يا علي
لا تتحرجن من لعنهم لعنهم الله فان الله قد لعنهم
ثم قال قال رسول الله ص من تاثم ان يلعن من لعنه
فعليه لعنة الله قوله تاثم اي يكره

وفي البحار عن تفسير الامام ع الا ولعن الله ظلمة الشيعة ومعينهم وناصريهم والذين عن لعنهم منعهم عن نصيحتهم

وفي البحار ايضا في ابواب تاريخ العسكري ع
في حديث علي بن عاصم الكوفي عن العسكري ع
انه قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال
من ضعف عن نصرتنا اهل البيت ولعن في خلواته
اعداءنا بلغ الله صوته الى جميع الملائكة فكلما لعن
احدكم اعداءنا ساعدته الملائكة ولعنوا من لا
يلعنهم الحديث وصريح هذه الاحاديث تاكد استحباب
لعن جميع من لعنه الله في كتابه وسنة نبيه وان
من كرهه او تركه فهو ملعون فالويل لبعض
المتصوفة من الشيعة الجهلة باحكام الشرع
حيث لا يجوزون او يكرهون تبعا
للشيطان والهوى وحفظا لشأن قدمائهم

الملعونين بسم الله الرحمن الرحيم على لسان الشرع

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم
اجمعين ابد الابدين وبعد فيقول الفقير الى الله تعالى علي بن محمد علي الحسيني البهبدي
وفقه الله لمرضاته في كل الامور انا سافرنا في بعض السنين الى بلدة اصفهان حسب الامر
العالي من حضرة ظل السلطان ادام الله تعالى سلطانه على اهل الايمان فجرى في بعض مجالس
الاخوان ذكر نبوة عيسى ع وشمولها لسائر الفرق على اختلاف اديانها والسنتها وعاداتها
وعيشها فخاضوا فيها قبل التامل والعض على المطلوب بضرس قاطع كما هو داب المحصلين
ولعلنا اخترنا عدم الشمول فرأينا ان نشرح ذلك في رسالة مفردة ونبين الحق وان كنا
قد فرغنا في هذه الازمنة عن امثال هذه المسائل رجاء ان ينتفع بها من وقع في الشبهة او
احتاج اليها في بعض المسائل والاتكال على الله تعالى في كل الامور ولا حول ولا قوة الا بالله
ولابد من ايضاح ما لابد منه قبل الدخول في المسئلة ليكون الطالب على بصيرة من امره فنقول النبي
بالتشديد كما في قراءة السبع فعيل وصفي اما من النبوة كالرحمة بمعنى الرفعة ومنه ما قيل في التعمية
لا تصلوا على النبي اي على المكان المرتفع او من النبأ بمعنى الخبر وهو بمعنى المرتفع على غيره في الرتبة
على الاول وبمعنى المخبر على صيغة الفاعل او المفعول على الثاني وهو الحق كما يظهر من معناه في سائر
اللغات ومناسبة الوصف والظاهر انه اخص من الخبر فهو خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم او
غلبة ظن وحقه ان يتعرى عن الكذب قال الراغب الاصفهاني ولا يقال للخبر في الاصل نبأ حتى يتضمن
هذه الاشياء الثلثة واما سماه في العرف العام او الاصطلاح فهو انسان اوحى اليه بشرع وقيل
هو الانسان المخبر عن الله تعالى وقيل غير ذلك وعلى جميع العبارات لابد من القيود الكثيرة حتى يتعين
المعنى المقصود ويوافق جميع الموارد واشخاص الانبياء لكثرة اقسام الوحي والشرع والخبر ونحوها
مما كان بين الله تعالى وبين سائر الخلق على اختلاف احوالها ولذا قال ابو البقاء في كلياته هو
حر ذكر من بني ادم سليم من منفر معصوم ولو من صغيرة سهوا قبل النبوة وعن كل رذيلة اكمل معاصريه
غير الرسل اصطفاه الله من بين عباده وخصه بمشيئته موهبة منه ورحمة واوحى اليه بشرع
سواء امره بتبليغه ام لا انتهى والظاهر ان هذه القيود ماخوذة من حصول الاتفاق على من جمعت
فيه والا فلا مانع من حصول المعنى في غير المقيد بكثير منها كما لا يخفى فلا داعي للتعريف الجامع
المانع بعد وضوح الامر في لحوق الرجوع في تعيين الموصوف بالنبوة الشرعية الى النقل الصحيح
فمن ثبت في الشرع نبوته فهو نبي ومن لم يثبت فلا واعمال الاجتهاد في ما اختلف فيه منهم

وهو كما ذكره ابو البقاء نيف وعشرون لقمن وذو القرنين والخضر وذو الكفل وشام
وطالوت وعزير وتبع وكالب وخالد بن سنان وحنظلة بن صفوان والاسباط وهم احد عشر
وحواء ومريم وام موسى وآسية وهاجر واسكه ولا داعي لبسط الكلام في المقام ولذا لم يجم
حوله العلماء الاعلام والرسول اما مصدر وصف به او فعول بمعنى المفعول من المزيد اى
المرسل الى الغير على سبيل الوفق وهو في العرف مخصوص ببعض الانبياء وهو المرسل من جانب
الله تعالى الى الغير برسالة الشريعة سواء كان ذلك الغير من اهل بيته او اهل بلده او قومه او قوما
مخصوصا او بلادا او اقواما او جميع المكلفين والكلام في القيود كما عرفت واولو العزم جميع
الرسل كما قيل بناء على ان من في قوله تعالى اولو العزم من الرسل للتبيين فهم الذين عزموا
على امر الله تعالى فيما عهد اليهم كما ورد في الخبر والية يرجع ما في خبر اخر لانه عهد اليهم في
محمد ﷺ والاوصياء من بعده والقائم عج وسيرته فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار
به والاظهر ان من للتبعيض فهم بعض الرسل ولا ينافي ما سيقول بعضهم انهم اصحاب الشرايع
لانهم اجتهدوا في تاسيسها وتقريرها وصبروا على تحمل مشاقها ومعاداة الطاعنين فيها و
مشاهيرهم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ع وقال اخرهم الذين اعطوا السيف والحجر والاكثر
في الجملة وقيل هم نوح وابرهيم واسحق ويعقوب ويوسف وايوب وموسى وداود وعيسى ع
وقيل انهم ستة نوح صبر على اذى قومه وابرهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب
صبر على فقد الولد وذهاب البصر ويوسف صبر في البئر وايوب صبر على الضر ولبس في هذه
الكلمات ذكر محمد ﷺ لان ظاهر الاية ذلك وان كان ﷺ مامورا بصبر كصبرهم وقيل هم خمسة
نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ فان كلا منهم اتى بعزم وشريعة ناسخة لشريعة
من تقدمه بناء على ان مدلول الاية ان محمدا ﷺ منهم فلذا امرنا كانوا عليه وكيف كان فهذه
المعاني ماخوذة من لفظ العزم فان معناه الجد والثبات والصبر فمعنى اولى العزم اولى
الجد والثبات والصبر في تاسيس الشرع وتقريره وليس في شيء من معانيه ذكر عموم البعثة
وخصوصها فراجع التفاسير وسائر كتب اللغة وما ورد في الحديث من انهم سادة المرسلين
والنبيين عليهم دارت الرحى في خبر اخر انهم سبقوا الانبياء الى الاقرار بالله والاقرار
بكل نبي كان قبلهم والقائم وعزموا على الصبر مع التكذيب والاذى لا يدل على ذلك وانما
هو ذكر اوصافهم وكذا لا مدخل لكيفية الوحي في هذا العنوان وقول الصادق ع في حديث
طبقات الانبياء ان الذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة هو امام مثل

اولى العزم لا يوجب ذلك لان تعيين طرق الوحي وايصال الشرع الى الانبياء انما يكون بحسب
المصلحة ومقتضى الحكمة فهي لا تنحصر في هذه الامور وغيرها مما ورد في الخبر فالله تعالى ورسله
اعلم بما بينهما واطلاق الامام على اولى العزم ليس من حجية شمول البعثة وعمومها بل هو من حجية
تبعية الانبياء والمعاصرين والمتاخرين لشرعهم وهو لا يدل على العموم كما ستعرف ثم ان
مقتضى عموم البعثة في المقام هو كون النبي المرسل حجة على كافة العباد فيما جاء به من قبل الله
تعالى من الاحكام الشرعية والاخبار عن الحقايق في التوحيد ونحوه والامور السابقة و
اللاحقة وغيرها مما يشتمل عليه الشرايع ويحتاج اليه الامم سواء وافقت ما جاء به المرسل
السابق ام لا وسواء اخذ في المورد ام لا وسواء زادت عنه ام نقصت بحيث يجب عليه دعوة
الكل بحسب المقدور ويجب عليهم اتباعه حتى انهم ان اخذوا شرعه من غيره بعنوان الحجية والنبوة
او من علمائهم من دون الاعتقاد به كان باطلا نظير اخذ العامة من خلفاء الجور ودولة
السوء واخذ الاحكام من غير الطرق الشرعية ومعنى المخصوص كونه حجة على بعض العباد كذلك
فلا يكون حجة على غير المبعوث اليهم فان اخذوا منه اخذوا من غير الحجة لحجية غير هذا المبعوث
سواء كان في عصره او قبله نظير الرجوع الى الامام عليه السلام على مذهب الشيعة فقد استقر
المذهب على حجية المأخوذ من الامام ع دون غيره وان كان موافقا للمذهب بتحقيق في
التبعية والرجوع الى الحجة المنصوب من قبله تعالى اذا عرفت هذا فاعلم ان الحق المستفاد من
الشرع عدم العموم والدليل عليه بعد اصالة عدم العموم وعدم الحجية وعدم الدعوة وعدم
صحة التدين وعدم ترتب الاثار وعدم نسخ الشريعة السابقة وغير ذلك من الاصول العقلية
والنقلية امور الاول ما رواه جميع الفرق الاسلامية باسانيدهم المعتبرة عندهم الى
النبي ﷺ انه ادعى ذلك فمن طرق الخاصة ما رواه ابن بابويه المحدثين وصدوق المذهب ره في
الخصال وغيره باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ فضلت باربع جعلت لي
الارض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب فسيرة شهر واحللت لامتي الغنائم وارسلت الى
الناس كافة وهذا الحديث مشهور في ابواب التيمم وغيره والمراد بالتفضيل الاختصاص
كما يظهر من باقي الفقرات وسائر الاخبار وفي الخصال ايضا باسناده عن ابن عباس قال
قال رسول الله ﷺ اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ونصرت
بالرعب واحل لي المغنم واعطيت جوامع الكلم واعطيت الشفاعة ورواه الطوسي وغيره ايضا
ولا ضير في عد ذكر الفقرة الاخيرة لان مثل هذا الاختلاف في الاخبار بالنسبة الى ضبط

الرواة غير عزيز وفي باب الشرايع من الكافي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى اعطى محمدا صلعم شرايع نوح وابرهيم وموسى وعيسى ع الى ان قال وزاده الوضوء و
فضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء وقصره بالرعب
وجعل له الارض مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس الحديث
ومن طريق العامة ما رواه البخاري وغيره في حديث جابر عنه ص انه قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد
قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل حيث كان و
نصرت بالرعب مسيرة شهر واعطيت الشفاعة قال حافظ اهل السنة في شرح ظاهر الحديث ان كل
واحدة من الخمس المذكورات لم تكن لاحد قبله قال الشارح الزرقاني في شرحه على المواهب وهو كذلك
ولا يعترض ان نوحا كان مبعوثا الى اهل الارض بعد الطوفان لانه لم يبق الا من آمن معه وقد كان
مرسلا اليهم لان هذا العموم لم يكن في اصل بعثته وانما اتفق بالحادث وهو انحصار الخلق في
الموجودين بعد هلاك سائر الناس وقد نص الله تعالى في عدة آيات على ان ارسال نوح كان
الى قومه كقوله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه انا ارسلنا نوحا الى قومه ولم يذكر انه ارسل الى
غيرهم ولذا ذكر العلامة رح وغيره من فقهائنا رضوان الله تعالى عليهم في بيان خصائصه ص
من كتاب النكاح بعثته الى الناس كافة ولم نر من استشكل ذلك بالنسبة الى غير آدم ونوح ع ولم
يعلم عموم بعثتهما الى تمام اولادهما فلا مجال للاشكال في سند هذا الخبر ودلالته الثاني الاخبار
الدالة على صحة دياناة اباء النبي ص والمعلوم من السير انهم كانوا على دين ابرهيم ع حتى ان بعض العلماء
صنف كتابا في ذلك وفي شرح الزرقاني وما رايت في سيرهم احسن منه انه قال اخرج ابن المنذر
عن ابن جريج في قوله رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي قال فلن تزال في ذرية ابرهيم ع
ناس على الفطرة يعبدون الله وقد صحت الاحاديث في البخاري وغيره وتظافرت نصوص
العلماء بان العرب من عهد ابرهيم ع على دينه لم يكفر احد منهم الى ان جاء عمرو بن عامر
الخزاعي وهو الذي يقال له عمرو بن لحي فهو اول من غير عبد الاصنام وغير دين ابرهيم ع وكان
قبلها من كنانة حدا النبي ص ثم ساق ادلة تشهد بان عدنان ومعدا ونزيعة ومضر وخزيمة
واسدا والياس وكعبا على ملة ابرهيم ع ثم قال فتلخص من مجموع ما سقناه ان احدا من
آدم ع الى كعب ولده مصرح باسمائهم وبقي بين مرة وعبد المطلب ع اربعة لم اظفر فيهم بنقل
انتهى ولا حاجة لنا الى اثبات هذه الامور بعد القطع والضرورة بعدم ورود خبر او نقل بعدم

احداده ص تضرهم او ظهور دعوة الانبياء ع في حقهم ولذا ورد في الخصال باسناده عن
النبي ص انه قال في وصيته يا علي ان عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله تعالى
له في الاسلام ثم ذكرها الى ان قال ويقول انا علي بن ابي ابرهيم ع بل الظاهر من شعره في
قصة اصحاب الفيل انه واكثر اهل بيته كانوا كذلك بل كانوا على بطاردين من
ولو من باب التحريف فانه قال لا هم ان المرء يمنع رحله فامنع رحالك وانصر
الصليب وعابديه اليوم آلك جروا جميع بلادهم والفيل كي يسبوا عيالك
حالك بكيدهم جهلا وما رقبوا جلالك لا يغلبن صليبهم ومحالهم ابدا محالك
انه لا يصح ذلك الا ان يكون هو من اوصياء ابرهيم ع كما قيل وكان هناك
جواز خلوهم عن الحجة ومن هنا يمكن ان يقال ان غلب بينه كانوا كذلك
الوجه في مثل عبد الله وابي طالب حمزه ويكون عدم اجتناب النبي ص عنهم بعد البعثة لذلك
بعد تمام الحجة كما يقتضيه الديانة ولم ار من تنبه لهذه الدقيقة بل هو متعين في حق ابي
طالب كما يظهر من حديث المفضل فضيله زاد امير المؤمنين قال والذي بعث محمدا ص ان نور
ابي طالب يوم القيامة ليطفئ انوار الخلق الا خمسة انوار نور محمد ص ونوري ونور فاطمة ونور
الحسن والحسين ومن ولدته من الائمة عليهم السلام لان نوره من نورنا الذي خلقه الله تعالى من قبل
ان يخلق الله تعالى ادم بالفي عام فانظر الى قوله ع لان نوره من نورنا ولا بأس في ذلك بعد
اسلامه لان المعنى انتقاله من دين ابرهيم الى دين الاسلام فهو نظير انتقال اهل الحق من دين
الى دين حق بل الظاهر ان تهود بعض العرب وتنصرهم انما كان من غير حجة كما يظهر من اول دخول
بعضهم في دين اليهود والنصارى كدخول الجهال واهل الهوى في الاديان الباطلة ومجرد
الدخول لا يدل على العموم والحجية ما لم تثبت في الشرع مضافا الى ظهور جميع الايات في
الاختصاص لورود الخطاب فيها الى بني اسرائيل كقوم فرعون واهل القرية والنبلد ونحوها
فقال نعم ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات وقال تعالى وما
ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء وقال والى مدين اخاهم شعيبا وكذب
اصحاب الايكة المرسلين وغير ذلك من الايات والاخبار والثالث بعث الانبياء في ما بينهم
وبعدهم الى نفوسهم واهلهم وقومهم واهل بلدهم كما سمعت فان المقطوع به انهم لم يكونوا
اوصياء كما ان اوصياء الانبياء التابعين لانبيائهم في فترة الاحكام من دون نشرهم بالوحي
والمعجزة وسائر خصائص النبوة ولا من سنخ العلماء كما توهم من قوله ص علماء امتي كانبياء

بنى اسرائيل ولا مورد الدعوة الانبياء ولم يكن هولاء الانبياء مبعوثين اليهم ولم يذكر
احد دعوتهم واظهار حجتهم ولم يعارضوا ولا اوصيائهم في عصرهم وبعدهم تحقيقا لمعنى
النبوة والبعثة والارسال الى القوم والقرية ونحوهما والامر الخاص بوجوب اتباعهم و
المعجزة الدالة على صدقهم في نبوتهم غاية الامر انهم كانوا في الغالب على شريعة هولاء الانبيا
كما هو مفاد الاخبار ولا يخفى ان موافقة الشريعة لا تدل على البعثة نظير ما ذكره العلماء من
استصحاب احكام الشرايع السابقة فيما لم يثبت تغييره فانه حجة من حيث الثبوت في شرعنا بحكم
ادلة الاستصحاب دون بعثة احكام الشرايع وحجيتها وعموم بعثة نبيها بالنسبة الينا فمثل
نوح وابرهيم وموسى وعيسى كانوا مبعوثين الى المخصوصين وساير الانبياء بعثوا الى
من بعثوا اليهم بمثل تلك الشرايع من دون بعثة فهو كارسال جماعة من الرسل بامر
واحد في وقت واحد او وقات الى الامم المختلفة بل هو هو والوجه في موافقة كثير من الاحكام
في الشرايع الناسخة للشرايع المنسوخة وهو كثير في دين النصارى فنفي الاحتجاج عن الرضا
انه قال لراس الجالوت فقد قال داود في زبوره وانت فقراء الهم ابعث مقيم السنة بعد الفترة
فهل تعرف نبيا اقام السنة بعد الفترة غير محمد قال راس الجالوت هذا قول داود نعرفه ولا
ننكره ولكن عنى بذلك عيسى وامامة هي الفترة قال له جماعات ان عيسى لم يخالف السنة وكان في
لسنة التوراة حتى رفعه الله بل هو متمم فيما لم تتغير فيه المصلحة كغالب الشرايع السابقة بل
هو جار في جميع الاصول التي هي عين الواقع من احكام التوحيد وصفاته تعم والاخبار عن الحقايق
والعوالم السابقة والموت والحشر وما بعد هما واحوال الجنة والنار وغيرها لعدم تصور الاختلاف
فيها ولذا كانت الانبياء مع تمسكهم بالشرايع السابقة مختلفين في مورد البعث والدعوة كما هو معلوم
مقطوع به فكانت شريعة هود تم كشريعة نوح تم مع كونه مبعوثا الى قوم عاد ففي التاريخ انه وجد
في لوح منصوب على قبره بسم الله الرحمن الرحيم العلي الاعلا انا هود النبي ورسول رب الارض
والسماء الى الملاء من عاد فدعوتهم الى الايمان وخلع الاصنام فعصوني فاهلكهم الريح
العقيم فاصبحوا كالرميم ولذا لم يثبت هلاك غيرهم لعدم البعثة والدعوة وهكذا كان صالح
يدعو قومه الى شريعة هود وكان لوط يدعو قومه الى شريعة ابرهيم ع وكذلك كان يوسف ع
وكان شعيب يدعو الى مثل شريعة ابرهيم ع وقال في مجمع البحرين انه بعث لامتين اصحاب مدين
واصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة جبرئيل واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة وكان نوح
يعمل بشريعة موسى واختصت بعثته بمايتي الف او يزيدون دون غيرهم ممن كان على شريعته

موسى

موسى عليه السلام وكان جرجيس عليه السلام يدعو من بعث اليهم الى شريعة عيسى بناء على صحة نبوته و
هكذا كان سائر الانبياء في سائر الاعصار ومن هنا يقال ان جميع الانبياء غير نبينا كانوا
قبل مبعثهم على دين النبي المبعوث اليهم والظاهر ان معاملات موسى ع مع شعيب ع كان على شريعته
كما يظهر من كتاب تنزيه الانبياء وهو معنى ما رواه الصدوق ره في جملة من كتبه وغيره في غيرها بالفاظهم
عن الرضا انه ع قال انما سمي اولو العزم اولي العزم لانهم كانوا اصحاب العزائم والشرايع وذلك
ان كل نبي كان بعد نوح كانوا على شريعته ومنهاجه تابعا لكتابه الى زمن ابرهيم الخليل وكل
نبي كان في ايام ابرهيم الخليل وبعده كان على شريعة ابرهيم ع ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمن
موسى ع وكل نبي كان في زمن موسى ع وبعده كان على شريعته ومنهاجه وتابعا لكتابه الى
زمن عيسى ع وكل نبي كان في ايام عيسى وبعده كان على منهاج عيسى ع وشريعته وتابعا لكتابه
الى زمن نبينا محمد ع فهولاء الخمسة اولو العزم وهم افضل الانبياء والرسل وشريعة محمد ع
لا تنسخ الى يوم القيمة ولا نبي بعده هذا اخر الحديث وهو يدل على ازيد مما ذكرناه لان النسخ
وتملك الانبياء شرايعهم وتبعيتهم كتابهم بحسب الوحي المخصوص المقرون بلوازمه النبوة لا
بوجب العموم كما ان التسمية باولي العزم لا يقتضي ذلك بل هذا الحديث اقوى في الدلالة على المطلوب
لاشتمال جماعة من الانبياء في زمن هولاء مع علمه بشيوع الاشتراك في غير موسى ع ومرور و
قال السيد المرتضى ره في كتاب تنزيه الانبياء في قصة موسى ع مع الخضر ع ان ابا علي انكر ذلك و
زعم انه ليس بصحيح لان الخضر ع لا يقال انه كان نبيا من انبياء بني اسرائيل الذين بعثوا من بعد موسى و
ليس يمتنع ان يكون الله تعالى قد علم هذا العالم ما لم يعلمه موسى واوحى اليه ليتعلم
منه وانما المنكر ان يحتاج النبي في العلم الى بعض رعية المبعوث اليهم فاما ان يفتقر الى غير
ممن ليس له برعيته فجايز وما تعلمه من هذا العالم الا كتعلمه من الملك الذي يهبط اليه بالوحي
انتهى وهو الظاهر من قوله تم في قصتهما فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما وهو المستفاد من قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما
انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون لظهور الاستدلال في كلا طرفي
بالنسبة الى شرعه ونظير ذلك قوله تعالى في قصة داود وسليمان وكلا اتينا حكما و
علما قال المجلسي ره في ابواب علم الامام ع من كتاب البحار لعل الفرق بين الائمة عليهم السلام و
غيرهم ولي العزم من الانبياء ان الائمة ع نواب للرسول ص لا يبلغون الا ما بلغ به واما الانبيا

وان كانوا تابعين لشريعة غيرهم لكنهم مبعوثون بالاصالة وان كانت تلك النبوة اشرف من تلك
الاصالة ومن هنا يمكن ان يقال ان ما ذكره صاحب المجمع وغيره في وجه التسمية باولى العزم انه
دعى لانهم بعثوا الى مشارق الارض ومغاربها وجنها وانسها على فرض الصحة محمول على المجاز
فيكون المراد بالبعث والشمول محض تداول الشريعة من دون تبديل فكانهم بعثوا الى الجميع من
حيث استعمال شرعهم وان كان بحكم المبعوث اليهم وشرع شارعهم الماموريا جراء مثل الشرع
السابق ويؤيد ذلك ذكر الجن فان بعث هؤلاء الانبياء اليهم مما لم يثبت بل ورد في العلل
باسناده عن علي عليه السلام في جواب الشامي حين سأله هل بعث الله تعالى نبيا الى الجن فقال
نعم بعث اليهم نبيا يقال له يوسف فدعاهم الى الله فقتلوه ولذا قال تعالى انهم ظنوا كما ظننتم
ان لن يبعث الله احدا وقولهم يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى لا يدل على بعث
موسى اليهم لان الامر فيهم على فرض قبولهم من باب التبعية لنبيهم المبعوث اليهم كما ذكرناه في انبيائنا
الاولين ولم يثبت بعث خالد بن سنان العبسي بشرع عيسى ع في العرب فلا احتجاج في جواب الصادق ع
عن سؤال الزنديق عن بني المجوس فقال ومن هو فان الناس يزعمون انه خالد بن سنان قال ع
ان خالدا كان عربيا بدويا ما كان نبيا وانما ذلك شئ يقوله الناس يعني العامة كما يظهر من
سيرته ع واكرام النبي ص لبعض بناته وقوله ص انه ضيعه قومه لا يدل على تصديق بنوته لانه ع كان
رحمة للعالمين ولم يظهر منه الاعتبار على الانكار في حق امثاله كزيد بن حارثة وما في واضرابهما
وهكذا حنظلة بن صفوان فقال في المجمع في عيس قيل كان نبيا بين موسى وعيسى في الفترة وبين
مائة والف نبي وبين عيسى ومحمد ص اربعة انبياء ثلثة من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو
خالد بن سنان العبسي فلم يذكر حنظلة اصلا وانكار نبوتهما حيث لم يثبت لا يوجب القدح فيهما
وعده صلاحهما وهو الوجه في ذكرهما في الادعية واكرام بنت خالد والتحسر على تضييعه نحو
نظير ما ذكره امير المؤمنين ع في نفي نبوة ذي القرنين واثبات صلاحه وما ذكره العلماء
في نفي نبوة جماعة من النساء مع اثبات صلاحهن بل الظاهر مما اورده صاحب الوسائل
عن تفسير العياشي عن الصادق ع انه لم يكن بين محمد ص وبين عيسى ع رسول اصلا ففي كتاب
الامر بالمعروف في حديث ابن الاوقط عن الصادق ع قال قال لي تنزل الكوفة فقلت نعم فقال
ترون قتلة الحسين ع بين اظهركم قال قلت جعلت فداك ما بقي منهم احد قال فانت اذا
لا ترى القائم الا من قتل او من والى القتل الم تسمع الى قول الله تعالى قل قد جاءكم رسل
من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فاي رسول قتل الذين كان محمد

بين

بين اظهرهم ولم يكن بينه وبين عيسى ع رسول وانما رضوا قتل اولئك فسموا قاتلين نعم قد
ينافي ذلك ما ورد في بني المجوس في الاحتجاج قال الزنديق لابن ابي العوجاء للصادق ع فاخبرني
عن المجوس ابعث الله اليهم نبيا فاتى اجلدهم كتبا محكمة ومواعظ بليغة وامثالا شافية يقرون
بالثواب والعقاب وهم شرايع يعملون بها قال عليه السلام وما من امة الا خلا فيها نذير وقد بعث
اليهم نبي بكتاب من عند الله فانكروه وجحدوا كتابه قال ومن هو فان الناس يزعمون انه خالد بن سنان
قال ان خالدا كان عربيا بدويا ما كان نبيا وانما ذلك شئ يقوله الناس قال فوزدشت قال
ان زوذشت اتاهم بزمزمة وادعى النبوة فمن بين قومه وجحده قومه فاخرجوه فاكلته السباع
في برية من الارض قال فاخبرني عن المجوس كانوا اقرب الى الصواب في دينهم ام العرب قال ع العرب
في الجاهلية كانت اقرب الى الدين الحنيفي من المجوس وذلك ان المجوس كفرت بكل الانبياء
وجحدت كتبها وانكرت بزامتها ولم تاخذ بشئ من سننها واقرها وان كيخسرو ملك المجوس في
الدهر الاول قتل ثلثمائة نبي الى ان قال وكانت العرب في كل الاسباب اقرب الى الدين الحنيفي
من المجوس وفي مرسل الواسطي ان الصادق ع سئل عن المجوس اكان لهم نبي فقال نعم اما بلغك
كتاب رسول الله ص الى اهل مكة اسلموا والا نابذتكم بحرب فكتبوا اليه ان لخذ منا الجزية ودعنا
على عبادة الاوثان فكتب اليهم اني لست اخذ الجزية الا من اهل الكتاب فكتبوا اليه زعمت انك
لا تاخذ الجزية الا من اهل الكتاب فلم اخذت الجزية من مجوس هجر فكتب اليهم رسول الله ص
ان المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكان لهم كتاب فاحرقوه اتاهم بينهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد
ثور وعن علي ع انه قال انا اعلم بالمجوس كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرسونه الى غير ذلك مما
يكشف عن كتاب شرع غير هذه الكتب وهذه الشرايع ويؤيده ان الغالب في الشرايع ملاحظة
مصالح الطوائف والمدن الجارية على العادات الخاصة والاطوار المناسبة والجواب ان مقتضى
الجمع بين الاخبار حمل هذه الاخبار على الامور الزائدة الجارية عما في كتب ابراهيم ع وموسى
وعيسى ع والشاهد على ذلك قلة احكام تلك الكتب كما يظهر من السير ففي بعض التواريخ
المعتبرة ان بني اسرائيل لما اداروا صعوبة الاحكام اراد والتخفيف فخفف الله عنهم حتى صارت
الاحكام ثلثمائة وثلاثة عشرة فشكروا الله تعم علي ذلك وقد سبق عدم اشتمال شرع عيسى ع
على السنن بل قال بعضهم ان كتابه مثال ومواعظ بل هو معلوم من احوال الشرايع السابقة
مع ان المغضوض من بعثة الرسل ووضع الشرايع انما هو نظام احوال الخلق في امر معاشهم ومعادهم
بحسب استعدادهم فاي مانع من تخصيص بعض الانبياء بزيادة الاحكام بحسب المصلحة وعلى فرض

ثبوت مغايرة شريعة المجوس وكتابهم يؤيد ما نحن فيه الرابع شهادة بعض اليهود والنصارى على عدم العموم ففي تجريد العلوي وده والمنع دل على عمومه نبوته قال الشارح اي الدلائل المتعينة دلت على انه مبعوث الى الثقلين لا الى العرب خاصة على ما زعمه بعض اليهود والنصارى دفعا منهم ان الاحتياج الى النبي انما كان للعرب خاصة دون اهل الكتابين فهذا اقرار منهم على الاختصاص فلو كان في شريعتهم العموم لما قالوا ذلك بل صنعهم اهل ملتهم وسائر اصحاب الاديان بل الظاهر اتفاقهم على ذلك لعدم بروز الدعوة منهم مع كمال القدرة خصوصا بالنسبة الى العرب في تلك الازمنة ولذا كان مثل ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل واضرابهما لما كرهوا عبادة الاصنام خرجوا الى الشام وغيرها يسئلون عن الدين فلقي ورقة بعض الرهبان فتنصر وقال ابن عبد البر انه تهود ثم تنصر بل لم يظهر من اليهود والنصارى الا التحفظ على دينهم ولذا قال في مجمع البيان في تفسير قوله تعالى واذ قال عيسى بن مريم اي اذكروا اذ قال عيسى بن مريم لقومه الذين بعث اليهم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم لان الخطاب يقتضي التخصيص وفي الاكمال عن النبي ص في حديث بعث الله عيسى بن مريم واستودعه النور والعلم والحكم وجميع علوم الانبياء قبله وزاده الانجيل وبعثه الى بيت المقدس الى بني اسرائيل يدعوهم الى كتابه وحكمته فاتى بيت المقدس فمكث يدعوهم ثلثة وثلثين سنة وقال العلامة رح في كتاب التهذيب في بيان تعبده ع قبل الشرع ومنع عمومه دعوى من سبقه فمثله لا يقول ذلك الا بعد ثبوته عنده لا يقال ان تصديق النبي ع لاهل الكتاب يقتضي صحة مدعاهم وكثير منهم ادعوا العموم كما يظهر منهم في سائر الازمنة ولذا جعل يهود العرب من اهل الذمة ولم يحكم عليهم بالحربية لانا نقول التصديق لا يدل على اكثر من مقتضاهما ومورده ما ولعله ع كان مامورا بالحكم على كل متمسك بالكتاب الحق وان لم يكن حقا في حقه احتراما للعنوان كما يظهر من معاملته مع المجوس فان اغلبهم على ما روي شك الباطن فعامل ع معهم معاملة اهل الذمة باحتمال ايمان بعضهم بكتاب نبيهم وابهامه امرهم في الظاهر بل هو معلوم مما ورد في تحريف كتبهم وبطلان التمسك بها ولا تنافيه بعد نبوته ويؤيده المقام الاعتباري فان شدة موسى عليه السلام لا تناسب كل الامم وكذلك لين عيسى فقد ورد ان موسى كان من اعظم خلق الله هيبة ووقارا واشدهم باسا وغضبا لله تعالى وبطشا باعداء الله تعالى فكان لا يستطاع النظر اليه واحواله حين يغضب ومعاملته مع قارون واخيه هرون وذكره القبطي ولطمه ملك الموت ع عند قبض روحه معلومة وعيسى كان في مظهر الجمال اذ كانت شريعته شريعة فضل واحسان وكان لا يقاتل

ولا

ولا يحارب لان في شريعته قتال البغاة والنصارى يجرءون عليهم في دينهم القتال وهم به عصاة لحرمته عليهم فان لا يحمل على ما قبل بامره من لطمه على خده الايمن فادركه خده الايسر ورد من نازعك ثوبك فاعطه ردائك ومن سخرمنك ميلا فامش معه ميلين ونحو ذلك ولا يخفى على العاقل منافاة الوصفين للعرب اضرابهم فهذه جملة كافية مما حضرني من وجوه الدلالة على العجالة ولعل طول الفكر يقتضي ازيد من ذلك والله الهادي ويدل للعموم ايضا بعد اصالة عدم التقييد وعدم التخصيص وعدم تعدد الجعل وعدم تجدد الشرع وغيرها من الاصول المتصورة بامور نذكرها مع الجواب الشافي ان شاء الله الاول الاشتراك في التكليف وهو اصل مقرر في شرعنا وحاصله ان الوقايع الغامة المحتاج اليها في كل عصر بالنسبة الى كل مكلف لا تخلو عن الحكم الشرعي بمقتضى الاخبار الصحيحة الصريحة واخبار الاحاد وموافقة العقل السليم فاذا ثبت لاحد في واقعة حكم فينبغي ثبوته لغيره ايضا من دون تفاوت لعدم امكان الخلو واستلزام الحكم الجديد تعدد الجعل والتشريع المشكوك فيه فالاصل يقتضي عدمه واليه يرجع ما يقال ان الاحكام التابعة للمصالح والمفاسد الواقعية لا تختلف بحسب افراد المكلفين للزوم دفع الضرر وجلب النفع بالنسبة الى الكل ضرورة الى غير ذلك مما رواه ابن ابي عمير ان حكم الله في الاولين والآخرين وفرائضهم عليهم سواء الا من علة او مانع والاصل عدمهما وهو مجمع عليه بين سائر الاديان وفي شريعتنا محصلا ومحكيا بالتواتر الى غير ذلك مما يوجد في كلمات المؤسسين لهذا الاصل كما هو مقرر في الاصول والفقه الثاني وجوب اتمام الحجة وازاحة العلة بالنسبة الى سائر المكلفين ولا يتم الا بعموم النبوة حتى لا يبقى مكلف من دون حجة كما هو مقرر في المذهب ليهلك من هلك عن بينة وينجى من حي عن بينة ولا يكلف الله نفسا الا ما اتاها ولله الحجة البالغة وساعده بعض الانبيا في بعض المواضع لا يقتضي غير ذلك لان الجميع بعد فرض الخصوص وتسليمه في معنى واحد وعدم سبيل التمكن من ابطال الدعوة ومعاندة الاثر وبعد الامة عن حضرة النبوة وعدم التمكن من الحضور لا يوجب التخصيص كما لا يخفى الثالث ظهور موافقة الانبياء في شرع واحد في العموم فانهم كانوا مثل الاعوان على ابطال الشرع الواحد واجرائه بين الامة من دون استقلال في النبوة لعدم الحاجة اليه فمن الجائز ان نبينا عدنبي نبيا في شرعه وعلمه كما في قصة موسى عليه السلام مع هرون ومع الخضر ع فهو مثل ساعة الملائكة وسائر الاوصياء والعلماء والخدم ومنصب النبوة لا ينافي ذلك فهو اتم في الحجة واقرب الى القبول ولله الامثال العليا في كل شئ وللتفويض في اصلاح عباده بكل ممكن الرابع الاخبار الواردة في بيان معنى اولي العزم وتعدده والية الصدر و

وفي الكافي عن الصادق عليه السلام كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابرهيم ع بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح فكل نبي جاء بعد ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه بالصحف حتى جاء موسى ع بالتوراة وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى ع اخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ع ومنهاجه فكل نبي جا بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد ص فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيامة وحرامه حرام الى يوم القيامة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل وعنه عليه السلام سادة النبيين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد ص الخامس من الحديث الوارد في ذكر طبقات الانبياء ع ففي الكافي باسناده عن الصادق ع انه قال الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها وبنبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم ع على لوط وبنبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله تعالى ليونس ع وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم ع نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما الحديث فان الظاهر من لفظة على تبعية الغير للامام كما هو مذهبنا في ائمتنا ع وهو معنى عموم البعث الثاني وادعاء اهل الاديان ودعوتهم الامم بتقدد الامكان ورجوع من اراد الديانة في كل صقع اليهم في ما بين الاوقات مضافا الى ان الغالب في الملل والاديان السابقة الدعوة الى الله تعالى وترك الاوثان والشيطان والامور الواقعية التي لا تختلف بحسب المصالح والامور الكلية التي يقتضيها النظام العام بحيث يحكم بحسنها العقل ولا تتفاوت فيها النبي وغيره من باب اقامة المعروف ويكون عنوان النبي ع لاتقان الحجة وسهولة المعرفة الى غير ذلك مما يقرب ما ذكرناه والجواب العام عن الجميع بعدها تقدم منا من الادلة الواضحة الحاكمة على بطلان هذه الامور باسرها ان الحجة انما يكون في القطع او الظن الثابت حجيته في الشرع وشيء منها لا يفيد ذلك كما لا يخفى وبعد حصول الظن بالفرض لا بد من تقديم تلك الادلة لكونها اصح واظهر بل اكثرها اخص ونقول في تفصيل الجواب اما عن الاشتراك فبانه غير محل النزاع لان البحث في عموم حجية النبي وجزئيات نبوته على كل مكلف على السواء وهو غير الاشتراك لان مقتضاه انه اذا ثبت نبوة نبي لاحد من المكلفين دون غيره فالواجب على الجميع الجري على مذهبه الاخذ بما كلفه

ما دام حجة في حقه مضافا الى منعه بالنسبة الى مطلق الامم وانما الثابت منه اجراء ما ثبت لبعض الامم في الباقي منهم بتحقيق المعنى البعث الى تمام الافراد واما عن اتمام الحجة فانه لا يجب اتمام الحجة فقد كان في بني اسرائيل في عصر واحد الف حجة فلكل امة حجتهم المعلوم عندهم وان كانوا مقصرين في الرجوع اليه كتقصير هذه الامة في الرجوع الى الائمة ع وعليه بسط يد الحجر او منعه التقية للحرمان عن فيض حضوره كالغائب المنتظر فيما لا ضرر لان وجوده لطف وتصرفه لطف اخر وعدمنا منا واذا كان محض احتمال القطع موجبا لتنبيه جميعنا ع وحرماننا الامة عن فيض حضوره فكثرة القبل في الانبياء والحجج مع عدم تمدن العدد اصلا اولى بذلك واقدام جماعة منهم على ذلك بحكم الله تعالى ورعاية المصلحة لا يقتضي العموم وهذا هو الوجه في كثرة خلو الاقطار والامم عن الحجج الظاهرة واما عن ظهور الموافقة فبانه مصادرة محضة بل البعث والشرع وتعيين محلهما في الاستقلال الظاهر كما عرف من ظواهر الايات والسير وامر الملائكة والعلماء والحذر في الاعلام معلوم ولذا لم يتموا بالنبي مضافا الى ان عنوان الاغاثة يناسب الوصي والوزير والحذر ولا وجه لذكرهم في الانبياء ولا الصاقهم بمعجزة ولا نفيها بهم الى الامة بعثا الا من باب المجاز ولا بصاقها بالدليل مساعدة الانبياء على فرض ثبوت عنوانه فيما بينهم وان كان ممكنا الا انه لم يثبت في غيرهم ودون وخضر ونحوهما واما عن الاخبار فقد عرفت مفصلا ونزيدهنا ان جميع هذه الاخبار انما وردت لبيان معنى اولي العزم وتفسيره لاجل ابهامه وخفائه عند السائل فهي غير ناظرة الى بيان عموم النبوة بل المقصود منها ان تسميته هؤلاء الانبياء بذلك دون باقيهم مع اتحاد الكل في معنى النبوة ولوازمها لاختصاصهم بمزيد الشان وهو جري الغير على منهاجهم فهو نظير تعيين الملوك احكام الوقعة في جزيرة بعض الحكام وامر البناء في بحيرهم في قطارهم واصقاعهم عليه مع استقلال الجميع في حكومة مركزهم ووجوب رجوع كل وقعة الى حاكمهم المخصوص بهم ولذا جاز ذلك وان لم يرسل الى احد كالملك الحامل للشريعة من دون بعثه الى احد كما يقال ظاهر رواية الكافي في نسخ شريعة ابرهيم ع بالمرة لقوله ع وبعزيمة ترك الصحف فكيف يجوز القول بالبقاء واذا لا بقاء مع وجوب الحجة لا بد من القول بالعموم لانا نقول المراد ترك الصحف بالنسبة الى مورد بعثتهم واشخاص دعوتهم دون الجميع او تركها بالنسبة الى بعض احكامها المعارضة للتوراة والانجيل وعلى فرض الظهور وعدم امكان التاويل لا بد من تقديم الادلة السابقة كما عرفت ولذا لم يرد لفظ الترك في مناواة الروايات فيكون المعنى فكل نبي جاء بعده اخذ بشريعته وترك الشريعة السابقة في اشخاص دعوته واما غير دعوته فكانوا على حكمهم المعين من عنده تعالى واما عن الخامس فبان

معنى الامامة على الغير لا يقتضى كونه متبوعا
عليه بحيث يكون الغير بعض رعيته وامته كمعنى
الامامة فى مذهبنا والا لكان الواجب عليهم اتباع
شرايعهم من الامام دون الوحى المقرون بالمعجزة
من الله تعالى وملائكته بل المعنى ان له رياسة
عليهم من حيث كونه مصدرا لتلك الشريعة
وعليهم الرجوع بحكم الوحى الى ما جاء به وغيره
من الفضايل كالخليل والكليم والروح وغيرهم
وانما
عن الامر وانما كان كذلك
المعلوم وان كان كذلك لوجب على
تاكن اجماعا كما تشعر
وهو لم يثبت ولو كان كذلك لوجب على
الدعوة فى كل مكلف الا لهم فالامر
من اهل الاهواء واصحاب البدع ومنكرى
عن الاخرة مع ان الدعوة الى الامور
فى شئ مما ذكرناه وفيه الكفاية والحمد لله تمت
الرسالة فى ٢ شهر شعبان المعظم فى سنة ١٣٢٢

التصدق بوزنه من الذهب والفضة المقصود
منه تكثير الخبر الى غير المال من الذهب والفضة
المقصود منه تكثير الخبر الى غير ذلك من الاشارات
الواضحة واما بعد ذلك فالظاهر استحباب الحلق
للرجال سوى ما يستثنى مما يظهر من الاخبار وجوبا
او استحبابا والظاهر انه لا اشكال فى جواز
الامر بها بالمعنى الاخص وكراهة القزعة
او القنازع فى وسط الراس على ما عرفت
والظاهر ارادة الذؤابة الواحدة فى القرن الايمن
فى الكافى
باب العقيقة عن
ابنهم عن ابى
قال سمعنا ابا
قال انما
صلى الله عليه
راسه يوم
اناه فى اليوم
فى القرن الايمن
اليوم السابع
الايمن
فى القرن
الوسط الحاق
والاول
يعود
ذؤابتان فى وسط الراس وهو موضع
من القرن انتهى وبعد
لاشتهار الروايات بكراهة ذلك فقوى ذؤابة الكوة
عن ابى عبد الله عليه السلام قال فى النبى صلى الله عليه وآله يصيب يده عوله
وله قنازع فاتى ان يدعوله وامر ان يحلق راسه
وفى ذؤابة اخرى عنه عليه السلام انه كره القزع فى ذؤابة
الصبيان وذكر ان القزع ان يحلق الراس الا
قليلا وسط الراس تسمى القزعة وقال امير المؤمنين
لا تحلقوا الصبيان القزع والقزع ان يحلق موضعا
ويدع موضعا هكذا فسره فى الكافى والظاهر
اختصاص الموضع او المواضع بوسط الراس بقرينة
باقى الروايات فظهر من جميع اختصاص شعر موضع
القرن من الراس بهذا الاسم دون الباقى والظاهر
استحباب حلق تمام الراس يوم السابع من الولادة
للذكر والانثى على ما يستفاد من الاخبار المستفيضة
الآبية عن التخصيص والتقييد مع عدم التحصيل
والتقييد التام مضافا الى التعليل الوارد فى
الاخبار بان العلة فى حلق الراس المولود تطهيره
من شعر الرحم الشامل لجميع الشعر والى استحباب

جابرا وتقلت فرائصه وقامت كل شعرة على بدنه
فلما رأى ذلك قال له يا جابر ما دعاك الى ما ارى
فقال يا امير المؤمنين ما دعاني الا حبك وحب
اهل بيتك الطاهرين فقال له ابو عبد الله عليه السلام
فرد واقبه الى منزله ثم قال لغلام له اسود من ولد
سعد يا سعد قال لبيك يا مولاي قال قد رأيتني
غلاما ابن ثلاث عشرة سنة اخدم ابي
والجمال وكان على راسه ذوابتان وفي
العيون في باب من قتله الرشيد بعد قتله
موسى بن جعفر عليهما السلام من اولاد الرسول بطوس
في حديث حميد بن قحطبة انه ساق كلاما
في بيان احضاره الرشيد اياه في الليل بعد انصرافه
مرتين واحضاره ثالثة قال لي كيفما اعتنك
لامير المؤمنين فقلت بالنفس والمال والاهل
والولد والدين فضحك ثم قال لي خذ هذا السيف
وامتثل ما يأمرك به هذا الخادم قال فتناولت
الخادم السيف وناولنيه وجاء بي الى بيت
مغلق ففتحه فاذا فيه بئر في وسطه وثلثة بيوت
ابوابها مغلقة ففتح باب بيت منها فاذا فيه
عشرون نفسا عليهم الشعور والذوائب شيوخ
وكهول وشبان مقيدون فقال لي اذا امرك
امير المؤمنين بامرك تقتل هؤلاء وكانوا كلهم
علويين من ولد علي عليه السلام وفاطمة عليها السلام الخ
وذكر
ايضا فعلت
لما بلغ الغلام الحلم قال
محمد بن منصور الاربلي طلبا للشرف والرياسة
منه لكونه من اهل البيت
والاجر
الوجيه بن علي الظاهر ان مفعوله من قوله
على الليل لقوله بعد ذلك في بيت البناء الذي كان
انما للاشيخ وقوله لما استوفيا على علية
وكان على مكة عبد الله بن الحجاز في علية
صديق بن فعيص بن
فاخذها فاخرجهما من الموضع الذي كانا فيه ولهما
ذوابتان فامر بهما الخ فذبحا الخ بل الظاهر
انه كان شعار الصالحين ففي رواية ملاقات حبيب
مظاهر وميثم التمار واخبارهما عن قتلهما على
فاني رجال الكشي وغيره فقال ميثم واني لاعرف
رجلا احمر له ضفيرتان يخرج لنصرة ابن بنته
ووجودهما في آدم ع واسمعيل ع والخضر ع غير
ذلك اما آدم ع فقد نقل في المواهب اللدنية عن
دلائل البيهقي في حديث ابي امامة عن هشام بن
العلاء الاموي قال بعثنا انا ورجل اخر الى
صاحب الروم فدعوه الى الاسلام الى ان قال
فدخلنا عليه فاذا بنبي كهشة الربعة العظيم
مذهبة فيها بيوت صغار عليها ابواب ففتح و
استخرج حريرة سوداء فنشرها فاذا فيها صورة
حمراء واذا رجل ضخم العينين عظيم الالتين

لراد مثل طول عنقه واذا له ضفيرتان احسن
ما خلق الله تعالى فقال اتعرفون هذا قلنا لا قال
هذا آدم ع ثم ساق الكلام في بقية الابواب
اما اسمعيل ع ففي آخر الروضة فاسناده
عن الثمالي عن ابي جعفر ع ان ابرهيم ع خرج
ذات يوم يسير بسير فر بغلاة من الارض
فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الارض الى
السماء طوله ولباسه شعر فوقف ابرهيم ع وعجب
منه وجلس ينظر فراغه فلما طال عليه حوكه
ببله فقال له الى حاجة فخفف الرجل جلس
ابرهيم ع فقال له ابرهيم ع لمن تصلي فقال
له ابرهيم فقال له ومن اله ابرهيم ع فتعجبني
محمود وانا احب ان اواخيك في الله اين
منزلك اذا اردت يا رتك ولقاك فقال
له الرجل خلف هذه النطفة واشار بيده الى
البحر اما مضلا فهذا الموضع تصيبني فيه
اذا اردتني انشاء الله قال ثم قال الرجل
لابرهيم ع الك حاجة فقال ابرهيم نعم فقال
وما هي قال تدعو الله واؤمن على دعائك
وادعو انا فتؤمن على دعائي فقال الرجل
فيم تدعو الله فقال ابرهيم ع للمذنبين من
المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابرهيم ع ولم
فقال لاني قد دعوت الله عز وجل منذ
ثلث سنين بدعوة لم اجابتها حتى الساعة
وانا استحي من الله عز وجل ان ادعوه حتى
حتى اعلم انه قد اجابني ففال ابرهيم ع فيم

دعوته فقال له الرجل اني في مضلاي هذا
ذات يوم اذ مر بي غلام ارزع النور يطلع
من جهته له ذؤابة من خلفه ومعه بقر يسوقها
كانها اقحوانة هنا وغنم يسوقها كانها ارحاء
دحسا فاعجبني ما رايت منه وقلت له يا غلام
لمن هذه البقر والغنم فقال لي فقلت ومن انت
فقال انا اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن فدعوت
الله عز وجل وسئلته ان يريني خليله فقال
له ابرهيم ع فانا ابرهيم خليل الرحمن وذلك
الغلام ابني فقال له الرجل عند ذلك الحمد
لله الذي اجابني ثم قبل الرجل صفحتي
ابرهيم ع وعانقه ثم قال اما الان فقم فادع حتى
اؤمن على دعائك فدعا ابرهيم ع للمؤمنين والمؤمنات
والمذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم
قال وامن الرجل على دعائه قال ابو جعفر عليه السلام
فدعوة ابرهيم ع بالامنة للمؤمنين من شيعتنا
الى يوم القيمة واما الخضر ع ففي مجالس ابن الشيخ
مسندا عن اصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين
عليه السلام يصلي عند الاسطوانة السابعة من باب
الفيل مما يلي الصحن اذا قبل رجل عليه بردان
اخضران وله عقيصتان سوداوان بيض اللحية
فلما اتى امير المؤمنين ع من صلوته اكب عليه فقبل
راسه ثم اخذ بيده فاخرجه من باب كنده قال
فخرجنا منه عين خلفها ولونا من علينا فتبعنا
عليه السلام من بغار سوج كنده قد اقبل ذا حاف فقال
ما لكم فقلنا لونا من علينك هذا القادمن فقال

فقال هذا اخي الخ خصه الحديث بل الظاهر انه كان مشاورا
واطفال الصحابة
عن عمه بن مالك قال قال رسول الله ﷺ
سعيد بن منصور وفي رواية ابن ماجة وذو اثنين يلعبن مع الغلمان
الائمة قال ابو
عبد الله
لشرح العاوضين لشدة الاحتراس ولشرح
اللحية يذهب البواء ولشرح الذوابين مدة
بلبل الصدر الحديث فقد طهر من جميع ذلك
اولوية ابقائهما في غير الحلق الاول في الجميع ولا
سيما في نبي هاشم وخصوصا في نبي على عليه السلام
بل الظاهر كونها شعارهم الذي يعرفون به كما
عرفت ولعل علة التشريح بالاستحباب كون
ابتدائهما في الصبيان واقتضاء الطبع ابقائهما ولا
يعارضه استحباب الحلق المطلق المفيد بما عرفت
ولا يبعد ترك الناس اياهما حتى الصلحاء كما
في غالب المستحبات مثل العمامة والرداء والخف و
والكحل والدهن والتطيب في غيرها ويمكن ان يكون
الترك من جهة بعض الامور العرفية الموجبة
لذلك كالاشتهار والمذمومية ايجاب الكبر او
التشبه بالنساء او الاشعار بنسبة العلوية
او تبعية الائمة في الجملة ونحو ذلك من الامور
المحتملة الصحيحة والله العالم

كتاب الدعوات

في دعاء طلب التوبة من الصحيفة فقام الليل بقلب
طاهر نقي ثم دعا لك بصوت خائل خفي قد ظاطا
لك فاتحنى ونكس راسه فانثنى قد ارعشت شبيه
رحليه وغرقت في موعه خديه قد تشكل ذلك فيخر
لا يتصف بما ذكروكان بعضهم يسقطها في حال الغرغرة
الدعاء وقال سيد المحدثين في شرح الصحيفة ان
ظاهر مثل هذه الفقرات الاختصاص بالمعصوم
والادرج فيتانا وبلها بما يوافق القانون بان
يراد من القلب الطاهر طهارته من الشرك ومحبة
الحبت والطاغوت فلان قال ما قوله وقد
غرقت في موعه خديه ونحوه فلانا ويل له ولا
ينبغي ان يدعو به الا اذا تلبس بحال البكاء وجريان
الدموع والا كان كاذبا مستهزءا في دعائه
قال ولي له ان لا يتعرض لقرائه مثل هذا الدعا
الا اذا عرف من نفسه الرقة والانكسار

اقول لا يخفى

ان فتح هذا الباب يوجب
ترك اكثر الادعية المعتبرة لعدم انفكاكها من الاصرار
الغفلة والدعاء بما لا ينبغي بما ينبغي وبما بين بينهما
ويكون المنع في علم التلبس بالاحوال الملكوتية
في تحقيق الدنيا اعلم ان المدح والذم لا يكونان
الا في الافعال الاختيارية الصادرة من العبد
ولما كان غالب افعال العباد لاجل هذه الدار
الفانية لاجرم كانت هذه الافعال دنيا وتبعة و
لما كان اطلاق الفعل على المفعول شايعا في
افعاله تعالى وافعال غيره وكانت المفاعيل
الدنيا وتبعة هي الدار والبستان واللباس والفرش
والظرف والمطاعم وسايرالآلات يسمت باسم
الدنيا فتوجه اليها الذم من هذه الجهة ففي الحقيقة
الذم راجع الى فاعل هذه الاشياء وطالبها لاجل
الدنيا ويظهر منه ان طالبها لاجل الاخرة ويحصل
الفوز لا يلام ولا يذم بل هو ممدوح ولذا ورد
في مدح الدنيا انها مزرعة الاخرة وانها دار
العبادة ودار تكميل النفوس وتحصيل المعارف
فالدنيا صفة لموصوف محذوف هي الدار نظير
الدار الاخرة وهي في اللغة عرصة يحيط بها الحجارة
ونحوها وهذا الهيكل المشتمل على العرصة الغبراء
المسقف المحاط بالسماء الخضراء المبنية فيها
الجبال والبلاد والجادية فيها الانهار والمزينة
بالاشجار والنبات المسكونة فيها الحيوانات و
الجن ونحوها هي الدنيا والذم الراجع الى عدم
اعتبارها وقلة عمرها وفسادها وختمها و
عداوتها للاخرة ونحو ذلك راجع الى اسبابها
والآتها ومفاعيل العباد وهو راجع الى من
احدثها لاجلها فهي كلها مذمومة ملعونة
غير منظور اليها باي صورة كان الا ترى انه تعالى
ذم مسجد الضرار ولعن في الوقاية جملة من
مساجد الكوفة وهو الذم الوارد في صلوة
التاصب صومه وصدقة اخرق وهكذا

احدث فيها لاجل الاخرة غير مذموم مأثوم بل هو مأجور
كان ذلك كما في التقية ونحوها والله ولي الهداية
وقد
فاحوال يوم
القيمة ان لم تختلف لم تتغير
كانت كذلك مع ما هي عليه من الاختلاف امكن
هذا مع ما في الاحوال المختلفة من التغير عن المعتاد
تبدل منافع العين عن المعتاد
تكون هباء ثم تكون سرابا ولا يخفى اعتبار مثله
في غير الجبال كالسماء والارض وغيرهما
قائلة عليه الاخوان بعد
فانه شرع مع الاخوان بعد
عند الله تعالى فان من
صلاحهم وتفوقهم كما علمنا بما تقرر
يتبين ذلك ويعلمها مما تقرر
النفس والتكليف فاذا قال الانسان ان فعل مع فلان كذا وكذا
قيد بان لله وقدره اهلا لذلك فاعلم
في الحقيقة وغيرها
كان بعض اخواني الصفا ببلدة اردبيل يعالج
بعض مافيه باللبن المعهود فكتب الي انه ذكر
اباه الصبا فرجعت الى شرب اللبن فكتبت
اليه ان شرب اللبن في الكبر دليل النضابي وهو
شعار العاقل مع غلبة الصبابة في عموم
الناس فقال امير المومنين عليه السلام من كان له
حتى صبا وظهره التجانين مع غلبة الجنون في
احوال الناس كما فعله جابر الجعفي وابي اللطا

الغالبة في الجسم يقتضي لطافة الغذاء فكانه غذاء
الروح وايضا صورة اللبن في الرؤيا العلم ففي
ان يكون هو
قال
من
ان فان فان
سائحة خلق الله تعالى الدارين للعباد وكان
من الجايز ان لم يكونوها في جميع الاحوال مع
بقائهما على الخلقة الاصلية الاولية المبنية على
الحكم الجارية في مجاري العلم المحيط الازلي الا
انه تعالى بعد اجراء التكاليف المبنية على المصالح
الخفية اخرجنا من تلك الدار باخراج انبياءه
ابقاء لها على الاوضاع الاصلية المرغوبة عليها
منه تعالى بانها مع بقائنا فيها مع هذه التكاليف
وقبل التصفية والتمحيص بالطاعة تتغير عن تلك
الاوضاع بحسب افعالنا المقتضية للاوضاع
الفاسدة والاحوال المنفرة فيضيع قدرها ويسقط
عن درجات الرغبة فانا في هذه الدار مع اشتمالها
على المهانة والذل وانواع العقوبات ووجوه
ضيقها وغيرها عن الاوضاع المرغوبة
ولطايف الحكمة كما يظهر من قوله تعالى ظهر الفساد
في البر والبحر وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم وتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا وغيرها
من الايات وكما يظهر من بدو السودان والسوداء
والحيوانات الموذية والطوفان وشوك الاشجار
وفساد الثمار والزلازل والارياح وبروز
الطعوم الفاسدة وانواع العقوبات المستحدثة
بالذنوب ونحوها ولا يخفى ان السبب عامة فيما

اراد الله عز وجل ابقاء المفاسد والاوضاع
المتغيرة على حالها واعرض عنها لجزاء المقتضيات
الغضب وعبر لنا عبرة حتى انه تعالى لو يصلحها
بوجود الانبياء والاوصياء وعبادتهم
الصالحة وعاداتهم المرضية حكم عليها بالفناء
والزوال وصرف النظر عنها بالكلية واختار الدار
الاخرة للعباد بعد التمحيص والتزكية صونا لها
عن مثل ذلك نعم قد يمكن اصلاح بعض المفاسد
الخربة بما قرره الشرع من العبادات والادعية
والصدقات واجراء محاسن العادات وما ورد
من الاذكار في ظاهر الاوقات غير المفاسد
الكلية المحاربية عن قابلية الاصلاح وفي بعضه
تكون هذه الدار بعد هذه المفاسد بمنزلة
المريض المحكوم عليه بالموت فلا مجال لاحتمال
في مضمون
بعض الناس من ان
كنا العمر
منهم على ضلالهم وعنادهم
دلالته
فاعل ما ذكر
والائمة من اله وبعد فهذه كلمة
حكاية
فهو مخلص وبالله التوفيق
اسناها هو
مما لا ادري

فقول الكلام الصادر من المتكلم على وجهين
فالغالب يكون من قوله ولفظه وفايه ونكره
وانثاه ونحوها ولا يقدر له فعل من هذه
المواد لوضوحه وعدم الحاجة اليه ولذا يظهر
عند الحاجة اليه كذا يظهر عند الحاجة كقلت
كذا واقول كذا ويقال كذا وقيل كذا واروى
اواظن كذا وهكذا وهو كثير في كلام المصنفين
وربما يحكى الكلام عن غيره والغالب فيه ايضا
ترك القول لعدم الحاجة ووضوح القايل كما في
التواريخ وحكايات الحكمة والنصيحة وربما
يقدر القول ونحوه للحاجة كرعاية صناعة
النحو كما ورد الحذف لزوما وجوازا فقيل في
قوله تعم فاذا تامرون اي فقال فرعون ماذا
تامرون وفي قول الشاعر قالت له وهو يعاتبها
ضنك لا تكثري لومي وخلي عنك اي
اتذكر قولك اذا لومك لا تكثري لومي وقال
ابو البقاء في كلياته قد كثر حذف القول في
التنزيل لانه جار في حذفه مجرى المنطوق به
فمن ذلك قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم ومثله واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا
ومثله ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
وقد
يرجح بالقول
يكون في المحكية
كما ورد الحذف لكثرة
اتجاه
هذه المادة
راجع

الى

في صناعة العلوم فيقتدرون البحث في صورة السؤال بمثل فان قلت وقال قيل او لا يقال او ربما يقال او لعلك تقول ونحوها فيجيبون عنه وقد ينسبون القول الى قائل من الشعراء او الحكماء او العلماء ولعلهم لم ينطقوا به وانما كان من الفكر والرأي والخطور بالبال وربما يعرض عن لسان احوال البهائم والجمادات والنباتات وهو كثير في الامثال الحكمية حتى انه لو بني الامر على خصوص القول الصادر ورعاية خصوصيات الاحوال لضاق المورد على المتكلم وانسد باب الفصاحة ولطائف الكلام وتقدم المتقدم ولذا ورد القرآن على ذلك من اوله الى آخره فاجري ما ورد فيه على مقتضى قوانين اللغة العربية كسقوط همزة الوصل في الدرج وثبوتها في الوقف واجراء انواع الاعراب وحركات البناء ومراعاة قوانين القراءة من الاداء والمد والادغام والاخفاء والقلب والحذف والابدال وهو اجماع المفسرين والقراء واهل العربية الحاكي عن لسان النبي عن جبرئيل عن الله عن الله تعالى ونحن نورد ما يتعلق بالمقام مع ترك المكررات التي ربما تبلغ الى العشر قال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا وقلنا يا آدم اسكن وقلنا اهبطوا واذ قلنا ادخلوا فقلنا اضرب بعصاك الحجر وقالوا ادع لنا وقولوا انظرنا وقالوا اتخذ الله ولدا واذا قيل لهم اتبعوا واذا قيل له اتق الله وقل العفو واذ قالوا لنبي لهم ابعث وقلنا لهم ادخلوا الباب وقال رجلان من الذين

يخافون انعم الله عليهما ادخلوا الباب وقال اتقوا الله وقال عيسى بن مريم اللهم ربنا وقل انظروا وقال اخرج منها وقال ادخلوا في امم وقالوا الحمد لله وقال موسى لقومه استعينوا وقال موسى لاخيه هارون اخلفني واذ قيل لهم اسكنوا وقل ادعوا وما لكم اذا قيل لكم انفروا وقيل اقعدوا ومنهم من يقول ائذن لي وقل استهزؤا وقل اعملوا ام يقولون افتراه وقال فرعون ائتوني وقل انظروا وقال اركبوا وقل للذين لا يؤمنون اعملوا وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز وقال الملك ائتوني به وقالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق وقال اجعلني على خزائن الارض وقال ائتوني بأخ لكم وقال الله على ما نقول وكيل وقال ادخلوا مصر وقل الله واذ قال موسى لقومه اذكروا وقل ادعوا الذين زعمتم وقل الحمد لله وقل الله اعلم بما لبثوا وقل الحق من ربكم وقال انفخوا فقال لاهله امكثوا وقال اخسؤا فان قيل لكم ارجعوا فارجعوا فقلنا اذهبا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن وقيل لها ادخلي الصرح وقالوا اطيرنا بك وقيل ادعوا شركاءكم واذ قال لقومه اعبدوا الله وليقولن الله وقيل ادخلوا الجنة واذا قيل لهم اتقوا وقالوا ابنوا له بنيانا وقيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين وقال ربكم ادعوني استجب لكم وام يقولون افترى على الله وقيل اليوم ننسيكم واذا قيل انشزوا واذ قال للانسان اكفر وقيل ادخلا النار فقلت استغفروا

فانتزوا

ربكم واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون

ولا يخفى ان الكلام هو الموضوع زن مع ذلك تطيبه الحديثين عند النحاة ومثل اهل التحقيق ومن لعله المدرسين عند الفاعل والذرين في تنبيه مع ومن نباتات العبادات ومن الداعي وان امرين اختلفوا في هذا الرام وامثلة العبادات واهل العربية ولعل العبارة التي فيها ما تكون على العوام الكهنة عن ابن الباقي فاعلم انه لا اعلم من ذلك المنتهى انا نكره عليهم هذا النص جعل الاشتقاق والتعبير بينهما والمعاجم ونحو ذلك في القصائد والمعاجم فانه ينقل على الفاعل والمفعول بما ينطق فيه من العقود فواجع قال امير المؤمنين في بني اخراج بني النضير فجلاهم ثم قال اظعنوا وخذوا رغم الانف وقال تقول الناس ان في الكتب عار فقلت العار في ذل السؤال وقال امرؤ القيس ما لك لتضرع عني فقلت لها اقصري اني امرؤ صرعي عليك حرام وقال الصفي الحلي كحلت الجفون بالوسن قلت ارتقا بالطيف الحسن وقال المجنون بني عامر فيها براحتي كتبت وصيتي ونشرت اكفاني وقلت احفروا قبري وقال صاحب العرف فما لصبيتك ان قلت اكففا همتا وما القلبك ان قلت استغفر لهم وقال الشاعر قالوا ارتحل تظفر بنيل المنى واهيما سافرت حظي معي وقال الآخر قالوا التحي وسئله عنه قلت لهم هل يحسن الروض ما لم يطلع الزهر وقال آخر فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي

داعيان وقال آخر وقل السلام عليك يا خير الورى وقال آخر قال اقصد في نفسي واتركوا حرم الى غير ذلك في الدواوين وكتب الادب

فان قلت هو معلوم بان الحكاية بلفظ القول ايراد لفظ الحكاية ولكن المراد الالفاظ بعينه المنصوب في حرفه

قلت ليس المراد ان الجملة مع مراعاة جميع خصوصيات التكلم واحوال اللفظ كذلك بل المراد ان الجملة المرغبة فيها قواعد اللغة واصول النحو والقراءة في محل المفرد المنصوب وذلك لان المراد بالحكاية ايراد الجملة مما يتعلق به الغرض في الدلالة على المعنى المراد دون خصوصيات التركيب واحوال القائل ولهجته ولحنه والذي يوضح ذلك ان الحاكي يقطع النظر عن تلك الخصوصيات ولا يراعي القائل في ضبطها وملاحظة اختلاف ادوات اللغات فيها بل لا يلاحظ الوقف والوصل في كلام القائل فلعله وصل اولا كلامه ولا يريد الحاكي حكاية ما قبله وربما يكنى عن المطلوب بالمهمات كقوله تعالى بل قالوا مثل ما قال الاولون ويقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم والله يقول الحق وقولوا قولا سديدا وقال امير المؤمنين فوالله ما قلت الذي قلت جاذعا وحكم النحاة في بيان حال هذه الجملة في قبال الجمل التي لا محل لها من الاعراب فالمراد انها مثل الجمل التي لها محل من الاعراب في حكمها ومن المعلوم ان هذه الجمل غير ملحوظ فيها حال التصدر ودكر ذلك واضح بحمد الله ولا يخفى ان حكاية السجاد من هذا

حكيها

القتيل بحيث لا ثبات فيه وهو حكم سائر المواد
وكيف يصح لمن تأمل في حكايته تعالى كلام مرفي
قوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم باسقاط
الهمزة ثم يقول تلك اذكروني باثباتها وهما
في موضع واحد من كلامه وانى للبصير ان يتأمل
ان يتأمل في قوله ثم قال عيسى بن مريم اللهم
ربنا ... حديث الناشدة قالوا اللهم
ربنا باثبات الهمزة وهكذا ولا ينشأ ذلك الا
من قلة التأمل

بلى

[illegible]

ملتبود بانه جواب ظاهر سقوط همزة وصل است
بنا بر قاعده مطرده وشاهد بر اين در خصوص
مقام همزه ايه شريفه است در كلام ملك علام
در سوره مؤمن وقال ربكم ادعوني استجب لكم
وهم چنين در سوره يوسف فلما اتوه موثقهم
قال الله على ما نقول وكيل

[illegible]

كانت عقدة تخل باعانة بعض ولا دالاضداد
فقلت له يا اخى انك كنت في صحبة ابائك مع

ابائى في العقبة وقد بايعوا على العمل في حق ابائى
واولادهم وعيالهم واموالهم بكل ما يلزمهم في
انفسهم واولادهم وعيالهم واموالهم وعكسوا
على كافة عشايرهم حتى الاعقاب والموالى فانا من ولد
ابائى وانت من اولاد ابائك فهل لنفسهم اسوة حسنة
والعمل بالبيعة في حقى اجاب بالسمع والطاعة
ونهاية الرغبة اجزل الله اجره

[illegible]

سئلت في بعض مجالس الامراء عن وجه الحكمة في
مساواة المرأة للرجل في اقل مقادير الديات الى
الثلث ثم تكون على النصف فقلت والله ورسوله
اعلم لعل الوجه ان مدار الفقيه في كل شئ على ما
يترتب عليه من الفائدة ولا يخفى ان الفوائد المترتبة
على الرجل في الغالب ضعف ما يترتب على المرأة بل
العمدة في الفوائد الانسانية العبادات وما يترتب
على العقل وهن نواقص العقول والعبادات كما
في الروايات واما الوجه في المساواة في الثلث
فلان الضرر انما ورد على شخص المرأة فيما يتعلق
بها من الاعضاء وهي في الانتفاع بما يكون منها
الى الثلث تقريبا مثل الرجل ويكون التحديد بحكم

مادة النزاع كا غلب حدود الاحكام ...

[illegible]

مضمون لطيف نظمته چه خوش گفت داناى
حكمت سرشت همانا ز لوح قدر بر نوشت
كران تو نبا شد ابرو شمنت كه هيچش كرفتن
بجاى و تنت هر آنكه كه بينش كو اشنا است
بمهر اشنا ئى كى اعتماد و روا است

[illegible]

ازادکی وکنج قناعت ملکی است که بشمشیر میسر
نشود سلطانرا دستکاهی که نه تشویش فنات
باشد مرغ ابیت چه اندیشه کند طوفانرا
جان بیکانه ستاند ملک الموت بزجر زجرحاجت
نبود عاشق جان افشانرا چشم همت نه بدنیا
که بعقبا نبود عارف عاشق شوریده سرکردانرا
عاشق سوخته بی سروسامان دیکر کفتم ای باد
مکن شد سر فکرت جانرا نفسی سحر برد ورد ضعیف
از سر درد کفت بکذار و من بی سروسامانرا
بند دلبند تو در کوش من اید هیهات من
که بود درد حریصم حکیم درمانرا ۱۲

حکیم نجیب ... از اهل ... خنیده بعد از موقف ... نمیدانم بعد ... و علم ... معلومی کرد ... بی نعمت ... مرد بنود ... زدن ... دو بر دو ... دو مکان ...

لدامضا کرنسیم جود تو بر روی دریا بر زد
افتاب از رکوی دنیا دز توکیرد بخار ووستموم
خشم تو برابر و باران برفند از لطف او ابر
اتش کرد دوباران شرار ودخیال تیغ تو
اندرستانان مکذرد از بیابان تا بحشر
الناس برخیزد غبار تیغ وجام و باز و
تخت از تو بزرکی یافتند روز رزم و روز
بزم و روز صبح و روز بار دوستان دشمنان
از نو روز رزم و بزم شانزده چیز است بهره
وقت کام وقت بار نام و ننک و فخر و عار و

عز و ذل و نوش و زهر شادی و غم سعد و
نحس و تاج و تخت و مند و داد افرزدین
فرهنکدا فتاب از بهر تو هیچنا کاز اسمان
ایزد علی را ذوالفقار کردکار از ملک کیتی
بی نیاز است ا بملک ملک تو بود اندر این کیتی
مراد کردکار کرنه از بهر عدوی تو بیاستی
هی فخر تو از دو کیتی بر کرفتی ننک و عار

العلیمی ... فانا اذا التیار بنفارب ... الاوداح ونفسیر یتبلون ان عن ... الذوح قال ... خلق اعظم من حیث ... الاکثر و ... فی الاخبار ... هذا الاصطلاح ... الاصطلاح فی الاخبار ... یعرف بیت وجود ... تعالی ۱۲

قال الجزری النسناس قیل هم یاجوج وماجوج
وقیل خلق علی صورة الناس اشبهوهم فی شئ و
خالفوهم فی شئ ولیسوا من بنی ادم وقیل هم من
بنی ادم ومنه الحدیث ان حیا من عاد عصوا رسولهم
فمسخهم الله نسناسا لکل رجل منهم ید ورجل من
شق واحد ینقرون کما ینقر الطائر ویرعون کما
یرعی البهائم ونونها مکسورة وقد تفتح انتهی

ما نعتقد تعلق ... علی بعض اولادی ... فکنت انا ... نفعلیه ... لاکاد انما الان نفعل ... فعلی ... صعبا ... وعلیها ... منها ... عن ... الفرح ... والعبر ...

شبانها وتباح الکلاب و
وعقوعة الذنب وقلت العفو
یا هذا امثلک فیما انت فیه مثل الثعالبة
فیهلک للعبد سوء التعلق بمولاه وما ولیه فانه
امر العبود یرد هذا التعلق وان کان بعض ذلک الا ان غیره
ولعل العلد فاغض عما مما انت فیه والعفو عن
واصلاح شانه علی الوزیر الرحیم
مواد او فرو ما عنده
خیر و انفع ۱۲

النجاد عن العلل لمحمد بن علی بن ابراهیم علیه قول
الغالون ان الرجل یاکل فی الجنة فی اکلة واحدة
بمقدار الدنیا وما فیها من الابدان لا یزال
تزید حتی یبلغ الرجل فی العظم ما یاکل بمقدار ذلک

لیحق الطعم ... منافذها ومن غضب ... عن ... و ... عسل ... کراه ... فذلک ... افقبان ... نظر ... وعلی ... علی ... غذائه ... زدوم ... منه ... صوتی ... جمال ... اصلح ... نحو ... عالم ... که ... بود ...

کوشت قدیمی و جوع لم یزل است ۱۲
شبها تا در هوس لعل لب خام می تا در تو اواز
دز و جنک و نی اینها هم حشو است خدا میداند

تا ترک تعلق نکنی هیچ نئی لدامضا مرغی دیدم
نشسته بر بارهٔ طوس در پیش نهاده کلهٔ کیکاوس
با کله همی کفت که افسوس افسوس کو بانک جرس
چه شد ناله کوس لدامضا کرکوهطاعات نفستم
هرکز در خاک وقت بد لو نفتم هرکز نومید
نیم ز بارکاه کرمت زیرا که یکی را دو نکفتم هرکز
لدامضا انها که خلاصهٔ جهان ایشانند بر اوج
فلک براق فکرت رانند در معرفت ذات تو مانند
فلک سر زده همی کشته و سرکردانند لدامضا
هر نیک و بدی که در نهاد بشر است شادی
غمی که در قضا و قدر داشت با چرخ مکن حواله
کاندر ره عشق چرخ از تو هزار بار بیچاره تر است

نصیر ... ها ... بر بعد ... بود است ... بکوه ... نهاده نیری ... جر ... بمصیب ... ربیع ... خیر ... نیکوی ... حسن ... کفتن ... یافتن ...

لبعض ظرفاء الساده فی علده هی کوید ولی
هستم کر این کافر ولی باشد زمین و چرخ را
فرعون شداد افریدستی تب بیمانه اتش بر
یزید ش بند در که سحر با سجه صدد انه سلطان
باین بدستی زین تیز و بخیقش بند نتوان بیر
او و رفتن بدانم در کدامین مرغزار این خر
چریدستی بی در سینه وارد کینها ازما
خداوندا تعالی تشر قهری که این دمل دستی

وردوف احیان یارف النبی صلی الله علیه وآله ... فطر ... منه ...

بايع المهاجرون والانصار وعلياء طابعين محتاز
علا وتبعه انفس منهم عبد الله بن عمر ومحمد بن
مسلم وسعد بن ابي وقاص واسامة بن زيد وذكو
ره في صلوة الامواتان ازواج النبي صلين على
سعد بن ابي وقاص
وابو رافع ذلك
لاري في ذلك
وفيها الاعتاد الملك نلم
ذكر صلوة عمن عاش
الصحابة وقال مسلم
معلوم في الاصل
قلت في قصة النملة ان سليمان تبم لما قال واوتينا
من كل شئ وقال الصمة ليس فيها من دنيا هي و
اوتينا كل شئ كان تركا للاولى في مقام خضوع
لله تعم كما كان موسى كذلك في اخذ الالواح
فابتلي بامر النملة وحمله بما علمه كجهله بموضع قبر يوسف
عليه السلام وغيره ففي العيون قالت النملة انت اكرم
ابوك قال سليمان بل ابي داود قالت النملة فلم
زيد في حروف اسمك حرف على حروف اسم ابيك
داود قال سليمان ما لي هذا علم قالت النملة لان
ابا ك داود وداوى جرحه بود فسمي داود وانت يا
سليمان اديوان تلحق بابيل يعني تداوى جرحك
في البلا بابود ربك ثم قالت النملة هل تدري
لم سخرت لك الريح من بين سائر الملكة قال سليمان
ما لي هذا علم قالت النملة يعني عز وجل بذلك
لو سخرت لك جميع الملكة كما سخرت لك هذه
الريح لكان زوالها من بين يديك كزوال الريح
فم تبسم ضاحكا من قولها وهو الوجه في ذكر ابتلا
بالهدهد وعلمه بموضع الماء دونه ولذا قال

الكاظم عم هذا الطاير قد اعطي ما لم يعط سليمان
ولم يكن يعرف تحت الهواء وكان الطير معرفه ولذا
قال هدهد احطت بما لم تحط به يعني خال سبا
ولو لم يكن ذلك من الهامة ثم تنبيها على ان في
ادنى الخلق من احاط علما بما لم يحط به ليتجاوز
اليه نفسه ويتضاءل لديه علمه لما كان مثله بنجاسة
على مثله في الصغر فقال الله
عنه علم من الكتاب انا اتيك
به فلو كان هذا العلم عنده لكان
مثل
الجاهل في غروره
بالجهل وانكاره
الحكمة مثل الغراب فضل انه اذا اخرج من بيضته يكو
ابيض كالشحمة فاذا راه الغراب انكره وتركه ولم
يزقه فيموت والله اليه الباقي فيقع عليه لزهومة
ريحه فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه و
يسود فيعاوده ابوه وامه فيحمل الغالو ما يحمل
وابداعه الغبارات كحمل هذا الفرخ وقلوته بما يأكل
ابوه

وورد في اخبار ربك الى الهبط لبعض الملكة
ان الله تعالى اختبر فيها ما اراد
ومعلوم ان الله تعالى لا يخفى عليه شئ
فهم فاعلة فقول الذاهبين الى ان الله تعالى لا يعلم الشئ
الا بعد وقوعه باطل
فعلم قول اهل السنة ان الله تعالى علم كل ما
ان القول من خصائص الالهية

وان
كانت الاثنتان حوزاه
ولذا الاثنان نشاء الثنيا فيه
وعدم الحكمة نزاعها عن مثل ذلك والاشكال
فى علم الحيوانات المتقنة فى بيان التجانس كما فى جملة من الرقائق والجوهر
بعض تشبيه فى بيان التجانس كما فى جملة من الرقائق والجوهر
ان ذلك لا يتبعد فى قدرة الله تعالى
توجد
المفضل
وكونها مفضل فى
الاحلام كيف ويرى الاخر فيها فرج صادقها بكاذبها
فانها لو كانت كلها تصدق لكان الناس كلهم انبيا
ولو كانت كلها تكذب لم يكن فيها منفعة بل كانت
فضلا لا معنى له فصار تصدق احيانا فينتفع
بها الناس فى مصلحة يهتدى لها او مضرة يتحذر
منها وتكذب كثيرا لئلا يعتمد عليها كل الاعتماد
اقول لشناد الحكمة اقتضت
من ذلك ان الرؤيا كاشفة فى الاكثر وهو المهم
كون الاضغاث وذلك كان يعلم ربك التعبير
فى كثير من الاحوال عن غير ذلك لكثرة الناس
فمن وجد شيئا فليسئل عن الرؤيا بالعالم او يعبر من الثلث
او الاربعين الاول فان كلا كما ورد
فعلى كامل التعبير قال
تفضل
الظاهر اطباء حكماء الطب فى تدبير الفصول على النجاة
المبادرة فى اوائل الربيع الى الفصد والحجامة لان
حره اللطيف يحرك المواد التى جمدها الشتاء ببرده فاذا انحلت المواد وسالت اذواجمعها فاقبلت
وبظهرانا وفاء يحدثها الامراض المناسبة لها

فوجب اخراجها بقدم غلبة الدم ولا يخفى انه
مفروض فيما لا يعلم الكثرة والقلة مع ظهور
السلامة فى العلم بالكثرة يجب الاخراج فى مثل
الاوقات ومع العلم بالقلة فلا يجوز مثله
الفتق فى الامراض المبلغية
فى سنة سبع
السلطان الاعظم ثم مع الفقر من وتوجه الى
الاسكندرية فكان له فى شرح حاله وفى من الامام
الاجل ونفعنا
ما علمه
مباحثات علمية
عثمان الدين منصور الصفدى وكان الشيخ قال
نام بخطه
فانا نخشى
عليه
دانش مشهدى نالد داسيراب كن اى ابر نيسان
دريهار قطره تا مى بتوانند شد چرا كوهر شود
اشرفى در عمر خويش مرحله بيماى عشق را
چندان امان نبود كه خارى زپا كشد بيى
در بيع مهر خود نوشته بود بكرور بمديح
شاه پاكيزه سريشت سيصد دو هزار شعر كفو
ازكلمات طيبة نماد كون و
كشف وكان من مولفات
طاهر عطار ازفرهيب باغبان ايمن مباش
اى عند ليب پيش از اين نام در اينجا اشتباهى
ازكجا ما لى
ازهم جدا

كفتار
شيره سرخ
خوى بين كوهها
اسمها
روضة الكافى باسناده عن بعض اصحاب ابى
عبد الله عليه السلام قال خرج النبا ابو عبد الله
وهو مغضب فقال انى خرجت انفا فى حاجة
فتعرض لى بعض سودان المدينة فهتف بى ابيك
يا جعفر بن محمد لبيك فرجعت عودى على بدئى
الى منزلى خائفا فزعا مما قال حتى سجدت فى منزلى
لربى عز وجل وحمدته وذللت نفسى وبرئت
اليه مما هتف بى ولو ان عيسى بن مريم عليا ما قال
الله فيه اذا لصم صما لا يسمع بعده ابدا وعمى عميا
لا يبصر بعده ابدا وخرس خرسا لا يتكلم بعده ابدا
ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد
اقول
لعله عليه السلام اراد بهم اشباه
فعل هذا الامر اشاد
فلسفه واذا كان الامام المعصوم مع من
عن التقصير ويخضع ويتبرا فالواجب على
ويرعوى قدرهم وعلى
عظم قدرهم وعلو
ويعوذ افهامهم مسئلة اوكرامة
سلطان افهامهم وتبين
المجال والمجال
فى كل مجال مع
والشكر والرضا
البقية
الاذن
ولا يرضى
لهم ولا يسوء الضعفاء
والرضا والجهل السفلة ان يتقلدوا
الدلالة وجب البعد وسوء الادب بالنسبة الى
او تنفع هو ابا وجب مسبب الاسباب الا ان يكون القصد كما مر فى قصة
ربه بما يمكنه من فعله مع علمه بعدم
تنبيه من فعله مع علمه بعدم
اجرا ما يمكنه من فعله مع علمه بعدم
ومناهج الصفا
الاذن

وفى دعاء مكارم الاخلاق من الصحيفة اللهم
صل على محمد واله ولا ترفعنى فى الناس درجة
الا حططتنى عند نفسى مثلها ولا تحدث لى
عز ظاهر الا احدثت لى ذلة باطنة عند نفسى
بقدرها ومثله كثير فى الاخبار والاثار
من هنا يعلم سقوط كافة المتصوفة والعرفاء
واخرابهم من اهل الغرور والله اعلم بما فى
الانظار وخفايا اللواحظ وخطورات القلوب
قال الله
فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا
الساعة الى قوله لا تاتيكم الا
فى الناس من يجوز مع عن النجاة ان الساعة
تقوم فى زمان يصلح فيه الناس ويصلحون
ما شاء الله والرجل يقوم يسلم فى سوقه
والرجل يخفض ميزانه
اقول وبما ظهر من هذا قيام الساعة على
جماعة من الاحياء وهو مخالف للضرورة
ولعل المراد النفخة الاولى لانها من مقدمات
الساعة فلذا اطلقت عليها
قد
نهال
الناجى
الاربعين فى
النجاة ان

وسایر الفلکیات والارضیات اکثر ۱۲
فی تفسیر العمران انه موسی ع وهو فرعا بنا عمران بن
یصهر بن قاهث بن لاوی بن یعقوب وعلیے من
جهة الام فان ام مریم بنت عمران بن ماثان ینتهی
بسبعة وعشرین ابا الی یهودا بن یعقوب وبین
العمرانین الف وثمانمائة سنة علی ما قیل

ما زال اهل الحرف یشکون الضیق وصعوبة
العیش بقلة الدخل وعدم حصول الزاید علی
قدر الحاجة بحسب ارادتهم تعرف فی کل موجود وهو
من سوء النظر وعدم التامل فی حکمته تعالی فانه
عز وجل انما وضع هذه الاسباب لغایات مطلوبة
بقدرها وهذه الحرف انما وضعت لتحصیل حوایج
الخلق لانها ایجاب القوت اللازم الذی هو
حاجة الحرف دون ادخار الکنز وترتیب العقار
والالات الزینة ونحوها فطالب الزیادة ربما
یکون فی عنوان السفهاء لان مثله کمن یطمع

الطیران من السمک والماء من السراب والنور من
الظلمة وهو سفه مع انه تعالی انما اراد بذلک جذب
العباد بتوجههم الیه فی کل یوم بالخصوص

فالحق ما یترتب علیه الفواید الشرعیة کاقامة
الاحکام والحدود ونظم الفرایض والسنن والاداب
المطلوبة شرعا کزیارة الاخوان وتعظیم شعائر الله
واخذ الاحکام ودفع الشبه وتحصیل المعارف
والنظر الی وجه مطلوب کالعالم والسید فلا تغفل

لصاحب القلم نو بهار آمد هر دل شده شد لداد
چهره افروخت منبر از اثر باد بهار دست از
بیکو هر خاک نهالی خرم بر بهر یک ز هر دمک
کل امد بکجار هر یکی شاهد هر بزم شد اندر همه
وقت با هزاران سخن امد به بیان به ز هزار
بر توحید ندا کرد بگوش همه خلق حلوکر
در نظر اهل نظر کرد عیار ساخت برهان
که مبراست هر نقص و خلل باز باقی که موفق
شد با هر کتاب

قبل الحرما السبب فیما صنعت یوم کذا قلت لا
الاسباب لا یسئل عن اکثرها واخفاء الامر
مقتضی الحکمة ولذا ورد النهی عن الخوض فی
القدر وهو منشاء الکفر فی الاغلب لعدم استعداد
فهمها وادراک حجتها فهل تری الاسباب المنهیة
عن اظهارها اکثر ام المکشوفة

سائحة لابد لطالب الخیر من شوق الطلب والعزم
البالغ والتوجه التام والثبات علی قدم الاراد
والاقبال بجامع القلب الا تری ان الانسان لکما
یمر علی اصحاب الصنعة طول السنین فی الاسواق
غیرها ویراهم کل یوم وفی اجزاء الایام مرات و
لا یتعلم منهم شیئا والصبی فی اوایل التمییز یتعلم منهم
دقایق الصنعة فی ایام واشهر ولیس الوجه الا ما
ذکرناه فلا تغفل عن ذلک فی تعلم الاحکام
ودقایق المعارف وحقایق الطاعات والتوفیق
من الله تعالی

والجواب بحمل اللعن على الفعل حين الفعل كما هو مقتضى
الاخبار ومقتضى الحكمة والارشاد فاذا صدر
وعرض عليه فهو رحمة للعالمين وشانه دفع
العذاب والعقاب عن صاحبه لا ابوابه كما قرره له
بالاستغفار والدعاء والشفاعة ونحوها قبل
الامكان وقابلية المحل فلا اشكال

قال العلامة ره في كتاب التذكرة في مقصد اللفظ
ورد ان بحر عدن القى عنبرة مثل البعير فاخذها
ناس بعدن فكتبوا الى عمر بن عبد العزيز فكتب عمر
خذوا منها الخمس وادفعوها اليهم سائرها وان
باعوا كلها فاشتروها فاذا رددنا ان نزنها فلم نجد
منها الا بخرجها فقطعناها باثنين ووزناها
فوجدناها ستمائة رطل فاخذنا خمسها ودفعنا
سائرها اليهم ثم اشتريناها بخمسة الاف دينار
وبعثنا بها الى عمر بن عبد العزيز فلم يلبث الا
قليلا حتى باعها بثلثة وثلثين الف دينار

المشهور ان صعوبة فن الحكمة من جهة معارضة
الوهم والعقل قال القطب الرازي في المحاكمات
فان قلت الوهم انما يدرك المعاني الجزئية المتعلقة
بالمحسوسات والعقل يدرك الكليات فكيف يقع
التعارض بينهما وانما يقع لو كان بينهما مدرك
مشترك قلت قول ان مدرك الكليات والجزئيات
هو النفس لا انها مدرك الجزئيات بالة الوهم
والكليات بالقوة العقلية لكن الفرق بينهما بالحس
والوهم ومدركاتهما اكثر فكثيرا ما يحكم على
المعقولات المجردة باحكام المحسوسات فلا جرم
والغلط فالمعارضة بين الوهم والعقل هي بعد

منها انه علم الابواب وفتح له ايضا بكل باب منها
الف باب وقصه على ذلك ومنها انه علم الابواب
فقط بحيث اوجب فكره في كل منها ممونة سنة
النظر الوقوف على شعبة متعلقاته فاستفاد
بالفكر فيه علم الف باب

اقول وجهه ان العلم اشرف وانفس ما في هذا
العالم واكثر واعظم فائدة للناس وهم اليه
احوج وامورهم به اقوم وخطاب الشرع الى
وجوب بذله اكد وحكم العقل بلزومه فاذا
كان ثمن المال ونحوه موجبا لقوله تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم الاية فبقدر تفاوت
مراتب تفويت منافع بذل العلم يزيد عقاب هذا

المناهج
عن بعضهم لانه في
ذلك فان الخلاف اقوى بالوجه
مع انه من جهة القرائن وضعفها بل الظاهر خلافه فتأمل وراجع في
النبوة كالجمع والوقوف وضعفها بل الظاهر خلافه فتأمل وراجع في
قوله الاغالي عن محمد بن الحسن عن موسى عن العرزمي عن بعض شيعتنا قد
قال قال الامام صلى على محمد وآل محمد قال لا قال ابو عبد الله عليه السلام
فيروى في بعض الروايات عن بعض شيعتنا قد
انتم والله قالها ثلثا الحديث ورد بما يستعمل ذلك وبمن
من انفسهم الوقوف فقد قال الله تعالى وملائكته يصلون على النبي
على النبي وقال تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم
من سوء الرد عن النبي صلى الله عليه وآله في الصحيحين وفي القنوت
وقال ثم هو صلى الله عليه وآله صلوا على الله تعالى ثم صلوا
من سمع الاذان عن النبي صلى الله عليه وآله في الصحيحين وفي الشهد
ولو يجمع ثم عن المستغفر بن بالاسحار وفي قنوت الامام قد
الموتى بن والمستغفرين بالاسحار وفي قنوت الامام قد
على المتصدقين بالاسحار وفي قنوت الامام قد
الصلوة في التشهد خلف وقفه وعباد في وقفه على ملائكة الله تعالى في
بالملائكة في قوله ملائكتي والمؤمنون وفي قنوت الامام قد
والارواح وفي الدرجات في
سلامتين عليه وفي الصحيحين وفي الشهد الثاني قال
من قبل الله على ما كان من محمد وآل محمد على ابراهيم وآل ابراهيم
صادق في خبر ربنا
لهم بنا

بنا عبد

لما اتخذوا اثمة وصلوا عليهم منعنا من ذلك وانا
فاذا ابن الزبير بنزلة الصلوة على النبي صلى الله في
في خطبته ويقول انها موجبة لطول وقاية
هاشم فاي عذر لهذا المنكر وفي زيارة عاشورا
السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى
علي بن الحسين وعلى اولاد الحسين وهو ينتقل
جميع اولاده الا من مات كافرا على فرضه فانه
خارج بالاجماع وكلامهم مأخوذ من القراز
وهو من الله قطعا على الفاسقين
الفاسق بالكبائر على ما حكاه
الشرع من عجز الكلية وفوض الامر
الحكمة من فضل الصلوة من
الاسم الى المعصوم والفقر في
المعصوم الى النفع والشر في الاثنين والاخبار كثيرة
كالجمعة والشهر وهي الدالة على ان قول من قول المؤمنين
وفي شهادتهما فهي الدالة على ان قول من قول المؤمنين
وزوجته وغيرهما فهي الدالة على ان قول من قول المؤمنين
والاذن وغيرها فهي الدالة على ان قول من قول المؤمنين
قائم وربنا شهيد وقد ذكر فضل الصلوة
جواز الكذب وفي منعه السلام الله وعليكم
الكذب وفي منعه السلام الله وعليكم
المجتبى والشهيد الثاني والمحقق الكركي
وفيما ملخصه الثاني قال وهذا
لنا ما نقل عنا وهو قوله
ولولا

بأن الموصوف بالنبوة والتبليغ والارشاد
الملائكة المقربون والنبيون والمرسلون
التشهد تصلي عليك ونلعن اعدائك
الحمد يشهد في فرض خطبة النبي ومن
فرض صلى عليه وآله
الله خير وابقى
وفي المكارم في اخبار غسل اليدين وان الملئكة
تصلي على من يلعق اصبعه في اخر الطعام وفي
الصدوق قدره في باب معنى سبحان الله قال امير المؤمنين
فاذا قالها العبد صلى عليه كل ملك وفي اخبار التمر
قال الباقر ع للراوي افعل صلى الله عليكما من فوق
وفي مجمع البحرين وغيره عن ابن الطيار قال ذكرنا
محمد بن ابي بكر عند ابي عبد الله فقال ابو عبد الله
عليه السلام رحمه الله وصلى عليه العجب من الشيعة
للفقه بلولد ذلك بلسانه وقد ذكر الغزالي في
احيائه قيل يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك وعلى الذرية
وذريته كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وقال ع
الملئكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي
يصلي فيه تقول اللهم صل عليه وصلوات الله و
ملئكته وانبيائه والائمة ع على اعداد الناس كثيرة
في الادعية وغيرها ومقاما ولوتهم معلوم
الا ان الامر كما قاله العلامة اعلى الله مقامه في
الوصية للعلماء من كتاب التذكرة قال ره قال
الزمخشري وهو من الائمة الحنفية اعترضا على
نفسه في تفسير قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم
وملئكته هل يجوز ان يصلي على احاد المسلمين
بمقتضى هذه الاية فاجاب بنعم الا ان جماعة الشيعة

قول القائل في زيارة عاشوراء اللهم العن اول ظالم ظلم حق محمد وال محمد يشمل ان كان ظالما لهم في ترك الحمل ونحوه مع انه مثاب على العن نفسه كما روى القرآن بقر العن الظالمين مع ظلمه ولا بعد في ذلك بملاحظة الجهتين ودرك المصلحة بظهر ملاحظة الجهتين في قطع يد السرقة وقطعها عذابا

افول هذه الافعال من تمام المعرفة ونحن في غفلة فاعلم ان المقطوع به عدم امكان معرفة الله تعالى ومعرفة النبي والائمة بل الخواص من اولياهم بكنه الذات ولا بحقايق الصفات والاثار فالمراد بالمقدار الواجب والمستحب معرفة ما يترتب على الذات والصفات مما ورد وبلغ بطرق حصنه وعرف بحكم العقل بقدر الامكان ومن ذلك معرفة الانعام وسائر ما يتعلق بمن يلزم معرفته ككل امر وحديثه وامره ونهيه وطاعته وارضائه وعبده وولايته ومعرفة كيفية المعاملة مع هذه الامور بما اقتضاه العقل والشرع وسلوك اهل السلوك ولا يكون مزيد الفضل فيه معتدا الغافة ومرعى الانظار البادية وما يليهم الطباع الحيوانية وبناسب النفوس السافلة وانما الفضل فيما دق وخفي عن الانظار كرقائق حقوق خواتيم النعم ولواحظ التكليف ولطائف العشرة مع الاخوان وما يخفى من شعاثر الله وبعد من

مقدمات القرابات في سائر الاحوال الوجه فيه كونها في عرضة الزوال والمحو عن البال وعدم توجه الغالب الى غايتها فوجب في الحكمة مزيد تاكيد في البعث عليها والداعي لاتيانها حتى لا تترك فيكون تركها داعيا الى ترك ما فوقها فهلم جرى الا ترى ان الشارع كثيرا ما يراعي حق النبي والوصي اكثر مما يراعي حقه كما في الصلوة على النبي واله بعد التشهد فاوجبها ولم يوجب مثلها في التشهد الاول فافهم

غاية المرام في سبعة علم علي من طريق العامة عن الحكيم الترمذي قال ابن عباس كان علي بن ابي طالب يشرح لنا نقطة الباء من بسم الله الرحمن الرحيم ليلة فانقلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ وفيها ايضا في حديث ابي عمر الزاهد والنقاش قال ابن عباس قال لي علي بن ابي طالب يا ابن عباس اذا صليت عشاء الاخرة فالحقني الجبان قال فصليت ولحقته وكانت ليلة مقمرة قال فقال لي ما تفسير الالف من الحمد قال فما علمت حرفا اجيبه فتكلم في تفسيرها ساعة تامة ثم قال لي فما تفسير اللام من الحمد فقلت لا اعلم قال فتكلم في تفسيرها ساعة تامة ثم قال فما تفسير الحاء من الحمد فقلت لا اعلم فتكلم فيها ساعة تامة ثم قال فما تفسير الميم من الحمد قال فقلت لا ادري فتكلم فيها ساعة تامة ثم قال فما تفسير الدال من الحمد قال فقلت لا ادري فتكلم فيها الى ان برق عمود الفجر قال فقال لي قم يا ابن عباس الى منزلك وتاهب لفرضك حتى وقد وعيت كلما قال ثم تفكرت فاذا علي بالقرآن في علم علي كالقرادة في المنعجر القرادة العذر والمنعجر البحر وفيها ايضا في حديث الغزالي قال قال علي لما حكى عهده وصي ان شرح كتابه اربعين حملا لو اذن الله ورسوله لي لاشرع في شرح معاني الف الفاتحة حتى يبلغ مثل

ذلك يعنى اربعين وقوا اوجلا والايمان

فقصصت [illegible] ونفيت النعمانا فانه
الباقر عم وبعث لعلى النعمانا التوحيد والاسلام بذلك ولم
لو قصصت لعلى اثنتى التوحيد وكيف يطلب جلهم
عرفعل علم والشرايع من العمل والمؤمنين طلبين بنفس
تعالى والدين والشرايع محلها حتى كان
يعلمه الفضل [illegible]

اقول ويستفاد من امثال ذلك غموض معانى
كلمات الله واسمائه تعالى فلا تغفل عن ذكرها
والعمل بها ولاسيما فى الاوقات الفاضلة ٢

منه عن ابى [illegible] والعموم [illegible] وكانت الى بعث ومعه
الشمع اوا سطا النسلة بعث الى اعلى ذلك [illegible]
بعض الاخوان بطيبا ما النا فستها على فضيلة بعد ذلك البحر
بعض اخوانا الى بعث بكل واحد باخر واسفلها [illegible] بعد
تعين على التجميع [illegible] وبعث الى [illegible]
موضع عليه اوريح ذماناب [illegible]
السيد على خان الشيرازى

فى شرح الصحيفة قال كان بعض الكهان انه
النغلبى محلا وكه للدغة تصيبه وكان يتجرد منها
بجهده ولا ينام الا على ظهره حذرا حلته فبينما هو ذات
ليلة على ناقة له وهى ترعى الى التوت حنه على
مشفرها فاضطربت فرمت به اليه فلدغته
فقال فى وقته لعمرك ما يدرى الفتى كيف يتقى اذا
هو لم يجعل له الله واقيا ثم خرميا لساعته

فمن كان يتعلم [illegible]
نتيج على الكل بالنصح فقال الانا [illegible]
على الكل الكنية من الجهل عليه [illegible]
انتهى من الكنية [illegible]
النعم عليهم [illegible]

وقيل
فقال فرع نعيت النعاوات
النعيمان لنخول فرع السنن النعيم
حيث يتكبر ولا تقدا الجهال من الغانم فى
النعمة الاحتياج مع البنا وعلى النعمة النعيم
ابن الاعرابى منهم عند النخول فى النبى
ذكر ابو
البقاء فى كلياته من
المولدات التحرير والتشويش

والفحبة والنجران والفطرة والجبرية وماخوذ
وبرهن وكنه الشئ وكافة الخلق قال ولا يستشهد
على العلوم الثلثة التى هى علم اللغة والتصريف
والعربية الا بكلام العرب نظما ونثرا لان المعتبر
فيها اضبط الفاظهم واما علم المعانى والبيان
والبديع فقد يستشهد عليها بكلام العرب وغيرهم
لانها راجعة الى المعانى ولا فرق فى ذلك بين
العرب وغيرهم اذا كان الرجوع الى العقل

اقول
فمع جواز التوليد وصدقهما بمعانى
والتصريح على التغيير من اهل العربية
من العرب انفاق فى النقد امكن القول بجواز الاستشهاد به
ونحوها فالنظام منع وذلك مكلوف معنى المقول
زان النظام [illegible] بمجرد الوحشة التوليد
بالغلط [illegible]
والتصريح [illegible]
[illegible]

سانحة لا يخفى ان نظر صاحب النظر وتوجه خاطر
النفس يؤثر فى المنظور له والمتوجه اليه بقدر
استعداده الا ترى ان اسماء الشياطين والكفار
والمنافقين واخوانهم من الانسان وسائر الحيوانات
صادف معروضة فى الجملة وكانت قراءتها وحفظها
والنظر اليها عبادة بسبب وقوعها فى كلام الله

تعالى وفى ادعية الانبياء والاوصياء ووصايا
كلمات الحكماء والشعراء واصحاب الحكايات النافعة
مطلوبة بوقوعها فى كلام الاكابر وكم من شعر او
مثل او حكاية لا ينبغى ذكر صاحبه لعله او تقع توقوعه
فى كلامهم الحال ارتفع ونظيرها جار فى ساير الاشياء
وهذا باب نافع لاهل البصيرة

وكيكون
بعض الاخوان الناولين
بعض الاخوان انه بغداد ان ابن تعظيم لها ما [illegible]
على جملة بعدا من نفع عن الماء وهنا انا فيه [illegible]
وكانا على موضع من نفع قال تعالت له امر الا ترى بعض هذا الماء
بادرو بلال لبعض الفاض عنك اهل من هذا ونظيره فى غير المذهب
قال الا انه من غير بلاد والترك نقل عن بعض الشيعة ترجيح عليها
ان بعض منا فرعى على عجز نصيبه على ان لعن الله من اولى
ونفس على عجز نصيبه ملعون [illegible]
وغيرهم منه ودخل الكفار و
مالكه وخلق [illegible]
[illegible]

اقول والتصلب فى ذات الله واظهار حقانية
الصدق ويقتضيه اوبد من ذلك والتوفيق
من الله تعالى

وورد فى فضل [illegible]
يوم العيد يوم وانه ان الصادق عم قال
فيه بالفتح فاختلفا بينهما بالفرق ويمكن ان يكون [illegible]
انهما تابع الفتح وانعم بالغا لقوم من قبل الغابة ونظم العموم ونفلت
تجنب الاخبار الاخبار ومن وترتب الغاية يا بالاعمال [illegible]
كتب الاخبار ويمكن اجزاء مثلها فى الغدير
لعمر بن يقين الغسق وضعه فى العيد
انا الله عند [illegible]
النبى [illegible]
[illegible]

غاية المرام عن ابى على باسناده عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال لعلى
ابن ابى طالب اذا هالك امر فقل اللهم انى اسئلك
بحق محمد وال محمد ان تكفينى شر ما اخاف
واحذر فانك تكفى ذلك ان شاء الله

اقول هذا
الامر وعلى المذهب
وانا وكذا لكون الراوى عن علمائنا [illegible]
وانا الداعى على [illegible] اولى و
والكون الداعى على [illegible] فيهم [illegible] والنفس
مثل على علينا بذلك [illegible]
وفيه ايضا
باسناده عن زاذان
قال رايت عليا عم يمسك
الشسوع بيده ثم يمر فى الاسواق
فيناول الرجل الشسع ويرشد الضال ويعين
الحمال على الحمولة ويقراء هذه الاية تلك الدار
الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين ثم يقول هذه
الاية نزلت فى الولاة وذوى القدرة من الناس

انا العام
صحاح وانهم [illegible]
كثيرة باعتقادهم مسلم وصحيح الترمذى وصحيح
فى البخارى وصحيح البخارى وصحيح مسلم والنسائى وسنن
ومنع [illegible] الاندلسى بين الصحاح [illegible]
الستة بعد البخارى والاصمعى ومسلم والترمذى و
مالك بن انس الجمع بين صحيح النسائى و
ابوداود والسجستانى [illegible]
الكتب من صحيح [illegible]
[illegible]

فى حديث البساط ان امير المؤمنين عم سلم على
اصحاب الكهف فردوا عليه دون غيره قال عم

ما بالكم لم تردوا على اخوانى فقالوا انا معاشر
الصديقين والشهداء لا نتكلم بعد الموت الا نبيا
او وصيا وظاهر هذا الكلام انهم اموات وذكر
الثعلبي في تتمة خبر البساط انهم صاروا الى بعدهم
الى اخر الزمان عند خروج القائم المهدى ع فقال
ان المهدى يسلم عليهم فيحييهم الله تعالى لم يرجعون
الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيمة وظاهر انهم
نيام وذكر الاحياء من جهة قرب نومهم من الموت
وكيف كان فالمراد بالقيمة النفخة الاولى المتحقق الموت
واطلاق القيمة عليها من جهة انها من مقدماتها
وتقدم مثله في تفسير بعض احاديث القيمة

لم يتعرض للحسين ع في ذهابه الى العراق لا اهل
العلة ومريض المحبة ومن اثر الحيوة الدنيا و
نعومة العيش فلم نسمع ذلك من اهل بيته الا
واصحابه المخلصين ممن كان معه الا ترى ان
فهم اليقين بعد التامل والتسليم لم يتامل في

طلاق زوجته والخروج عن امواله وهكذا
كان تكليف جميع الامة من دون تامل وتعرض
فمن لم يقدم او اعترض او منع او امره بالصلح كان
من اهل العلة

جامع الاخبار باسناد صحيح عن يعقوب بن يزيد
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انفقوا وايقنوا با
الخلف واعلم انه من لم ينفق في طاعة الله ابتلى
بان ينفق في طاعة الله ابتلى بان ينفق في معصية
الله عز وجل ومن لم يمش في حاجة ولى الله ابتلى
بان يمشى في حاجة عدو الله عز وجل وقال النبي
من منع ماله من الاخيار اختيارا صرف الله ماله
الى الاشرار اضطرارا

في سورة بنى اسرائيل ويدع الانسان بالشر دعاءه
بالخير وكان الانسان عجولا قال المفسر اى يدعو
الله عند غضبه بالشر على نفسه واهله وماله كما
يدعوه لهم بالخير والاولى حمل الاية على العموم
من حيث الدعاء والانسان والخير والشر وفي
مصباح الشريعة في باب الدعاء قال الصادق ع و
اعرف طرق نجاتك وهلاكك كيلا تدعو الله بشيء
عسى فيه هلاكك وانت تظن ان فيه نجاتك قال الله
تعالى ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير فالانسان

يشمل المعصوم وغيره ولذا كان صدوره عن الانبياء
غير بعيد كما صدر من نوح وهود في حق قومهما
ولذا لامهما على ذلك هشام بن هيثم بن لا قيس بن ابليس
حتى بكيا وابكيا بكائهما هود دعاء ابرهيم على
لوط نبين ودعاء يونس ع وغيرهم من الانبياء
والاوصياء كما ورد في الايات والروايات وفي
تفسير القمى عن الصادق ان يوسف ع شكى في السجن
الى الله تعالى فقال يا رب بما استحققت السجن فاوحى
الله اليه انت اخترته حين قلت رب السجن احب الى
مما يدعونني اليه هلا قلت العافية احب الى مما
يدعونني اليه ليس لك ان تقول كيف يدعو المعصوم
بالشر فان المراد بالشر ما يضر النفس وان كان ممدوحا
قال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة ففي المجمع
عن الصادق امير المؤمنين ع مرض فعاده اخوانه فقالوا
كيف تجدك يا امير المؤمنين قال بشر قالوا اما هذا
كلام مثلك قال ان الله تعالى يقول ونبلوكم بالشر
والخير فتنة فالخير الصحة والغنى والشر المرض والفقر
واذا كان الامر كذلك فالتفويض في امثال ذلك
والى ترك الطلب احرى الى في الحوائج ودعا فيه
الدنيا والاخرة وخير الاخوان بقدر الامكان

والنهوض
وهو حسن وربما اقتضى
العمل بعض الاطلاع على اسرار القلوب
لبعضهم عن الاطلاع بها لينتفعوا بنفوسهم ولينفعوا
وبلوغها الى ذلك ناشئ عن ضعف في الاخرة
كما انه الشيطان ومشتهيه عن تحويلها عن مقبول الصوفية والله اعلم
ولو يتوا بان ذلك امر مرهوب ومنها هو مقبول الصوفية والله اعلم
الانعام وتعالى لزوم مطلوب النحو الطور وعلم الفعلة والنهوض فيها
وجوب التحول في الشاغل عنها بوجب الفعلة والنهوض فيها
بين الامرين بتكليف غالب النهوض والتوافل والاخذ بحصل
اختيار ذيادة المطلوب الباقي للدنيا والاخرة
والانعام النهوض والفعلة الافضل في
لحضور بقدر الامكان والله المستعان
مصباح الشريعة
قال الصباغ رفع الفرض الى وقت الفرض
يشغلون من جميعها ادى الى فوات الفرض
في اصلاح الفرض بين جميعها فاما في هذا الزمان للفضائل
على ترك الفرائض كما يفعلون
حسبنا الله ونعم الوكيل
اقول المراد باصلاح الفرض
الماضي اتمامه بالنوافل والتعقيب في سجود الشكر
وحفظه عن العجب والتسمعة والرياء والمعاصي
المفسدة للعبادة واصلاح الفرض الاتي بالاتيان
بمقدماته واجزائه وشرائطه ولوازمه ونحوها

ولا يخفى كون الفريضة روح النافلة والفضيلة
ولذلك وجبت دون النافلة والفضيلة
قوله
تعالى وكان
من ذرية ابراهيم واسمعيل عليهما السلام
ذرية تقع بين الكثرة بلفظ كان ومدرعها في كلام
الانبياء فتقع على الواحد والاثنين والجمع
فتكلم الزمخشري على ان ظاهره غير مراد
او كل مختار لا يخلو منه في الغالب
اشارة الى ان ظاهره مراد
فالله يوزعهما ان يشكروا نعمتك التي انعمت عليهما
نوعي عضا انه لا منعم على الاطلاق الا الله
الاعتقاد على ان الثناء
قال في القاموس والجراثيم الخلائق ويقال لها
جراثيم السعادة ستجراثيم في البحر المحيط من جهة
المغرب منها يبتدئ المتيممون باخذ طوال البلاد
ينبت فيها كل فواكه شرقية وغربية وكل ريحان
وورد وكل حب من غبراء نهرس او يزرع وكل
يخفى ان ذلك يخالف القول بالطبايع واحتضار
كل بقعة بما يحصل من امزجة اسقطناها ولو ان
لعل البقاع كانت كذلك فتغيرت من جهة المغاصي
وخطايا اهلها
الشهود
عند القاضي ويعض
الرياء الذي استصحبه الحال وفي
خصوص النفاق بالنفاق
الشؤم من التجسس والتحسس والتباغض
الوجه فيما يليه
وذكر اهل

الجواهر
وهو ان المحبب تقوى قلبه
شيئا من المحبب تقوى قلبه
ومن زوال عضل الخاوف
والامراض والزكام والرمد
ونكاية كثيرة
فائدة
الامراض التي
يبوء بها الاولاد من الابوين في الجملة الصرع
والبرص والجذام والتقرس والسل والمالنخوليا
والدق والسعفة والامراض التي تتعدى من شخص
الى شخص بالمجاورة الجرب والرمد والجدري
والحصبة والوباء والجذام والبخر والمابها الى
الجنون السبعي وقيل في نظم الاول منها اي
مورث جوهشت امده ذمن بشواى نديده
اذكيا جذام وبرص وفا خوليا سل
نقرس سعفه وفانيا وفي نظم الثاني بريو
مبرو دهشت نوع انمرض حذر كن ازان
تانيا في ضرر جذام وبرص اميله سرخجه
وباء وجرب فانيا وبخر هكذا قرر في كتب
الطب ولعل الترياق بالاسرار عم من ذلك
وان كان في بعض الاشياء وبعض الاوقات
ابطاء واخفى وهو في الاخلاق اكثر كما ذكر في
فقها
المشهور عن الحكماء
ان سبب النزلة غلظ النكاد وكثرة
لا ينفك في بحاري الارض فيجتمع طالبا للخروج
نادرا يمكنه النفوذ فتنزل الارض فيجتمع طالبا للخروج
الصوت الخابل ودائما يتكاثف في شبكة البرد فيخلق
على ما تفهم ان تكاثف الهواء بالبرد يوجب
ضيق مجاري الضرة مع
امتناع البخار

قوله تعالى
انا ضربنا بصماخهم الخ
قال المفسر فضربنا
بلغة حمير فقال الله تعالى
افول لعل الوجه في ذلك انا كونه ماموراعند

التكبة او عند خضوعه من حيث السؤال وتعظيم
الملك او الماء من حيث انه من عباد الله وفيه
اشارة الى اختصاص الامور بالاسباب فلا تغفل
الباقر ع قال من قنط من عطاء الله تعالى
وهو يأكل من فضله فانما هو رجل سوء
ضعوا به الاكف ضعا يريد ان يعين ويعجل وقد جاء
اربعون عاما ودفع له اربعون دينارا فغير
فيها غير الذهب فهو يشتمل الدنيا والاخرة
فيجمع الاحوال ومعنى كل فاعل في كل فاعل
وليس له كذا شيء من باب
قيل لي في بعض
الشدائد ما تدعو الله تعالى فلعله رحمنا قلت
انه ارحم الراحمين فكيف ادعو لبعض رحمته مع
اعطائه ما لا نهاية له وفي مصباح الشريعة في باب
البلاء من ذاق طعم البلاء تحت سر حفظ الله له
تلذذ به اكثر من تلذذه بالنعمة واشتاق اليه اذا
فقده ففيه اشارة الى وجوب حفظ الله في البلاء
ولذا قال عليه السلام بعد ذلك وقد ينجو من البلاء
ويهلك في النعمة كثير ففي ذكر يا ارحم الراحمين
كفاية وفي يا الله تمام الكفاية مع المعرفة

النبيم
طعاما لمسكين وقال وما ادراك
ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة وقال فذلك الذي يدع اليتيم
اليتيم على طعام المسكين ويكون مضمونها على الله كل الله
ولا يحض واو ان لتضمن كلا معنى
التأكيد واحتمال فهم في الاخبار عن
ذم في نحو الله عن البخل بن عمر ان بخيل من يذكر
قال ما خطبنا رسول الله
امكنه فيها بالصدقة ايانا
القطعي يشهد بتداخل كل واحد من العناصر في
كل واحد منها بالقوة الطبيعية المائلة الى الخير
المخصوص والعارضة بالاسباب يكون مقدار
السريان والنفوذ بقدر القوة والسبب على
اختلاف مراتبهما في الشدة والضعف واختلاف
مراتب العلائق من حيث المصاقبة وكثيرها ما يكون
بمشاركة الجذب فيجذب بعضها بعضا ويكون
بالعوارض والعلة فيه فراغ البعد الموهوم الذي
هو خبر الجاذب بسبب قلة حجم الممكن من جهة التكاثف
او الدخول في خبر الغير او الانقلاب اليه وكلما كان
اجتماع هذه الامور اكثر كان النفوذ ازيد فعلى
هذا يكون نفوذ اجزاء النار في الهواء عند البرد
اكثر لان تلك الاجزاء بالطبع تطلب المركز وفي خبر
الهواء بقدر القوة وضعف مصاقبة العلائق
والبرد يوجب تكاثف اجزاء الهواء وقلة حجمه فتجذب

غيرها بقدر القوة الجاذبة الممتنعة من حصول
الخلاء ومضادة اجزاء الخشب والفحم والرماد والهوا
الغليظ والدخان وغيرها تضعف بجاذبة البرد
فيشرع دخول اجزاء النار في اجزاء الهواء وتفرقها
فيها فيشرع خمود النار وتتفرق اجزائها وهو لو
في قلة تاثير الحرارة لعدم تراكم الاجزاء بخلاف
اوقات الحر
قال
بغض الناس الى الله عبدا يدعى النبيا ينفع
لو لا قوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ولا يبعد ان يكون مشيئة الله على القهر والاجبار ومشيئته على الاختيار والرضا كما ان امره كذلك فان ذلك لا ينافي
جميعا لكنه ليس من مذاهب العقلاء والاباء والاخبار فانها تنطق
العضب وبيان مذاهب العقلاء والاباء والاخبار فانها تنطق
بان ذلك بحكم العقل والاباء والاخبار بمقتضى الحكمة
انها وبعض وبعض وضافر
الضعف في شاء وصافر
جامع الاخبار قيل ان كل ساعة تحمل ستمائة
الف امرأة وتضع ستمائة الف حامل وتموت ست
مائة الف مولود ويمثل ستمائة الف عزيز و
بغزيمتمائة الف فليل وستمائة الف عتيق لله تعالى
من النار اقول لعل المراد بالساعة اقل مما
علية المنجمون ولا بد من حمل الكلام على غير ازمنة
ادم عليه السلام وما يقرب منها لقلة النار والحمد
على مثل الجن والشياطين بعيد وعلى هذا يمكن
القول بالزيادة عند زيادة الخلق وعند الاعجاز
مثل الوباء والغرق والريح البرد ونحوها

فصل
القاشاني ان تجد النفس فانها
نوعان من يعتني على اتخاذها فاذا وحي الله غض
ويجب منها ما شاء جاز ما يجب ذهابها وقضى
فاذا نوح فهم بذل النفاق
القشيري في تفسيره عن الباقر ع ان اهل
السموات لم يسمعوا وحيا فيها ان بعث علي
مريم ع الى ان بعث محمدا ص فلما بعث الله جبرئيل
الى محمد ص سمع اهل السموات صوت وحي القرآن
كوقع الحديد على الصفا فصعقوا اهل السموات ١٢
وعنه
عن النبي
ثلث الانعام مما يظهر رجل بالشيخ والكبير فمن زنا
سبعون الف مما يظهر من زنا شيخ والكبير فمن زنا
والشيخ منها ما شاء جاز ما يجب ذهابها وقضى
المعروف من المعروف ان يعظم الكافر فانه
الكافي في حديث وفيه قال رسول الله ص في
كلام له سيكون من بعدكم سمنة يأكل المؤمن في
معاء واحد ويأكل الكافر في سبعة امعاء والظ
ان السمنة بالكسر للنوع والمستفاد من مفهوم
كلامه ص ان اصحابه لم يكونوا على هذه الصفة
وانهم من محدثات التابعين ولعل بدوها من
صفاقية وساير بني امية كما يظهر من التواريخ
وفي المحاسن وغيره السنة بدون الميم قال المجلسي
يحتمل الفتح والتخفيف والضم والتشديد ١٢
جميع ما خص الاخوان
وكيف ترى وانما عجز الذي يوجد
وانه عما يعجز
كان تقبل ملك
اهل الجنة

تنبيه

قد يجتمع عناوين التوابع عمل وهو كثير لا يخفى
على المتفطن فقد اجتمع في صوم اخر رجب عن
النبي صلعم من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا
جعل الله بينه وبين النار سبعين خندقا عرض
كل خندق ما بين السماء والارض وفي حديث
اخر قال صلعم الا من صام من رجب يوما ايمانا
واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر وعن
علي عم قال من صام يوما من رجب في اوله او في
اخره او في وسطه غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر وقال النبي صلعم من صام من رجب يوما واحدا
من اوله او وسطه او اخره اوجب الله له الجنة و
جعله معنا في درجتنا يوم القيمة وقال الص عم
يا سالم من صام يوما من اخر هذا الشهر كان ذلك امانا
له من شدة سكرات الموت وامانا له من هول
المطلع وعذاب القبر وقال موسى بن جعفر عم من صام
يوما من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة
وقال ايضا رجب نهر في الجنة اشد بياضا من
اللبن واحلى من العسل فمن صام يوما من رجب
سقاه الله من ذلك النهر وقال الرضا عم من صام
يوما في اخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة
وشفعه في ابيه وامه وابنه وابنته واخيه واخته وعمه وعمته
وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان فيهم
مستوجب النار وفي ذلك والايضاح كثرة ويزيد الثواب بنوع
في الحر وطول النهار وغير ذلك من السنا وبين المتكرم
وان اوجبه بالنذر وشبهه او كان قاضيا زاد الى
ما شاء الله وان افطر في منزل اخيه المؤمن فهو
كما ترى

لما شرب له وهو مجرب عند علماء الاسلام
قال بعض العلماء شربناه للعلم فليتنا شربناه
للورع وقال اخر اولى ما يشرب له تحقيق التوحيد
والموت عليه وهو من العامة وتوحيدهم معلوم
وان بلغ شربهم ما بلغ فالاولى شربه لتحقيق الولاية
ولوازمها التي من جملتها التوحيد الحقيقي و
الموت عليه وعليها وهو المعول في ما يرم معالي

قال صلعم في حديث الصوم اني اظل عند ربي يطعمني
ويسقيني فقيل هو على حقيقته وانه صلى الله عليه
وآله كان يؤتى بطعام وشراب من عند الله
كرامة له في صومه وحمله الجمهور على المجاز وهو
اعطاء القوة الحاصلة من الطعام والشراب
فكانه قال يعطيني القوة او يخلق من الشبع والري
ما يغني عن الطعام والشراب وقد يقال ان المراد
ما يغذيه الله تعالى من معارفه وحبه والشوق
اليه ولوازمها التي هي غذاء القلوب ونعيم الارواح
وبهجة النفوس بل هي للروح والقلب اعظم
غذاء واجله وانفعه وقد يغني هذا الغذاء
عن غذاء الاجسام مدة من الزمان ومن له
ادنى تجربة وشوق يعلم استغناء الجسم بغذاء
القلب والروح عن كثير من الغذاء الحيواني
ولا سيما الفرحان الظافر بمطلوبه المتنعم بقربه و
لطفه ومناجاته وهو امر محسوس في سائر المحبوبات
كما قيل في وصف النياق لها احاديث من ذكراك
تشغلها عن الشراب وتلهيها عن الزاد اذا اشتكت
من كلال السير اوعدها روح القدوم فتحيا
عند ميعاد بعض اوعدها كلال السير روح
القدوم فيحصل لها مزيد قوة على السير حتى
كانها حييت بعد الموت واليه يرجع قول اخر
ان معناه ان محبة الله تشغلني عن الطعام والشراب
لان الحب البالغ يشغل عنهما كما انه يشغل عن

النوم والراحة والحذق وغيرها من لوازم الجسم
الحيواني ولعل الوجه فيه انتعاش الروح وانبعاثها
وانبساطها وانتشارها مجزوة الشوق اكثر
من حصولها فيها بالغذاء ونحوه من لوازم
الجسم فهي كالممتلئ لا تشتهيهما واطلاق الغذاء
والشراب عليه ولو كان مجازا في ظاهر الرد
والكفة

حكم الشيطان لا عمالة وانما المهملة وفاقا ومعنى
صيد الاغواء والاضلال عليه او دنه عليه او دعوته غيره
اللهم الا ان يعجز ويظهر عجزه ويعجز الا
الأرق وهو الالحاح الى الله والاضطرار بتضييع
في كل نفس لا تنهى بتنبيه للطاعة عليك
بالخلوة بالله عند نفسك وشعورك بالعجز
والفقر اليه

المكارم قال النبي ﷺ الولد سيد سبع سنين وعبد
سبع سنين ووزير سبع سنين اقول يعني
ان الوالدين عبده وامته في لزوم خدمته و
هو عبد لهما بعده فهو خادمهما والمراد بكونه
وزيرا لهما انه لما ضاما وبالعلم بصيرا خادما
بالمصالح المخصوصة بزمانه مع بعدهما عن
معرفة ذلك يكون وزيرا مدبرا لامرهما وهو
اشارة الى لزوم تربيته حتى يكون كذلك

ولعل

لو قد جائني شيء لاغنيتك فابطاء ذلك على
رسول الله ﷺ فاشتد غم رسول الله ﷺ بعد علم
الله سبحانه فاد خل على رسول الله ﷺ من غمه
بعد فاهبط عليه جبرئيل ﷺ ومعه درهمان
وحاصل القصة انه ﷺ اعطاهما اياه وشغلته
الدنيا وصار غمه بذلك اشد من غمه بفقره
فاخذهما منه وعاد سعد الى الحالة الاولى
فانظر يا اخي في هذا المقام كيف ابطأ على رسول الله
التمكن من اعطاء الدرهمين مع قصد البذل في
سبيل الله تعالى وقد عرض عليه التمكن من خزائن
الارض ثلث مرات بل في كل ان على ما يقتضيه الجود
الالهي فلم يقبل ثم تبين وجه الحكمة في عدم تمكنه
وهو وقوع المؤمن الخالص في درك البعد عن
الحضور والغافل يرى في طي ذلك مقامات من
الانبياء والاولياء وعدم تمكنهم في مثل
ذلك فلعلهم لا يملكون انفسهم عن البذل عند
التمكن فيفسد الامر على الفقراء ولو كان
صلاحا لكان الجواد المطلق اولى به فاذا نظر
الناقل الى قدرة الله تعالى وعلمه باحوال
العبد وجوده وكرمه وكمال رحمته وغناه
مع حاجة العبد وفقره وعجزه والى ما اعطا
رسوله ﷺ واوليائه من المقام ومنحهم الشفاعة
مع علمهم باحوال الامة ووقفهم عليهم فلم
يظهر شيء فليفهم ان هناك سرا بالغا مقدرا
من اسرار الغيب ونكون نظر ذلك قاصرا
نبه السلطان في فساد حال الرعية كما في قصة

كثرة ورود ده على العجوز البذيئة فانه تعالى حكم
على الرعية بالضيق في المعاش والاموال حتى
لا يكون عندهم مزيد فضل لياخذه السلطان
فيبغي وهو ايضا باب تفتح منه ابواب في تقلب
الاحوال

قال الشيخ ابو علي بن سينا ولله در من قال
ان صح منه فقال ولما انتم فيه من تخلف ذكر
علل البخل فقال
نحن في قوم يسيء بن بقطين ذكر
والله يا سيدي يزيد قوما ويكفر قوما
فما اعلمكم الا على هلكة ودخل في هذا الباب
قول بعضهم
الفقر اجمل بالفتى من ثوبه
اقول استظهر بعض محققي
علماء الرجال من هذه الترجمة وغيرها من كثير
من التراجم ان اصحاب الائمة كان يقع بعضهم في
بعض بالانتساب الى الكفر والغلو والزندقة
بل وفي حضورهم ﷺ وربما كانوا لا يمنعونهم
لمصالح وان هذه التهم لا اصل لها فاذا كانوا
في زمان الحجة بل وحضوره كذلك فما ظنك بزمان
الغيبة وجمع منهم يكفرون معظم فقهائنا وهم
ينسبون هؤلاء الى الغلو والاخباريون يطعنون
على المجتهدين بتخريب الدين والخروج عن طريقة
الائمة الطاهرين ومنه يظهر التامل في ثبوت
الغلو واضطراب المذهب بامثال ذلك قبل
تحقق الحال لعل امثال ذلك انما صدرت من امثالهم
في اوايل امرهم ومزيد تعصبهم وجهلهم وسوء خلقهم
وظنهم الفاسد ان ذلك حماية الدين وكثيرا
ما يقصد منهم في اواخر امرهم خلاف ذلك

فراجع

زوابع كلمات الشيخ يوسف قدس سره واخرابه

[illegible]

قال الشيخ في الوافي في تاويل الصمد قال استادنا في العلوم الحقيقية صدر المحققين لما كان الممكن وجوده امرا زائدا على اصل ذاته ومقتضى ذاته وباطنه العدم واللاشئ فهو يشبه الاجوف كالجسم الخالية عن الشئ والكرة المفرغة لان باطنه الذي هو ذاته لا شئ محض والوجود الذي يحيط به ويحده هو غيره واما الذي ذاته الوجوب والوجود من غير شائبة عدم وفرجة خلل فبتعالى له الصمد

[illegible]

يوم الهرير وليلة الهرير من ايام صفين وليلة الهرير وهو من هرير الكلب بالكسر والتشديد لما كما يظهر من كتب اللغة ولسان الفصحاء وفي خطبة عمرو بن العاص في مجلس معاوية بمحضر الاموتين كما نقله ابن خلكان في ترجمة ابن الكلبي النسابة والله لو غابوا من يوم الهرير ما غابت الى ان قال فذاب في ذلك يوما حتى طعن الليل بغسقه اقبل الصبح بفلقه ثم لم يبق من القتال الا الهرير والزبير لعلمتم اني احسن بلاء واعظم غناء

[illegible]

اقول ويستفاد من هذا الحديث التسبب في عدم تمكن علماء الشيعة وتمكن غيرهم بل هو الوجه في ضعف الديانين منهم وقوة الفسقة فهو من لطائفه تم ولله الحمد

[illegible]

لا بن ما لوبه اذا لم يكن صدر المجالس سيدا فلا خير فيمن صدرته المجالس وكم قائل ما لي رايتك راجلا فقلت له من اجل انك فارس وهذا الاخلاق دعاه الى تصنيف كتاب الآل وقسم الى خمسة وعشرين قسما وذكر فيه الائمة والذي دعاني ذكرهم انه قال في جملة اقسام الآل والمحمدية بنو هاشم وهو من علماء الشيعة وفضلاء الشيخ ورواة الاخبار نعم

[illegible]

بصائر الدرجات باسناده عن نصر بن قابوس قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال ع يا نصر انه ليس حيث

تذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه قال
المجلسي ره هذا من غرائب التاويل ولعل المعنى انه
ليس حيث تذهب الناس من اختصاص جنة المؤمنين في
الجنة الصورية الاخروية بل لهم في الدنيا ايضا ببركة
ائمتهم ع جنات روحانية من ظل حمايتهم ولطفهم
الممدود في الدنيا والاخرة وماء مسكوب من
علومهم الحقة التي بها تحيى النفوس والارواح و
وفواكه كثيرة من انواع معارفهم التي لا تنقطع
عن شيعتهم ولا يمنعون منها وفرش مرفوعة مما
يلتذون بها من حكمهم وآدابهم بل لا يلتذ المقربون
في الاخرة ايضا في الجنان الصورية الا بتلك الملاذ
المعنوية التي كانوا يتنعمون بها في الدنيا كما تشهد
به بعض الاخبار

التاويل في جميع ما ورد في الكتاب والسنة من نعيم
الجنة بل هو حقيقة عند اهل النظر

الفصل الاول في فضل طلب الولد اعلم ان طلب الولد
من محاسن الافعال ومعالي الاحوال ومكارم الاخلاق
ومناظر الاحداق فالولد الصالح ميراث الله من عبده
وريحانة من الله قسمها بين عباده وريحانة من
رياحين الجنة وسعادة الرجل وطلبه مثل آدم
فصار شيثا وذكريا فصار يحيى واوصى به يعقوب
بنيامين ونذر له عبد المطلب في ذبح ولده بالكبر
وافتخر به الناس في سالف السنين وقالوا نحن
اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين وتزينوا
به فقيل لهم المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
ورغب فيه بارئ الخلق فقال تع انما اموالكم
واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم وقال تع
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وورد في
متواتر الاخبار ما يحيي القلوب ففي الكافي باسناده
عن الصادق ع قال قال رسول الله ص اكثروا الولد
اكاثر بكم الامم غدا وفي الكافي باسناده عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص تزوجوا فاني
مكاثر بكم الامم غدا في القيمة

الطبع وثاره الشوق فهذا هو المقتضي وهو سهل
وتمام العلة يحتاج الى دفع المانع وهو صعب

وفي العلل ايضا باسناده عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل تطول
على عباده بثلث القى عليهم الريح بعد الروح و
لولا ذلك ما دفن حميم حميما والقى عليهم السلوة
بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل الحديث

وبه صرح الاطباء وحكمت به التجربة الصادقة

وقد يكون امورا مترتبة على المعاصي ففي التوحيد
في الاطفال باسناده عن الهروي عن الرضا ع
قال قلت لاي علة اغرق الله عز وجل الدنيا كلها
في زمن نوح ع وفيهم الاطفال قال ان الله عز وجل
اعقم اصلاب قوم نوح ع وارحام نسائهم اربعين
عاما فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم الحديث

ان كل واحد من الموانع المذكورة يختص بدواء
يختص به ويعالج باستعماله ويطلب من مظانه بالتأمل
التفاته وقد تشتبه المانع لتزاحم الامارات وتشابه
الاسباب فيتحير الانسان وليس شيء سوى التوجه
الى علام الغيوب وكشاف الكروب فانه المستعان
وعليه التكلان وقد جعل الله سبحانه لهذا المقام
اموراً يتوجه بها اليه فلا بد للطالب ان يعرفها
ولا يتغافل عنها ليفوز بالمراد ويدرك المهام

[illegible]

وحشاً فيقصر شكري عن تفكري بل هب لي عاقبة
صدق ذكوراً واناثاً انس بهم من الوحشة واسكن
اليهم من الوحدة واشكرك عند تمام النعمة يا وهاب
يا عظيم يا معظم ثم اعطني في كل عافية شكراً حتى
تبلغني منها رضوانك في صدق الحديث واداء
الامانة ووفاء بالعهد وقريب منه ما رواه ايضاً
باسناده عن ابي عبيدة قال اتت علي ستون سنة
لا يولد لي فحججت فدخلت على ابي عبد الله ع فشكوت
ذلك اليه فقال لم يولد لك قلت لا قال فاذا
قدمت العراق فتزوج امرأة ولا عليك ان تكون
سوداء قلت وما السوداء قال امرأة فيها قبح فانهن
اكثر اولاداً وادع بهذا الدعاء فاني ارجو ان
يرزقك الله ذكوراً واناثاً والدعاء اللهم لا تذرني
فرداً وحيداً وحشاً فيقصر شكري عن تفكري
بل هب لي انساً وعاقبة صدق ذكوراً واناثاً اسكن
اليهم من الوحشة وانس بهم من الوحدة واشكرك
على تمام النعمة يا وهاب يا عظيم يا معطي اعطني في
كل عافية خيراً حتى تبلغني منتهى رضاك عني في
صدق الحديث واداء الامانة ووفاء العهد

[illegible]

[illegible]

وروى الطبرسي ره في مكارم الاخلاق عن الحسن بن
علي ع انه وفد على معوية فلما خرج تبعه بعض حجابه
وقال اني رجل ذو مال ولا يولد لي فعلمني شيئاً
لعل الله ان يرزقني ولداً فقال عليك بالاستغفار
فكان يكثر من الاستغفار حتى ربما استغفر في
اليوم سبع مائة مرة فولد له عشرة بنين فبلغ ذلك
معوية فقال هلا سألته مم قال ذلك فعاد اليه
وفدة وفدة اخرى فسأله الرجل فقال الم تسمع
قول الله عز وجل في قصة هود ع ويزدكم قوة الى
قوتكم وفي قصة نوح ع ويمددكم باموال وبنين

[illegible]

ففي الكافي باسناده عن ابي جميلة عن ابي عبد الله ع
قال قال له رجل من اهل خراسان بالربذة جعلت
فداك لم ارزق ولداً فقال له اذا رجعت الى بلادك
واردت ان تأتي اهلك فاقرأ اذا اردت ذلك و
ذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين الى ثلاث ايات فانك سترزق
ولداً ان شاء الله تعالى

[illegible]

قال فنفعل ذلك فرزق وقد يقيد بوقت الصباح
والمساء

[illegible]

لكم
خيانة ويجعل لكم
نهارا فقالها فلما
كثيرة قال سلها ان
الله عز قال سلها ان
على الولد منها وعلتها
ان يحمل اذا قالها
يجعل لهم قولهم
وكل ليلة
شكا الابرش الى ابي جعفر ع انه
لا يولد له وقال له علمني شيئا فقال استغفر الله
في كل يوم مرة وفي كل ليلة مائة مرة فان الله عز وجل
يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا الى قوله
ويمددكم باموال وبنين وقد يقيد بوقت النحر
فقال الكافي
انما يا سناده عن محمد بن مسلم
فان قال قال سلها ان
لا يولد لي فقال استغفر ربك في النهار مائة مرة
فانه قال سل يجعل لي ولد فهل لك من الله ما من
عن ابيه قال سل يجعل لي ولد فهل لك من الله ما من
ولكن ابو الملي ولد فهل لك من الله ما من
عن ابيه قال سل يجعل لي ولد فهل لك من الله ما من
وكل ليلة
ففي الكافي ايضا
باسناده عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابنا قال
فهذه نبذة من الادعية الواردة على اختلاف
احوالها واوقاتها والظاهر استفادة الكل من
القرآن حكايته عن ادعية السابقين من الانبيا
وعما علم الله تعالى امهم في كشف الكروب ودفع

ومن الاسباب الشرعية الصلوة والدعاء
فروى الكليني والشيخ باسنادهما عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد ان يجعل الله
فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع
والسجود ثم يقول اللهم اني اسئلك بما سئلك به
به زكريا ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
اللهم هب لي ذرية طيبة انك سميع الدعاء اللهم
باسمك استحللتها وفي امانتك اخذتها فان
قضيت في رحمها ولدا فاجعله مباركا ولا تجعل
للشيطان فيه شركا ولا نصيبا ولا يخفى استفادة
هذا العمل ايضا من القرآن ويكون ضم الصلوة
من باب زيادة الخير فانها
استكثر منها فانها الى وعد الاجابة بعد الصلوة
وفي
الاسباب الشرعية
فروى الكليني والشيخ
ومن الاسباب الشرعية التفؤل بالتسمية ففي
الكافي باسناده عن محمد بن عمر في حديث انه قال
لابي الحسن ع ولد لي غلام فقال سمه محمدا قلت لا
قال سمه عليا فان كان اذا ابطات عليه حاجة
من جوارحه قال لها يا فلانة افوى علينا فلا
تلبث ان تحمل قبيلة غلاما ومحل الشاهد قوله

وفيه عبد المطلب

يتعلق بهم وينسب اليهم حتى مثل خيمهم والات اقامة عزائهم ولاسيما الصلحاء من ذريتهم وما يتعلق بهم فكل هذه الامور راجعة الى التوجه اليه تعالى بوجه الذي يوفق منه اليه كما لا يخفى ولعل البصير يستخرج من هذه الابواب ابوابا لا يحصى وربما يوجد في بعض الكتب شيء من ذلك فيزعم من لا خبرة له انه منقول بخصوصه وليس كذلك فلا حاجة الى ذكره وفيما ذكرناه كفاية

وههنا اليك الطلب للذكور ولكفهم الاناث كما انه عن ابي عبد الله عليه السلام

اخر الطلب وان كانت فيها بنات عن ابي عبد الله عليه السلام ... وينتظر بعد وفود

فيك الطالع وهو في ولكافيها ... ابنة نحبه ... التذكرة ... منه اول

يكون منهم ... ان يبق ... الحمد لله ... الى الولد ...

قال ان ابنهم ... الان والان لا ابنا فمضطر ... الرجل الى النولد ... انضر

اعود بعضهما ... الامر

اما الاول ففي المكارم نقلا من كتاب نوادر الحكمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجل عليه فقال يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ولد لي ثماني بنات راس على راس ولم ار قط ذكرا فادع الله عز وجل ان يرزقني ذكرا فقال الصادق عليه السلام اذا اردت المواقعة وقعدت مقعد الرجل من المرأة فضع يدك اليمنى على يمين سرة المرأة واقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات ثم واقع اهلك فانك ترى ما تحب فاذا تبين الحمل فمتى ما انقلبت من الليل فضع يدك يمنة سرتها واقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات قال الرجل ففعلت فولد لي سبع ذكور

ولا يخفى شمول ذلك العمل لمثل طلب الولد لان الممنوع منه مريض وعلى هذا فلا بأس بالقول به في اطعمة الصلحاء وامكنة مقامهم وهو شعار الشيعة بالنسبة الى بقاع الائمة وقبورهم وما

... فخذهما وافقتهما ... وفعل النبي ...

فاخذهما فاخذ عمامة الامام ...

فوعك وتضمن ... الامام عليه السلام ... الرشاد

بل نقلها منها ...

راس على راس وقد نقل في ذلك غير واحد فرد قوله ... ذكوره

واما الثاني ... باسناده عن ... عن ... من ... عليه ... انه من

... فقال علي ... لبنيه ... اذ يجعله غلاما ...

فقال له نعم علينا ... ودخلنا مكة ... غلام

وفيه ايضا باسناده عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال اذا كان بامرأة احدكم حبل فاتى لها اربعة اشهر فليستقبل بها القبلة وليقرأ آية الكرسي وليضرب على جنبها وليقل اللهم اني قد سميته محمدا فانه يجعله غلاما فان وفى بالاسم بارك الله فيه وان رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار ان شاء الله اخذه وان شاء تركه

وباسناده عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... يجعل ... ان ... محمدا ...

وقال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث آخر يأخذ بيدها ويستقبل بها القبلة عند الاربعة اشهر ويقول اللهم اني سميته محمدا ولد له غلام فان حول اسمه اخذ منه

وباسناده ... عن بعض ... رسول الله ...

... عن ... فقال ... كان ... منها

... وفي الكافي باسناده

عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فلانا رجل سماه قال اني كنت زاهدا في الولد حتى وقفت بعرفة فاذا الى جنبي غلام شاب يدعو ويبكي ويقول يا رب والدي فرغبني في الولد حين سمعت ذلك

... عن الفضل ... عن ابي عبد الله ... ورسول الله ...

... وقايع الاولاد كثيرة وفي هذا القدر كفاية وعلى

هذا يترجح لكل احد اعانة مثل هذا الشخص في مثل ذلك بجميع ما يتوقف عليه المقتضى حتى الاعلام بالاسباب الشرعية كما نحن فيه لترتب الاجر على مقدمات الواجب ولا سيما الوالد للولد من سعادته ان يرى خلفه وهو مقتضى اولوية اولى الارحام

الفصل الثالث في بيان التمثل للاشكال

غلبة الآتيان بالاسباب يتنزل الاطلاقات عليها فلا يضر التخلف في بعض الافراد ولا ينافي الاطلاق والعموم ولا يعارض ما دل على ترتب الاثر على الاسباب الشرعية ولا ينافي ما دل على ان الدعاء يرد القضاء المبرم ولا ينافي ما دل على ان الدعاء لا يرد القضاء بعد الابرام ولا ينافي ما دل على ان الدعاء لا يرد القضاء بعد الابرام ولا ينافي ما دل على ان الدعاء لا يرد القضاء بعد الابرام

فنقول قد صرح في جملة منها بالوقت والعدد والكيفية على ما عرف في اطلاق الامر في جملة منها والخيار في مثل النذر والعهد الى الفاعل فحينئذ يكون الواجب فيها لم يترتب الاثر على المرة التكرار والاتيان بها في جميع الاوقات حتى في مثل القنوت والركوع والسجود بل في مطلق الاعمال مع علة المنافاة الظاهرة لذلك بحكم الفحوى ولان ترتب الاثر على فعل يأكد بتكرره فالتكرار اقوى في تحصيل الاثر كما ورد في روايات التكرار ولا مانع منه لانه يصدق على المطلوب في جميع الاحوال

حاجة فالح في الدعاء استجيب له اولم يستجب وتلاه هذه الآية وادعوه وفي عيسى ان لا اكون بدعائه ربي شقيا

وعن

باسناده عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله يحب الملحين في الدعاء

وفي الكافي

باسناده عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ما فتح عبد باب الدعاء وتوسل الى الله عز وجل فاكثر ذكر النبي ص وعلي ع الا فتح له باب الاجابة

وعن عدة الداعي عن

منية المريد

صلى الله عليه وآله عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله يحب الملحين في الدعاء

وفي الكافي

باسناده عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يحب الشاب اللحوح قال وقال ع ما سأل احد الله عز وجل شيئا فابطأ عليه قال وفي التوراة يا موسى من دعاني منكم في شيء من حوائجه ولو ملحا لعجين اهله او علف شاته فلم اعطه اياه فانما ذلك لنقص يقينه بي

وعن عدة الداعي عن

منية المريد

رسول الله ص قال ان الله عز وجل يحب الشاب اللحوح قال وقال ع ما سأل احد الله عز وجل شيئا فابطأ عليه قال وفي التوراة يا موسى من دعاني منكم في شيء من حوائجه ولو ملحا لعجين اهله او علف شاته فلم اعطه اياه فانما ذلك لنقص يقينه بي

وعن عدة ابن فهد ره في حديث ابي عبد الحذاء عن النبي ص انه لما ذكر فضل الدعاء قالوا اذن نكثر قال الله اكثر

وعن الكافي

باسناده عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يحب الملحين في الدعاء

وفي

الطوسي في

امالي

عن ابن مالك قال قال رسول الله ص لا يمل يحب الملحين في الدعاء

وفي

الكافي

باسناده عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما فتح عبد باب الدعاء وتوسل الى الله عز وجل الا فتح له باب الاجابة

وفي

الكافي

باسناده عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يحب الشاب اللحوح قال وقال ع ما سأل احد الله عز وجل شيئا فابطأ عليه قال وفي التوراة يا موسى من دعاني منكم في شيء من حوائجه ولو ملحا لعجين اهله او علف شاته فلم اعطه اياه فانما ذلك لنقص يقينه بي

وباسناده عن ابن فضال عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل

من الالتماس والوضع

لتمثل الاشكال من غير نقض

وحاصل الكلام ان الامور

وحسن التمثل بالخير وحسن الظن بالله والرجاء به

ثم اعلم ان العمدة في التمسك بالاسباب الشرعية

الاخلاص وصدق النية وانتظار الحصول دون

التجربة وتوهم الخلاف واذا كان الطبيب الانسان

يمنع من المعالجة في الاسباب الطبيعية مع عدم

تصديق المريض بمر فطبيب الاطباء في هذه الاسباب

اولى واذا كان تاثير الدواء الطبيعي موقوفا على

اعداد المحل لقبوله فالدواء الشرعي اليق ولا

يذهب عليك رعاية الامور الطبيعية ورفع

الموانع الخارجية وملاحظة الحالات الشرعية

والعرفية والطبيعية واصلاح ما تتوجه الى التحرز

وبرء في النظافة وغير ذلك مما لا يخفى على البصير

بادنى توجه ولا ينافي ذلك مع التوسل والانقطاع

الى الله تعالى لانه تعالى امر بجميع ذلك واجراها

في الطبايع واودعها في العقول ولا حول

ولا قوة الا بالله وخير الامور في اصلاح الامور

المداومة على صلوة الاولاد ودعائهم ففي

الوسائل عن الشيخ الطوسي ره باسناده عن عزيز

يزيد قال كان ابو عبد الله ع يصلي عن ولده
في كل ليلة وكعتين وعن والديه في كل يوم
وكعتين قلت له جعلت فداك كيف صار للولد
الليل قال لان الفراش للولد قال وكان يقرأ
فيهما انا انزلناه في ليلة القدر وانا اعطيناك
الكوثر وخبر دعاء الاولاد دعاء السجاد وهو
في الصحيفة ولا يخفى ثقل الصلوة والدعاء
للصبي في وجود الولد وعدمه كما لا يخفى ثم الوجه
في تكليف الصبي بما ذكر

وكان من علماء المائة الثانية ذكر
الوهابية في علماء المائة الثالثة انه ذكر في
المنتخب قال اعتقادنا ان سائر ائمة المسلمين على هدى
منهاج حق وكلهم يجب علينا الاثنان بمحبتهم
اقول لهم مع اختلافهم اعتقاد وحسن مذاهب جميع المجتهدين
لنخبهم اعتقاد ان الحق في واحد منها فقط واما
الكاملة حقيقة جميع المذاهب فيها حاشا مذهب
لا يجوز لنا الطعن فيها قال في مقدمة كتابه
اختلاف فتاوى علمائهم في كل المسائل
لنا الطعن بما استنبطه
الائمة

العلماء

لا يخفى ان النبي ص
الشرع بحيث يشتبه كما قال ان
فيكم فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
وما دام ما في الاول بما علم منه ع ان ما وافق
قوله ص مستفاد من الثاني وغيره
وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة مثل اهل
يخرج من دينه بمجرد مخالفة عالم عرف
لجهلان ما يخالفها او هو من قطعات المقلدين
عندنا وعند كل منصف وكان هو ايضا
كذلك تقبل الله منه

ولا يخفى ان العمدة في هزاله وتقريبه الى اذهان
العوام تشبيه المذاهب وكلمات علمائهم احيانا
بالشرايع الحقة المختلفة للانبياء وهو تشبيه
باطل قطعا فانه تشبيه للباطل بالحق بل التشبيه
الصحيح ان يشبه غير المذهب الحق بما دخل في
شرايع الانبياء من المذاهب الباطلة والاحكام
المحرفة كما هو مقطوع به عند الفريقين وفي
سائر الشرايع فقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح بن الله وقال ع ايها الناس
قد كثرت علي الكذابة وقال امير المؤمنين
ترد على احدهم القضية بعينها على اخ فيحكم
فيها برايه ثم يجتمع القضاة بذلك عند الامام
الذي استقضاهم فيصوب ارائهم جميعا وان

الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا موثرة في احيائهم ونفير
على موثوا في اربعين الفا من اصحاب الاف
والفاظات في يوم واحد وتمزيق ذلك مما هو مقطوع
به في صدوره فلا بعد في ترتب الامور الكبيرة
على ما جعله الله تعالى سببا وتضح الامر على القول
بتجسم الاعمال كما اختاره جماعة فلعلها تتجسم
على كيفية موثرة في دفع الامراض والهموم واصلاح
الاعضاء نظير تاثيرات بدالمعالج بالفرك و
الجر وتاثيرات الادوية باثارها في رفع المضار
وهكذا ان قلنا بكفاية الملائكة الموكلين
بهذه الامور كما ورد في الاخبار والعيان
لا يحتاج الى البيان واخبار الشارع توجب
الايقان وان خفي الوجه على الاذهان كثير من
الناشئ من الجهة في عالم الامكان وانما الامر
اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ولا تنفد
موثراته في الاكوان وهو حسبنا ونعم الوكيل
ومن هذه الفائدة ذكرتها في رسالة سجدة
الشكر ولعلها مشحونة بابكار الافكار والطاف
مجدها وانما اقتصرت عليها هنا لئلا يخلو منها
الكشكول

الاول ورد في صحيح البخاري
في مقتل عمر انه قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي
امر المؤمنين فقتل بيد عبد لمن قال لا اله الا الله وكان
النصف قد تمت بالاسلام وكان لمن امن

الثانية ورد في الصحيح ايضا في جزء
الافك الطويل عن عائشة ساقت قصتها الى
ان قالت فقلت وانا اجاوبه حديثة السن لا اقرا
كثيرا من القرآن نظرا بانها الغافلة في هذا المقام
واعتبر حيثما قرنت بانها لا تقرء كثيرا من
القرآن وكان الافك في السادسة من الهجرة
واهل السنة يعتقدون فيها الاجتهاد والاكثر
الصحيح وبالغون وعلمها وفضلها وتقدمها
في الغالب على كافة اهل البيت حتى قال بعضهم
انها كانت عالمة بجميع العلوم الحقيقية وقال
اخرانها احبت شرع النبية ولولاها لما وصل
الينا اكثر الاحكام المتعلقة بالاكل والشرب
والصوم والخلوة والتهجد وقيام الليل والمقام
مع النساء والاطفال ونحوها مما يعمل غالبا في
البيت ولا يراها الاصحاب فاذا كانت مدة
اقامتها في بيت نبيها قارئة القرآن في الليل

الله تعالى بالاختلاف فاطاعوه وامرهم عنه
فعصوه وامر الله تعالى بنا ناقصا اردوا اتمامه
الى اخر كلامه تعالى في ذم اراءهم وانها خارجة عن الشريعة
المطهرة وكيف يجوز رد قول النبي في حديث الشفاعة
بالاختيار مالم يقرنه كما فعله ابو حنيفة ويقال ان
الزوم التبع هنا من شريعة النبي كما قاله هذا الجاهل
في باب التبع ثم انه لا يرى ادخال مقالات علماء
الشيعة الماخوذة من اهل بيته في جملة اقوالهم
ولا يتوجه في رياضته وكشفه الى احتمال ذلك في
اجماعهم ان كان مخالفا لشذوذ راية ان هذا الا
بهتان عظيم

وكثير من مخالفيه كالخوارج والنواصب
ما تنبه لذلك فكفروا وعصوا وبدعوا والاضافة
في قوله يكفرون الى المفعول وفي قوله يفسقون
وفي قوله يضللون الى الفاعل وفي قوله ويميل الى
وفي قوله بعقولهم الى التعميد اي تفاضل العقلاء
وفي قوله الطوق الى التعميد ايضا وفي قوله
الصوف فيه ونحتا بالنصب لا قبله لاخذ نابهم
والتوبين وما تقول في قوم يجوزون الاجتهاد في
مع ان الناقة قصة في بيان الاحكام عن قوله تعالى
وكيف يصح هذا والقصة واضحة وانتشاره مما
ما دشنا وكيف بن انا فاضلوا وضلوا
وعن اخبار الائمة بعد النبي صلى الله عليه وآله

ورد في سجدة الشكر لدفع النقم امر اليد على موضع
التجود ومسح اليد بها لتكون امانا من كل داء

وافقه وهذا هو الحق
فان قلت اي
فائدة في امر الله تعالى بمثله قلت اذا اعتقد
منها شفاء الامراض الشنيعة في الدين والدنيا وقد ورد
مثلها في الفضائل عما سواه للدين والدنيا وقد ورد ان الدعاء سلاح المؤمن و
وما حسنه الله تعالى من اضافة بجمعة الى تكرر فيها على اقسام العقوبة والوعيد
وفي تسمية بها دون غيرها من ايام الاسبوع ورد ترتب الفضل و
وفي تسمية بعض الليل وقته بالاطعام على اداء حقوق
على صلوة الليل وفي تسمية بعض الليل وقته بالاطعام على اداء حقوق
وفي ترتب الشفاء على المعتوق وفي ترتب الحسنات والدرجات و
الاستغفار مرة ترتب الرزق على التقوى في الاستغفار والاستغفار مرة ترتب
الاطعام وبعد الجمعة وتوقيفي التخيير بين الاوقات في الاستغفار والاستغفار
ما ورد في دفع الاوجاع والامراض ودفع الضار وجلب النافع و
ملتبا بما تتبع جلي قرائنه انا نبا القرآن وما لا
الضافة وغير ذلك مما لا
يحصى

واذا كان هذا قول كون من الله تعالى موثرا في ايجاد العالم
والفاعل ونفخة اسرافيل موثرة في اماتة الاحياء
واحياء الموتى ووشة بعض الانبياء احيا

والنهاة ومصاحبتها للنبي صلى الذي لم يزل في
القراءة لا تقرأ كثيرا من القرآن فمن اين اخذت تلك
العلوم والاحاديث في بقية سني الهجرة مع كثرة
خروج النبي ص في الغزوات وغيرها وما احسن
قول الاذوى ره حيث قال لحفظت اربعين الف
حديث ومن الذكر آية تنساها

[illegible]

فنقول من الواضحات التي رسمت في وجه الدهر
وشهدت به النواميس الالهية معارضة ابليس
مع الله تعالى في كبريائه وعظمة جلاله حتى ادعى
الالوهية واظهرها في الامم فقبل منه الثنوية
من المجوس ورد عليه آخرون فامر بعضهم باخذ
الاصنام والكواكب والاشجار والاحجار و
العجل والنار ونحوها المتفرقين عن نجاة الوهبة
اصحاب المعجزات والكرامات كعزير وعيسى

ومحمد وآله وتنزل في الدرجات حتى امر الناس
بالشرك الجلي والخفي والرياء ومتابعة الهوى
والنفس وغير ذلك مما هو صريح في المعارضة
وكل ذلك لطرده وبعده من حضرته تعالى ومنه
تعلم جميع المطرودين عن ساحة قرب الانبياء
والاولياء في جميع الاعصار كجميع المتنبين و
المتخلفين في الاولين والآخرين ومن ذلك
ما ادعاه رؤساء النصرية والصوفية من
النبوة والولاية وملاقات الانبياء والاولياء
والملائكة ومشاهدة الامور الغيبية الحسية
في عالم الملك والملكوت واحضار الاشياء الغيبية
فبعد ظهور فسادهم وكفرهم وخباثتهم طردهم
امناء الله تعالى عن ساحة قربهم وامروا اتباعهم
بطردهم ولعنهم وسبهم وقتلهم فضادوا وادعوا
مقام امناء الله تعالى وتوسلوا بمثل الكهانة
والسحر والشعبدة وانواع الحيل الخفية حتى مال
اليهم قلوب الضعفاء واعتقدوا فيهم المقامات
فلما استحكم امرهم منعوا اتباعهم عن قرب الامناء
وضاع كلامهم العالمين

[illegible]

[illegible]

فيا ايها العاقل كيف تجد لهذا القائل من دين
الاسلام نصيبا واين هذه الترهات من قول
امير المؤمنين ع لا تدركه العقول كنه معرفته
وما عرفناك حق معرفتك ولا تستبعد هذا استماعا
من القاعدة الكلية فانها جارية في سائر الاصناف
حتى النساء والصبيان والمقابية ظاهرة

[illegible]

قال الاستاذ الطبري لم يتزوج من لا بنت له وان
كان ابن تسعين سنة وليتزوج شاب من له بنت و
ان كان ابن عشرين سنة ولا يتزوج من ما كود
ان النساء منها من تحب ان تتصدق بها ومنها من
تحب ان تمنع وقال معاذ بن
جبل انكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وانى
اخاف عليكم فتنة السراء وان اشدها لكم عند
النساء اذا تحلين بالذهب والفضة ولبسن رقيق
الثياب وعصب اليمن انعين الغنى وكلف الفقير ولا
يقدر عليه فقال الغالب ان الرجل ينفق على
الاجتهاد وكفى بها بكون الوجه غير نقاب والكلمات
عوام الناس ورد بان المنع عن بعض الافكار الزوجية
النقاب وذكر فيها
والثدى ولو مع امن الفتنة
ما هو علة من النقاب والتكشف عند الامن
والغرض فيها
خطر ببالى فى قلة عمر فاطمة رضى الله عنها وسرعة موتها بعد
ابيها ان لا يصد من بنى امية بالنسبة اليها الى
بنائها من الامر والذل والهوان فكان فى صدد
ذلك عليها مع كونها اساس اهل البيت غرائب
الدين واعراض المشركين وطعن الملحدين والله
اعلم بالحكم والمصالح
الكلام فى
اربعة عشر فى
مكروهات

الملائكة

الملائكة
لانه فى النساء والنكاح
من قبيل التجنيا وتنبيه شيئا فشيئا
الاشارة الى ما تتعلق هذا وانك كنت تعلم
فانه تقدم الامر من وضع
وضع تحول على العلم
الكلام هذا

ومع ذلك لا تنبيه كنت كثير الرواية فى زيارة
الحسين رضى والدخول فى الشهد والتحن وكنت اعبر
بالتوفيق فيها هو واجب الاجر من الاعمال المستحبة حتى
كان ليلة من ليالى الجمعة فواتتنى كما فى الخاطر للدعاء
والزيارة فخرجت امشى وادرى فى مكث طويلا
فانتبهت وزوت يوم الجمعة بعض زوار الحسين
من اجلاء السادة واتفق طول مكثى فى مجلسه فعلمت
انه تاويل رؤياى وهو مفاد الاخبار والدالة على
ان من لم يقدر على زيارتهم يزور قصائحى من اولادهم
واولادهم مع كونهم من الزوار اولى والحمد لله
كثير
البكاء شعار
الابرار ومن لا يحضره الفقيه ان فاطمة رضى الله عنها
فانه مخلد رضى الله تعالى عنها لما حضرتها الوفاة
الداعى فى الاخبار بالمنضدة وصف الله تعالى
كثيرا وفى رواية مع الاخبار بذهوه وكثرة
البكاء وفى رواية كل الله تعالى
اذكر بكاء وفى رواية مع الاخبار بذهوه وكثرة
البكاء وفى رواية كل الله تعالى
اذكر بكاء وفى رواية مع الاخبار بذهوه وكثرة
البكاء وفى رواية كل الله تعالى
اذكر بكاء وفى رواية مع الاخبار بذهوه وكثرة

وجعلها

قيل في حكيم ان بالخبر على نقصه يخوف في كفته
الفاضل عليه المنكدين من شوقه في بحر هلك
بالرسائل ثلثة تدخل في دفعة طلعته والعشر
والغاسل في معناه لابن منير تطبيب في الصحة
والمرة ولا تقربن بني سكره ففي كل دار لهم ماتم
وفي كل ارض لهم مقبرة منكي

[illegible]

انعم فلو يبلغ الى اخره كتبت رسالة مختصرة
في حفظ البدن بحسب ظواهر الاخبار ومحاسن العادات
وبعض الطب سميتها مفتاح السلامة وذكرت
في اخرها ان هذه الامور باسرها جارية في
امراض القلب بقدر مزيد ضرر مخافة الفتن

يلزم مزيد العناية بالمعالجة ونحن نشاهد
ان مريض القلب لا يمكنه اصلاح واحد من اهون
امراضه طول عمره لعدم الطبيب الحاذق والشرعي الجاهل
عن تلك الامراض وخفاء العلامات في الغالب وربما
ما يظهر منها وعسر التدبير ولعل هذا المريض يزعم
المرض صحة والداء دواء بحسب ميله الى الشهوات
نظير ميل مريض البدن الى مضاره وقال تعالى وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا فالسعي في اصلاحها اوجب
الاحتياط في علاجها الزم لان خطرها فساد الدنيا
والعاقبة غضب الله ونار جهنم نعوذ بالله منها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من حضرات فلا
متى يصفر كان منشاء للاثر فنقط عن النظر
فعلتضا صفر محرما عكس النبي الشهر ولعله يكون
ذا حجر في بقية الشهر

[illegible]

تحفا العقول في مواعظ علي بن الحسين قال اقول لكم
ان شر الناس لرجل عالم اثر دنياه على علمه فاحبها
وطلبها وجهد عليها حتى لو استطاع ان يجعل
الناس في حيرة لفعل وماذا يغني عن الاعمى سعة
نور الشمس وهو لا يبصرها وكذلك لا يغني عن
العالم علمه اذا هو لم يعمل به ما اكثر ثمار الشجر
وليس كلها ينفع ولا يؤكل وما اكثر العلماء و

[illegible]

فقط تتفقرنا خذت في بيتها فلما رأت حسن حالها
مدحته والعصا تقطع ساجودا ثم اوتادا ثم
شظاظا فاذا جعل لراس الشظاظ كالفلكة
صار مغزلا للنجاشي ثم يوخذ منها قوادي
مصري بها الاخلاف واذا كان العصا فنا فكل
فكل شي قوس بندق فان فوقت الشفة صار
سهاما ثم خطاء ثم مغازل ثم يشعب به الشعب
اقداحا على انه لا يجد لها اصلح منها وانت
لا ارى مثلا اولى لاهل الدنيا في جلب الفوائد
احسن من هذا فكل خل مع خله كذلك والاخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو مع ان المومن نفسه
في تعب والناس منه في راحة وخير الناس انفعهم
للناس

واقول اهم مسائل الشيعة مسئلة علم الامام فان
الاخبار الواردة على طرفي النقيض قطعي الصدور
ويقيني الدلالة فلا وجه لرد اخبار العلم ولا لتاويلها
كما هو داب العامة المعرضين عن طريقة اهل البيت
وجعلهم كسائر علماء الامة بل كاخادمهم كالاوصياء

لورد اخبار الجهل ولا لتاويلها كما ذهب اليه جماعة من غلاة
الحشوية المنقرضة في هذه الايام بحمد الله تع فهما الحاد
وكفر وزندقة مع عدم الشبهة فالواجب حمل كل طائفة
على مورد خاص لتصير تعلق العلم بمورد وتعلق الجهل
بمورده وقد عرفت الاجوبة المذكورة والانصاف ان
الحمل على التاكيد والتقرير كما هو مفاد الجواب الاول او
الاجمال والتفصيل كما هو حاصل الجواب الثاني لا وجه
لهما وبابا هما ظواهر اخبار الجهل والحمل على البداء
في الجواب الثالث او مزيد معرفة الرب تع كما استظهره
المجلسي ره قريب الا ان جملة من اخبار الجهل بالجزئيات
المتكثرة لا تقبلهما والذي يقوى لغاية النظر
القاصر واستغفر الله تع اولا عن جميع المعاثر ان
المقطوع به بناء الانسان او لا عند خلق الارواح
على الجهل الا ما علمه الله تع ملائكته وانبياءه ورسله
بالتدريج بحسب الحاجة والمصلحة فعلم الارواح
عالم الذر وما علم وعلم ادم الاسماء كلها وعلم كل
نبي وكل رسول شرعته الى ان بعث نبينا فعلمه جميع
ما علم غيره كائنا من كان وزاد في حقه ما اراد بقدر
الحاجة والامكان ولا يخفى ان العلماء في سائر الاعصار
بعد اطلاعهم على جميع الاخبار وتصورهم فيها
بادق الانظار لم يعضوا على المسئلة بضرس قاطع
واختلفوا في تمسك النبي ص قبل البعثة بما كان
يعمل فحمل اخبار العلم باسرها علمهم الشامل في
اول خلق الارواح بجميع المعلومات كعلمهم في اخر
الدهر وابد الابد من دون مزيد يوجبه من الو
خروج من قطعي مدلول اخبار الجهل واقدام الى

جعل ما علمه رسول الله ص عليا وغيرهم من مصحف فاطمة
والجفر وغيرها لغوا وجعل افضال روح القدس وانبائه
انباء عليهم في ليالي القدر ولياليالي الجمعة ومتى شاؤوا ان يعلموا
وارشاد العقول من النبوة والنكت في النقر والالهام والرؤيا وغيرها
بلا فائدة علمية فالجامع بين شتات سائر الاخبار المحيط
بشواذ سائر مضامينها ان نقول تعلق العلم بكل معلوم
على مراتب لا نهاية لها ولا يحيط بجميع تلك المراتب الا
علام الغيوب الذي اثر هذا العلم المحيط لنفسه فاظهر جملة
جملة دفعة فدفعة وجزء جزء بقدر الحاجة والمصلحة في كل سنة
وكل شهر وكل اسبوع وكل يوم وليلة وكل ساعة وكل
ان بالانحاء المعلومة عندهم بالوسائط وغيرها فجميع اخبار
العلم بجميع المعلومات بحالها بالنسبة الى العلم المحتاج
اليه في سلسلة المراتب وجميع اخبار الجهل بما ورد في
شان الاخبار على حالها بالنسبة الى المراتب الغير المحتاج
اليها في ذلك الوقت بذلك النحو فيحصل الجمع بالاسباب
المعدة بجاه ارادة الله تع ومشيته المبنية على المصالح
ونحن نورد هنا ما لا ينضج به المقام ويوضح